القسم الاول

الرأي

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠١٨٨ – الجمعة ٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ – الموافق ٣١ تموز ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 31, 1998 NO. 10188 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

بدء جولة جديدة من محادثات السلام السودانية الاسبوع المقبل

نيروبي – رويترز – قالت سفارة اثيوبيا في نيروبي امس ان جولة جديدة من محادثات السلام التي تهدف الى انهاء الصراع في السودان ستبدأ في اديس ابابا الاسبوع المقبل.

وقال بيان للسفارة ان الجولة الثالثة من المحادثات حول الصراع في جنوب السودان ستعقد في الفترة بين الرابع والسادس من آب ١٩٩٨ في اديس ابابا تحت اشراف منظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية ومكافحة الجفاف (ايجاد).

وكانت المحادثات بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان استؤنفت في نيروبي في تشرين الاول الماضي بعد ثلاثة اعوام من التوقف. وعقد الطرفان جولة ثانية من المحادثات في ايار الماضي.

انفجار سيارة ملغومة قرب القصر الرئاسي في طاجيكستان

دوشنبه – رويترز – قال مصدر في وزارة الداخلية الطاجيكية ان مسؤولا في الجمارك اصيب اصابة خطيرة في انفجار سيارة ملغومة بالقرب من قصر الرئاسة في دوشنبه عاصمة الجمهورية السوفيتية السابقة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان علي امامنزاروف نائب رئيس ادارة الجمارك الطاجيكية نقل على الفور الى المستشفى.

وتفجرت سيارة ملغومة من بعد اثناء مرور سيارة امامنزاروف التي كان يقودها سائقه الخاص.

ولم يصب السائق في الانفجار لكن نقل الى المستشفى ايضا خمسة من المارة.

البقية ص ١٥

الحسين يتلقى اتصالات هاتفية من زعماء الدول تمنوا خلالها الشفاء العاجل لجلالته

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين مزيداً من الاتصالات الهاتفية والبرقيات من اخوانه اصحاب الفخامة والسمو قادة وامراء الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة اعربوا فيها عن تمنياتهم الطيبة وابتهالهم الى الله عز وجل ان يمن على جلالته بالشفاء التام والعاجل ويعيده الى شعبه ووطنه وامته سالماً معافى.

فقد تلقى جلالته اتصالات هاتفية من اصحاب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

كما تلقى جلالته اتصالات هاتفية من اصحاب السمو الامراء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين ومن السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان.

وتلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا من السيد عايزر وايزمن رئيس دولة اسرائيل والسيد بنيامين

البقية ص ١٥

نائب الملك يهنىء رئيس جمهورية بنين بمناسبة العيد الوطني لبلاده

عمان – بترا – بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ماثيو كيركيو رئيس جمهورية بنين هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بنين دوام التقدم والازدهار.

الحسن يهنىء الرئيس السويسري بالعيد الوطني لبلاده

عمان – بترا – بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فلافيو كوتي رئيس الاتحاد الفيدرالي السويسري هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب سويسرا الصديق دوام التقدم والازدهار.

في كلمة القاها بالمشاركين في أكاديمية القيادة الواعدة:

الحسن يدعو الى تطوير مبدأ الحوار في العلاقات الدولية وتعظيم الجوامع واحترام الفروقات



عمان – بترا – دعا سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس الى تطوير مبدأ الحوار في العلاقات الدولية والتركيز على الابعاد الانسانية والثقافية على أسس تعظم الجوامع وتحترم الفروقات.

ولفت سموه في كلمة القاها خلال لقائه بالمشاركين في أكاديمية القيادة الواعدة / جامعة الامم المتحدة في غرفة صناعة عمان الى اهمية الالتزام الجماعي بالسياسات المعنية بالانسان وكرامته على أسس مؤسسية تتجاوز الحدود.

وتطرق سموه خلال اللقاء الذي

البقية ص ١٥

عقد جولة جديدة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية:

مبارك غير متفائل ويحذر من انهيار عملية السلام كهلاني يؤيد الافراج عن عدد من السجناء الفلسطينيين



قوات الاحتلال تهدم منزلا في ترقوميا — أ.ف.ب.

عواصم – وكالات – انهى مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون امس لقاء دام حوالي الساعة والنصف في أحد فنادق تل ابيب للتباحث في مقترحات اسرائيلية يهدف التوصل الى اتفاق حول المبادرة الامريكية.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات في حين مثل الجانب الاسرائيلي اسحق مولخو أحد مستشاري رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وصرح عريقات لوكالة فرانس برس عقب اللقاء ان «الجانب الاسرائيلي ابلغنا بأنه يحتاج الى مزيد من الوقت لكي يقدم ردودا على الموقف الذي ابلغناه اياه في الاجتماع الماضي ولاتخاذ قرارات بشأنها».

وكان الفلسطينيون ابلغوا الجانب الاسرائيلي في لقاء عقد الثلاثاء أن نقل أي مناطق من السيطرة الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية ينبغي ان يكون وفق ما نص عليه الاتفاق الانتقالي وان ايجاد مناطق بوضعيات جديدة أمر مرفوض من قبلهم.

واضاف عريقات «كما ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم خرائط توضح مقترحاته كما طرح في الاجتماع الماضي وظلوا تلك بكونهم ما زالوا يدرسون موقفنا وانهم لا يستطيعون اظهار أي خريطة قبل اتخاذ قرارات من جانب قياداتهم السياسية».

البقية ص ١٥

في البيان الختامي للجنة القدس:

الدعوة الى عدم نقل السفارات الى القدس والطلب من الفاتيكان رفض الاعتراف بالمدينة عاصمة لاسرائيل

الدار البيضاء (المغرب) (اف ب) – دعت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس امس وفود الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل تجميد هذه العلاقات وحتى اقفال البعثات والمكاتب الاسرائيلية على اراضيها، كما صرح مصدر دبلوماسي في الدار البيضاء.

واضاف المصدر ان نص القرار الذي تبناه المجتمعون في ختام اعمال الدورة يحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام».

واوضح ان القرار ما هو الا

البقية ص ١٥

عرفات وسعود الفيصل يحضران المؤتمر — أ.ف.ب

العراق يعرب عن أسفه الشديد لاستمرار الحظر ويتهم عناصر في اللجنة الخاصة بالتجسس لصالح واشنطن

بغداد – أ.ف.ب – اعربت السلطات العراقية امس عن اسفها الشديد لاستمرار الحظر واتهمت مجلس الامن الدولي بالعجز «عن اتخاذ القرار العادل والمنصف حول موضوع» العقوبات المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠.

وقالت ان «اسلوب التعامل مع الملف النووي الذي يرفض الاميركان اغلاقه متداولة في هذه الايام في مجلس الامن بنقله بقرار رسمي من مرحلة نزع السلاح الى مرحلة المراقبة يعطي مثلا صارخا لكيفية التعامل المتعسف مع قضية العراق المشروعة».

البقية ص ١٥

جو حار نسبيا ورياح معتدلة

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو يستمر اليوم حارا نسبيا في مناطق المرتفعات الجبلية وحارا في بقية المناطق وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا ومثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة.

البرلمان التركي يقر إجراء انتخابات تشريعية وبلدية في نيسان ١٩٩٩

انقرة – (اف ب) – اقر البرلمان التركي امس مذكرة تقدمت بها الحكومة لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة وانتخابات بلدية معا في ١٨ نيسان ١٩٩٩. تم التصويت على مذكرة الحكومة في اقتراع سري كانت نتيجته موافقة

البقية ص ١٥

كلمة الرأي

هاري ترومان

● رجا العيسى

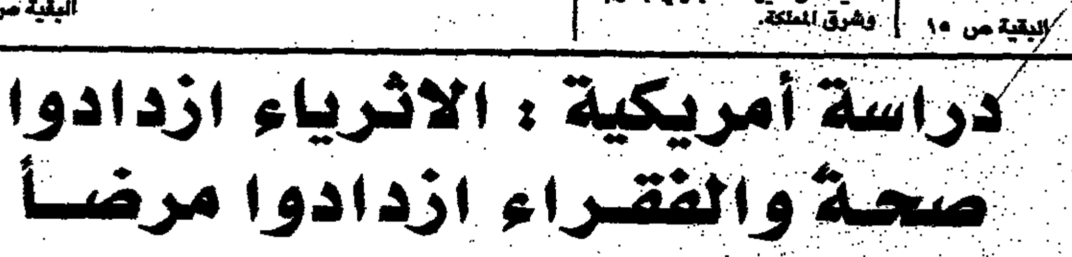
دشن الرئيس كلينتون الاسبوع الماضي حاملة طائرات اميركية نووية جديدة اسمها هاري ترومان.

وقد اثارت هذه التسمية ذكريات مريرة بالنسبة للعالم، وذكريات اشد مرارة بالنسبة للعرب.

لا ندري اذا كان اطلاق اسم ترومان على حاملة نووية يأتي من قبيل الصدفة، ام هو مقصود. فترومان ابو القنبلة الذرية وهو الذي خلد اسمه في التاريخ عندما أصدر الامر باطلاقها فأباد سكان مدينتي ناغازاكي وهيروشيما في اليابان.

واذا كنا نحن العرب قد شاركنا في استنكار هذا العمل الاجرامي، فاننا كذلك لا ننسى فضل ترومان على قيام دولة اسرائيل بدءاً من الضغط على بريطانيا والامم المتحدة، وانتهاء باعلان اعترافه بقيام دولة اسرائيل بعد ١١ دقيقة من اعلان ذلك.

لا نستبعد ان تقوم حاملة الطائرات «هاري ترومان» قريباً بزيارة للخليج العربي استكمالا لرسالة الرئيس الراحل ترومان.



دراسة أمريكية: الاثرياء ازدادوا صحة والفقراء ازدادوا مرضاً

واشنطن – رويترز – قالت الحكومة الامريكية ان الاثرياء لم يزدادوا ثراء فحسب في الولايات المتحدة وانما ازدادوا صحة ايضا في حين ازداد الفقراء مرضا.

وقال الباحثون الذين ساعدوا في اعداد التقرير السنوي الحكومي بشأن الصحة انهم توجوا بمدى ارتباط الصحة والدخل والتعليم في هذا البلد على الرغم من الجهود المبذولة لجعل الجميع يتمتعون بنفس القدر من الحياة الصحية.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت على مدى سنوات للقضاء على هذا التفاوت توصل التقرير الى ان الحياة مازالت غير عادلة في الولايات المتحدة. ومن المرجح ان يتمتع الاثرياء بصحة طيبة اكثر من اي شخص آخر.

كما يزداد الاغنياء ثراء.

ويقول التقرير الذي يقع في اكثر من ٤٠٠ صفحة ان «التفاوت في الدخل في الولايات المتحدة زاد فيما بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٦» وترجع الزيادة في هذا التفاوت بشكل اساسي الى تزايد دخل اصحاب الدخول العالية عن اصحاب الدخول الضعيفة.

واضاف التقرير ان «من المرجح بنسبة ٤٠ في المئة ان يكون الاطفال دون سن الثامنة عشرة عاشوا في فقر اكثر من باقي السكان بوجه عام في عام ١٩٩٦».

وتنطبق هذه القاعدة بصفة خاصة اذا كانت ام وحيدة هي التي تدير أمور المنزل.

واوضح التقرير ان الاقليات مازالت هي افقر الجماعات.

«وبوجه عام فان معدل الفقر بين السود والمنحدرين من اصل اسباني زاد نحو ٣ر٢ مرة عن البيض غير المنحدرين من اصل اسباني».

واشار التقرير الى ان امراض القلب والسرطان وهي اكثر الامراض المسؤولة عن وفاة عدد كبير من الامريكيين تتناقص بين كل الجماعات.

وقالت ايليسي بأموك وهي باحثة صحية في المركز القومي لاحصاءات الصحة ان متوسط عمر الانسان ارتفع بشكل لم يسبق له مثيل وهبط معدل الوفيات بين الاطفال بشكل لم يسبق له مثيل.

«شهدنا تراجعا كبيرا في السنوات الاخيرة في الاسباب الرئيسية للوفاة وهي امراض القلب والسرطان والفيروس المسبب للايدز واعمال العنف المتصلة باستخدام السلاح».

ومتوسط العمر لشخص ولد عام ١٩٠٠ كان ٣ر٤٧ عام. وبامكان اي شخص ولد عام ١٩٩٦ ان يتوقع ان يعيش حتى ١ر٧٦ عام مقارنة بمتوسط العمر في عام ١٩٩٥ والذي كان يبلغ ٨ر٧٥ عام وفي عام ١٩٩٣ والذي كان يبلغ ٥ر٧٥ عام.

ولكن مازال الدخل يؤثر على العمر المتوقع للانسان بشكل كبير.

وقال التقرير «خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٩ كان بامكان الرجل الابيض الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما وله دخل عائلي يبلغ ٢٥ الف دولار على الاقل ان يتوقع ان يعيش ٦ر٦ عام اطول من الرجل الذي يقل دخله العائلي عن عشرة الاف دولار».

قستان لوينسكي امام القضاء الامريكي

كلينتون يوافق على الادلاء بشهادة مسجلة في ٨/١٧ ٤٤٪ من الاميركيين يصدقونه و٤٨٪ يصدقون مونيكا



مونيكا لوينسكي — من الارشيف – أ.ف.ب.

واشنطن – وكالات – وافق الرئيس الامريكي بل كلينتون على الادلاء بشهادته امام المحقق الخاص كينيث ستار في اطار قضية مونيكا لوينسكي حيث سيسجل الرئيس شهادته على شريط فيديو في السابع عشر من شهر آب المقبل اي قبل يومين من احتفاله بعيد ميلاده الثاني والخمسين.

وذكرت انباء في العاصمة الامريكية ان لوينسكي باتت على استعداد لتقديم ادلة على علاقتها الحميمة بالرئيس ويتضمنها الثوب (الفستان) التي اخفته في منزل والدتها لدى تفتيش منزلها على خلفية القضية.

ومن المرجح ان يؤكد الرئيس على شهادته السابقة التي نفى فيها أي علاقة مع مونيكا.

وفي حال اقتنع القضاء بشهادة لوينسكي فان كلينتون سيواجه تهمتين، اولهما الكذب تحت القسم والثاني التأثير في شهادات الاخرين وعرقلة سير العدالة.

وفي الاثناء اظهرت استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة ان الرئيس كلينتون وصل الى اعلى مستويات شعبية ٦٥٪ وان ٨٥٪ من الامريكيين يؤيدون ادلائه بشهادته على الرغم من ان ٤٤٪ يصدقون أقواله في هذه القضية مقابل ٤٨٪ يصدقون اقوال لوينسكي.

محليات

منبر الرأي

سلامتك يا أعز الناس

... والحمد لله وضعي العام ممتاز والذهن صاف والهمة عالية والله يبارك في كل انسان غمرني بمثل ما يغمرني به الاردنيون دائماً بفيض المشاعر النبيلة وهم اهلي واحبائي ابنائي وبناتي واحفادي واخوتي والله يبارك فيهم ويبارك في وطننا العزيز الغالي.

والحمدلله على ما امر وقدر وهو المستعان ان شاء الله على ان نتمكن من التغلب على هذه المشكلة ان شاء الله بشكل كامل ولا يوجد لدي شيء من القلق ولا الانزعاج اللهم الا بعدي عن الوطن وبعدي عن الاهل والاحبة ولكن الحمدلله الامانة في ايدي امينة بالنسبة لاخي وولي عهدي وبالنسبة للحكومة وبالنسبة قبل هذا وذاك لكل اردني واردنية يتحملون المسؤولية في كل الظروف والاحوال ففي تكاتفهم سر وجودنا واستمرارنا وانتصارنا على التحديات والاخطار.

بهذه الكلمات الصادقة والصريحة والمعبرة عن اعظم المشاعر المليئة بالحب والوفاء طمأن جلالة الملك الحسين ابناء اسرته الاردنية الواحدة على صحته والتي هي موضع اهتمامهم ومتابعتهم وقلقهم، فالملك لم يكن يوماً الا واحداً من الشعب وقدوة في المهمات والصعاب، لم يكن الا الاب الناصح الصريح لابناء شعبه، القائد الذي لم تنحني جباهه الا لله، والذي نستلهم بخطاه ونسترشد بحكمته ونحتكم الى سعة صدره وقلبه الذي يتسع للجميع، الملك الذي علمنا حب العمل والانتماء لهذا الوطن والوقوف صفاً واحداً في طريق العمل والبناء، القائد الذي انصبت جهوده وطموحاته وافكاره على بناء الاردن الحديث وخدمة الانسان الذي هو اغلى ما يملك الاردن، وكانت مقولته المعبرة والمشهورة «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة» تتحول الى واقع، فالاردن بكل مؤسساته اصبح انموذجاً يحتذى ليس على الصعيد العربي بل على الصعيد الدولي والعالمي، واصبح محط انظار واعجاب في شتى المجالات، فها هي الانجازات تتحدث عن نفسها في كافة الميادين العلمية والطبية والتي تحققت بالرغم من شح الموارد والامكانات.

القائد الذي بنى حياته على الحق والعدل والصدق والعطاء بلا حدود.. والسهر على افراد الشعب واحتضان الصغير قبل الكبير والضعيف قبل القوي والمحتاج قبل المقتدر فكانت لقاءاته الدورية وجولاته التفقدية في المحافظات والمناطق النائية والبعيدة تعبر عن اشتياق الاب لافراد اسرته والاطمئنان على احوالهم في مختلف المناطق. لقد تضاعف عدد السكان في الاردن ثماني مرات في عهدك وتضاعف الحب للقائد الاف المرات، فالقائد وفر لهم كل سبل التقدم والرقي.

لقد تلقى الحسين الاف البرقيات والاتصالات الهاتفية والرسائل، وتناقلت اخباره محطات التلفزة والاذاعات والصحف العربية والعالمية، وكتبت اروع المقالات التي عبر عن عظمة وصراحة وشجاعة هذا القائد مع افراد شعبه، الذي يمرض افراد شعبه مع مرضه ويشفون مع شفائه واصبحنا كالجسد الواحد (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، فالملك كرس وقته لغرس بذور التراحم والتعاون والتعاطف بين افراد شعبه، فكانت الوحدة الوطنية تتجلى باحلى واروع صورها لبلد المهاجرين والانصار، اننا يا صاحب المكارم معك يد واحدة في الاعمار والتحديث والتطوير والبناء والحرب والسلم يجمعنا انتماؤنا ومحبتنا لاردننا وقيادتنا التي نبادلها الوفاء بالوفاء والاخلاص بالاخلاص والولاء والانتماء والالتفاف الواعي حول قيادتك الهاشمية الحكيمة.

الحمد الله على تحسن صحتك يا صاحب القلب الكبير، وحفظك الله ذخراً وسنداً للاردنيين وللامة العربية، وحفظ الله قرة عينك واعيننا الحسن الذي نراه في كل المواقع يداً تبني ويداً تصافح وتثني وتشجع على العمل والبناء.

الى الانسان الذي اغلى ما نملك، دعوة نرددها صباح مساء، دعاء حار مقرون بالتضرع الى الله ان يمد في عمرك ويديم عليك صحتك، وعذراً حين ترتجف الاصابع ويتوقف القلم ولا يقوى الكلام عن التعبير عما في الوجدان.

حسين الخزاعي

زمن اللحظة

عندما كنت صغيراً، اذكر ان اعوامي الخمسة سمحت لي بسؤال الوالد «اطال الله في عمره ومتعه بالصحة وشفاه» عن بيت مررنا بجانبه ، لمن هو ؟ اجابني الوالد انه لناس «كبار» فبادرته مسرعاً، متى سنصبح «كباراً» ، ابتسم ومضى الى الان دون ان يعطيني اجابة.

اذكر الان هذه الحكاية الخاصة البسيطة ، لأسأل من جديد لا عن «كُبار» وليس «الكِبار» بل عن الناس الغلابى ، ترى من هم ، وهذا البحث يشمل كل من يجد صعوبة في تدبير اموره العادية ويقف عاجزاً امام المطلب الحائر: من اين وكيف؟

لست مع التصنيف المادي، لكن هل يمكن تصور حجم المعاناة اليومية المذهلة للناس الغلابى؟ ولهذا ترى لم يشكل الدخل المتاح من نسبة الانفاق الخاص لعائلة عادية في مجتمعنا على افتراض ان الاب والام من الطبقة العاملة ؟

لا اتحدث عن الفقر فتلك مسألة اصبحت واضحة ولكن اتناول هنا مشكلة موظف على سبيل المثال لا يستطيع اكمال ربع الشهر دون دين وتأجيل دفع جزء من الالتزامات المالية المقيد بها وقائمة متكررة من متطلبات البيت من الاكل والشرب والفواتير والاقساط وتفاصيل مرهقة، واذكر هنا ان احد ركاب باص اضطر للنزول لعدم توفر خمسة قروش اضافية طالبه بها «الكونترول» ، ولم يخجل من النزول والذهاب الى حيث يريد مشيا على الاقدام .

هل شكوى الناس الغلابى المريرة لها ما يبررها وهل هي من صنع ايديهم وبالتالي هل لها من حل، ماهي طبيعة هموم وشجون هذه الفئة ، بل من يشعر معها بحق ويلمس معاناتها عندما تأتي فاتورة الكهرباء زيادة دينار او تصاب بمكروه او حالة طارئة ومرض خطير مثل السرطان مثلا، فعلا كيف تتصرف تلك الفئة والى اين مدى يمكن ان تصبر؟

نتحدث بحق عن الحاجة الصادقة لرصد وملاحظة الفرق بين سعر كيلو بندوره وكيلو خوخ اسود والقيمة المعنوية للفئة الميسورة وتلك المحرومة ، نتحدث عن الحاجة لمعرفة حجمنا الاجتماعي الحقيقي وعن نسبة من يهتم بوجود تصفيات الكماليات والتزاحم المفاجيء على محلات الاستهلاك السريع واماكن التسوق الكبيرة ، نشكو كثيرا وبالمقابل ومع اقرب فرصة يظهر تبذيرنا دون مبرر.

«زمان» كان يمكن مقارنة وضع عمان الشرقية مع عمان الغربية ، لكن الان يصعب العثور على واحد مرتاح البال او يملك من القناعة الحد الادنى ، لهذا كيف يمكن ان نتابع طبقات المجتمع ، يبدو الاتجاه ان هنالك طرفي نقيض فقط لاغير. فعلا هل يوجد مبرر حقيقي وطبيعي وشرعي للفرق الاجتماعي اليوم على مستوى الاسرة الواحدة او العائلة الاكبر او الحي والمدينة والبلد، ترى كم حجم مشاكلنا قياساً الى عدد السكان ؟هل تمارس التذمر والشكوى بشكل دائم ، ولا نطيق بعض وهل نعيش فعلا ضمن مساحة الحلول الوسط على حساب الراحة الحقيقية تحت طائلة مصيدة الديون والعذاب اليومي، والقهر النفسي؟ احيانا لابد من سؤال الدعابة: لو كان عددنا مثل مصر ، ترى هل نأكل بعض؟

زمن اللحظة هذا الذي نعيش يسرقنا من تذوق قطف عنب والاستمتاع بطعم قناديل اللؤلؤ واي لؤلؤ ويحرمنا من النوم العميق عن الاحلام المزعجة وكوابيس العتمة ، بل يطاردنا مع وعكس عقارب الساعة لنبقى اناساً غلابى خارج وقت الفرح .

م. فواز الحموري

كلمة النائب الدكتور عبدالله الجازي خلال لقاء سمو الامير الحسن بالفعاليات الشعبية والرسمية في معان

معان-الرأي - القى النائب الدكتور عبدالله الجازي نائب بدو الجنوب كلمة في لقاء سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بالفعاليات الشعبية والرسمية خلال زيارته لمحافظة معان اول امس قال فيها: " مناسبة طيبة ويوم كريم هذا اليوم الذي تتشرف به محافظة معان باستقبال سموكم واصحاب السمو الامراء " اود ان اهنيء سموكم والشعب الاردني الكريم بسلامة قائد الوطن والامة جلالة الحسين المفدى فالحمدلله والشكر له على رعايته لقائدنا وحبيبنا حسيننا المفدى"

سيدي صاحب السمو الملكي"

ان محافظة معان بكافة فعالياتها وهي تستقبل سموكم ليؤكدوا على ولائهم واخلاصهم للعرش الهاشمي النابع من الحب والتقدير لما قمتم به وتقومون به من خدمة لابناء الوطن وقضايا امته العربية والاسلامية وان هذه المحافظة ستبقى معكم يامولاي تعمل بكل الجد والجهد لرفع مستواها وتقدمها وذلك كما يريد قائدنا جلالة الحسين المفدى"

ان سموكم يعمل المستحيل من اجل حل هموم ابناء هذا الوطن والتي هي هاجس قائد الوطن وهاجسكم دائما وعلى راس هذه المشاكل.

١- مشكلة البطالة والفقر والذي نسعى دوما بان يتم تجاوزها باذن الله وهي التي لاسباب كثيرة تخرج عن ارادتنا بسبب شح الموارد وقلة الامكانيات بالاضافة للظروف الدولية المحيطة بنا والتي لها التأثير المباشر على اقتصادنا في هذا البلد ولكن يعلم سموكم وحسب دراسات وزارة التخطيط بان البطالة والفقر هي اكثر نسبة من غيرها وذلك لما مرت به المنطقة بظروف خارجة عن ارادتها من هنا يا سيدي فاني ارى واقترح بان يتم انشاء مشاريع انتاجية بكلفة مقبولة في كافة المناطق التنموية في البادية والمحافظة وتوزع بشكل عادل بين ابنائها من اجل استفادة الجميع منها.

٢- استيعاب عدد من العمالة غير المدربة في الشركات الكبرى في المنطقة وتوزيعها توزيعا عادلا آخذا بالاعتبار ذات الحاجة والذي لا يوجد لهم مصدر للدخل وضمن اسس معروفة ومعلنة هنا لا بد من الاشادة بالدور الذي تقوم به شركة الفوسفات فقد تم استيعاب عدد من العمالة المدربة والفنية كسائقي السيارات والالبان والتلمذة وخريجي الصناعة كل الشكر والتقدير لهم.



د.الجازي

٣- السماح لابناء البادية الجنوبية ابناء المحافظة عامة بحفر ابار ارتوازية وضمن اسس معروفة وذلك من اجل المساهمة في الحد من البطالة واتخاذ فرص عمل جديدة.

٤- هناك بعض الشركات التي تعمل في المحافظة ومناطق البادية الجنوبية سواء الشركات الزراعية او التعدينية او المقاولات ومساهمتها في حل البطالة وتطوير المنطقة الموجودة كما استطيع القول بانه لا يصل الى الحد الذي هو مطلوب منها ويجب ايجاد وسيلة لزيادة مساهمتها في التنمية الشاملة لهذه المنطقة وابنائها.

٥- خريجو وخريجات دبلوم كليات المجتمع نأمل استيعابهم لانهم يستطيعون اداء الواجب المناط بهم كيف لا وهم يدرسون التدريس الاضافي ولغير مواد تخصصهم ونطالب امام سموكم بالمساعدة في استيعابهم وذلك بعد القرار بان كل محافظة يتم التعيين من ابنائها.

٦- كلية مؤتة العسكرية تأمل من سموكم ان يكون هناك عدد مطوم لابناء البادية الجنوبية وان يكون التنافس بينهم لانهم يتواجدون في اربع محافظات والمنافسة شديدة بالنسبة لهم سوى لظروف اجتماعية وتعليمية.

٧- نرجو من سموكم التكرم بان يفتح فرع للتخصصات الغير موجودة في فرع معان مثل الكمبيوتر ومجال التعليم وغيره وذلك في المبنى الموجود في المريغه واخذ جزء من ذلك.

سيدي صاحب السمو

لا اود ان اطيل عليكم كما ذكرت المشاكل التي يعرفها سموكم اكثر من اي احد ومرة اخرى اقول حفظ الله سموكم ذخرا وسندا وحمى الله قائدنا وحبيبنا جلالة حسيننا المفدى.

الامير غازي يزور وزارة الداخلية

عمان -بترا - زار سمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر وزارة الداخلية امس حيث كان في استقباله السيد نذير رشيد وزير الداخلية وامين عام الوزارة "

وترأس سموه اجتماع المحافظين في الوزارة واستمع الى ايجاز من السيد وزير الداخلية عن مهام وواجبات الوزارة ومن السادة المحافظين عن اوضاع المحافظات والمشروعات التي تنفذ فيها "

د. النسور استقبل السفير الياباني

عمان- بترا - استقبل الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد كوتيشي ماتسوموتو السفير الياباني في عمان "

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في كافة المجالات وافاق تطويرها وتعزيزها خاصة ما يتعلق منها بالتعاون الاقتصادي والتجاري نظرا للدور الياباني الكبير الذي تلعبه على صعيد دعم المشاريع الاقتصادية الاردنية "

وزير الأوقاف استقبل السفيرين الباكستاني واليوغسلافي

عمان- الرأي - استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمؤسسات الاسلامية في مكتبه صباح امس السيد زاهي سعيد السفير الباكستاني في عمان والسيد كو جعفر القائم بالاعمال الماليزي في عمان كلا على حدة. وجرى خلال اللقاءين بحث عدد من الامور في المجالات الاسلامية المشتركة وسبل تطويرها.

كما استقبل الدكتور العبادي في مكتبه ايضا مفتي منطقة سان جاك في جمهورية يوغسلافيا الإتحادية السيد معمر زوكولتش وجرى خلال اللقاء بحث سبل توثيق العلاقات المشتركة وسبل تعزيزها.

تنويه

نشر بالخطأ في عدد الرأي امس ان المهندس عطا الله الحسبان هو محافظ المفرق، والصواب ان المحافظ هو السيد ذيب سليمان، وان السيد الحسبان هو رئيس البلدية، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

قداس في الهاشمي بمناسبة شفاء جلالة الحسين

عمان- الرأي - اقام الاب اشرف النمري راعي كنيسة سيدة الكرمل في جبل الهاشمي الشمالي قداسا دينيا بمناسبة تماثل جلالة الحسين للشفاء حيث توافد ابناء الطائفة على حضور القداس للمشاركة في الابتهالات والتضرعات للباري عز وجل بان يحفظ الحسين سالما وان يمتعه بموفور الصحة والعافية وان يعيده لاهله ووطنه مشافى معافى ليكمل مسيرة البناء والعطاء التي يفخر بها الاردنيون.

كما ردد الاطفال الطلبات التالية التي تدعو للحسين بالسعادة:

- يا قديسة مريم صلي للحسين بالشفاء
- يا جميع القديسين صلوا للحسين بالهناء
- يا ملائكة الرحمة زفوا الحسين مجملا بالبهاء

لجنة الخدمات العامة تبحث خصخصة قطاع النقل والاتصالات.. الاثنين

عمان - الرأي -تناقش لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار موضوع خصخصة قطاع النقل والاتصالات في اجتماع تعقده الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة النائب خالد الطراونة رئيس اللجنة.

لجنة الصحة النيابية تجتمع .. الاحد

عمان - الرأي - تعقد لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب اجتماعاً الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة النائب د. محمد البدري رئيس اللجنة لمناقشة القانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ٢٨ قانون المجلس الطبي الاردني المعاد من مجلس الاعيان.

محافظ اربد التقى رئيس واعضاء جمعية النهضة للمعاقين

اربد - بترا - التقى السيد قفطان المجالي محافظ اربد امس رئيس واعضاء جمعية النهضة للمعاقين حركيا بمناسبة انتهاء اعمال حملة مسح واقع الاعاقة الحركية التي نفذتها الجمعية في اربد واستمرت شهراً كاملا "

وثمن السيد المحافظ الجهود التي بذلها القائمون على الحملة بهدف الوصول للمعاقين حركيا ونشر المعرفة والتوعية بين اسرهم وتعريفهم بالخدمات التي تقدم لابنائهم والرامية لدمجهم كاعضاء فاعلين في المجتمع " واشار المجالي الى توجيهات جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو ولي العهد المتعلقة بهذه الفئة من ابناء المجتمع لمنحها



قفطان المجالي

حقوقها كاملة معربا عن امله بمتابعة نتائج الحملة وتجسيدها عملا على ارض الواقع "

وتحدث رئيس بلدية اربد المحامي عبد الرؤوف التل رئيس اللجنة التحضيرية للحملة مشيرا الى الجهود التي بذلها المشاركون لتحقيق الاهداف المرجوة.

واستعرض السيد رياض طبيشات رئيس الجمعية نتائج الحملة وما توصلت اليه مبينا انه تم تسجيل ٤٠٠ حالة عامة حركية جديدة ليست مشمولة بالتأمين الصحي وتنقصها الاجهزة الطبية المساعدة " وقال ان الحملة كشفت عن وجود حالات تم قطع المعونات النقدية المتكررة عنها رغم حاجتها مشيرا الى انه تم حصر هذه الحالات ليصار الى متابعة موضوعها مع وزارة التنمية الاجتماعية "

مخيم في وادي رم لجمعية اصدقاء البيئة

عمان- الرأي- تقيم جمعية اصدقاء البيئة الاردنية في العاشر من آب المقبل مخيما في منطقة وادي رم وذلك لرصد ومشاهدة نيازك «البرشاوس» والتي من المقرر ان تغزو سماء المملكة في هذه الفترة.

ويلقي السيد عماد مجاهد احد هواة الفلك الاردنيين محاضرة بالمشاركين عن هذه الظاهرة التي من المتوقع ان تظهر في تلك الليلة.

كما يتضمن المخيم جولة للمشاركين داخل الصحراء بصحبة اهل منطقة وادي رم.. للتعرف على الصحراء الاردنية وعلى الاحياء التي تعيش فيها.

توضيح حول مهام وزارة التنمية الادارية

عمان - بترا - اكدت مصادر وزارة التنمية الادارية ان عمل الوزارة هو تقديم المشورة للحكومة والمؤسسات العامة فيما يتعلق بالجانب الاداري وليس للوزارة اية سلطة الزامية على الوزارات وبالتالي فان عملها استشاري"

جاء ذلك في رد لوزارة التنمية الادارية على البيان الصحفي الذي اصدره النائب منصور مراد عن المحالين على الاستيداع او التقاعد من موظفي مؤسسة التدريب المهني الذين راجعوا الوزارة ولم تفعل شيئا" واوضحت المصادر في ردها ان دور الوزارة هو مخاطبة الجهات ذات العلاقة وهي في هذه الحالة «وزارة العمل» ولا تستطيع وزارة التنمية الادارية ان تلزم اية مؤسسة حكومية بتوصياتها حتى لو خالفت نظام الخدمة المدنية وانما تطالب بتصويب الوضع فان لم يتم فان المتضرر يلجأ الى القضاء"

افتتاح حضانة امانة عمان

عمان- الرأي- في خطوة حضارية معبرة عن اهتمام امانة عمان باطفال النساء العاملات لديها، قام المهندس فلاح العموش وكيل الامانة صباح امس الخميس بافتتاح حضانة الاطفال التي تم انشاؤها في مبنى موظفي الامانة برأس العين.

وتشتمل الحضانة التي اقيمت وفق احدث المواصفات الخاصة في مجال رعاية الطفولة على صالة واربع غرف تضم اسرة، ووسائل تسلية وترفيه والعاب اطفال، ومقاعد خاصة بهم، ويقوم على العناية بهم مجموعة من المتخصصات في مجال الرعاية بالطفولة.

وقال المهندس العموش، ان افتتاح الحضانة المذكورة يحقق للعاملات الاستقرار النفسي كون الحضانة تقع في نفس المبنى الذي يعملن به.

والقت السيدة جمانة الشهابي كلمة نيابة عن الامهات اشادت فيها بهذه الخطوة الحضارية التي قامت بها الامانة، والتي تمثل واحدة من مبادراتها المتميزة.

وحضر حفل الافتتاح مساعدو الوكيل للتخطيط، والادارة، والصحة والبيئة ومدراء الدوائر.

واقيم على هامش الافتتاح حفل استقبال للحضور.

اللواء البصول استقبل وفد الامن الجزائري
وضع الامكانات والخبرات الاردنية في خدمة الاشقاء

عمان- بترا- استقبل اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب امس وفد الامن الجزائري الذي يزور الاردن حاليا للاطلاع على البرامج والمناهج التدريبية المتطورة في الامن العام"

واكد اللواء البصول خلال اللقاء استعداد قيادة جهاز الامن العام لوضع جميع الامكانات الفنية والخبرات المتوفرة في خدمة الاشقاء الجزائريين وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من هذه الخبرات"

وقال اننا نضع جميع خبراتنا التدريبية في مجالات العمل الشرطي بين ايدي الاشقاء للاستفادة منها ونرحب باستقبال المتدربين ايمانا منا باهمية تبادل الخبرات والمعلومات التي من شأنها اثراء النهوض باجهزة الشرطة في بلدنا الى المستوى الذي يساير التقدم العلمي والتكنولوجي ويستوعب جميع المتغيرات المتلاحقة"

واوضح اللواء البصول ان امن المجتمعات العربية كل لا يتجزأ وان الحفاظ على هذا الامن يتطلب قدرا كبيرا من التنسيق والجهد المشترك وتبادل الخبرات التدريبية مشيرا الى ان التدريب النوعي المتقدم يؤدي دورا اساسيا في اعداد وتأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع النظريات الشرطية الحديثة التي تتغير وتتطور يوميا لمواكبة حركة التقدم الحضاري التي تشهدها المجتمعات" من جانبه اكد الوفد الجزائري ان الهدف الرئيسي من زيارتهم هو الاطلاع على البرامج التدريبية الاردنية المتطورة وامكانية الاستفادة من هذه البرامج في تطوير برامجهم المعتمدة والتي تستهدف تطوير اداء العنصر البشري"

ويضم الوفد الضيف كلا من العميد مخلوف بلارو مدير مدرسة الشرطة في مدينة القسطينة والعميد احمد رويبل مدير مدرسة الشرطة بمدينة عنابة الجزائريتين" وكان الوفد الامني الجزائري وصل الى عمان في ساعة متاخرة من مساء امس في زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار قادة جهاز الامن العام تستهدف زيادة حجم التعاون في المجالات الشرطية بين البلدين ويزور عددا من المعاهد والمراكز التدريبية المتخصصة"

واستمع الوفد في وقت لاحق الى ايجاز قدمه مدير ادارة التخطيط والتنظيم تناول نشاة جهاز الامن العام والمراحل التطويرية التي مر بها من حيث التنظيم الهيكلي وفلسفة العمل الشرطي وتشكيلة القوة البشرية وما شهده مؤخرا من انشاء ادارات جديدة متخصصة تلبية لزيادة الاحتياجات الامنية في ظل القفزات النوعية التي يشهدها المجتمع الاردني" كما استمع الى ايجاز حول نظام القيادة والسيطرة وما يوفره من قاعدة معلوماتية متقدمة اضافة الى انه يشكل شبكة حديثة للاتصالات الميدانية" وزار الوفد بعد ذلك ادارة المختبرات والادلة الجرمية واستمع الى شرح حول دورها في التعامل مع مسرح الجريمة وتوفير المعلومات العلمية المختلفة لمديريات الشرطة في مختلف انحاء المملكة" كما زار الوفد وحدة الامن ١٤ وقيادة الشرطة الخاصة واطلع على البرامج التدريبية المتخصصة التي تخضع لها باعتبارها من الوحدات التي تضطلع بمهام خاصة وضمن ظروف غير اعتيادية"

وشاهد عروضا قدمتها هذه الوحدات تمثلت بالقفز من على الابراج والرماية على صنوف الاسلحة المعتمدة في هذه الوحدات

من زيارة الوفد الجزائري للامن العام

تحديد فترة الاستفادة من المنح الدراسية للخارج

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة الحاصلين على الثانوية الاردنية لعام ١٩٩٨ في جميع الفروع الذين لم يتمكنوا من تقديم طلبات الاستفادة من المنح الدراسية المقدمة من الدول العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة خلال الفترة المحددة سابقا مراجعة قسم المنح الخارجية في وزارة التعليم العالي اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٨/١ ولغاية نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/٣ مصطحبين معهم وثائق اثبات الشخصية (دفتر العائلة و البطاقة الشخصية او جواز السفر) على ان لا يقل معدل المتقدم عن ٨٥٪ الطب وطب الاسنان و ٨٠٪ لتخصص الطب البيطري والصيدلة والهندسة. ٦٥٪ لباقي التخصصات وعلى جميع الطلبة التقيد التام بالمواعيد المذكورة علما بأنه لن يقبل طلب اي طالب بعد ذلك التاريخ.

حفل استقبال في جمعية ابناء محافظة الطفيلة

عمان- الرأي - اقامت جمعية ابناء محافظة الطفيلة في عمان مساء امس حفل استقبال على شرف الاعضاء الجدد في الجمعية. ورحب السيد زيد المحيسن سكرتير الجمعية عريف الحفل بالحضور وبين ان هذا الإحتفال يهدف الى مد جسور التعارف بين ابناء المحافظة الواحدة والى تنمية اواصر المحبة و الالفة بين ابناء البلد الواحد، اضافة الى انها فرصة مناسبة لتبادل الآراء والافكار في القضايا الاجتماعية التي تخدم الصالح العام.

والقى السيد علي سليم الفلايلة رئيس الجمعية كلمة اشار فيها الى ان الجمعية تسعى الى التواصل في اغلب المناسبات وكلما سنحت الفرص مع الأعضاء متوخين خلق مناخ ايجابي للحوار لتحقيق اهداف الجمعية. وبين أهداف الجمعية ومنها: اصلاح ذات البين، وتشجيع الطلبة على اكمال تعليمهم الثانوي والجامعي وتقديم المساعدات المالية والعينية للأسر المحتاجة ضمن الإمكانيات المتوفرة. وبين ان الانجازات التي تحققت خلال الأعوام الماضية ما كان لها ان تتحقق لولا الدعم المستمر والتواصل من اعضاء الهيئة العامة.

وحضر الحفل عدد كبير من وجهاء واعيان وممثلي الفعاليات الشعبية والرسمية من ابناء محافظة الطفيلة في عمان وتعتبر جمعية ابناء الطفيلة الخيرية في عمان من اقدم الجمعيات الخيرية في العاصمة حيث تأسست عام ١٩٧٤ ومنذ ذلك التاريخ وهي تقوم بدورها الريادي في خدمة رسالة العمل الاجتماعي.

درجات الحرارة في المناطق السياحية والتاريخية

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة بالمناطق السياحية والتاريخية في المملكة كما يلي:

العاصمة عمان - ٣٥، جبل القلعة - ٣٤، المدرج الروماني - ٣٥، قصر المشتى - ٣٥، عجلون / راس منيف - ٣٠، قلعة عجلون - ٣٠، دبين - ٣١، جرش - ٣٧، اربد - ٣٤، ام قيس - ٣٥، الازرق - ٤٠، واحة الازرق - ٣٨، قصر الحلابات - ٣٩، قصر عمرة - ٣٩، قصر الحرانة - ٣٨، السلط - ٣٢، زي - ٣٠، وادي شعيب - ٣٥، الحمر - ٣٠، مادبا - ٣٤، جبل نبو - ٣١، حمامات ماعين - ٣٤، الكرك - قلعة الكرك - ٣٣، القصر - ٣٤، الطفيلة - ٣٣، حمامات عفرا - ٣٤، معان - ٣٦، البتراء - ٣٦، العقبة - ٤٢، جبل رم - ٣٢، البحر الميت - ٤٣، الزرقاء - ٣٧، قصر شبيب -

محليات

نافذة

الغاء الثانوية يحتاج الى بديل

يتمنى الجميع الغاء امتحان شهادة الدراسة الثانوية، نظرا لما يفرزه هذا الإمتحان من ظروف نفسية شاقة على الجميع، لكنهم وهم يتمنون الغاء هذا الإمتحان، لا يقدمون في الأغلب البديل الذي يمكنه أن يوصل الى الغاية التي كان من اجلها هذا الإمتحان، فالجامعات تريد وثيقة تقييمية تستند اليها في قبول من انهى حياته المدرسية ليبدأ حياته الجامعية. والتوجيهي حتى الآن الخيار الوحيد المتاح لهذه الغاية.. الحوار الذي بدأناه حول هذه القضية مستمر.. وهذا رأي لا يتفق مع المطالبين بالإلغاء الذي حملته رسالة المعلمة بنان السلمان:

السيد رئيس التحرير الأكرم
تحية وبعد..

أثير في الآونة الأخيرة موضوع الغاء الثانوية العامة «التوجيهي»، وقد ابدى بعض الأخوة التربويين تأييدهم لموضوع الإلغاء على اساس ان اختبار التوجيهي يرهق كاهل وزارة التربية والتعليم في الإعداد والمراقبة والتصحيح واحتساب النتائج واستخراجها.. ناهيك عن القلق والتوتر اللذين يصاحبان اي بيت فيه طالب يدرس في مرحلة التوجيهي.

ومع احترامنا لجميع الآراء التي طرحت، فإن المطالبة بالغاء اختبار وطني وعام دون التقدم باقتراح بديل له معقول ومقبول لأمر لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يتحقق او حتى ان يدخل في باب المناقشة؟

هناك الكثير من الدول الغربية لا (يتعرض) طلبتها لمحنة مثل امتحان التوجيهي خاصتنا، وكل ما في الأمر ان علامات الطالب في الأربع سنوات النهائية من المراحل الدراسية تشكل المعدل الذي يحصل عليه ليؤهله لدخول الجامعة او الإنخراط في سوق العمل مباشرة. وعلى هذا فاختبارات المدرسة هي المحك هنا، والإختبارات التي يصممها المعلم ليست اختبارات عامة وموحدة.. بل خاصة بكل مدرسة على حدة، وهذه الإختبارات هي الحاكم والفصل فيما يتعلق بمستقبل الطالب.. الذي بدوره سوف (يشد حيله) طوال اربع سنوات للحصول على معدل يؤهله لدخول الجامعة. اما دور وزارة التربية في تلك الدول فهو مجرد الإطلاع على اختبارات المدرسة بين الحين والآخر (بعد اعطائها للطلبة) للتأكد من قوتها ومستواها.

ولنتخيل الآن ان هذا الوضع طبق عندنا، وأعطي كل معلم حرية التصرف بعلامات طلبته، تلك العلامات التي ستدخله جنة الجامعة او تخرجه منها الى جهنم العمل والإعتماد على النفس (!)، ولنتخيل ان أسئلة كل مدرسة خاصة بها وليست موحدة على المستوى الوطني.. فماذا سيحدث؟ هل سيجرؤ معلم على وضع سؤال واحد في الإختبار لم يتطرق اليه في الفصل نصا وحرفا؟ هل سيراعي المعلمون القوة والتميز في اختباراتهم ونحن تكاد تخنقنا الواسطات من جهة والعشائرية من جهة اخرى؟؟ ناهيك عن العواطف الجياشة المتقدة لبعض المعلمين وقصة (حرام) ان يرسب طالب في المدرسة كلها. ثم هل سينجو المعلم بحياته اذا ما قام بترسيب طالب واحد من بين ١٠٠ او ٥٠٠ طالب يقوم بتدريسهم؟؟ واذا كانت جميع الإحتياطات التي تتخذها وزارة التربية في قاعات اختبار التوجيهي لا تمنع ذوي النفوس الضعيفة من الطلبة والمعلمين من اللجوء الى الغش كل عام، فهل سيراقب المعلم طلبته في غرفة الصف بكفاءة ويمنعهم حقا من الغش؟؟ هل ستقبل مدرسة (حكومية كانت ام خاصة) على نفسها ان لا يكون اضعف طلبتها من الأوائل على المملكة؟؟ لقد قامت بعض دول الخليج بتطبيق النظام المشار اليه (يسمى فيها بنظام المقررات) على ابنائها فقط لا على المقترين (الأجانب) فيها؟.. فماذا كانت النتيجة؟ آلاف الطلبة الخليجيين حصلوا على معدلات ١٠٠٪ طوال الأربع سنوات!!

اما القول بان اختبار التوجيهي يتلف اعصاب الأبناء والأهل، فأقول ان أي فحص يتلف اعصاب الطلبة وأهليهم، بدءا بأي فحص في الصف الأول الإبتدائي.. مرورا بفحص منتصف الفصل الدراسي لأي مرحلة.. فالفحوص القصيرة (الكويزات) .. وحتى فحص الدم او البول..!! ولكم ان تتخيلوا لو تم استبدال اختبار التوجيهي الموحد والوحيد باختبارات عديدة خاصة بكل مدرسة على حدة وعلى مدى عدة سنوات (او حتى على امتداد سنة واحدة).. فماذا سيحدث للطلبة؟؟ ان فقدان الطالب لعلامة واحدة في اختبار من اختبارات المدرسة لكاف لأن يشن الطالب وأهله وعشيرته حربا ضروسا على معلم المادة وعلى المدرسة برمتها.. خاصة مع عدم وجود نقابة او اتحاد يحمي المعلم.. او قانون رادع يعاقب من يعتدي عليه من قبل الطلبة، والحديث في هذا الأمر يثير شجونا كثيرة..!

مما سبق، نرى ان نظام اختبار التوجيهي القائم حاليا هو الأفضل من الناحية التطبيقية، والأكثر مناسبة لطبيعتنا البشرية وتركيبتنا الأجتماعية..!؟

معلمة توجيهي: بنان السلمان

هي وجهة نظر تستند الى الممارسة الفعلية، وهي ليست الصواب المطلق، لكنها تقوم على اسانيد وتطلب البديل العملي قبل الإقدام على خطوة الإلغاء، وهذا مطلب حق، تماما كما انه من الحق ان نطرح وجهة النظر هذه.. وتبقى قابلة للنقاش.

(نزيه......)

ارثوذكس الاردن وفلسطين يهبون لنجدة الممتلكات

اجتماع موسع للهيئات الارثوذكسية لمواجهة تأجير العقارات لاسرائيل

عمان – الرأي – من عودة عودة

يعقد صباح اليوم «الجمعة» في النادي الارثوذكسي بعبدون لقاء موسع يحضره ممثلون عن جميع الهيئات والفعاليات الارثوذكسية في ارجاء البطريركية المقدسية في الاردن وفلسطين.

واشار د. رؤوف ابو جابر رئيس المجلس المركزي الارثوذكسي بان وفوداً لهذه الغاية وصلت امس الخميس من القدس وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وغزة والناصرة وحيفا ويافا واللد والرملة وارجاء الجليل الاعلى ليتداولوا في وقفة الارثوذكس تجاه تهاون الكهنة في البطريركية في خدمة الارثوذكسية من ابناء الرعية الذين يزيد عددهم على ٢٠٠ ألف.

وقال.. سيجري في اللقاء تسليط الضوء على المخالفات التي تتم بالنسبة لما يسمى بتأجير عقارات للسلطات والشركات الاسرائيلية مثل الاوقاف والعقارات لمدة ٩٩ سنة التي تبني عليها خدمة للاستيطان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

واكد د. ابو جابر بان جميع الارثوذكس يطالبون بحفظ حقوق البطريركية الارثوذكسية لانها تراث وطني لايمكن التخلي عنه وهم يشيرون بكل اسف الى ان مواد القانون للبطريركية رقم ٢٧ لعام ٥٨ لم ينفذ منها بند واحد رغم مرور ٤٠ سنة على صدوره.

وقال سيؤكد المجتمعون على مطالبتهم لما يلي:

١– التوقف الفوري عن البيع والتأجير لمدد طويلة لاسرائيل للاوقاف والعقارات الارثوذكسية.

٢– التأكيد على وجود تشكيل «المجلس المختلط» الذي نص عليه القانون.

٣– تقديم الميزانيات المدققة لحسابات البطريركية واشتراك الارثوذكس في ادارة شؤون بطريركيتهم.

٤– اعطاء الاكليروس والكهنة ما يستحقون من العناية وايقاف التمييز العنصري بالنسبة اليهم في اشغال المناصب العليا في الكنيسة كالمطران والمتروبوليت وتعيين مطران عربي تلبية لمتطلبات القانون.

رؤوف ابو جابر

وقال ابو جابر.. ان الارثوذكس العرب يتوجهون الى صاحب الجلالة الملك الحسين حفظه الله وولي عهده الامين رعاه الله والحكومة الرشيدة وابناء الشعب ان يؤازروا القضية الارثوذكسية التي هي قضية وطنية ومساعدتنا في وقف هذا النزيف لان مقدساتنا واوقافنا مستهدفة من قبل الهجمة الاستيطانية الشرسة.

هذا وسيعقد مؤتمر صحفي صباح غد «السبت» الساعة العاشرة في دار الجمعية الارثوذكسية بجبل اللويبدة لنشر قرارات وتوصيات اللقاء.

اسم وخبر

د. سليمان عويس

تقرر تعيين الدكتور سليمان عويس مديراً عاما لصحة اربد.

م. يحيى القريني

اجريت للمهندس يحي القريني مسؤول المعايرة في الجمعية العلمية الملكية، عملية جراحية تكللت بالنجاح.

د. ابراهيم الكوفحي

حصل الدكتور ابراهيم الكوفحي على درجة الدكتوراه في اللغة العربية من الجامعة الاردنية.

ايمن براسنة

حصل السيد ايمن صالح محمد امين براسنة على درجة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

مجلس النواب يبحث الاحد

تعديل نظامه الداخلي وقانون المطبوعات

عمان – الرأي – ينظر مجلس النواب خلال جلسته التي يعقدها الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل في الاقتراح المقدم من عشرة نواب لتعديل المادة ٧٥ من النظام الداخلي للمجلس حيث طالب النواب الموقعين على الاقتراح بالغاء المادة ووضع نص بديل عنها.

واقترح النواب العشرة النص التالي للمادة ٧٥:

أ – اذا رد مجلس الاعيان مشروع القانون مرفوضا فتجري المذاكرة كأنه مشروع قانون جديد.

ب – اذا رد مجلس الاعيان مشروع القانون معدلا تطبق الاحكام التالية:

١ – لا يجري البحث في اي مادة لا خلاف عليها بين المجلسين.

٢ – اذا احيل المشروع للجنة المختصة على كل عضو في المجلس تقديم اقتراحاته الى اللجنة خطيا ولا تقبل اي اقترحات اثناء المناقشة في المجلس.

٣ – عند مناقشة قرار اللجنة يقتصر التصويت على اقتراحها الجديد ان وجد وفي حالة فشله يجري التصويت على قرار مجلس الاعيان فاذا فشل تكون النتيجة الاصرار على قرار مجلس النواب.

ويناقش المجلس قرار اللجنة المالية والاقتصادية حول مشروع القانون المعدل لقانون رخص المهن لمدينة عمان لسنة ٩٨ ومشروع القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية لسنة ٩٨.

كما يناقش قرار لجنة التوجيه الوطني حول مشروع قانون المطبوعات والنشر لسنة ٩٨ كما ورد من الحكومة مع اجراء تعديلات عليه.

ويشكل المجلس مناقشة مشروع القانون المعدل لقانون السير اعتبارا من البند (٣) من المادة (١٣) من المشروع.

ثقافة الكرك استضافت شعراء مشاركين بمهرجان جرش

الكرك – بترا – استضافت مديرية ثقافة الكرك عددا من الشعراء العرب والاردنيين المشاركين في مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون في امسية شعرية في القاعة الناصرية في قلعة الكرك الاثرية.

وشارك في هذه الامسية الشعراء عبد الكريم الرازحي من اليمن وكاظم حجاج من العراق ومحمد سبيل من السودان وعاطف الفراية وحكمت النوايسة وابراهيم ابو قديري من الاردن في مجموعة من القصائد الشعرية.

وبين السيد عماد مداقات مدير الثقافة في الكرك ان هذه الامسية تأتي ضمن نشاطات المديرية في الاطلاع على الثقافات الشعرية في الوطن العربي لتنمية الروح الثقافية بين ابناء الوطن الواحد.

الرفاعي استقبل وفد الطلبة الدارسين في برنامج اللغة العربية بالاردنية



عمان – بترا – استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مجلس الامة امس وفد الطلبة متعددي الجنسيات الدارسين في برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها والذي ينظمه مركز اللغات في الجامعة الاردنية.

واستعرض السيد الرفاعي تطور المؤسسة التشريعية في المملكة مشيرا الى حرص جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن على رعاية هذه المؤسسة باعتبارها احد الاركان الرئيسة لدولة القانون والمؤسسات القائمة على اساس من التعددية بمختلف اشكالها واحترام مبادىء حقوق الانسان والالتزام بالحوار المسؤول.

وتحدث السيد رئيس مجلس الاعيان خلال اللقاء عن هيكلية مجلس الاعيان من حيث تشكيله ولجانه والية عمله وعن دوره في العملية التشريعية.

وفي نهاية اللقاء دار حوار اجاب خلاله السيد رئيس مجلس الاعيان عن استفسارات الحضور.

الخطيب يرعى تخريج فوج من طلبة كلية القدس

عمان – بترا – رعى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية مساء امس حفل تخريج الفوج السادس عشر من طلبة كلية القدس في مبنى الكلية

والقى الدكتور زهدي سمور عميد الكلية كلمة في الحفل ابتهل فيها الى الله تعالى ان يحفظ الحسين وان يمتعه بدوام الصحة والعافية ويعيده الى الوطن سالما معافى.

واشاد بجهود جلالة الحسين في رعاية مؤسسات التعليم واستعرض انشطة الكلية في تزويد سوق العمل بالكفاءات العلمية.

كما القى الاستاذ محمد فوزي بالي رئيس هيئة المديرين في الكلية كلمة تحدث فيها عن تطور اساليب التربية والتعليم في المملكة لخدمة ابناء الوطن.

وفي ختام الحفل وزع سماحة الشيخ التميمي الشهادات على الخريجين وعددهم ٥٣٠ خريجا وخريجة.

رئيس الوزراء الجزائري يستقبل وزير الصحة

رسالة شفوية من الحسن للرئيس زروال

الجزائر – بترا – استقبل السيد احمد اويحيى رئيس الوزراء الجزائري في مكتبه امس الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية.

ونقل الدكتور الكردي خلال اللقاء رسالة شفوية من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد للرئيس الجزائري زروال تضمنت تطمين الرئيس زروال عن صحة جلالة الملك الحسين وتحياته للرئيس زروال والشعب الجزائري والتأكيد على العلاقة الاخوية المتميزة بين البلدين.

وقد اشاد السيد اويحيى بالعلاقات التي تربط بين الاردن والجزائر في جميع المجالات مشيدا بدور قيادة البلدين داعيا في الوقت نفسه الى فتح مجالات جديدة من التعاون والانتقال الى مرحلة التكامل باعتبارها الطريق الانفع والاجدى لمصلحة الشعبين.

كما اشاد السيد اويحيى بالاجراءات والحرص الكبير الذي يبديه الاردن في معالجة المرضى الجزائريين الذين يتم ارسالهم للمعالجة في المستشفيات الاردنية.

من جانبه اكد الدكتور الكردي حرص الاردن على استمرارية التعاون مع الجزائر وتطويره ليصل الى اعلى مستوى.

وحضر اللقاء الدكتور يحيى قيدوم وزير الصحة والسكان الجزائري والسيد محمد خير مقبل السفير الاردني بالجزائر والدكتور محمود الطاهر رئيس جمعية المستشفيات الخاصة والصيدلاني ماهر مطالقة امين عام الاتحاد الاردني لمنتجي الادوية.

من ناحية اخرى، التقى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس السيد حسان العسكري وزير العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني الجزائري في مبنى وزارة العمل الجزائرية.




د. اشرف الكردي

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين وخاصة فيما يتعلق بمعالجة المرضى الجزائريين في المستشفيات الاردنية. وقدم السيد العسكري ايجازا عن الانظمة المطبقة فيما يتعلق بمعالجة المرضى الجزائريين ونسب تغطية الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية في معالجة المرضى والصناديق المتفرعة عن هذا الصندوق فيما يختص باصابات العمل والشيخوخة والعجز والبطالة. كما التقى الدكتور الكردي بالسيد بختي بلعايب وزير التجارة رئيس الجانب الجزائري في اللجنة المشتركة الجزائرية الاردنية وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون في المجال التجاري بين البلدين وخاصة في مجال الدواء كما تم التنويه خلال اللقاء بالاتفاق التجاري الذي وقع عليه البلدان مؤخرا والذي سينقل العلاقة بين البلدين في الميدان التجاري الى مستويات كبيرة ومتطورة مما سيكون لها نتائج ايجابية على الشعبين الشقيقين.

وحضر اللقائين الوفد الرسمي المرافق للدكتور الكردي والسفير الاردني في الجزائر.

وزارة الصحة أقرت مجانية الفحص الطبي قبل الزواج

تخصيص ٢٩ مركز فحص في مختلف المناطق

عمان – الرأي – أقرت وزارة الصحة مؤخرا مجانية الفحص الطبي قبل الزواج بهدف الحد من انجاب أطفال مصابين بأمراض وراثية وخاصة مرض الثلاسيميا الذي يعد من أكثر الأمراض الوراثية انتشاراً.

ولهذه الغاية فقد تم تحديد «٢٩» مركزاً صحياً في جميع أنحاء المملكة وذلك لاجراء الفحوصات اللازمة وتقديم الاستشارة الوراثية والارشاد الاسري للمواطنين الكرام بما يحقق الصحة ويحميهم من الأمراض.

والمراكز هي:

مديرية صحة العاصمة:
مركز صحي اللويبدة الشرقي الشامل، مركز صحي الاميرة بسمة الشامل، مركز صحي ناعور، مركز صحي اسكان ابو نصير، مركز صحي الحسين الشامل.

مديرية صحة شرق عمان:
مركز صحي سحاب الشامل

مديرية صحة اربد:
مركز صحي ضاحية الحسين، مركز الأمومة الهاشمي، مركز الأمومة / البارحة، مركز صحي الصريح الشامل، مركز الأمومة / الرشيد، مركز الأمومة والطفولة.

مديرية صحة لواء الكورة:
مركز الأمومة والطفولة / دير ابي سعيد.

مديرية صحة لواء الرمثا:
مركز الأمومة والطفولة.

مديرية صحة لواء بني كنانة:
مركز الأمومة والطفولة / اليرموك الشامل.

مديرية صحة لواء الأغوار الشمالية:
مركز الأمومة والطفولة / الشونة الشمالية.

مديرية صحة الكرك:
مركز الأمومة والطفولة، مركز صحي غور الصافي، مركز الأمومة / الكرك.

مديرية صحة لواء دير علا / محافظة البلقاء:
مركز أمومة دير علا، المركز الريادي لرعاية الأسرة.

مديرية صحة الزرقاء:
مركز الأمومة والطفولة التيبي.

مديرية صحة مادبا:
مركز أمومة مادبا الغربي.

مديرية صحة المفرق:
مركز أمومة المفرق

مديرية صحة عجلون:
مركز صحي عجلون الشامل

مديرية صحة جرش:
مركز الأمومة / جرش.

مديرية صحة معان:
مركز الأمومة / معان.

مديرية صحة الطفيلة:
مركز الأمومة / الطفيلة.

مديرية صحة العقبة:
مركز الأمومة / العقبة.

وعن طريق هذا الفحص يتم معرفة المصابين بالمرض وتقديم النصح اذ أن هناك حوالي ٧٠٠ مريض في الأردن يعانون من هذا المرض ويزداد معدل الاصابة به ١٠٠ حالة سنوياً وان نسبة حاملي مرض الثلاسيميا ٣ – ٤ ٪.

ويتم اجراء الفحص الطبي قبل الزواج مجاناً في جميع محافظات المملكة ويعتبر هذا الفحص فرصة للمقبلين على الزواج لحثهم على ضرورة التخطيط لمستقبل زواجهم قبل الاقدام عليه.

افتتاح الطابق الثاني لجمعية المعتمد بن عباد



أمين عمان يفتتح القاعة

عمان – الرأي – برعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى، احتفلت جمعية المعتمد بن عباد مساء امس الاول في منطقة وادي السير بافتتاح الطابق الثاني من مقر الجمعية الذي يتكون من صالات متعددة الاغراض لخدمة اهداف الجمعية تجاه المجتمع المحلي، ثم بدأ الاحتفال بالسلام الملكي وآيات من القرآن الكريم، ثم القى الدكتور عبد الغني النهار رئيس الجمعية كلمة رحب فيها براعي الاحتفال واستعرض تطور الجمعية واهدافها، وفي ختام كلمته، دعا الله العلي القدير باسمه واسم اعضاء الجمعية ان يمن الله على قائد البلاد بالصحة والعافية.

ثم القى المهندس ابراهيم المهيرات نائب رئيس الجمعية كلمة استعرض فيها اهداف الجمعية وما حققته من تلك الاهداف خلال ثماني سنوات هي عمر الجمعية.

حضر الحفل عدد كبير من المدعوين واعضاء الجمعية.

صفحات مطوية من تاريخ الاردن



عمان – الرأي – صدر كتاب صفحات مطوية من تاريخ الاردن للدكتور سعد ابو ديه بناء على الحاح من الناس والقراء لاخراج المواضيع التي نشرت خلال اربعة عشر عاماً خلت في الصحف الاردنية بلغ عددها ٤١ موضوعاً هاماً ومفيداً وتعتبر مؤشرات على المسيرة التاريخية الاردنية عن اشخاص وعن حوادث طواها النسيان وثورات ويمكن ان نتوقع ان القارىء سوف يجد ضالته المنشودة في كثير من المواضيع الخاصة بتاريخ الاردن عبر مائتي عام.

الكتاب نمط جديد من كتابة التاريخ من خلال حوادث او تاريخ شخصيات او من خلال الردود مثلاً الرد على الدكتور كمال صليبي يمكن ان يكون وحدة مائة كتاب.

لقد تابع القراء بعض المواضيع في اوقات متفرقة ولكن الوقت قد حان ليقرأوها في كتاب واحد

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الحلقة الرابعة

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب.

وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمح به المساحة المتاحة..

الاسلام تركيب متلائم رائع

أن دين الاسلام هو دين الله الذي انزله على جميع الرسل وأمر به جميع الأنبياء وأتباعهم، وذلك كما اوضحته سور (الم) في الآيات التالية:

«ومن يرغب عن ملة ابراهيم إلا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، إذ قال له ربه: أسلم. قال: اسلمت لرب العالمين. واوصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب اي بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون» (البقرة: ١٣٠ – ١٣٢)

غير ان اكمل اشكال هذا (الاسلام) هو ما انزله على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين. قال تعالى: «ان الدين عند الله الاسلام» (آل عمران: ١٩)،، وقال «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين» (آل عمران: ٨٥).

أركان الإسلام الخمسة:

لقد حلل رسول الله صلى الله عليه وسلم البناء الاسلامي الشامخ الى خمسة عناصر حين قال: «بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، وأقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان» – (متفق عليه – مشكاة المصابيح – رقم ٤).

والاحظ هنا استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم لكلمة «بني» مما يدل على ان الاسلام «بناء» اي «تركيب متلائم»، ولكل بناء خطة يبنى وفقا لها، او هندسة يقوم عليها ويتلاءم معها.

فما هي الهندسة التي قام عليها «بناء» الاسلام؟

هندسة (النفي فالإثبات) أساس الإسلام:

سئل ابن تيمية – رحمه الله – فيما اذكر، عن العاصي يريد ان يتوب، فهل يبدأ توبته بالاستغفار ام بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ فأجاب: «الثوب الوسخ في حاجة الى الصابون قبل ان يوضع عليه الطيب)»، اي انه عليه ان يبدأ بالاستغفار عن ذنوبه، إذ ان الاستغفار تطهير للقلب، اما الصلاة على الرسول فهي تطهير للقلب.

وإذا تفحصنا اركان الاسلام، وجدناها مبنية على نفس هذه (الهندسة) – اي (التطهير ثم التعطير) او (النفي ثم الإثبات. فلنقم بجولة في اركان الإسلام لنرى كيف ان هذه الأركان تتلاءم مع هذه الهندسة)..

النفي والإثبات في الشهادتين:

إن العقل والفطرة يشهدان شهادة لا ريب فيها بأن الله وحده هو إله هذا الكون وربه ومبدعه. غير ان هناك من البشر من يتخذ آلهة اخرى من دونه مدفوعين بأهوائهم.

ومن هنا وجب على الإنسان قبل ان يؤمن بالله تعالى، ان ينسف ما في قلبه من الآلهة الباطلة، واولها هوى النفس: «أرأيت من اتخذ الهه هواه؟ أفأنت تكون عليه وكيلا؟» (الفرقان: ٤٣).

ومن هنا جاء شعور الاسلام الأول (لا إله الا الله)، نافيا الآلهة الباطلة بقول (لا إله) ومثبتا الوهية الله وحده بقولة (إلا الله). فهذا الشعار يتضمن (النفي فالأثبات) او (التطهير فالتعطير). ونظير ذلك قوله تعالى في احدى سور (الم): «فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها» (البقرة: ٢٥٦)، ، فقد قدمت الآية الكفر بالطاغوت، اي بالالهة الباطلة، على الايمان بالله.

واما الشهادة الأخرى (شهادة ان محمدا رسول الله وعبده)، فهي اثبات الحقيقة مشرقة اخرى، تربط القلب بقدوته البشرية، الرسول الكريم، وهو القدوة الكاملة الوحيدة للمسلم. وهذه الشهادة تتضمن – تلميحا لا تصريحا – نفيا لكل قدوة بشرية غير محمد صلى الله عليه وسلم، فكأنها تعني (لا قدوة لنا الا محمد)، فلا نتبع تشريعا غير تشريعه .

النفي والإثبات في الصلاة:

أما النفي او التطهير في الصلاة، فيشمل ناحيتين: اولاهما التطهير المادي بالوضوء، وبإزالة النجاسات عن الثوب والبدن والمكان، وثانيتهما: التطهير المعنوي بردع النفس عن الفحشاء والمنكر.

وأما الإثبات او التعطير في الصلاة، فنجده في ذكر الله: «واقم الصلاة لذكري» (طه:١٤).

ونجد النفي ثم الإثبات اللذين تشملهما الصلاة في آية واحدة من سور (الم) هي: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر» (العنكبوت: ٤٥).

وهناك تعطير مادي ايضا في الصلاة، يتناسق مع التعطير الروحي. فمن سنن الصلاة التطيب بالروائح العطرية، بخاصة في صلاة الجمعة، ويرافق ذلك نقي مادي وذلك بإبعاد الروائح الكريهة كالثوم والبصل عن المساجد.

والخلاصة ان الصلاة تتضمن النفي للهواء النفسية والأقذار الجسمية والروائح الكريهة، والإثبات لذكر الله تعالى والتعطير المادي ايضا.

النفي والإثبات في الصيام

إن في الصيام تطهيرا ماديا وتطهيرا معنويا. أما التطهير المادي فيتجلى في ان الجسم حين الصيام يتفرغ للتخلص من السموم والرواسب والفضلات التي تتراكم في اعضائه في الأشهر التي تسبق رمضان. كما يضطر الى استهلاك الشحوم المختزنة فيه التي يسبب تركها ضغطا على نشاط الجسم وعلى القلب بصورة خاصة.

وأما التطهير المعنوي في الصيام، فيتجلى في نقي الأهواء وامرا ض القلب التي تحث المرء على اغتياب الناس ومقابلة عدوانهم بالسباب والشتيمة. فقد روى البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» [مشكاة المصابيح – ١٩٩٩). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة، فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن شاتمه احد او قاتله، فليقل: إني صائم، إني صائم».

ويتجلى التطهير المعنوي (النفي) ايضا في الاعتكاف المسنون في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فالاعتكاف في المسجد يعزل المسلم عن المجتمع العادي المليء بالصخب واللغو، الذي لا يستطيع فيه المرء الا ان يسمع او يبصر بعض المحرمات التي تخدش روحه، سواء أكان ذلك في الشوارع ام في البيت. فالاعتكاف نقي لهذه المعكرات لصفو الروح.

واما الإثبات في الصيام فتتجلى فيما يلي:

أ – الصيام إثبات لارادة الانسان وتقوية لها بكف النفس عن شهوة الطعام والشراب والفحشاء والمنكر.

ب – الصيام تكبير لله وتعظيم له تعالى، فهو ذكر له عز وجل وشعور بقربه قال تعالى: «ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون، واذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان» (البقرة: ١٨٥، ١٨٦).

جـ – إذا جاءت ليلة القدر في رمضان، فإنها تعمر القلب بالطمأنينة والسلام: «سلام هي حتى مطلع الفجر».

د – في صيام رمضان اثبات لفرحتين تغمران القلب: «فرحة الصائم حين يفطر وفرحته حين يلقى ربه» .

النفي والإثبات في الزكاة:

الزكاة عمل مادي مالي، لكن له آثار نفسية بالغة الخطورة، فمن قام فدفع الزكاة فإنه بذلك يطهر نفسه من هوى الشح الذي لا تخلو منه نفس بشرية «واحضرت الأنفس الشح» (النساء: ١٢٨)، «ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» (الحشر:٩).

هذا التطهير من هوى النفس والنفي لشحها، يعقبه اثبات لذكر الله في القلب: فدافع الزكاة يدفعها وهو يعلم انه ينفق في سبيل الله: «وما اوتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون» (الروم: ٣٩).

هذا ما يحدث بالنسبة الى الفرد دافع الزكاة من نفي وإثبات. أما ما يحدث منهما بالنسبة الى المجتمع، فهو امر خطير جدير بالبحث: فدفع الغني الزكاة الى الفقير يؤدي الى تطهير المجتمع من مصيبة الفقر، ونفي الحقد والصراع بين طبقاته، واثبات للمحبة والوئام بينها.

النفي والإثبات في الحج:

يبدأ الحاج حجه بأعمال الاحرام، مفتتحا ذلك بالاغتسال وهو تطهير مادي ونفي للأقذار عن الجسم.

ثم ينزع الحاج ثيابه المخيطة ويلبس غير المخيطة، وهو عمل مادي، إلا انه يرافقه اثر نفسي تطهيري بالغ. فنزع الثياب المخيطة وما فيها من تعقيد وبذخ وترف، ينزع من النفس ميلها الى التكبير والتميز عن الناس، فحين الاحرام يرى الغني نفسه كالفقير ويرى رأسه كرأس الفقير لا يتميز عنه بطاقية مزخرفة او عمامة مزينة او تاج مرصع.

ويطلب من الحاج ايضا ان يطهر نفسه ايضا من الأهواء. قال تعالى: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» (البقرة: ١٩٧) ونحر الاضحية في الحج – يجعل دمها يسيل، فهو تطهير لها من الدم النجس واثبات للحم الطاهر. واما دفع نفقات الحج فهو تطهير للنفس من الشح وإثبات لخلق السماحة والكرم.

وفي الحج يتجلى الاثبات الاعظم بذكر الله، بعد تطهير النفس من اهوائها. قال تعالى : (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام» (الحج: ٢٧، ٢٨). لقد بينت الدراسة السابقة مدى (التلاؤم) والتوافق الذي انبنت عليه أركان الاسلام من حيث اشتراكها جميعا في مبدأ (النفي ثم الإثبات).

■ محمد عادل القلقيلي

وفيما يلي أبين – ان شاء الله – التلاؤم والتوازن اللذين تحدثهما التشريعات الاسلامية في المجتمع الاسلامي وفي الفرد المسلم.

العبادات والحرمات الإسلامية والتلاؤم

إن العبادات الإسلامية من صلاة وصيام وغيرها تلائم صحة الانسان الجسدية والروحية، فهي تعينه على حفظ توازنه النفسي وسلامته الجسدية.

أ – التوازن في الصلاة:

إن المؤمن بالضرورة يخالط افراد اسرته في حياته اليومية، كما يخالط الناس. فلا بد من ان تؤدي هذه المخالطة الى وقوعه في صغائر الذنوب، مما يخل بتوازنه الروحي. والصلاة تعيد الى الإنسان هذا التوازن الروحي، ففي الحديث الشريف: «أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».

جاء في سورة العنكبوت: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» (٤٥).

ب – التلاؤم والتوازن في الصيام:

يسيء الإنسان استخدام معدته طيلة احد عشر شهرا كل سنة، مما يخل بتوازن جسمه الصحي، لكن صيام رمضان – اذا تم بصورته الشرعية الأصلية – يعيده الى الحالة الصحية والنفسية الملائمة والمتوازنة.

جـ – التلاؤم والتوازن في الزكاة:

ان فريضة الزكاة تقيم توازنا وتلاؤما بين طبقتي المجتمع من الفقراء والاغنياء، ولولاها لقام صراع مرير بينهما، فالزكاة تلائم كل مجتمع لأنها تعافيه من اخطر امراضه.

د – التلاؤم والتوازن في الحج:

سبق ان بينت ان الصلاة تعيد التوازن الروحي الى المؤمن وذلك بتطهيرها لنفسه من الذنوب الصغيرة. غير ان الذنوب الكبيرة تخل بهذا التوازن اخلالا عظيما. وقد شرع الله الحج ليعيد التوازن الروحي للخاطئ المسرف على نفسه، ففي حديث شريف متفق عليه يقول صلى الله عليه وسلم: « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه (مشكاه المصابيح: ٢٥٠٧) اي ان الحج يغفر الذنوب، صغيرها وكبيرها.

وكذلك فإن مكة مدينة فقيرة لأ نها بلد غير ذي زرع، فهي مختلفة التوازن الاقتصادي. وقدوم الحجاج اليها يلائمها لأنه يحدث فيها توازن اقتصاديا.

في الاعجاز القرآني

ذلك مبلغهم من العلم

■ د. عودة أبو عودة

– ٢ –

هذا جزء من اية كريمة وردت في سياق ايات من سورة النجم ٢٨–٣٠، يحسن ان نسوقها بين يديك – اخي القارىء – لكي تتدبرها وتستخرج منها معنى الظن ومعنى العلم، وكيف يجب على الانسان ان يتحرى سبل العلم قبل ان يصدر احكامه او يسوق اراءه. قال الله عزوجل: «وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى». في هذه الايات الكريمة عدة مبادىء من منهج النظر والبحث: اولها ان العلم غير الظن فلا ينبغي ان يبني الانسان مواقفه واراءه على الظن. ثانيها: ان الظن لا يغني عن الحق، اي لا يكون بديلا عنه ابدا، فعلى اولي الامر ان يتحروا سبيل الحق. والا يقيموا احكامهم على الظن، وهذا مبدأ يجب ان ينفذ في كل مجالات الاحكام. ففي ميدان السياسة والحكم، وميدان القضاء، وميادين التشريع، وميادين التربية ينبغي البحث عن الحق والعلم، وهذا يقتضي ان نتخذ سبيل البحث العلمي الصحيح القويم الهادف، والا نصدر احكامنا على الظن والهوى وميل القلوب. ثالثها ان الذين يتبعون الظن هم يعرضون عن ذكر الله، اي يعرضون عن منهج الله في الحكم والقضاء، فليس من شرع الله ان نقيم ادلتنا واحكامنا واراءنا على الظن، والظن مظنة الهوى والميل والرغبة والعاطفة، وسبيل الى الخطأ، وهذا واضح في قوله عزوجل (ولم يرد الا الحياة الدنيا) فالذين يتبعون الظن اعراضا عن ذكر الله عزوجل وحكمه، انما يحتكمون الى رغبات انفسهم، ومصالحهم الخاصة، ولكم – ايها السادة – ان تمعنوا النظر في الاراء التي يتخذها كثير من الناس، والقرارات التي يصدرها كثير من المسؤولين في شتى المواقع، حتى في القرارات التي تسير الامور في المؤسسات الصغيرة، بله الكبيرة، كل ذلك يصدر عن رغبات شخصية ومصالح ذاتية.

كنت في مجلس جامع. فاذا بالناس يتحدثون عن (الانتماء) ويشكون مر الشكوى من غياب (الانتماء) للوطن والامة، يقولون ان كثيرا من الاشخاص، في مواقعهم المتعددة، يتخذون القرارات ويتبنون الاراء التي تحقق مصالحهم، ولا ينظرون الى ابعد من ذلك، ولا يسألون عن مصلحة الوطن والامة بشكل عام، ويتساءل الجميع بحرقة بعد ذلك عن (الحل). الحل ايها السادة الا نريد الحياة الدنيا في مواقفنا. بل ان يكون حكم الله هو رائدنا ومرشدنا.

والعجيب ان كل الناس الذين يشكون، كلهم يسألون عن الحل وعندما تذكرهم بالحل يعرضون عنه لانه ثقيل على النفس التي استكانت في الاساس الى المصلحة الدنيا. رابعها: ان العلم لا يأتي بسهولة. فالله عزوجل يقول: «ذلك مبلغهم من العلم» فالعلم طريق طويل، وعلينا ان نسلك اليه السبل، وان نتخذ له الاسباب حتى (نبلغ) ما نريد، وهذا (المبلغ) الذي نصل اليه يتفاوت بحسب ما نتخذ اليه من وسائل، وما نشحذ له من همم، وما نضع له من اهداف، وكل يبلغ بحسب وسائله ومؤهلاته، ولكن كثيرا من الناس يناقشون في القضايا الكبرى، بزاد قليل من العلم والثقافة. فاذا كان بعض هؤلاء في مواقع المسؤولية، فانهم يفرضون رأيهم في قضايا الامة الاساسية من خلال ذلك الزاد القليل والمبلغ الضئيل من العلم. وبذلك هم يسيئون الى انفسهم ويسيئون الى امتهم. ويتنكبون سبيل الرشاد والهدى ويكون الخطر دائما على مستقبل هذه الامة التي اراد الله عزوجل لها الخير والسعادة بشرعه الحكيم. فكيف العمل؟ والى اللقاء.

هذا بيان للناس

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

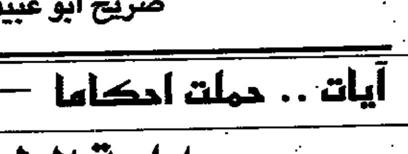
حقا على الله تعالى .. بإراداته وخياره عزوجل، ان يتجاوز عن ذنوب وخطايا من آمن وتاب وعمل عملا صالحا، وهذا حق تأتي على اتساع رحمته جل وعلا، وجاء تأكيدا لاسمائه الحسنى «الرحمن الرحيم» وتجسيدا لـ «رحمتي سبقت غضبي» وتفعيلا لربوبيته التي شملت العالمين، وهي ربوبية انبثقت من كونه خالق اي شيء في هذا الكون، فكان سبحانه وتعالى .. رب كل شيء .. رب العالمين الله .. الاحد .. الفرد .. الصمد .. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.

وحين اقرن النص القرآني التوبة بالايمان والعمل، فانما كان ذلك لتأكيد قيام الموقف العقائدي المقترن بالعمل حتى تكون التوبة، فالايمان الذي يخرج النفس من دائرة الانكار الكافر بقيم عقيدة التوحيد وعناصر بنيتها، شرط اساسي لا بد وان يتوفر بدلالة العمل الموصوف بقيم هذه العقيدة والمنبثق عن كينونتها كما قدمتها النصوص القرآنية التي شرعت لهذه العقيدة. وهذا العمل بمواصفاته المذكورة، هو الذي ينقي القادم من مسيرة الحياة، في حين تجب التوبة، حين تغدو مقبولة، ما شاب الماضي من هذه المسيرة، لتستقيم الحياة ماضيها وقادمها في سياق معطيات الايمان بعقيدة الوحدانية.

من هنا .. كانت التوبة موقفا وجدانيا وعمليا في الوقت ذاته، لا يكفي اي طرف منهما كي تتحقق التوبة، باركانها التي قدمتها عقيدة التوحيد الاسلامية. فالقناعة التي تبني موقف الايمان، اساسية وضرورية، ولا يمكن الوصول الى بوابة التوبة دون توفرها، ثم يأتي بعد ذلك، ما يمكن اعتباره تفعيلا للموقف الوجداني .. للقناعة التي يجسدها العمل الملتزم بمعطيات القناعة الجديدة هذه، في حين كان العمل قبل الوصول الى بوابة التوبة، لا يلتزم بهذه المعطيات، بل انه في الاغلب الاعم يخرج عنها.

وتقدم «البراءة» التي اعلنها النص القرآني في مطلع سورة التوبة، المثل الاعلى الذي تطرحه العقيدة الاسلامية، لتحديد مقاصد ومعاني «التوبة» في المفهوم العقائدي الوحداني، فحين يؤكد النص القرآني «ان الله بريء من المشركين ورسوله .. فان تبتم فهو خير لكم .. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله .. وبشر الذين كفروا بعذاب اليم» .. ان البراءة التي قدمها النص القرآني هنا تشير الى ان الله عزوجل ورسوله تبرأ من المشركين .. بسبب شركهم الذي جعلهم في دائرة الكفر والخروج عن الملة .. وهذه البراءة القائمة على هذا السبب لا تسقط الا بالتوبة .. «فان تبتم فهو خير لكم» .. انها الطريق الذي ينتهي الى «الخير» .. الخير المتمثل في العودة الى الصواب انطلاقا من نقطة «التوبة» التي لا تتأتى الا على الايمان ولا تتجسد الا بالعمل الصالح .. غير ذلك «ان توليتم» فالنتيجة بينة «اعلموا» ان رفضتم عرض الايمان والتوبة والعمل الصالح «ان توليتم فأعلموا انكم غير معجزي الله» وبقاء كفركم على ما هو عليه بعد هذه الفرصة انما يترتب عليه «العذاب الاليم» الذي وعد الله تعالى به اهل الشرك والكفر والالحاد .. بعد هذا البيان وفرصة التوبة.





ضريح ابو عبيدة مبني من الرخام الوردي اللون

آيات .. حملت احكاما

اباحة الطيبات وتحريم الخبائث

قال الله تعالى :

«يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون، انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. «سورة البقرة»

أباح الباري جل وعلا لعباده تناول الطيبات، وحرم عليهم الخبائث كالميتة، والدم ، ولحم الخنزير، ونهاهم عن تعذيب النفس وحرمانها من اللذائذ الدنيوية، فان المشركين واهل الكتاب حرموا على انفسهم اشياء لم يحرمها الله تعالى كالبحيرة والسائبة.

وكان المذهب الشائع عند النصارى ان اقرب ما يتقرب به العبد الى الله تعالى، تعذيب النفس واحتقارها، وحرمانها من جميع الطيبات المستلذة، واعتقاد انه لا حياة (للروح) الا بتعذيب الجسد، وكل هذه الاحكام والشرائع قد وضعها الرؤساء، وليس لها اثر في شريعة الله وقد تفضل الله على هذه الامة بجعلها امة وسطا، تعطي الجسد حقه، والروح حقها، فاحل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث، وامرنا بالشكر عليها، ولم يجعلنا (جثمانيين) خلصا كالانعام، ولا (روحانيين) خلصا كالملائكة، بل جعلنا اناسي كملة بهذه الشريعة المعتدلة.

واما الحكمة من تحريم الميتة فما فيها من الضرر، لانها اما ان تكون ماتت لمرض وعلة وقد افسد بدنها وجعلها غير صالحة للبقاء والحياة واما ان يكون الموت لسبب طارئ.

فاما الاولى فقد خبث لحمها، وتلوث بجراثيم المرض، فيخشى من عدواها، ونقل مرضها الى الآكلين.

واما الثانية فلأن الموت الفجائي يقتضي بقاء المواد الضارة في جسمها.

واما الدم المسفوح: فلقذارته وضرره ايضا وقد اثبت الطب الحديث ان الدم ضار كالميتة وانه تتجمع فيه (الميكروبات) والمواد الضارة.

واما لحم الخنزير : فلأن غذاءه من القاذورات، والنجاسات، فيقذر لذلك، ولان فيه ضرراً فقد اكتشف الاطباء ان لحم الخنزير يحمل جراثيم شديدة الفتك، كما ان المتغذي من لحم الخنزير يكتسب من طباع ما يأكله، والخنزير فيه كثير من الطباع الخبيثة، وأشهرها عدم الغيرة والعفة.

يقول شهيد الإسلام (سيد قطب) عليه رحمة الله في تفسيره الظلال ما نصه:

«والخنزير بذاته منفر للطبع النظيف القويم، ومع هذا فقد حرمه الله منذ ذلك الامد الطويل، ليكشف علم الناس منذ قليل ان في لحمه ودمه وامعائه دودة شديدة الخطورة (الدودة الشريطية وبويضاتها المتكيسة).

ويقول الان قوم: ان وسائل الطهو الحديثة قد تقدمت، فلم تعد هذه الديدان وبويضاتها مصدر خطر، لان ابادتها مضمونة بالحرارة العالية التي توفرها وسائل الطهو الحديثة، وينسى هؤلاء ان علمهم قد احتاج الى قرون طويلة ليكشف افة واحدة، فمن ذا الذي يجزم بأن ليس هناك افات اخرى في لحم الخنزير لم يكشف بعد عنها؟ افلا تستحق الشريعة التي سبقت هذا العلم البشري بعشرات القرون ان نثق بها وندع كلمة الفصل لها، ونحرم ما حرمت ، ونحلل ما حللت ، وهي من لدن حكيم خبير؟!

اما ما اهل به لغير الله فهو محرم لا لعلة فيه، ولكن للتوجه به لغير الله، محرم لعلة روحية لسلامة القلب وطهارة الروح وخلوص الضمير، فهو ملحق بالنجاسة المادية والقذارة الحقيقية، وقد حرص الاسلام على ان يكون التوجه لله وحده بلا شريك».

أمنيات الصالحين

قيل لاحد الصالحين: ما تشتهي؟ قال: عافية يومي، قيل: ألست في عافية سائر يومك، قال العافية ان يمر بلا ذنب.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الخوارق الحسية (١)

هل كان للرسول معجزة غير القرآن؟ وهل يجب على المسلم ان يؤمن بكل ما روى من الخوارق الحسية: من مثل تكثير الطعام القليل عل يديه، وتسبيح الحصى ونحو ذلك؟

لكل نبي آية تناسب زمنه:

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «ما من نبي من الانبياء الا اعطى من الايات ما مثله آمن عليه البشر، وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي، فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة».

وهذا الحديث يرشدنا في شأن المعجزات الى امرين:

احدهما خاص بالرسل السابقين: وهو ان الله اعطى كل نبي من المعجزات وخوارق العادات ما يكفي في حمل الناس – الذين يعاصرونهم ويشاهدونها – على الايمان بهم والتصديق برسالتهم، ومن ذلك ما جاء في القرآن من آيات موسى وعيسى عليهما السلام، وهي كلها كما ترى معجزات حسية تقع امام الاقوام على يد صاحبها، وتنقرض بانقراض وقتها وسبيل التصديق بها لم يكن الا ورود الاخبار بها في المنقول المتواتر، المقطوع بصحته وهو القرآن الكريم وبذلك كان القرآن شاهدا بالرسالات السابقة.

آية النبي محمد:

اما الامر الثاني: فهو خاص بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو ان الذي اعطاه الله اياه من المعجزات كان غير الذي اعطاه للانبياء السابقين، كان «وحيا» يسمع، ويفهم ويعقل فيدرك العقل منه جهات اعجازه ولا ينقرض بانقراض زمنه ولا يموت بموت صاحبه، بل يظل قائما محفوظا بحفظ الله الذي اوحاه، ينظره الناس على توالي العصور، ويكثر المؤمنون به، وبرسالة صاحبه الى يوم الدين.

ومن هنا يرجو الرسول عليه السلام ان يكون اكثر الانبياء اتباعا يوم القيامة، ولعلنا لو قارنا عدد المسلمين اليوم بعددهم يوم حياة الرسول لوجدنا مصداق ذلك الرجاء ولعرفنا ان مرد ذلك الى التأثر بروح الاعجاز الدائم الذي يحمله القرآن، ويتذوقه الانسان.

القرآن هو المعجزة الخالدة:

وقد جاء في القرآن ان المعجزة، التي تحدى بها عليه السلام قومه، هي القرآن خاصة. «وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين» وانه قد تحداهم بالقرآن على صور شتى: تحداهم بكله. وتحداهم ببعضه؛ وانه سجل عليهم عجزهم عن الاتيان بمثله: «فان لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين». «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر الناس الا كفورا» وراحوا يقترحون على النبي الايات. ويطلبون منه خوارق كالتي يسمعونها عن الانبياء السابقين «وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا، او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا، او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا، او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه».

وقد رد القرآن عليهم في ذلك «قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا» «قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون» واخيرا يبين لهم الحكمة في عدم اجابتهم الى ما اقترحوا من آيات. فيقول: «ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون» ويقول: «وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون» لم يجبهم الله الى ما اقترحوا من آيات حسية يرونها بأعينهم، ابقاء عليهم، وحفظا لهم من عذاب الاستئصال الذي كان يلحق بالاولين حين يكذبون انبياءهم وبعد رؤية الايات.

الخوارق ممكنة وواقعة

وليس معنى هذا ان خوارق العادات غير ممكنة، او غير صالحة، كيف وهي منذ القدم تحت سلطان القدرة الالهية. بها حصلت وبها شوهدت، ولا نزال الى يومنا هذا نرى ونسمع خوارق عادات في خلق الأشخاص، وفي مظاهر الكون. نراها في الإعصار والصواعق، التي تنتزع المدن من اماكنها وتترك أهلها جاثمين، وهي مثل التي تحدث عنها القرآن الكريم في الأمم السابقة. وتحدث عما حدث لسليمان من نطق الحيوانات ومحادثتهم معه. وعما يحدث من نطق جوارح الإنسان، وشهادتها عليه بما فعل «حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة وإليه ترجعون»

عن كتاب فتاوى لـ «محمود شلتوت»



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عبدالحميد تيسير صلاح

اغنية حديثة يتألف اسمها من ٣ مقاطع و(١٠) احرف

ف	ب	ن	و	ي	خ	د	و	س	ل	ا	ن	ح	ا	و	س
ص	ا	ه	ا	ل	ل	ع	ن	ا	ك	ل	ا	ا	ب	ل	ع
ر	ل	س	ل	م	ى	ي	ب	ل	ق	ي	ر	و	ك	م	س
ل	ه	ا	ا	ر	ا	ب	ه	ث	ه	ط	ا	ا	ن	ا	ك
ي	د	ك	ا	ش	ل	ي	ل	ر	ه	ك	ل	ض	ي	ج	ث
م	ا	ن	ن	ي	خ	د	ح	ا	ر	ي	ح	ي	ع	ت	د
ه	و	ل	ت	ي	ا	ت	ا	ك	ي	ل	ب	ه	ة	ي	د
ة	ة	ي	ل	ة	ط	ر	ل	ه	غ	ح	م	د	ن	ا	ا
د	ي	ح	و	ل	ا	ت	ن	ا	ه	ي	ن	ا	م	ا	ن
س	ا	ة	د	م	ك	ل	ذ	ص	ة	و	و	ر	ح	م	ا
ك	ن	ت	ب	ا	ر	ي	س	ي	ت	ب	ا	ا	ا	ا	و
ة	ا	س	ا	ل	ا	ل	ي	م	ع	ع	ي	ر	ل	ل	ل
ا	ر	ا	ه	ا	ا	ة	م	ا	ع	ا	ن	ب	ا	ت	ي
ل	ا	م	ل	د	ي	ع	ى	ق	ب	ا	م	ة	ب	و	ل
ع	ي	ح	ب	ك	د	ة	ع	ل	ى	ا	ل	ع	ي	ش	ي
ا	ش	ق	ي	ن	ي	ن	ي	ذ	ل	ا	ف	ي	ل	و	ي

السود عيونه، انت الوحيد، يا وليف الزين، ماشي، ساكن، اسكندريه، لكان على الخاطر، ليلة، قلبي بيرتحالك، الا انت، نار الحب كثر الله خيرك، انا وليلى، خرلي مدة، اراضيك، امانيه، سواح، لما جت عينك، بالهداوة، اندم عليك سكة الغاشقين، الابراج، التوبة ما بقى عيدا، مغرورة صرلك مدة، انا رايح بكره على الجيش، تيسير، ابتسام، جميلة، اريج، الاء، أ، م.

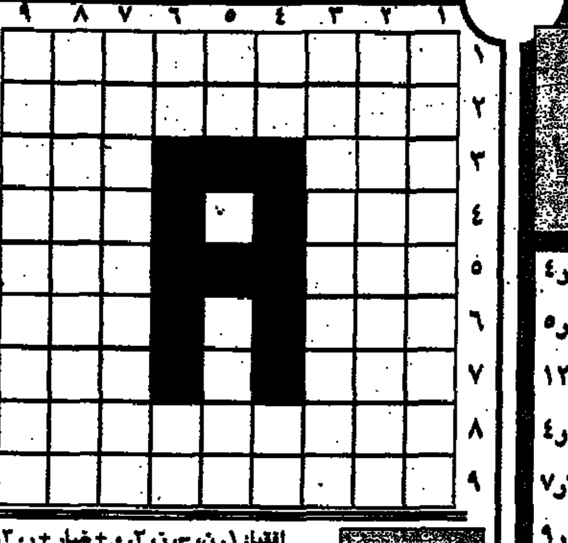
اوقات الصلاة

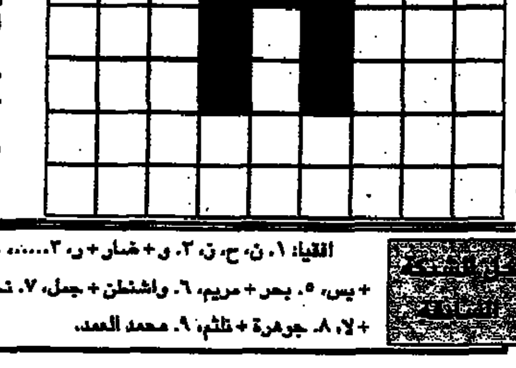



الفجر	٤ر١٦
الشروق	٥ر٤٥
الظهر	١٢ر٤٢
العصر	٤ر٢٢
المغرب	٧ر٣٩
العشاء	٩ر٠٨

الكلمات المتقاطعة

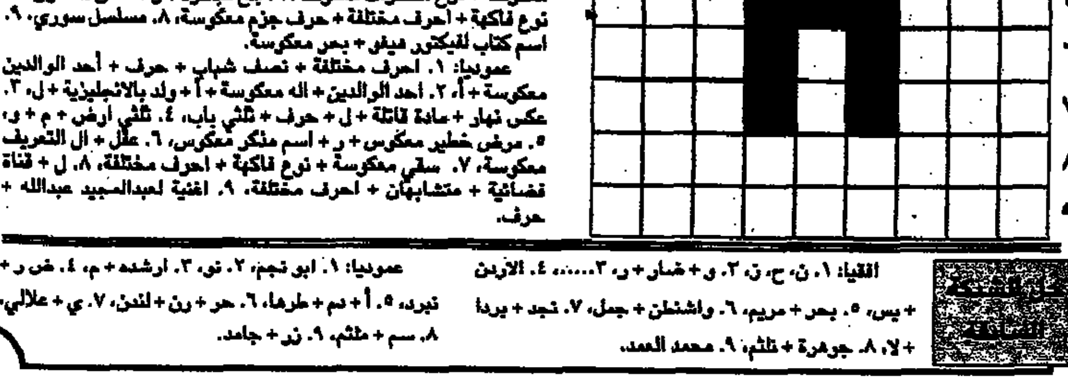
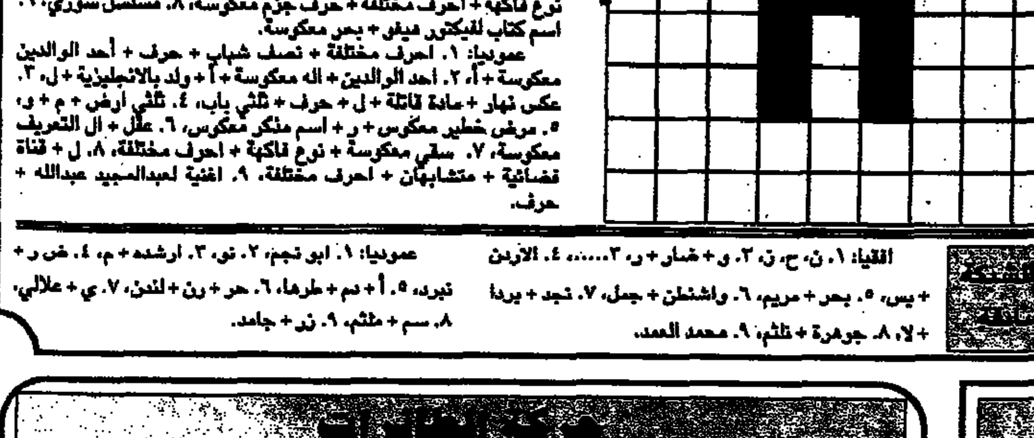
اعداد: عبير حسام النبر



افقيا: ١. اغنية للفنان مصطفى قمر + حرف، ٢. الاسم الاول لصاحبة المريحات + شتم + جواب + ي، ٣. ود + حرف + حرف + متشابهان، ٤. عكس خير + حرف + ر + ر + حرف نداء، ٥. معنى خريطة بالانجليزية معكوسة + نوع مكسرات معكوسة، ٦. بلع مبعثرة + ر + مكان للتسوق، ٧. نوع فاكهة + احرف مختلفة + حرف جزم معكوسة، ٨. مسلسل سوري، ٩. اسم كتاب لفيكتور هيغو + بحر معكوسة.

عموديا: ١. احرف مختلفة + نصف شباب + حرف + أحد الوالدين معكوسة + أ، ٢. احد الوالدين + اله معكوسة + أ + ولد بالانجليزية + ل، ٣. عكس نهار + مادة قاتلة + ل + حرف + ثلثي باب، ٤. ثلثي ارض + م + و، ٥. مرض خطير معكوس + ر + اسم مذكر معكوس، ٦. عقل + ال التعريف معكوسة، ٧. سلي معكوسة + نوع فاكهة + احرف مختلفة، ٨. ل + قناة فضائية + متشابهان + احرف مختلفة، ٩. اغنية لعبدالمجيد عبدالله + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ن، ح، ق، ٢. و + ضار + ر، ٣. ......، ٤. الاردن + يس، ٥. بحر + مريم، ٦. واشنطن + جمل، ٧. نجد + بردا + لا، ٨. جوهرة + تلثم، ٩. محمد العمد.

عموديا: ١. ابو نجم، ٢. نو، ٣. ارشده + م، ٤. ض ر + نبرد، ٥. أ + دم + طرها، ٦. حر + رن + لندن، ٧. ي + علالي، ٨. سم + ملثم، ٩. زر + جامد.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. محمد العزه ت ٧٥٢٩٧١
- د. محمد العبادي ت ٧٧٨٩٥٩
- د. عباس الحكيم ت ٨٨٥٤٤٦
- د. عرفات الاشهب ت ٥٦٠٢٥٠٧
- د. ايمن المحتسب ت ٨٧٥٧٤٨
- د. جمال جباره ت ٨٤٧٣٥١
- مادبا د. ارشولا الرواش ت ٥٤٢٨٠٣
- الزرقاء د. يوسف ابو سعد ت ٩٨٩٠٠٠
- د. هلال السيد ت ٩٨٦٧٠٢
- د. يعقوب الخطيب ت ٩٩١٧٧٢
- الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٣٦٥٠٧٥٣
- مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
- اربد د. فوزي ابو الهيجاء ت ٢٥٢٩٧٠
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البقعة د. عثمان المحسيري ت ٧٢٥١٤٨
- ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
- الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
- الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١
- صبحة / المفرق د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٧١٢٥

طبيب الاسنان المناوب

عمان:
- د. رمزي العزة ت ٤٦٥٩٥٥٧
- د. موسى محمد ت ٤٧٧٤٥٢٨
- د. محمد الرمحي ت ٤٦٤٤٩٩٥
- اربد د. صالح ابو حشمة ت ٢٧٨٧٧٠
- الزرقاء د. نبيل اسعيد ت ٩٩٢٢٩٢
- الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٣٧٤٤٤٠٧
- السلط د. بشير ابو هزيم ت ٥٥٠١٧٧
- العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
- الكرك - احمد الرواشدة ت ٣٥٣٣٠٢
- مادبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
- المفرق د. عصام بطارسه ت ٦٢٣٠٤٧٤
- رش د. رامي غنيمات ت ٦٣٥١٤٩٣
- ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
- عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٦٤٢٠٨٥٠



الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
- ص شوكت - جبل الحسين - ت ٤٦٧٧٧٦٦
- ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٦١٢
- ص ريسال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
- ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
- ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
- ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
- ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٠٤
- ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
- ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
- ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
- ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
- ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٢١١٧٤
- ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
- ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٧٥
- ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧
- ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٢٧
- عائشة ام المؤمنين - الرمثا
- ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٢٢٥
- ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا

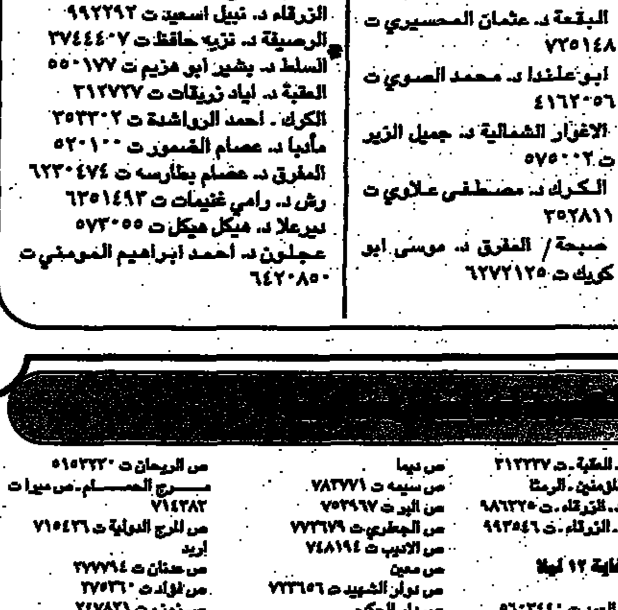
- عمان - ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
- ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
- ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٣
- ص الخولي ت ٥٥٣٢٤٦٧
- ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
- ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٢٤٠
- ص بيت الدواء ت ٨٧٨٢٢٠
- ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص نيروزة ت ٨٣٦٣٨٢
- ص وسلم ت ٨١٦٩١١
- ص سقاوت ت ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
- ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
- ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص ديما
- ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
- ص البو ت ٧٥٣٩٦٧
- ص الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
- ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص معين
- ص دوار الشهيد ت ٧٧٣٦٥٦
- ص دار الحكيم
- ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
- ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
- ص النهضة ت ٤٩٠٧٨٢٢
- ص الدرة
- ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
- ص رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص السلم ت ٧٦٥٦٦٥
- ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
- ص ابو قبع
- ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص هلاري ت ٨٧٣٦١٢
- ص نزيه ت ٨٩٣٣١٩
- ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢٠
- ص سبي
- ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص الياقوت ت ام السماق
- ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٣٧٦
- ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
- مرج الحمام - ص ميرات ت ٧١٤٣٨٣
- ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦

اربد
- ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
- ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
- ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
- ص طبيشات ت ٢٧٢١٤١
- ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص التسهيلة
- ص غرناطة
- ص بلاط الشهداء
- الحصن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
- ايدون ص النسيم
- المزار ص دجله ت ٤٢٣٠٣٦
- جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
- السلط ص السلط الجديدة
- ص بسلم الساكت ت ٥٥٥١٤١
- ص شروط الكلوب
- الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
- ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- الرصيفة ص فيصل
- ص ابو نبه ت ٩٥٤٤٠٠
- ص البتول
- العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
- ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

المخابز المناوبة

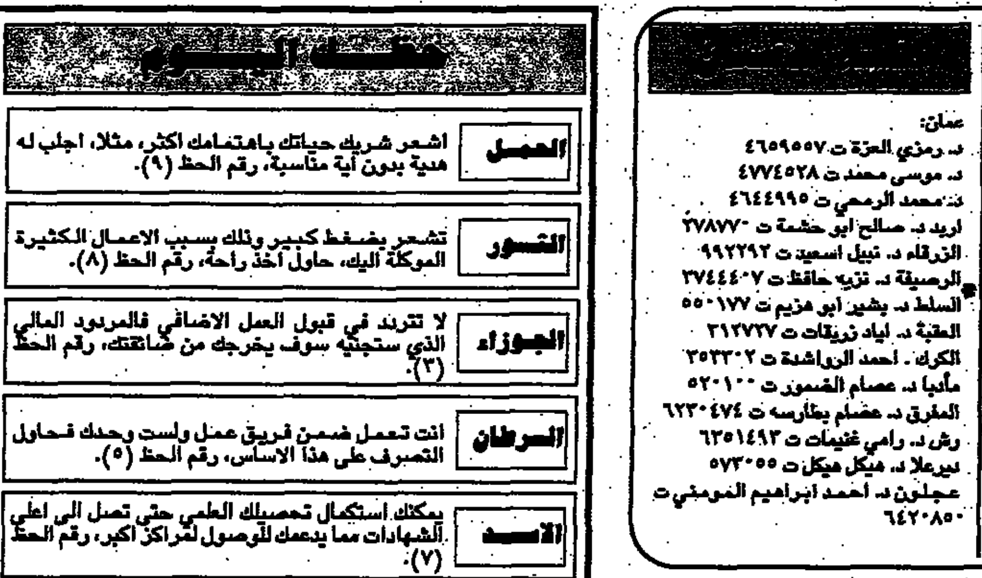
عمان:
- ص الجلاء ت ٤٦٢٤٢٢٨
- ص دواني ت ٤٦٢١٣٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص تانسي ت ٨٦١٩٠٠
- ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
- ص ابو غزالة ت ٦٩٦٠٤١
- ص المشعه ت ٦٤٥٣٤٥
- ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
- ص الرسالة ت ٨٨٩٤٧٥
- ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
- ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
- ص الفرازت ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطوارىء
- ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
- ص ابو راضي ت ٤٣٩٠٢٦٢
- ص ازهار ت ٧٩١٨٩٤
- ص السلايمة ت ٨٩٥٤١١
- تلاع العلي ص هيفاء
- وادي السير ص البيادر
- خلدا ص الصابر
- صويلح ص الدلق العالمية
- الجبيهة ص اللؤلؤة
- ناعور ص هايل
- مرج الحمام ص الحكماء
- شفابدران ص رأفت
- طبربور ص الاراضي المقدسة
- اربد ص جبارة + الريحاني + صقلية + طبيشات
- ايدون ص شطناوي
- الحصن ص اسوار
- معان ص معان الجديدة + منصور ابو طويلة
- المفرق ص مستشفى المفرق

حظك اليوم



الحمل	اشعر شريك حياتك باهتمامك اكثر، مثلا، اجلب له هدية بدون أية مناسبة، رقم الحظ (٩).
الثور	تشعر بضغط كبير وذلك بسبب الاعمال الكثيرة الموكلة اليك، حاول أخذ راحة، رقم الحظ (٨).
الجوزاء	لا تتردد في قبول العمل الاضافي فالمردود المالي الذي ستجنيه سوف يخرجك من ضائقتك، رقم الحظ (٣).
السرطان	انت تعمل ضمن فريق عمل ولست وحدك فحاول التصرف على هذا الاساس، رقم الحظ (٥).
الاسد	يمكنك استكمال تحصيلك العلمي حتى تصل الى اعلى الشهادات مما يدعمك للوصول لمراكز اكبر، رقم الحظ (٧).
العذراء	لا تبالغ في عرض خدماتك على الاخرين واتبع مقولة اتق شر من احسنت اليه، رقم الحظ (٤).
الميزان	رسالة تصلك من بعيد تضع النقاط على الحروف توقف عن الشكوى فامورك محلولة، رقم الحظ (٧).
العقرب	سوف تبدل مواقفك حيال من كنت تعتبرهم خصوماً، وتعود المياه الى مجاريها، رقم الحظ (٦).
القوس	ايامك القليلة القادمة مليئة بالسعادة والنجاح ووضعك العاطفي يتصدر اهتماماتك، رقم الحظ (٩).
الجدي	تصادف عدة فرص نجاح عن طريق المشاركة في مناقصات ومعارض وندوات، حاول الاستفادة منها، رقم الحظ (٧).
الدلو	طريق المستقبل امامك طويل والسبل جميعها مفتوحة فلماذا هذا اليأس الذي يعتريك، رقم الحظ (٤).
الحوت	دعوة توجه اليك وسوف تمثل محطة هامة في حياتك، خذ قراراتك بعيداً عن العاطفة، رقم الحظ (٦).

حركة الطائرات



الملكية الاردنية القادمة
- ٧ر٥٠ صباحا القاهرة
- ٩ر٢٠ صباحا مدريد
- ٩ر٣٠ صباحا جده
- ١٠ر٢٠ صباحا دبي ابوظبي
- ٥ر٠٠ مساء القاهرة
- ٥ر٤٠ مساء نيويورك امستردام
- ٦ر٠٥ مساء باريس
- ٦ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
- ٦ر٥٠ مساء لندن
- ٧ر٠٥ مساء روما
- ٧ر١٠ مساء كازبلانكا - تونس
- ٧ر٣٥ مساء فينا
- ٨ر٣٠ مساء تل ابيب
- ٨ر٤٥ مساء انقرة اسطنبول
- ١٢ر١٥ منتصف الليل بيروت
- ٢ر٥٩ فجرا جاكرتا كوالالمبور
- ٥ر٢٠ فجرا عدن
- ٧ر٤٠ صباحا مدريد
- ٨ر٣٥ مساء بيروت
- ٩ر٣٠ مساء دلهي
- ٩ر٤٥ مساء دبي كراتشي
- ٩ر١٥ مساء البحرين الدوحة
- ٩ر٢٠ مساء عدن
- ٨ر١٠ مساء مدريد
- ١٠ر٣٠ مساء دمشق
- ١٠ر٣٥ مساء بانكوك
- ١١ر٢٥ مساء طهران

الملكية الاردنية المغادرة
- ٩ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
- ١٠ر٥٠ صباحا روما
- ١١ر١٠ صباحا فينا
- ١٢ر١٥ ظهرا ميلاس انقرة اسطنبول
- ١ر١٥ ظهرا القاهرة
- ١ر٢٥ ظهرا لندن
- ٦ر٣٠ مساء تل ابيب
- ٨ر٣٥ مساء كولبو

القادمة الشركات الاخرى
- ٨ر٠٠ صباحا دبي الامارات
- ١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ١١ر٣٠ صباحا الكويت الكويتية
- ١٢ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
- ٢ر١٠ ظهرا مسقط العين
- ٤ر٠٠ مساء روما الايطالية
- ٦ر١٠ مساء ابوظبي الخليج
- ٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١٠ر٣٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١١ر٤٠ مساء امستردام الهولندية
- ٢ر٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
- ٦ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
- ٦ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
- ٧ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
- ٩ر٠٠ صباحا ابوظبي دبي الامارات
- ٩ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
- ١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
- ١٢ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
- ٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
- ٣ر٠٠ مساء البحرين الخليج
- ٥ر٠٠ مساء روما الايطالية
- ٧ر٠٠ مساء ابوظبي الخليج
- ١٠ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
- ١١ر٥٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١٢ر٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
- ٣ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

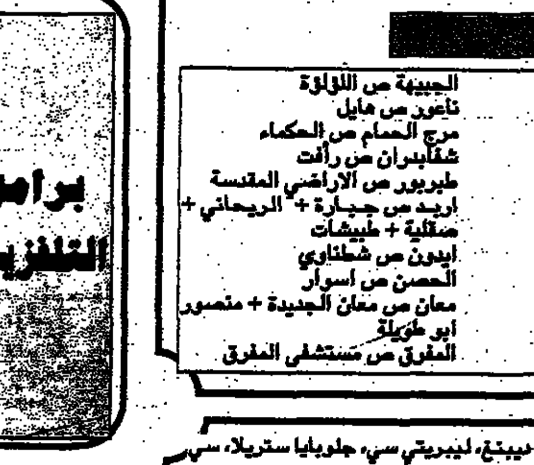
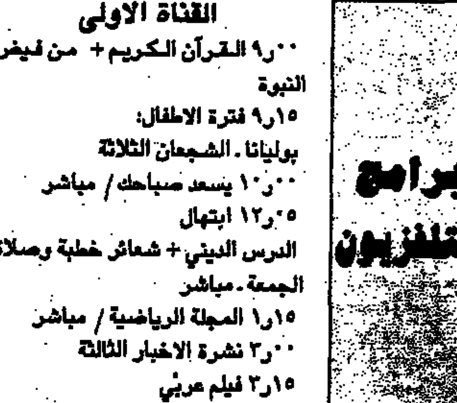
الاجنحة الملكية المغادرة
- ٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
- ٨ر٠٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر٤٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
- ١٠ر٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١١ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
- ١٢ر٠٠ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	فراس صويلح	البدري
الريماوي	النجاح	التاج
رانيا	عنادي	الطوباسي
تكسينا	الدويكات	يافا
المهد	ابو حيدر	الاخضر
البرج	موآب	صلاح الدين
خلدون	البيطار	دعسان
البستان	عمان	عبدالرحيم
عاصم	الحوريان	السليحات
مدينة الحسين للشباب	المحيسن	
	البشير	

برامج التلفزيون

القناة الاولى
- ٩ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٩ر١٥ فترة الاطفال: بوليانا - الشجعان الثلاثة
- ١٠ر٠٠ يسعد صباحك / مباشر
- ١٢ر٠٥ ابتهال
- الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة - مباشر
- ١ر١٥ المجلة الرياضية / مباشر
- ٣ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٣ر١٥ فيلم عربي
- ٤ر٤٥ الموسوعة الجمالية / ح٢٨
- ٥ر١٠ العلم نور / ج٣ - ح١١
- ٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
- ٦ر٣٠ الريف والبادية
- ٧ر٠٠ احاديث البلد
- ٨ر٠٠ ستون دقيقة
- ٩ر٠٠ نحو القمة
- ١٠ر٠٠ منوعات مختارة
- ١٠ر١٥ فضاء تشكيلي
- ١٠ر٣٠ أمسيات طربية - القصيدة الغنائية / ج٢
- ١١ر٠٠ موجز الاخبار
- ١١ر٠٥ متابعة امسيات طربية
- ١١ر٣٠ تمثيلية اردنية - الخريف ربيع اخر
- حديث قلب

القناة الثانية
- ٣ر٠٠ القرآن الكريم
- ٣ر١٠ مغامرات تيدي
- ٣ر٣٠ THE BORROWERS
- ٤ر٠٠ فلم اجنبي on the Mountain Volcano Fire
- ٦ر١٥ قلعة بويارد
- ٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧ر١٥ هنا الارض
- ٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
- ٧ر٣٥ امير بيل اير - عرض زواج
- ٨ر٠٠ مجلة وثائقية
- ٨ر٣٠ بدائل الطاقة - الطاقة للشعوب
- ٩ر١٠ بابليون ٥ - التجوال
- ١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
- ١٠ر٣٠ ميني سيرز When Love Kills
- ١٢ر٠٠ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة: كوتا وورونا، جلسا، مأرب، ناند سيشتي، جلوبايا ستريلا.

الراسية: غزاوي، ديامون ري، ايساك لايت، ياسمين ٣، لانجيرون، سما، دي يانغ وينر، اوزناند.

المنتظرة: ميراج، نجران، ابو ظبي، فورست، اميرس، استرو فينوس، الثريا، يونغا تان جانغ، اتلانتك بريز، شنتوكو، جن شنغ، فرنش آرو، ديبنغ، ليبرتي سي، جلوبايا ستريلا، سي وينو.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر فلس	السعر بالجملة المصدر دينار	السعر بالمفرق المستهلك فلس	السعر بالمفرق المستهلك دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨ - ٢ / ٧٧٧١٣١	
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩	
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت - العاصمة	٦٦١١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت - الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٢ / ٨٩١٨٩٢	ش ت - اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠	ش ت - المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت - جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت - عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١١٨٦	ش ت - السلط	٥٤٤٨٣١
شكاوى / البريد	٥٨٦٣٥٨٨	ش ت - الكرك	٣٥١٠٤٠
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت - الطفيلة	٣٤١١٩١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت - مادبا	٥٤٤٣٦٢
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت - العقبة	٢٠١٣٨٠٤
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت - معان	٢١٣٢١٩٥
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	بيت الدفن الاسلامي	ت ٤٩٢٢٥٣٧ - ٨

نشرة اسعار الخضار والفواكه

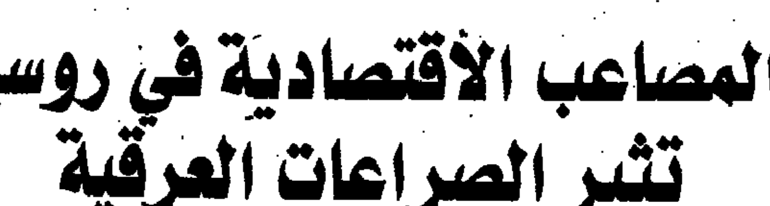
المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٠٠	١٥٠	ملوخية	٨٠	١٢٠
خيار	٣٠٠	٣٤٠	ليمون	٥٥٠	٦٠٠
كوسا	٢٢٠	٢٧٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٣٢٠	٣٦٠	موز مستورد	١٢٠٠	١٢٥٠
بصل ناشف	١٣٠	١٦٠	برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٤٠
باذنجان	١٤٠	١٨٠	بطيخ	١٨٠	٢٢٠
زهرة بيضاء	٣٢٠	٣٦٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٤٠	شمام	٢٥٠	٣٠٠
فلفل حلو	٢٢٠	٢٦٠	كرز	٩٠٠	١٠٠٠
جزر	١٣٠	١٦٠	دراق	٧٠٠	٧٥٠
ملفوف	١١٠	١٥٠	عنب	٢٩٠	٣٤٠
فاصوليا	٤٥٠	٥٠٠	ثوم ناشف	٦٥٠	٧٠٠
بامية	٦٥٠	٧٠٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

ت ٥٦٧٥٥٧١	ت ٤٦١٨٢٧٤	ت ٥٦٧٧٤٢٠	ت ٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا ..... الافتتاح الجديد	اليوم المسرحية الكوميدية واحد صايع والثاني ضايع - ساعتان من الضحك المتواصل - نخبة مع نجوم المسرح والتلفزيون محمود صايمة - حسين طبيشات - علوه جلال - ناريمان عبدالكريم - سهير فهد - نجلة عبدالله - اخراج محمد حلمي - تأليف محمود الزيودي - ترفع الستارة الساعة (٩) مساء	ترقبوا المسرحية السياسية الساخرة والى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة - DRACULA دراكولا الساعة ٣ر٣٠ فقط	اعتبارا من ٧/١٣ يقدم المسرحية الكوميدية السياسية السلطة في خدمة الشعب بطولة هشام يانس والفرقة - للحجز هاتف ٤٦٢٥١٥٥ / ٤٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

- ت ٥٦٩٩٢٣٨ - نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم» - الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٩ر٣٠ مساء، ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ١٢ر٣٠.
- **فيلادلفيا** - ت ٤٦٣٤١٤٩ - فيلادلفيا (١): ليوناردو دي كابريو بطل فيلم تايتنك .. في THE MAN IN THE IRON MASK - ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء. فيلادلفيا (٢): نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية الزعيم ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٩ر٣٠ مساء، الخميس والجمعة ١٢ر٣٠ مساء.
- ت ٥٦٧٧٤٢٠ - عادل امام .. يسرا .. في رسالة الى الوالي - الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء. كونكورد (٢): دراكولا DRACULA الساعة ٣ر٣٠ فقط.
- www.cns.com.jo/Galleria - نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم» - الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٩ر٣٠ مساء، ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ١٢ر٣٠ مساء.
- غاليريا (٢) - www.cns.com.jo/Galleria - نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم» - الحفلات: ١ر٣٠ - ٤ر٣٠ - ٧ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء، ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ١٢ر٣٠ مساء.
- ت ٤٦٢٢١١٧ - ١. جاري ديتيلز .. في فيلم البطولة والحركة المشاغب - ٢. فيلم المرح والشباب الحوريات
- ت ٤٦٢٢١٩٨ - سوني دول في الفيلم الهندي لعام ٩٨ محارب الشوق GHATAK يعرض لاول مرة - سلفرستالون كوبرا - نادية الجندي امرأة فوق القمة يعرض لاول مرة - المرأة الثعلب
- ت ٤٦٣٠١٢٧ - ١. المتيقى ٢. مدربين للقتل - يعرض لاول مرة ٣. بيت الحب ٤. ابطال شنغهاي ٥. القوة المزدوجة - فان دام ٦. اخر رجل واقف
- ت ٤٦٢٢٩٥٠ - خيام (١): ١ - اجمل امرأة في الكون ٢ - قصص العشاق ١٢ - ٣ - ٦ مساء - خيام (٢): ١ - الراعي ٢ - ايمانويل (٦) ١٢ - ٤ - ٧ مساء
- ت ٤٦٢٢١١٩ - احمد زكي - معالي زايد في ابو الذهب - الليلة الرهيبة - ذئاب على الطريق - الصقر المنتقم - شهوة القتل
- **فرساي** - ت ٤٦٣٥٣٠٤ - امرأة هزت عرش مصر - ناديا الجندي - رياضة الموت - ابطال لا تذرف الدموع - مدرسة التزلج



ترجمات

المصاعب الاقتصادية في روسيا تثير الصراعات العرقية

بقلم: سيرغي بلاغوف

اليمين الروسي يستغل المشكلات الاقتصادية في البلاد ويثير السخط بين الاقليات العرقية والدينية، وفي غمرة العنف العنصري فان الضغط لمواجهة المشكلة، تحبطه القوانين غير الكافية والمعارضة القومية.

لقد تم تحذير السلطات الروسية لكي تكون حذرة من النمو المزعج للفاشية والعرقية اللتين تحركهما الازمة الاقتصادية المستمرة.

ان الزعماء الدينيين والمعلقين الليبراليين والاقليات العرقية، يدعون الى اتخاذ تدابير للحد من هذا الاتجاه، لكن مسؤولي تطبيق القوانين يقولون انهم عاجزون عن التصرف.. وقد استطاع القوميون في البرلمان، لغاية الان، ان يحولوا دون المحاولات الرامية الى اصدار تشريع ضد الفاشية.

لقد اثبتت حوادث العنف التي يثيرها التعصب العرقي والديني زيادة ملحوظة في السنوات الاخيرة.

في شهر نيسان قام اشرار عنصريون بالضرب الشديد بحق جندي اسود من مشاة البحرية الامريكية كان يحرس السفارة الامريكية في موسكو.

وفي شهر ايار تعرض تاجر متجول للطعن حتى الموت، ويقال ان العملية تمت على يد حليقي الرؤوس.

يجيء تزايد الاحقاد نتيجة للمشكلات الاقتصادية المرتبطة بالاصلاحات بعد الحكم الشيوعي، ومع ان بعض الناس، وبخاصة رجال الاعمال، قد حققوا الثراء في السنوات الاخيرة، فان استطلاعات الرأي تقول ان ما بين ستة الى سبعة بالمئة من الروس يعتبرون انفسهم من الطبقة المتوسطة، بينما يشعر عشرات الملايين من المحرومين انهم يعيشون على الهامش وقد ساعد هذا في توليد سخط متزايد بين الاقليات، وهي مشاعر يستغلها القوميون المتطرفون.

يقول اندريه كوليزنيكوف، محرر المجلة المتنفذة، نوفوي فريميا، ان المصاعب الاقتصادية الحالية وتدفق المهاجرين من الدول السوفياتية السابقة الاخرى قد ساهمت في نمو ايديولوجية فاشية في روسيا.

يعتقد بعض الباحثين ان الفاشية لا يمكن ان تزدهر طالما ان اهوال الحرب العالمية الثانية تظل في الذاكرة الحية، عندما فقد الاتحاد السوفياتي السابق حوالي ٢٧ مليون شخص على ايدي النازيين الالمان.

غير ان ضباط تطبيق القوانين لا يوافقون على هذا الرأي، وهم يطلقون الشكوى من انهم ممنوعون من شن حملة ضد الفاشيين وذلك نتيجة تشريع غير كاف وذي صياغة غامضة.

يقول فكتور غور بولين، مدير دائرة الصراعات العرقية في مكتب المدعي العام: «كنا الى وقت قريب نعتقد ان الفاشية ليس امامها اية فرصة في روسيا لكن الواقع اثبت خطأ اعتقادنا».

ان عدد الجماعات القومية المتطرفة في تزايد، واكبرها، وهي الوحدة الوطنية الروسية تدعي انها تضم سبعين الف عضو في كل انحاء روسيا، مع ان بعض المحللين يعتقدون انها لا تضم سوى عشرة الاف عضو.

ترفع الوحدة الوطنية الروسية شعار: العقيدة والدم النقيين، بينما يتعهد نشيدها بتحطيم ما تعتبره مؤامرة ينفذها اليهود والماسونيون.

يقول غوربولين انه في غياب تشريع واضح ضد الفاشية، فانهم مقيدون بالمقاضاة تحت فصل من القانون الجزائي الذي يحظر التحريض على الاحقاد.

ان ميثاق «الوحدة الوطنية الروسية» مسجل رسميا ولا يشمل اية دعوات علنية للعنف، بينما يصعب وفق التشريع الحالي مقاضاة منظمة ازاء رموزها او نشيدها.

ان مجلس الدوما (النواب) الذي يسيطر عليه الشيوعيون يناقش مشروع قانون ضد الفاشية منذ عدة سنوات، لكن النواب القوميين نجحوا في الحيلولة دون نجاح مشروع القانون ثلاث مرات.

لقد كانت احدى ملامح الصعود اليميني عودة اللاسامية التي تجتاح روسيا منذ زمن بعيد، حيث يعيش فيها اكثر من مليون يهودي، وهم يشكلون ثالث اكبر جالية يهودية في العالم بعد الولايات المتحدة واسرائيل، وقد تعرض كنيس لوبافيش مارينا روشا في وسط موسكو للاصابة باضرار نتيجة متفجرات زرعت في شهر ايار وكان هذا الهجوم الثالث من نوعه خلال خمس سنوات.

يقول فلاديمير غوسينسكي، رئيس المؤتمر اليهودي الروسي ان السلطات متهاونة جدا ازاء انتشار الشعارات والرموز النازية مثل الصلبان المعقوفة.

وقد لقي التفجير شجبا في رسالة مفتوحة وقعها زعماء دينيون يشملون المسيحيين الارثوذكس والكاثوليك واليهود والمسلمين والبوذيين. وقد اوردوا ايضا حالات اخرى جديدة للاحقاد الدينية بما فيها تدنيس ١٤٣ قبرا في مقبرة يهودية في ايركوتسك، سيبيريا، واضطهاد المسلمين في بيتروبولفسك – كامشاتسكي، في الشرق الاقصى، وهجوم تخريبي على كنيسة ارثوذكسية في كوستروما، على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق موسكو، وضرب الرهبان البوذيين من قبل الشرطة في بورياتيا، شرقي سيبيريا.

لقد قال بيان رجال الدين: اننا قلقون جدا ازاء الاعمال الارهابية ضد الاماكن المقدسة وبروز الصراعات العرقية.

ليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الاتهامات للشرطة باساءة معاملة الاقليات، فقد قال الشيخ نفيع الله اشير، وهو زعيم مسلم بارز، ان بعض الضباط كانوا يضايقون الناس ذوي البشرة السمراء ويطالبونهم في بعض الاحيان بابراز اوراقهم الثبوتية ثم يقومون بتمزيقها.

وحذر الشيخ اشير من ان هذا الامر يمكن ان يؤدي الى ردة فعل سيئة.

بعد ان تعرض اساف ناعنيف، وهو تاجر مسلم في الرابعة والعشرين من العمر للطعن حتى الموت في موسكو في اوائل شهر ايار، تظاهر حوالي ١٥٠٠ اذربيجاني من زملاء ناعنيف في احد شوارع العاصمة الرئيسية وسدوا حركة السير. وتم تفريقهم من قبل الشرطة الذين تم اتهامهم بالتعاطف مع القتلة. وقد قال كونستانتين بروفوي، وهو نائب ليبرالي في مجلس الدوما، ان الضباط بذلوا جهودا ضئيلة جدا للقبض على المسؤولين عن الجريمة.

وقال ان لهجة قومية ملحوظة في قطاعات من وسائل الاعلام قد ساعدت في اثارة المشاعر ضد الاجانب.

احصائيات:

يبلغ عدد سكان روسيا حوالي ١٤٧ مليون نسمة، يشكل الروس الاصليون ٨٣ بالمئة منهم.

ويشكل التتار حوالي ٤ بالمئة من السكان.

ويشكل الاوكرانيون حوالي ٣ بالمئة.

كما ان حوالي ٨٧ بالمئة من السكان مسيحيون ارثوذكس،

و ١٠ بالمئة مسلمون.

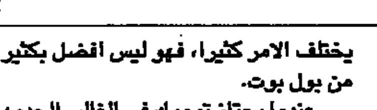
وقد وصف ٤٦ بالمئة الذين اجابوا على الاستطلاع انفسهم بأنهم غير مؤمنين.

جيميني نيوز سيرفس

لندن – خاص

كمبوديا... نهاية بعبع





محاكمة صورية ضد بول بوت في عام ١٩٩٧

مات الدكتاتور السابق بول بوت، وفقد الخمير الحمر آخر قواعدهم لكن البلاد لم تشهد استقرارا حتى الان، فالمستبد (هون زن) يضطهد كل معارضة.

في ساعاته الاخيرة تنصت الى ايقاع نبضه بهدوء، هذا الرجل الذي يعتبر بالنسبة للملايين، مثالا للعنف ولحرب العصابات، والحاكم المرعب لحقول القتل، الذي انهى ربع شعبه.. حينذاك كان وحيدا مع مخاوفه.. ترى هل ستلقي القبض عليه ثانية القوات الحكومية لتضعه امام المحاكم؟ ام سيغدر به رفاقه بسبب من الثارات القديمة..؟ ربما كان الافضل لديه هو ان يبقى في حلمه بصيغة رجل جديد ولو باي ثمن...

مات بول بوت ٧٣ سنة، الثائر والقاتل المتحمس، مصاص الدماء، مات في كوخ صغير، كسجين لمخاطراته وتجاوزاته على مدى السنين، والتي ادين بسببها في عام ١٩٩٧ بالحجز مدى الحياة في منزله.

حتى قلبه كان قد رقض الشك بانه كان قد نبض بجسد رجل ذي شعر ابيض ودراكولا بول بوت، وبانه يمكن ان يتوقف والى الابد.. لقد كان مثله مثل (ملو) الذي قضى حياته مع تطرف افكاره حول الثورة.. وكأبن لعائلة ثرية، عنيت بتربيته بالثقافة البوذية وبالتعليم الكاثوليكي... واستنشق عبير العالم اول مرة في سن الرابعة والعشرين عندما اصبح طالبا للهندسة في باريس، وحيث عاد الى فون بن، بسبب مطاردة الماركسيين اختفى في منزله وتقوقع في افكار الشيوعية المتحجرة.. ثم اصبح من الاعضاء المؤسسين لحزب الخمير الحمر الحزب الشيوعي، وكسب وكأخ رقم واحد، كل من تعرف اليه.. ثم صار بعبعا (مسخا) بصورة غير مباشرة بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية.. وكانت كمبوديا قد ضربت بالقنابل خلال الحرب الفيتنامية من قبل امريكا في عام ١٩٦٩ بتغطية من سيهانوك غير المستقل وكسبت تعاطفا للخمير الحمر.

في عام ١٩٧٥، استلم بول بوت السلطة، ومباشرة ومنذ الساعات الاولى عملت العصابات، وبأسمه، ارهابا لا يوصف. لقد طردت جميع سكان المدن الى خارجها، وقتلت المرضى وطاردت المثقفين، ومن ضمنهم اي شخص يلبس نظارة طبية!.. وبعمليات الاغتيال في الغابات قتل الاف الكمبوديين ومات الالاف غيرهم جوعا.. وبعد حوالي اربع سنوات من توقف حمام الدم في فيتنام، انسحب الخمير الحمر الى الجبال عند الحدود التايلندية.

يموت بول بوت في الاحراش انبثقت الان الامال، وكان بسبب جرائمه مطلوبا للمثول امام المحكمة الدولية، وقد استغرب الامريكان بعد هذه السنوات، غموض عملية عدم جلبه وسجنه ووضعه امام القضاء.. الان قضي الامر بالنسبة للرقم واحد بول بوت، لكن المحكمة يمكن ان تعقد ايضا بخصوص شريكه بالجرائم (تاموك) الذي سمي (بالذباح ذي الرجل الواحدة) وكذلك نويمن شن، وكيو سامفان، من رجال دولته الاقوياء... ومع ذلك فالمناطق المسيطر عليها من قبلهم قد تقلصت واصبحت ايامهم معدودة.

ومنذ عام ١٩٩٦، حين تحدث وزير الخارجية السابق (ساري) مع عدة جنرالات وبأسم الحكومة مع الخمير الحمر، فرت الكثير من الوحدات المقاتلة التعبة مع عائلاتها الى الخارج، ومؤخرا كان قد تطور الوضع دراماتيكيا، فقد استعرض تاموك عوائل المنطقة التي يسيطر عليها، لكن جنوده الثقاة رفضوا اطلاق النار على العصاة منهم، لانهم لا يريدون قتل اقاربهم.. وفي الحقيقة ان القاعدة الاخيرة للخمير الحمر، وهي المدينة الواقعة وسط الاحراش (انلونغ فينغ)، قد اخليت من السكان وقد فر اغلب مواطنيها باتجاه تايلاند.

يقول ضابط الصف (فون بان) ٤٥ سنة هو احد العصاة الان! (انا سعيد، ولم انتظر طويلا، لكي يتغير الوضع بهذه السرعة) عليه الان ان يخدم في الاحراش ولمدة طويلة ومن دون صحبة جندي واحد، بعيدا عن زوجته واولاده، والان يمكن قطع رحلة سيرا على الاقدام للبحث عن باقي اقربائه ممن لا يعرف ان كانوا قد بقوا بعد مرحلة بول بوت الدموية واحداث فيتنام.. انه ينتمي الى مجموعة من ٦٠٠ شخص كانوا من ضمن الخمير الحمر، والان جندوا من قبل الحكومة منذ اذار الماضي. ومكانيا هو في الموقع المناسب، فهو على مقربة من الحدود التايلندية، حيث معبد برية فيرا الذي يعود للقرن الحادي عشر والواقع على سفح جبل وفيه معتقل قديم من الحجر.. وبين مهمته السابقة مع الخمير والحالية مع الحكومة لا يعرف اي فرق لكنه يتقن حقيقة واحدة، وهي ان استمرت الحرب ثانية فلن يجني هو وشعبه سوى الخراب. اما بالنسبة لتوموك، فلا يختلف الامر كثيرا، فهو ليس افضل بكثير من بول بوت.

عندما يجتاز توموك في الغالب الحدود باتجاه تايلاند، لكي يوفر المال للخمير الحمر من تجارة الخشب اللاشرعية، ومن ضمنها استثمارات في محطات البنزين، وفي صناعة الاثاث وغيرها، فانه بهذا يدفع ايضا الشعب الحافي الى الاشتراكية القاحلة، فالجنود والفلاحون البسطاء يجب ان لا يتسللوا الى تايلند لبيع خنازيرهم ودجاجهم، بل عليهم بدلا من تلك اعطاؤها الى مركز انلونغ فينغ لكي يجهز (المقاتلون في الجبهة) كما يقال.

حاليا تئن البقايا المنشقة من الكومبوديين من الحمر والبيض والزرق، تحت العلم الكمبودي. وفي الوديان زرع الخمير الالاف من الالغام وحفروا بينها السواتر المخفية.

ان وفاة بول بوت والنضال ضد الخمير الحمر قد جاء بالوقت المناسب بالنسبة لرئيس الوزراء هون زن. لان هذا النجاح كان قد غطى على عودة الامير نورودوم راناريد. وكان في تموز ١٩٩٧ قد اقصى هون بانقلاب عسكري، رئيسه السابق عن السلطة. ولذا يتحتم عليه ان يخفف من حدة الضغط العالمي عليه وان يعيده الى البلاد ثانية. وراناريد العنيد، الذي كان يسمى (رئيس الوزراء الاول)، يريد المشاركة مع حزبه (فونسيبيس) في الانتخابات المخطط لها في السادس والعشرين من تموز القادم واذا لم تصبح هذه الانتخابات حرة وعادلة وامينة كما تطالب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة دول جنوب شرق اسيا (آسين)، يبقى القلق مسيطرا على البلاد، كما يشتكي احد المحامين ويقول (ويصبح الخوف منتشرا في كل البلاد وليس في العاصمة فقط، وهو ليس من الخمير فقط، بل ومن قتلة حزب الحكومة ايضا).

ان قائمة قتلة اعداء الحكومة تكبر يوما بعد اخر، اذ سيقتل اتباع راناريد ولا احد سيعرف من الفاعل، ويجلس جماعة هون زن من حزب الشعب الكمبودي في معسكرات القرى منتظرين سحق اعدائهم السياسيين ووضعهم بقبضتهم.. راديو وتلفزيون الدولة الرسمي، قد تكتم على عودة راناريد. وايضا اعلن عن موت الدكتاتور بكلمات مقتضبة، وكانهم يخشون عودة اشباح الماضي.

دير شبيغل

من واشنطن الى موسكو..

نظرات متقاطعة على الخليج مصالح قومية مختلفة وتعاون اجباري

بقلم: آلان غريش

في نهاية شهر ايار زار اسرائيل وفد من الكونغرس الاميركي برئاسة الجمهوري نيوتن غينغريتش والديمقراطي ريتشارد جيبارد واكد مساندته لمواقف نتنياهو المتعنتة واكد الوفد معارضته لاية محاولة تقوم بها واشنطن للضغط على اسرائيل.

ولكن الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية يعقد استراتيجية الولايات المتحدة في الخليج، انها عاجزة عن تجنيد حلفائها العرب ضد العراق كما انها تواجه تردد اوروبا وروسيا التي اصبحت اكثر استقلالية.

على بعد عدة مئات من الامتار من الموسكوفا وتحت شارع اربات التجاري ذي الواجهات المليئة بالمنتوجات الاجنبية ومحل مكدونالدز الذي لايمكن عدم رؤيته تقف وزارة العلاقات الخارجية وهي احدى ناطحات السحاب السبع الستالينية التي بنيت في الخمسينات في موسكو وقد حفر شعار المنجل والمطرقة في الحجر وهو مايزال يزين المبنى وقد يعتقد المرء ان الزمن قد توقف هنا بسبب سيارات الليموزين الضخمة السوداء واستمرار وجود الرموز القديمة وكون يفجيني بريماكوف وهو مسؤول سوفياتي سابق في منصب الوزير.

وعلى بعد عدة الاف من الكيلومترات من هنا، وفي واشنطن يقولها عدد من المعلقين والصحفيين وبصوت عال وخاصة منذ ازمة كانون الثاني – شباط ١٩٩٨ مع العراق، ويقول ريتشارد بيرلي المسؤول السابق في وزارة الدفاع الامريكية واحد انصار استراتيجية زعزعة الرئيس صدام حسين «كان الدور الروسي في هذه المرحلة مخيبا للامال ، اعادنا بريماكوف الى زمن بريجنيف وغروميكو وهو رجل يشعر بالاسف لهزيمة الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة. كان يتوجب علينا ان نفهم الكرملين بأن تعيينه في منصب وزير العلاقات الخارجية امر يؤسف له».

فلاديمير بوسوفاليوك نائب وزير العلاقات الخارجية الروسي المكلف بملفات الشرق الاوسط يعرف اللغة العربية وآدابها جيدا، كان سفيرا لبلاده في بغداد وامضى اكثر من ٤٥ يوما في العراق اثناء مااطلقت عليه الحكومة الفرنسية اسم «ازمة القصور الرئاسية» وقابل الرئيس صدام حسين ثلاث مرات وتفاوض طوال ساعات عديدة مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ونقل الى الحكومة الاسرائيلية التزام بغداد بعدم توجيه ضربة الى اسرائيل وقال ساخطا : هل هذه عودة الى الحرب الباردة؟ ولكننا لو تصرفنا حسب انظمة العصر لشاركنا خفية في الحرب وكانت الولايات المتحدة ستدفع غاليا ثمن القصف وكنا سنستفيد من ذلك، وعلى العكس من ذلك عملنا في سبيل الحل السلمي.

قال الاميركي روبرت بيلترو وهو مساعد وزير سابق: «لم نكن نعرف الاهداف الروسية، كان يبدو لنا ان موسكو تتنافس معنا .

من خلال هذا الحوار بين الطرفين هل يبدو ان هناك سوء تفاهم اوعودة الى الحرب الباردة اوانظمة جديدة للعبة التي تظهر ملامحها في العلاقات الروسية – الامريكية؟

في الصحيفة اليومية نيزافيسمايا غازيتا زاوية يكتب فيها الكسي بوشكوف عن السياسة الدولية، انه مقرب من وزير الخارجية وهو احد المحللين الروس الاكثر نفوذا قال بوشكوف: «يجب العودة قليلا الى الوراء لفهم سياستنا الخارجية ففي عام ١٩٩١ اردنا الاندماج مع الغرب وانضممنا بالتالي الى سياسته ربما كان ذلك وهما.. على اية حال لم يكن الغرب يرغب فينا والتأكيد على ذلك هو توسيع الناتو ليشمل ثلاث دول كانت في السابق من دول حلف وارسو. هذا التوسع لا يهدد امننا اطلاقا ولكنه يعني بوضوح انه ليس لروسيا مكان في البنية السياسية – الاستراتيجية التي تبرز خطوطها الرئيسية الان. وكان البديل حينئذ واضحا اما القبول بالبقاء كشريك اصغر للغرب او القيام بدور مستقل بناء على المصالح الخاصة بنا دون الانضمام الى صف الغرب ولقد اخترنا هذا الخيار الثاني».

وقال بوشكوف ايضا في الانترناشونال هيرالد تريبيون: «روسيا وامريكا ليستا عدوتين، ولكن يجب ان تكونا متنافستين».

في موسكو ظهر وفاق حول ضرورة وجود عالم متعدد الاقطاب لم يعد احد تقريبا يطالب بالانحياز الى اراء واشنطن، قال فلاديمير لوكين رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما، «ان الازمة العراقية ان قوة عظمى واحدة لاتستطيع لوحدها ان تحل جميع مشاكل الكرة الارضية».

يعتبر لوكين من الديموقراطيين ولقد عاد لتوه من زيارة للكونغرس الاميركي: «رغم تصرف الولايات المتحدة بطريقة غيرجيدة خلال تلك الفترة وخاصة مع حلفائها حدث تقسيم للعمل ضمن المجموعة الدولية ويجب ان تعتاد واشنطن على ذلك.

ولقد تركت الاحاديث لديه انطباعا غير عادي : بالنسبة لجيسي هلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الذي لم يسافر مطلقا الى الخارج يعتبر حل النزاعات اشبه بنهاية مسلسل تلفزيوني يجب ان يفوز الشريف (عمدة البلدة) وان يعاقب الاشرار.

ولكن لااحد يشك رغم ذلك بأن العالم سيبقى ولسنوات طويلة اخرى تحت سيطرة القوة العظمى الواحدة.

ما الذي يجب على روسيا القيام به خلال هذه المرحلة الانتقالية؟

فيتالي نومكين العارف بالشؤون الشرق اوسطية ومدير مركز الابحاث الاستراتيجية والدراسات الدولية يتساءل بصوت عال: «هل يجب علينا تشجيع كل دولة على الدفاع عن مصالحها القومية؟ هل يجب علينا حث الطموحات التركية والايرانية والصينية؟ هل العالم المتعدد الاقطاب هو عالم تتدافع فيه كل جهة عن مصالحها الخاصة؟

يلتسين

كلينتون

موسكو واوراقها الرابحة الجديدة

رغم صعوبة الرد على هذه الاسئلة يسعى المسؤولون الروس المدركون لحدود تحركهم خاصة في المجال الاقتصادي الى تحديد مصالح بلادهم الحيوية يقول الكسي مالاشنكو الباحث في مكتب موسكو لمؤسسة كانرجي للسلام الدولي وهو ايضا مختص بالشؤون الاسلامية: تحظى منطقة اوروبا السلافية ومنطقة الشرق الاوسط بالاولوية انهما على حدودنا ولما يحدث في الشرق الاوسط والخليج تأثيرات علينا او على الدول المجاورة لنا مثل الشيشان وطاجيكستان وافغانستان الخ.

وحتى ولو كانت الوحدة الاسلامية مجرد شعار فلا يمكن انكار تأثيردول الشرق الاوسط على تطوير اسلام راديكالي في القوقاز.

واضاف الكسي مالا شنكو ان روسيا دولة اسلامية اذ يوجد فيها ١٧ مليون مسلم يؤدون شعائرهم الدينية ولقد طلب عدد من المسؤولين ومنهم نواب من الدوما في العام الماضي ان تنضم لمنظمة المؤتمر الاسلامي . وكانت وزارة العلاقات الخارجية تشجعهم خفية ويمثل هؤلاء المسلمون منذ الآن مجموعة ضغط رغم المشاعر القوية المعادية للاسلام التي تأكدت خاصة منذ حرب الشيشان.

حدد المختصون الروس ثلاث مناطق هامة في الشرق: جمهوريات اسيا الوسطى والقوقاز اي تلك التي كانت تنتمي الى الاتحاد السوفياتي . والحزام الجنوبي المحيط بها مع ايران وتركيا وافغانستان، واخيرا الدول العربية واسرائيل.

قال فلاديمير بوسوفاليوك : نحن جزء لا يتجزأ من هذه المنطقة ونحن نتأثر بكل ما يحدث فيها. لقد شهدنا مرحلة ضعف.. ووسائلنا الاقتصادية محدودة ولانملك تقويضا من شعبنا لبيع كميات غير محدودة من الاسلحة ولكننا نملك اوراقا رابحة .

بعض هذه الاوراق الرابحة جديدة. اولا لم تعد روسيا سجينة تحالفات ايدلوجية كانت في الثمانينات تحد من اتصالاتها بشكل اساسي فاقتصر على سورية والعراق واليمن الجنوبي وليبيا. انها لم تعد تعتبر قوة مزعزعة وثورية وملحدة، لقد اصبحت تملك شبكة كثيفة من العلاقات مع كافة دول المنطقة من السعودية الى مصر مرورا باسرائيل حيث يستخدم عدة مئات من الالاف من المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي السابق «كجسر» مع الوطن الام كما ان الخلافات في الرأي الدائمة بينها وبين حكومة نتنياهو لا تمنع التجارة المثمرة (٧٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٦) او العلاقات الثقافية والاستشارات السياسية. وخلال الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٩٠ كان الاتحاد السوفياتي قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

كما فتحت روسيا سفارات لدى كافة دول الخليج (في الثمانينات لم يكن لها تواجد سوى في الكويت) وبدأت تبيع الاسلحة لتلك المنطقة كما استقرفيها العديد من الكوادر ورجال الاعمال حيث يتواجد ٧٠٠٠٠ منهم في الامارات العربية المتحدة.

قد يكون من مؤهلات النجاح ايضا تضاعف مراكز السلطة في موسكو شركات البترول والغاز ووكالة تصدير الاسلحة (روسفوروزكي) ورجال الاعمال والهيئات السياسية (الكرملين ووزارة العلاقات الخارجية ووزارة الدفاع والدوما الخ) تستطيع ان تطور الاستراتيجية الخاصة بها وتعطي مرونة اكبر للسياسة الروسية، وهكذا لم تمنع العديد من الخلافات السياسية مع انقرة (بشأن اذربيجان والشيشان وقبرص وكردستان) لم تمنع تركيا من ان تصبح اول شريك تجاري اقليمي لروسيا التي اصبحت توافق على بيعها طائرات هليكبتر مقاتلة..

واخيرا تستفيد روسيا مثل اوروبا من المشاعر المعادية لامريكا في المنطقة وهذا الشعور سائد لدى الرأي العام والمثقفين وحتى القادة ويعتبر التناقض بين جبن الرئيس ويليام كلنتون تجاه حكومة بنيامين نتنياهو وتشدده تجاه العراق استمرارا لسياسة الوزنين والمكيالين التي دشنت خلال حرب الخليج . وللمرة الاولى يعترف العديد من واضعي القرارات الامريكان (على انفراد) ان ثمة صله بين ازمات الشرق الاوسط والخليج. وان الصعوبات في المجال الاسرائيلي – الفلسطيني خلقت عقبات امام جهودهم في تحريك الدول العربية ضد العراق.

رغم هذا الجو الملائم تواجه عودة روسيا الى الساحة الاقليمية والدولية العديد من الصعوبات ولقد اعترف بذلك الكسي بوشكوف قائلا: في الكثيرمن الدول كانت الاماكن محجوزة سلفا. كانت الولايات المتحدة قد رسخت نفسها جيدا كان يجب بالتالي العودة الى المناطق التي توجد لنا فيها مؤهلات النجاح مثل العراق وايران والهند وكوبا الخ وادرك هؤلاء الذين ينسوا من النظام العالمي الجديد التي تسيطر عليه الولايات المتحدة وحدها الفائدة التي يجنونها من الوضع الجديد وهكذا حاول القادة العراقيون اجتذاب موسكو الى معسكرهم وضمن اطار المرحلة الثالثة في اتفاق النفط مقابل الغذاء (التي تغطي الفترة مابين كانون اول ١٩٩٧ وايار ١٩٩٨) اشترت ١٢ شركة روسية نسبة ٤٠٪ من كميات البترول المعدة للتصدير.

كانت سياسة الكرملين واضحة منذ بداية الازمة. تجنب ضربة عسكرية امريكية خطيرة لكون روسيا قريبة من مسرح العمليات وايجاد حل تسوية بشأن تفتيش القصور الرئاسية . كانت التهديدات الامريكية في نظر موسكو غير متلائمة مع تقصير العراق تجاه التزاماته كان باستطاعة روسيا القيام بصورة افضل بدورالوسيط مع فرنسا البلد الوحيد ذي النفوذ الذي يستطيع الوصول الى الرئيس صدام حسين وتمرير رسالة الى القادة البعثيين الذين ترفض واشنطن اي اتصال معهم.

ظهرت الخلافات بين موسكو وواشنطن واعتقد الدبلوماسيون الروس لفترة ان باستطاعتهم وضع الخطوط الرئيسية لاتفاق يحد من عدد عمليات التفتيش في القصور الرئاسية، رفض البيت الابيض هذا الاقتراح، وبشكل اعمق فان تحليل مستقبل نظام الرئيس صدام حسين هوالذي يفصل بين العاصمتين ولكن هذا الخلاف لا يعود للامس فقط يقول فيتالي نومكين ان اندرية كوزيريف وزير العلاقات الخارجية المؤيد جدا للغرب (الذي استبدل بالوزير بريماكوف في كانون الثاني ١٩٩٦) هو اول من قال أن الرئيس صدام حسين يستطيع ان يتغير وان يتطور وتؤيد فرنسا هذه الفكرة كما جاء في حديث الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية خلال زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لباريس في ايار علم ١٩٩٨ « اعادة اندماج العراق في المجموعة الدولية ممكنة ومطلوبة.......

تنافس وليس عداوة

ترفض واشنطن مثل هذه الفكرة. وكما يحدث غالبا استسلم المسؤولون للدعايات الخاصة بهم ويقولون باستمرار وبقناعة تامة ان صدام حسين هو هتلر، وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية العراق هو البلد الوحيد الذي حاول منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ان يسحق دولة اخرى، نحن لن نرد الاعتبار لهذا النظام ابدا.

لقد ترك انتهاء الازمة الاخيرة (كانون الثاني – شباط ١٩٩٨) طعما مرا حتى ولو كان المسؤولون يعترفون بأن الضربة العسكرية لم تكن لتغير شيئا دون شك ويقول ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط خلال الفترة ما بين ١٩٨٣ – ١٩٨٩ انه انتصار لصدام حسين وانتصار للولايات المتحدة في آن واحد، فاز الاول بشيء اشبه بالاعتراف من قبل الامين العام للامم المتحدة وبمؤشرات تدل على الاحترام له ولبلاده اما بالنسبة لنا فلقد حصلنا على اعادة التأكيد على حقوق مفتشي الامم المتحدة في تفتيش كافة المواقع ومنها القصور الرئاسية.

ولكنه اعترف بأن هذه المحصلة ادت الى غضب الكونغرس واللوبي المؤيد لاسرائيل والصحافة.

ان النص الذي وقعه كوفي انان الامين العام للامم المتحدة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في ٢٣ شباط ١٩٩٨ يدعو لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق الى «احترام اهتمامات العراق الشرعية المتعلقة بأمنه وسيادته وكرامته الوطنية». وبالاضافة الى ذلك فرض اجراءات قسرية نسبيا على عمل المفتشين (الذين اصبح الدبلوماسيون يحلون محلهم من الان فصاعدا) في تفتيش القصور الرئاسية، وهذا ما كان العراقيون يريدونه منذ عام ١٩٩١ هكذا قال كنيث بولاك المحلل الشاب في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى.

يتفق الجميع على ان الرئيس صدام حسين خرج من الازمة وقد ازداد قوة وهذا تحد رائع للادارة الامريكية وذلك قبل عدة اشهر من انتخابات الكونغرس واكثر من عامين من الانتخابات الرئاسية ولا يرغب الرئيس ويليام كلنتون او نائبه البرت غور الذي يرجو ان يخلفه في الرئاسة في رؤية نيوتن غير نغريتش الرئيس الجمهوري لمجلس النواب وهويتحدث على شاشة التلفزيون قائلا: لقدخسر الديموقراطيون العراق في حين كان الرئيس جورج بوش قد احرز هناك انتصارا رائعا.

لقد اصبحت القضية العراقية الان موضوع مواجهة داخلية.

ويدعو العديد من النواب المحافظين الى خيار كونترا مثل الذي اتخذ ضد الحكومة الساندينية في نيكاراغوا. مساندة المعارضة التي تقدم لها الممتلكات العراقية المجمدة في الولايات المتحدة (١٫٢ مليار دولار) وافتتاح اذاعة العراق الحر وانشاء مناطق محررة في جنوب وشمال البلاد حيث يستقر المقاتلون من اجل الحرية الذين يساندهم الطيران الامريكي الخ.

ولكن القليل من المسؤولين يؤمنون بهذه الاستراتيجية التي تفترض وجود معارضة موحدة وهذا الامر غير وارد كما تفترض التزاما امريكيا ذا نفس طويل وهذا الامر لا يلقى شعبية في الولايات المتحدة.

منذ فترة طويلة ترجو الولايات المتحدة حدوث انقلاب يضع حدا للنظام ولكنها في الوقت نفسه ترفض ان تشجع علنا اي جنرال عن طريق تقديم [illegible] يوضع حد للعقوبات عند سقوط النظام.

ويرى كنيث بولاك ان الطبيعة غير الواقعية لخيار الكونترا يجب ان لا تكون تشجيعا للجهود باستطاعتنا بالطبع مواصلة فرض العقوبات لمدة ثلاث او اربع سنوات ولكن سيكون الثمن توترات شديدة مع حلفائنا يجب التفاوض معهم على رفع العقوبات مقابل شروط صارمة جدا.

ليس مجرد مراقبة اسلحة الدمار الشامل لمدة طويلة وانما ايضا منع العراق من الحصول على الاسلحة العادية الهجومية والاعتراف بالكويت مع ضمان ذلك بتدخل عسكري اوتوماتيكي في حال انتهاك حدودها الخ. يعترف جميع حلفائنا بالطبيعة غير الهادفة الى الاستقرار في نظام بغداد وبعد ثلاث سنوات سيكون قد فات الاوان لاتخاذ مثل هذه الاجراءات ولكنه رغم ذلك يعترف بأن هذه الاستراتيجية لا تملك فرصا كبيرة للحصول على الموافقة من هو رجل السياسة الاميركي الذي يتحمل مسؤولية رفع العقوبات عن صدام هتلر؟

ترى الادارة الامريكية اذن انه يجب مواصلة السياسة نفسها ولكن مع محاولة ايجاد ترتيبات من اجل خداع الحلفاء ولهذه الغاية ساندت القرار رقم ١١٥٣ الذي صوت عليه مجلس الامن في ٢٠ شباط الماضي في اوج الازمة وهو يمدد القرار ٩٨٦ البترول مقابل الغذاء ويسمح للعراق بأن يصدر النفط بقيمة ٥٫٢ مليار دولار كل ستة اشهر وتتم مناقشة هذه الاجراءات الان. وترغب الولايات المتحدة في ان يغطي الاتفاق فترة ١٨ شهرا قابلة للتجديد (وليس ٦ اشهر كما كان في السابق مما يؤدي الى ابعاد موعد رفع العقوبات) وترغب ايضا في ان تخصص نفس نسبة ايرادات العراق (٣٠٪) لتمويل لجنة مفتشي الامم المتحدة وضحايا الغزو العراقي.

انها في الحقيقة تسعى الى حل المستحيل : السماح للعراق بأن يصدر البترول بقدر ما كان يصدر قبل الحرب ولكن مع السيطرة على تمويله قال احد اعضاء الحكومة لن نترك العراقيين يملكون من ١٠ الى ١٥ مليار دولار من ارباح التصدير وتقول اجهزة المخابرات لدينا انهم وخلال عامين سيعيدون بناء اسلحة الدمار الشامل لتعود الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠.

وترى روسيا وفرنسا والمجموعة الدولية ان القرار رقم ١١٥٣ لن يحل محل رفع العقوبات وامكانية فرض وصاية غير محددة على العراق تذكرنا بأسوأ ذكريات الاستعمار. يرغب الجميع في تسريع عمل مفتشي الامم المتحدة لاغلاق الملفات الاربع المتعلقة بنزع الاسلحة (النووية والصواريخ والكيميائية والجرثومية) والسماح ايضا للعراق وحسب الفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن بتصدير البترول بحرية، ولكن هل تتوصل اللجنة التي يترأسها ريتشارد بتلر والتي ستحدد نتائجها موقف مجلس الامن الى انهاء عملها؟

يقول فكتور بوسوفاليوك: لقد طرأت مشكلة المواقع الرئاسية فجأة نحن ندرك حساسية العراقيين بشأن هذا الموضوع فهناك يعمل ويعيش رئيس الدولة وهولم يغضب صدفة على لجنة التفتيش « اعضاء اللجنة ومجموعات التفتيش ليسوا متوازنين والغربيون يسيطرون على جميع المواقع الهامة.

المسؤولون الروس يعتقدون دون ان يعترفوا بذلك علنا بأن الولايات المتحدة تسيطر على هؤلاء الخبراء وانها تميل الى تأجيج الازمات بدلا من حلها.

هذا هو ايضا رأي العديد من المراقبين في باريس وفي مقر الامم المتحدة ولقد قدمت موسكو ثلاثة اقتراحات لمعالجة هذا الوضع اضافة ستين خبيرا روسيا الى لجنة مفتشي الامم المتحدة وارسال طائرة لمساندة طائرة يو ٢ الامريكية التي تراقب الاراضي العراقية (اقترحت فرنسا ايضا ارسال طائرة وتعيين نائب رئيس شان روسي الى جانب نائب الرئيس الاميركي للجنة مفتشي الامم المتحدة ولقد واجه هذا الاقتراح الاخير رفضا قاطعا في واشنطن.

من المعتقد في موسكو كما في باريس ان بغداد لم تنفذ جميع التزاماتها ولكن مع التأكيد بان المحصلة التي توصلت اليها لجنة مفتشي الامم المتحدة هي جيدة فقد اغلقت ملفات الاسلحة النووية والصواريخ ومن الممكن اغلاق المواضيع الاخرى سريعا بحيث يتم الانتقال الى المراقبة الطويلة الامد. وضمن هذا المفهوم باستطاعة لجنة مفتشي الامم المتحدة ان تنهي اعمالها بعد عدة اشهر ولكن احد مسؤولي وزارة الخارجية يرفض هذه الامكانية يمكننا في احسن الاحوال الانتقال من الان وحتى فترة عام الى الملف النووي ومن المراقبة الحالية الى المراقبة الطويلة الامد كما هو مقرر في قرارات مجلس الامن . الثغرات كبيرة فيما يتعلق بالملفات الاخرى.

في النهاية سيكون قرار رفع العقوبات او عدم رفعها سياسيا ومن الواضح ان باستطاعة الخبراء دائما ايجاد ثغرات جديدة وصياغة طلبات جديدة بغية تمديد عملهم. ومن ناحية اخرى لا يمكن طرح الموضوع الاكثر جدية وهو موضوع انتشار اسلحة الدمار الشامل بشأن العراق وحده فقط حيث تملك كافة دول المنطقة من اسرائيل حتى ايران هذا النوع من الاسلحة وسيؤدي التجارب النووية الهندية ومحاولات الهند الباكستانية الى تصريع تسلح المنطقة. ولن تتخلى بغداد طويلا عن مثل هذا النوع من الاسلحة لمدة طويلة دون وجود اتفاق اقليمي حتى ولو تمت الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

ولكن مازال ثمة تفاؤل في موسكو قد يتم رفع العقوبات خلال عام ولقد صرح ريتشارد بتلر نفسه بذلك ولكن ما الذي سيحدث لو بقي الوضع دون حل مدة او لو تفجرت ازمة اخرى؟

لا احد يعلم ذلك، ولكن اللعبة اصبحت معقدة فقد عاد التنافس من جديد بين روسيا والولايات المتحدة ولكن دون ان تكونا عدوتين.

لوموند ديبلوماتيك

اقتصاد

ظاهرة البضائع الاسرائيلية المزورة تغزو الأسواق الفلسطينية

رام الله – الرأي – تحذر وسائل الاعلام الفلسطينية ومن بينها الصحف المواطنين الفلسطينيين وبخاصة في قطاع غزة من البضائع الإسرائيلية المزورة والتي تقوم المصانع الإسرائيلية بانتاجها بمواصفات رديئة وتضع عليها اسم ماركات عالمية وتقوم بواسطة ضعاف النفوس من بعض التجار الى تسريبها الى السوق الفلسطينية لبيعها بأسعار عالية على أنها بضائع لماركات اجنبية وقد اجرت وكالة وفا الفلسطينية مقابلات مع عدد من المواطنين الذين وقعوا ضحية الغش والتحايل.

قال صاحب متجر اقمشة وملابس في حي الرمال في غزة «ان المصانع الاسرائيلية عمدت طوال فترة ماضية على التحايل والنصب والتزوير في ماركات تجارية عالمية، تسوق على أنها منتجات أوروبية وأميركية مستوردة داخل مناطق السلطة الوطنية وضرب التاجر مثالا على ذلك سراويل من ماركة «ليفيس» العالمية الشهيرة، حيث تقوم مصانع اسرائيلية متخصصة بتزوير ما يسمى «الليبيل» الذي يدل على نوعية المنتج واسم الشركة ومكان التصنيع.

ولا تقتصر هذه الظاهرة على قطاع الملابس فقط بل تشمل ايضا الاحذية والادوية، وقطع الغيار وغيرها من السلع الاخرى.

وكشف التلفزيون الاسرائيلي قبل ايام عن قيام مصانع اسرائيلية وتورطها بعملية الغش التجاري في نوعيات الاحذية المختلفة ومن بينها احذية اميركية معروفة يصل ثمنها الى أكثر من ٢٠٠ شيكل في حين ان سعرها الحقيقي يصل الى ٣٥٠ شيكلا. ويقول عبدالفتاح حميد مدير عام الرقابة والتفتيش في وزارة التموين الفلسطينية «ان هذه الظاهرة تعتبر امتداداً للحرب الاسرائيلية لتدمير الاقتصاد الوطني فهي من ناحية تروج سلعا واغذية فاسدة، وغش تجاري من جهة أخرى.

واضاف «ان هذه الظاهرة تشكل خطراً على الاقتصاد الوطني، لا سيما وان اسعارها مرتفعة وتباع على انها صناعة اجنبية.

وتمثل هذه الظاهرة اعاقة للنمو الاقتصادي واهدارا للاموال الطائلة التي تذهب الى ايدي المحتالين والنصابين الاسرائيليين واعوانهم، ويوضح حميد «ان استيراد البضائع الاجنبية عبر الوكالات التجارية المباشرة من منشئها من شأنه ان يدر دخلا لا بأس به الى خزينة السلطة الوطنية عبر المعابر والحدود الجمركية. وعلى الصعيد الاجتماعي المحلي يتكبد المواطن مبالغ مرتفعة في حال شرائها لإعتقاده بجودتها ومكانتها ثم يفاجأ بعد فترة بأنها عكس ذلك.

ويقول أصحاب المحلات ان ذلك يفقد المصداقية والثقة بين طرفي التعامل وهما البائع والمستهلك وانه للاسف هناك بعض التجار الجشعين الذين ليس لديهم وازع وطني او اخلاقي يقومون بعقد صفقات مع التجار الاسرائيليين واصحاب المصانع وهم يعلمون بمصدر هذه البضائع والسلع ويقومون ببيعها للمواطن على انها صناعات اوروبية او أميركية عالية، ولا يعرفون او يتناسون الاضرار الاقتصادية والاجتماعية والصحية لهذه الظاهرة التي لا تقل خطورة عن الاغذية الفاسدة.

ويقول التجار الذين يستوردون بضائع اجنبية حقيقية من الخارج ان المصانع الاسرائيلية بمساعدة مسؤولين في اسرائيل يقومون بتزوير المستندات والاعتمادات، وبوالص الشحن وشهادات المنشأ وتقليد العلامات التجارية الدولية، ثم تورد الى الاسواق الفلسطينية على انها من عواصم مختلفة في العالم.

وعلى صعيد الادوية والعلاجات الطبية تقوم بعض المصانع الاسرائيلية بتعمد التقليل من المواد التكوينية الاولية، وتخفيض واضعاف نسبة تركيبتها الامر الذي يسبب فقدان جودتها وفاعليتها لدى استخدامها من قبل المرضى، كما يؤكد صاحب صيدلية في شارع النصر في غزة.

ويضيف حميد «ان هناك خطوة انتاج داخل المصانع الاسرائيلية مخصصة لمناطق السلطة الوطنية وذلك بانتاج سلع بطريقة متسلسلة أ، ب، ج بحيث يسوق الاجود منها وهو «أ» في داخل اسرائيل والتصدير الى الخارج، في حين تورد المراحل الاخرى من الانتاج السيء وهو ب، ج، الى الضفة وغزة، وتقول وزارة التموين الفلسطينية ان نسبة كبيرة من المنتوجات القادمة من اسرائيل غير مطابقة للمواصفات الدولية، تختلف كليا عما تستهلكه السوق الاسرائيلية. وطالب حميد منظمة التجارة العالمية والمؤسسات الاقتصادية الدولية بالتصدي لهذه الاجراءات الاسرائيلية التي تخرق المواثيق الدولية.

ارتفاع فائدة الدينار الى ٩٫٤٢ في المئة

عمان – رويترز – قال البنك المركزي الاردني ان متوسط فائدة اموال الدينار لليلة واحدة بين البنوك ارتفع الى ٩٫٤٢ في المئة امس من ٨٫١٢ في المئة امس الاول.

واضاف البنك ان خمسة بنوك ابرمت ١٦ صفقة قيمتها الاجمالية ٢٤٫٨٥ مليون دينار (٣٥ مليون دولار).

محصول الجزائر المتوقع من الحبوب ثلاثة ملايين طن

الجزائر – رويترز – قالت صحيفة ليبرتيه امس انه من المتوقع ان يبلغ محصول الجزائر من الحبوب ثلاثة ملايين طن في عام ١٩٩٧/١٩٩٨ بالمقارنة مع ١٫٠٥ مليون طن في عام ١٩٩٦/١٩٩٧.

واضافت الصحيفة ان الانتاج حتى ٢٧ تموز بلغ ٢٫٥٥ مليون طن من الاراضي المزروعة التي تبلغ مساحتها ٢٫٥ مليون هكتار.

غير ان نتائج هذا العام ظلت اقل من المستوى القياسي البالغ ٤٫٦ مليون طن في العام ١٩٩٥/١٩٩٦.

الاسهم الاوروبية ترتفع واضطرابات اسيا قد تحجم صعودها

لندن – رويترز – ارتفعت اسعار الاسهم الاوروبية امس لكن من المتوقع ان يحد القلق المستمر بشأن اسيا والذي دفع مؤشر داو جونز الى الهبوط الليلة قبل الماضية من المكاسب في اسواق اوروبا.

وجرى تداول الدولار الذي انخفض سعره بشكل عام داخل نطاق محدود مقابل الين والمارك في تعاملات محدودة اذ يترقب المتعاملون انباء عن السياسة الاقتصادية اليابانية وعن بيانات امريكية منتظر صدورها في الساعة ١٢٣٠ بتوقيت جرينتش.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي بنسبة ٠٫٢٢ في المئة الى ٨٩١٤٫٩٦ نقطة الليلة قبل الماضية اذ توخى المستثمرون الحذر الشديد في التعاملات بسبب حالة عدم التيقن المتعلقة بتأثر نتائج الشركات بالازمة الاسيوية.

وارتفعت الاسهم الالمانية وسط تعاملات كبيرة على سهم ديملر بنز التي اعلنت ارتفاع ارباحها الى مستوى قياسي في النصف الاول من العام.

وتأثرت الاسهم البريطانية بنتائج اعمال الشركات التي استقبلتها السوق بشكل ايجابي وتصدر قطاع شركات الدواء التعاملات.

وارتفعت الاسهم الفرنسية بشكل واضح بعد تكرر الشعور بخيبة الامل من قبل بفعل نتائج اعمال الشركات والازمة الاسيوية.

وأعلن البرلمان الياباني رسميا تولي كيزو اوبوتشي زعيم الحزب الحاكم امس وتترقب أسواق الصرف اعلان السياسة الجديدة لوزير ماليته كيتشي ميازاوا.

واستقر سعر الدولار حول مستوى ١٤٢٫٢٥ ين ولكن المارك الالماني استقر على أعلى مستوى له منذ ستة أسابيع مقابل العملة اليابانية.

وفي الولايات المتحدة تركز الاهتمام على العوامل الاساسية بترقب صدور بيانات مؤشر تكاليف العمالة عن الربع الثاني من العام في الساعة ١٢٣٠ بتوقيت جرينتش وخطاب الان جرينسبان رئيس البنك الاحتياطي الاتحادي في الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش.

وزير صيني .. ثمن الانضمام لمنظمة التجارة العالمية باهظ

بكين – رويترز – نقلت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية امس عن شي جوانجشينج وزير التجارة الصيني قوله ان شركاء الصين التجاريين يطالبون بثمن مرتفع للغاية لانضمام البلاد الى منظمة التجارة العالمية.

ونسب الى شي قوله لوزير الزراعة الفرنسي الزائر لويس لو بنس أمس الاول «العقبة الرئيسية لانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية هي مطالبة دول معينة من الاعضاء في المنظمة الصين بدفع ثمن مرتفع للغاية في المرحلة الراهنة من برنامج تنميتها الاقتصادية».

ولم يحدد شي الدول الاعضاء التي أشار اليها وحث فرنسا والاتحاد الاوروبي على المساعدة في حمل هذه الدول على «تخفيض الثمن الى مستوى معقول اذا كانت تريد حقا انضمام الصين للمنظمة».

وترفض الولايات المتحدة والعديد من الدول الصناعية الاخرى مطالبة الصين خلال محاولاتها المستمرة منذ ١٢ عاما للانضمام للمنظمة بان يسمح لها بالحصول على شروط ميسرة مثل التي تمنح لدول أقل تقدما.

ويدفع معارضو دخول الصين بشروط ميسرة بان حجم الاقتصاد الصيني وقوته التصديرية الهائلة لا تسمح له بالدخول في برنامج مصمم لدول العالم الاكثر فقرا لدعم اقتصادياتها عن طريق التجارة.

ومن النقاط الشائكة الاخرى مع مفاوضي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اصرار الصين على الابقاء على تعريفات جمركية مرتفعة على منتجات مثل السيارات والكيماويات والافلام والمشروبات الكحولية.

وفي تقرير مستقل لوكالة انباء شينخوا الصينية الرسمية عن اجتماع شي مع لو بنس نسبت الوكالة اليه انتقاده فرض الاتحاد الاوروبي قيودا على وارداته من الدواجن الصينية ومنتجات أخرى كما انتقدته بسبب اتهامات بالاغراق يوجهها للصين.

ونقلت الوكالة عن شي قوله «هذه الاعمال تمثل حماية تجارية تتعارض مع مبدأ السوق المفتوحة».

وقال الاتحاد الاوروبي امس انه اقترح رسوم جمركية لمكافحة الاغراق على واردات نسيج القطن غير المبيض من خمس دول منها الصين.

لا تداول يذكر للجنيه المصري مقابل الدولار

القاهرة – رويترز – قال مصرفيون ان الجنيه المصري لم يشهد تعاملات تذكر مقابل الدولار امس في سوق لايزال يشهد نقصا في العملة الامريكية.

ولم يبرم أي من البنوك الخمسة التي جرى الاتصال بها امس صفقات غير انها حددت أسعار الشراء بين ٣٫٤١٣٠ و٣٫٤١٨٠ جنيه والبيع ما بين ٣٫٤١٥٠ و٣٫٤٢٢٠ جنيه.

وأمس الاول حددت البنوك سعر الشراء بين ٣٫٤١٢٠ و٣٫٤١٩٠ جنيه والبيع بين ٣٫٤١٤٠ و٣٫٤٢٢٥ جنيه.

وحسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣٫٤٠٥٦٩١ جنيه للشراء و٣٫٤١٧٤٥٩ جنيه للبيع.

تشكيل لجنة وزارية لدراسة نتائج الانخفاض المتوقع

مرسوم سعودي سري لتقليص الانفاق بعد انخفاض أسعار النفط

دبي – رويترز – أصدرت المملكة العربية السعودية التي تعاني من تراجع أسعار النفط مرسوما سريا يدعو الى وقف اقامة مشروعات جديدة وخفض قدره عشرة في المئة على بعض العقود الموقعة وتجميد تعيين موظفين في الدولة وتخفيض المشتريات.

والمرسوم الذي وقعه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وحصلت رويترز على نسخة منه هو أول علامة ملموسة على جهود الحكومة لتنظيم الاوضاع داخليا بما يتواكب مع انخفاض اسعار النفط.

وجاء المرسوم معنونا «سري» ومؤرخا بتاريخ ٢٢ محرم عام ١٤١٩ هجرية الذي يوافق ١٨ أيار ١٩٩٨.

وقال المرسوم ان جميع المشروعات التي تمت الموافقة عليها للسنة المالية ١٤١٨ / ١٤١٩ هجرية ولم توقع بعد لن توقع.

وقال دبلوماسي غربي كبير في الرياض ان «مضمون المرسوم مهم» مضيفا انه لم يعلن لكنه صدر خلال اجتماع مغلق لمجلس الوزراء السعودي.

ويدعو المرسوم ايضا الى اجراء خفض قدره عشرة في المئة على قيمة العقود الموقعة مع مقاولين في المشروعات الخاصة ببرامج التشغيل والصيانة والتنظيف المنصوص عليها في الفصل الثالث من ميزانية عام ١٩٩٨.

وقال المرسوم انه يجب ايضا على الدولة تقليص حجم التزاماتها بنسبة عشرة في المئة تجاه المقاولين ورجال الاعمال في اطار العقود الموقعة الخاصة بمشروعات تمت الموافقة عليها ضمن الفصل الرابع من ميزانية السنة المالية ١٤١٨ / ١٤١٩ هجرية. ع وقال دبلوماسيون ان الفصل الرابع من الميزانية يتعلق بمشروعات التنمية والاستثمار والمشروعات العامة.

ودعا المرسوم ايضا الى تقليص النفقات والمخصصات المتعلقة بمجموعة مشروعات لم توقع بعد.

وعلاوة على ذلك قال المرسوم انه يتعين على جميع المؤسسات الحكومية سواء كانت مؤسسات مدنية او عسكرية الا تملأ وظائف شاغرة لبقية العام. واستثنى المرسوم بعض الوظائف الشاغرة في مجال التعليم والصحة / وتلك الموجودة في الكليات العسكرية.

وقرر ايقاف جميع مشتريات الحكومة من السيارات والاثاث بقية العام.

وقال اقتصاديون ان المملكة العربية السعودية تبذل جهودا جادة لتقليص الانفاق الحكومي في اطار ميزانية العام البالغ حجمها ١٩٦ مليار ريال سعودي (٥٢٫٣ مليار دولار) للمساعدة في الحيلولة دون تفاقم العجز المتوقع وقدره ١٨ مليار ريال سعودي.

وكانت المملكة العربية السعودية تعهدت بالقضاء على عجز الميزانية بحلول عام ٢٠٠٠.

ويجري حاليا تداول النفط عند ادنى مستوى له في عشر سنوات رغم الجهود العديدة التي يبذلها منتجو النفط الرئيسيون في العالم بقيادة المملكة العربية السعودية لتعزيز اسعار النفط من خلال خفض الانتاج.

انشاء شركة عالمية جديدة لصنع حافظات نقود الكترونية

بروكسل – (اف ب) – انشأت اربع شركات كبيرة من بينها «اميريكان اكسبرس» و«فيزا» امس في بروكسل شركة «بروتون وورلد انترناشونال» المكلفة وضع معايير مشتركة لبطاقات الائتمان وحافظات النقود الالكترونية.

وفي مؤتمر صحافي اشار ممثلون عن شركات «اميريكان اكسبرس» و«فيزا انترناشونال» والاوسترالية «اي. ار. جي.» والبلجيكية «بانكسيس» المتخصصة في حافظات النقود الالكترونية «بروتون» الى ان هذه الشركات تقف وراء انشاء الشركة الجديدة التي تهدف الى تطوير معايير مشتركة لبطاقات الائتمان وبطاقات حافظات النقود الالكترونية.

واضافت الشركة الجديدة ان «بروتون وورلد انترناشونال» اصبحت احدى الشركات الرائدة في مجال تكنولوجيا بطاقات الائتمان. وان نمط حافظاتها للنقود الالكترونية يعتبر من الانماط الاكثر استعمالا حيث يبلغ عدد بطاقاتها المتداول من نوع بروتون ٣٠ مليون بطاقة تستعمل كأداة للدفع في ١٥ بلدا.

واستفادت بطاقة بروتون من شبكة وطنية في خمسة بلدان (بلجيكا وسويسرا وهولندا والسويد واوستراليا). وحافظة النقود الالكترونية هي عبارة عن بطاقة ائتمان تمكن الزبون من دفع كميات صغيرة جدا من النقود عند الخباز مثلا دون ان يتحتم على المستهلك ان تكون في حوزته اوراق نقدية.

ومن المنتظر ان تمكن المعايير المشتركة المقبلة لحافظات النقود الالكترونية من استخدام حافظة نقود الكترونية بلجيكية في مركز اسباني مثلا عندما تدخل عملة اليورو حيز التطبيق حسب ما افاد الناطق باسم «بانكسيس» ييري تولماتشوف.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر شراء ٢٨ مليون برميل للاحتياطي النفطي

واشنطن – رويترز – وافق مجلس الشيوخ الامريكي أمس على شراء نفط بما قيمته ٤٢٠ مليون دولار أي حوالي ٢٨ مليون برميل للتعويض عما تم سحبه من الاحتياطي الاستراتيجي من البترول.

ووافق المجلس أيضا في تصويت سريع على اقتراح طرحه السناتور الديمقراطي جيف بنجامان بشراء النفط ليحل محل النفط الذي بيع في السنوات الاخيرة لزيادة الايرادات.

وقالت متحدثة باسم السناتور ان الاقتراح الذي تقدم به يهدف إلى شراء النفط بسرعة ربما بحلول شهر تشرين الاول المقبل.

وأضافت ان السناتور ناقش هذه المسألة من الرئيس بيل كلينتون هذا الاسبوع.

وقال بنجامان أعتقد انه سيكون لهذا القرار أثر يعمل على استقرار أسعار النفط في مختلف أنحاء العالم.

وكان بنجامان شكا في وقت سابق من ان الاحتياطي الاستراتيجي أصبح يستخدم في السنوات الاخيرة كمصدر للحصول على المال.

الاضراب مستمر في شركة هيونداي

سيول (ا ف ب) – لا تزال هيونداي وهي الشركة الكبرى لصناعة السيارات في كوريا الجنوبية في حالة إضراب أمس في حين واصل الاف العمال النقابيين إحتلال مصانع الشركة المقفلة منذ ١٢ يوما إحتجاجاً على خطط الصرف.

ولا تزال شرطة مكافحة الشغب منتشرة حول المصانع في مدينة اوسلان (جنوبي شرقي البلاد) حيث حاول بعض الطلاب الانضمام الى المضربين.

وصرح ناطق باسم النقابات ان الطلاب قد أعربوا عن رغبتهم في مساندة معركتنا، إلا أننا طلبنا منهم عدم التدخل في هذه المسألة.

وكان الطلاب الذين ينتمون الى تيار راديكالي قد شاركوا في السابق في تجمعات مع النقابيين الامر الذي ادى الى مواجهات عنيفة مع الشرطة.

واعرب الناطق باسم النقابات عن رغبته في وضع حد سلمي للنزاع الذي أرغم هيونداي على إقفال ابوابها لمدة ١٢ يوما.

توني بلير: بريطانيا لا تتجه نحو الركود الاقتصادي

لندن – (اف ب) – اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس ان بريطانيا لا تتجه نحو ركود اقتصادي بل انها تشهد تباطؤا قويا في نموها الاقتصادي.

وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) حول التوقعات الاقتصادية الرسمية والخاصة قال بلير «ان ايا من هذه التوقعات لا يشمل حدوث ركود، ان ما يتوقعه الخبراء هو تباطوء في النمو».

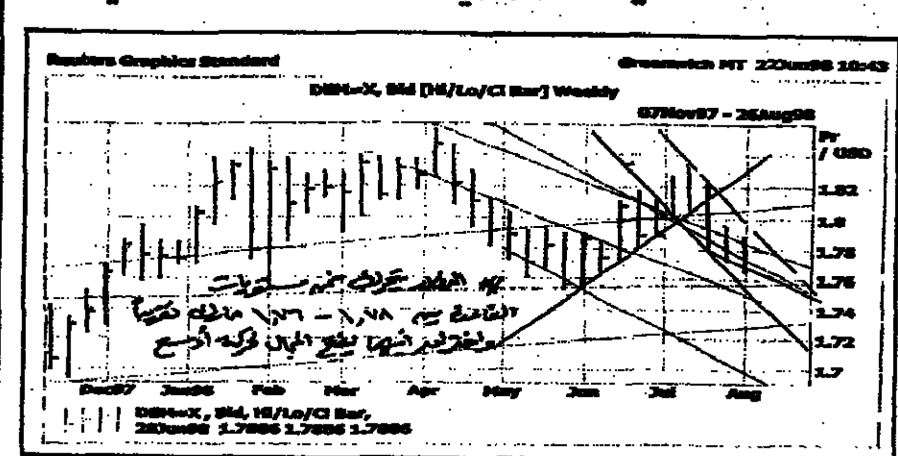
ويعتبر بعض خبراء الاقتصاد ان الاقتصاد البريطاني قد يعاني من الركود اي ما يفسر بانخفاض في النشاط الاقتصادي والانتاج في الاشهر المقبلة.

ويرى هؤلاء الخبراء ان هذا الركود سيكون سببه سياسة اسعار الفائدة الصارمة التي ينتهجها مصرف انكلترا الامر الذي ادى الى تحسن كبير جدا في سعر صرف الجنيه الاسترليني ما اثر كثيرا على الشركات في قطاع المنتجات الصناعية.

ودافع بلير عن لجنة السياسة النقدية في مصرف انكلترا مؤكدا ان من الضروري الان اتخاذ اجراءات صعبة لتجنب ان ترتفع نسب الفائدة مجددا في المستقبل.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الاسواق تنتظر اليوم المؤشر الاقتصادي الاميركي الهام للناتج القومي



عمان – الرأي – تحرك الدولار خلال تعامل امس واليومين السابقين ضمن مدى حدود القاعدة المقدرة مقابل المارك والفرنك السويسري (١٫٧٧٧٠ / ١٫٧٨٠٠ مارك كحدود علوية و١٫٧٦٠٠ / ١٫٧٦٠ كحدود سفلية) و(١٫٤٨٥٠ / ١٫٤٩٠٠ فرنك كحدود علوية الى ١٫٤٧٥٠ / ١٫٤٨٠٠ كحدود سفلية) وقد نوهنا في تقرير امس الى مدى اهمية مستوى ١٫٤٧٥٠ فرنك سويسري كمستوى دعم شهري واسبوعي ويومي هام يرجح ان يصد المزيد من هبوط الدولار حاليا وهذا ما حصل بالفعل اذ ارتد الدولار من هذا المستوى الى مستويات ١٫٤٨٦٠ فرنك حتى ساعة اعداد تقريرنا وقد يقترب ايضاً من مستوى ١٫٤٩ فرنك مرة اخرى واليوم اذا استطاع الدولار اختراق اعلى من سعر ١٫٤٩٠٠ / ٢٠ فرنك تكون هذه اشارة مشجعة لقوة الدولار مقابل الفرنك وتعزز تقديرنا للعودة الى مستويات قريبة من ١٫٥٠٠٠ فرنك خلال اليوم او الاسبوع المقبل.

ونعود للتذكير ايضاً لامر كنا قد ذكرناه في تقارير الاسبوع الماضي ومع بداية الاسبوع الحالي وهو مستوى ١٫٧٨٢٠ / ٥٠ مارك وموقعه من الاغلاق الشهري لشهر تموز الحالي والذي يصادف اليوم الجمعة حيث نوهنا الى اهمية الاغلاق الشهري فوق هذه المستويات واذا استطاع الدولار الاغلاق اعلى من هذه المنطقة اليوم تكون هذه اشارة مساندة لاحتمالات عودة الدولار الى مستويات ١٫٧٩٠٠ / ٥٠ مارك وربما الى ١٫٨٠٠ / ٥٠ مارك ايضاً مع بداية شهر آب.

ولكن اذا اغلق الدولار ادنى من هذه المستويات ١٫٧٨٢٠ / ٥٠ مارك ولم يستطع اختراق اعلى منها خلال الايام الاولى من شهر آب فتكون هذه اشارة خطيرة لضعف الدولار وتعزز من احتمالات بدء الهبوط الاوسع للدولار خلال شهر آب دون الحاجة لتسجيل مستويات اعلى. وبالنسبة للين الياباني يعتبر اختراق اعلى من مستويات ١٤٣٫١٠ / ٢٥ ين / دولار حالياً اشارة لمزيد من ضعف الين ولكن اذا بقيت هذه المستويات صامدة اليوم وخلال مطلع الاسبوع القادم فيرجح ان يؤدي صمودها او عدم الوصول اليها للضغط على الدولار ليهبط مرة اخرى الى مستويات الدعم عند ١٤١٫٢٠ وربما ١٤٠٫٥٠ أو ١٣٩٫٢٠ / ٥٠ ين / دولار حيث يعتبر المستوى الاخير مستوى دعم رئيسي على المدى القصير واختراق ادنى من مستوى ١٣٩ يناً حالياً يعتبر اشارة لمزيد من قوة الين وهبوط الدولار الى مستويات ادنى.

واليوم تنتظر الاسواق المؤشر الاقتصادي الاميركي الهام للناتج القومي الحقيقي والمتوقع له ارقام ادنى من ربع السنة السابق.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١٫٦٥٢٥	١٫٧٨٥٠	١٫٤٩٥٠	١٤٧٫٧٠
حاجز مقاومة	3	١٫٦٥٠٠	١٫٧٧٩٠	١٫٤٩٢٥	١٤٦٫٢٠
حاجز مقاومة	2	١٫٦٤٨٠	١٫٧٧٦٠	١٫٤٩٠٠	١٤٤٫٩٠
حاجز مقاومة	1	١٫٦٤٤٠	١٫٧٧٣٠	١٫٤٨٨٠	١٤٣٫٦٠
حاجز دعم	1	١٫٦٤٠٠	١٫٧٧٠٠	١٫٤٨٦٠	١٤٢٫٣٠
حاجز دعم	2	١٫٦٣٧٠	١٫٧٦٧٠	١٫٤٨٤٠	١٤٢٫٠٠
حاجز دعم	3	١٫٦٣٥٠	١٫٧٦٤٠	١٫٤٨٢٠	١٤١٫٦٠
حاجز دعم	4	١٫٦٣٠٠/٢٥	١٫٧٦٠٠	١٫٤٧٦٠/	١٤٠٫٨٠
********				١٫٤٨٠٠	

16:28 98/07/31

اسعار العملات العالمية

العملة	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	فرنك سويسري	ين ياباني	دولار كندي	ليرة ايطالية	جلدر هولندي	فرنك فرنسي
دولار امريكي	-	1.7871	0.6094	1.4793	142.40	1.4175	1743.90	1.9924	5.9247
مارك الماني	0.5559	-	0.3445	0.8365	80.86	0.8518	986.65	1.1279	3.3638
جنيه استرليني	1.6410	2.9006	-	2.4260	233.76	2.3261	2862.00	3.2711	9.7265
فرنك سويسري	0.6760	1.1939	0.4114	-	96.22	1.0172	1178.12	134.62	4.0040
ين ياباني	0.0070	1.2411	0.4276	1.0387	-	1.0574	12.24	139.910	4.1613
دولار كندي	0.7056	1.2916	0.4225	1.0566	94.52	-	1270.80	1.4661	4.3268
ليرة ايطالية	0.0006	1.0134	0.3491	0.0848	8.15	0.8632	-	11.420	3.3874
جلدر هولندي	0.5019	88.83	0.3064	74.21	71.38	0.7562	874.64	-	2.9734
فرنك فرنسي	0.1688	0.2961	0.1027	24.9615	24.01	0.2840	294.11	33.820	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7502	0.3770	3.6402	0.3084	3.6729	1500.00	3.4220
دينار اردني	1.4104	-	5.2994	0.5317	5.1343	0.4322	5.1904	2126.94	4.8265
ريال سعودي	0.2667	0.1891	-	0.1006	0.97	0.0817	0.98	402.11	0.9125
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9477	-	9.66	0.8126	9.74	4000.11	9.0772
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0302	1.0302	-	0.0842	1.01	414.26	0.9401
دينار كويتي	3.2636	2.3138	12.2368	1.2363	11.88	-	11.99	4921.36	0.9401
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0210	0.1026	0.9911	0.0834	-	410.67	0.9317
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4702	2.4969	0.2500	2.4139	0.2032	2.4368	-	2.2082
جنيه مصري	0.2922	0.2072	1.0969	0.1102	1.0638	0.0895	1.0733	440.66	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2667	0.4717	0.16267	0.38496	38.004
درهم اماراتي	0.2723	0.4816	0.16600	0.40327	38.7943
دينار كويتي	3.2636	5.77367	1.96065	4.83326	466.116
دينار بحريني	2.6535	4.69263	1.61734	3.92927	377.929
جنيه مصري	1.9157	3.387	1.167	2.835	272.864

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النفط	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	14.00	14.16
بوني	0.00	0.00
دبي	12.58	12.48
بنزين	139.00	141.00

اسعار الفائدة/ Libor Fixing

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6563	5.6875	5.7500	5.8281
استرليني	7.5898	7.7539	7.8125	7.8125
ين	0.5977	0.6093	0.6641	0.6680
مارك	3.4688	3.5313	3.6250	3.8125
فرنك	3.5156	1.5645	2.0117	2.1250
سويسري	1.8125	3.5054	3.6563	3.5438
لير	5.0250	4.8715	4.6310	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	290.9	290.4
فضة	5.57	5.54
بلاتين	379	377
المنيوم – ٣ اشهر	1363	1360
نحاس – ٣ اشهر	1729	1724
زنك – ٣ اشهر	1096	1095
رصاص – ٣ اشهر	588	586
نيكل – ٣ اشهر	4455	4445

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	ادنى سعر	اعلى سعر	اغلاق سابق
نيويورك	DOW JONES	8921.39	6.4	0.07	8914.96	8821.38	8813.41
نيويورك	S&P 500	1126.92	1.71	0.15	1126.21	1126.92	1125.21
لندن	FT-SE 100	5893.5	48.40	0.85	5844.10	5906.90	5842.30
طوكيو	NIKKEI 225	16201.6	43.51	0.27	16159.1	16311.5	16190.7
باريس	CAC 40	4202.88	63.69	1.54	4139.19	4202.88	4152.61
فرانكفورت	DAX	5897.06	43.42	0.74	5853.63	5897.29	5837.51

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1637	1.1686
مارك الماني	0.3986	0.4015
فرنك سويسري	0.4768	0.4792
فرنك فرنسي	0.1192	0.1198
ين ياباني	0.497	0.4986
جلدر هولندي	0.3543	0.3561
ليرة ايطالية	0.4049	0.4068

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	117.5	فوري
الكاكاو ($/ton)	1580	فوري
سكر (Stg/ton)	128.6	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	24.22	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	415	فوري

مسلسل

تأليف: أوري سبير
كبير المفاوضين الاسرائيليين
ترجمة: بدر عقيلي
دار الجليل - عمان

بالاتفاق مع الزميلة «الزمان» اللندنية

خفايا «اوسلو».. من الالف الى الياء في كتاب

المسيرة..

وهو يكتب ذكريات احداث مسار اوسلو، فان اوري سبير، كبير المفاوضين الاسرائيليين، ينقلنا الى قلب الاحداث، لحظة بلحظة، وهو اذ يكون متحيزا، ربما بعباراته، بيد انه لا يخفي غبطته لاستحداث مسار جديد بعد ان بدا واضحا، ان مفاوضات واشنطن وصلت الى طريق مسدود، وكان اكثر اغتباطا، حد الصدمة، حين وجد لدى «الاعداء الفلسطينيين»، مرونة، واحيانا استجابة، لمطالب كانت حتى الامس، مجرد حلم اسرائيلي.

بلغ التعب الاسرائيلي مبلغه، في مواجهة الانتفاضة، والفلسطينيون فقدوا كل امل ، وهكذا كانت اوسلو بعد مدريد، بصيص نور في آخر النفق المظلم، للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، بيد ان القوي، فرض شروطه في نهاية المطاف، رغم اكتشافه ان منظمة التحرير هي العنوان الوحيد.

اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل الراحل، وشمعون بيرس، وزير خارجيته، وخليفته، شكلا ثنائيا، رغم انهما كانا متضادين، ومع ذلك سارت احداث اوسلو، بعيدا عن العيون، الى ان ولدت الاتفاقات من رحم الاسرار الدفينة التي يكشف خفاياها اوري سبير في كتابه هذا.

«الرأي» التي تقدم هذا الكتاب لقرائها تؤكد على ضرورة التعامل مع محتوياته بحذر وتمحيص لانه في النهاية يعرض ما يفكر به الآخرون، والكيفية التي تدار بها الامور في الجانب الآخر من الاحداث.

الحلقة ١٣

بيرس - سابير عرفا من اين تؤكل كتف عرفات

لقد تطرق قسم كبير من التسويات الامنية التي تم التخطيط لها ومناقشتها في المفاوضات الى المستوطنات، وكانت ذات علاقة بها وبغالبية الموارد التي تم استثمارها في الامن كانت هي الاخرى ذات علاقة بأمن المستوطنين.

وعندما جاء دوري للحديث، قلت انني اقبل النظرية الامنية الاساسية، بيد انني اخشى الا يكون مكان للحديث عن التمييز بين المدن الفلسطينية، وحذرت من ان عرفات لا يستطيع التوجه لخوض الانتخابات، اذا لم تحظ جميع المدن الفلسطينية بتعامل متشابه. وتطرقت بصورة رئيسية الى ارجاء اعادة الانتشار في رام الله وبيت لحم، بيد انني تطرقت ايضا الى مكانة الخليل.

هب رابين قائلا: «اذا خرجنا من الخليل سيحدث هناك انفجار، فهناك يعيش اسوأ المتطرفين من الطرفين».

وبدا بيرس ايضا، متشددا، حيث انطلق قائلا «ما الذي يريده عرفات؟؟ هل يريد تفجير كل شيء؟؟ ان ما يأخذه منا لم يسبق لأي جهة ان اعطته له».

قلت في تعقيب: انني اعتقد ان عرفات سيستجيب لمطالبنا الامنية، وأنه يجب ان يترك الامور حول هذه النقطة. بيد انه لن يستطيع اقناع مؤيديه بقبول التمييز القائم بين المدن الفلسطينية. ان اجراء الانتخابات في ثلاث مدن من بين المدن الفلسطينية هو غير مقبول وليس عمليا. ان الانطلاقة المتطرقة في المفاوضات، لا تؤدي دائما الى احراز المبتغى».

طلبت ايضا مناقشة المطلب الفلسطيني المفاجيء والخاص بتشكيل قوة مشتركة، بيد ان هذه المسألة لاقت معارضة شديدة لدى الحاضرين، وقيل لي: «ان المسؤولية الامنية غير قابلة للتقاسم. واعرب اللواء ايلان بيران - قائد القطاع الاوسط عن تحفظه من اعادة انتشار آخر في رام الله وبيت لحم، في المرحلة الاولى.

وقال: «ستكون السلطة الفلسطينية، على بعد خمس دقائق سفر من القدس، لذا فانني اوافق على الاكتفاء باعادة انتشار في اربع مدن فلسطينية قبل الانتخابات».

وفجأة اخذ رابين زمام الامور بصورة مفاجئة وقال: «على أية حال، يجب علينا ان نبدأ التفكير باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج قواعده الثابتة في شوارع القرى بالضفة الغربية والتي تشكل ٦٥٪ من مجموع الجماهير الفلسطينية.

واذا كان بالامكان التوصل الى نظرية ثالثة، تسمح بتسليم الفلسطينيين الصلاحيات المدنية في المناطق القروية، وعلى ان نتسلم نحن المسؤولية الامنية، فلاشك في ان اقتراحنا سيكون اكثر معقولية، وسيتساوق مع اعلان المبادىء».

طلب رابين من ديان وزينجر أن يدرسا قضية المنطقة الثالثة. اما فيما يتعلق ببيت لحم ورام الله، فقد طلب من نائب رئيس الاركان متان فلنائي ان يدرس كم من الوقت نحتاج لشق الطرق الالتفافية بالقرب من هذه المدن. وفيما يتعلق بالخليل، قال رابين: سنصر على تنفيذ اعادة الانتشار التي اقترحتها وزارة الدفاع الاسرائيلية، والتي تنص على ابقاء الجيش الاسرائيلي في مكانه بيد اننا سنوافق على اتخاذ اجراءات معينة يوم اجراء الانتخابات.

واعرب رابين عن تحفظه من تشكيل قوة مشتركة، لكنه ايد فكرة انشاء اطر مقلصة للتعاون الامني.

اجمل زينجر قرار رئيس الحكومة في وثيقة خاصة، اعلن فيها عن وجود منطقة ثالثة وهكذا، تضمنت خارطتنا المقترحة منطقة بنية اللون هي المنطقة (ء) وتقع تحت السيطرة الفلسطينية على الصعيدين العسكري والمدني، ومنطقة ذات لون اصفر () وتقع تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية والسيطرة المدنية الفلسطينية، ومنطقة ذات لون ابيض، وهي المنطقة () وتقع تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة على الصعيدين العسكري والمدني.

التعقيدات التفاوضية وجدت مخارجها في اجتماعات الكبار

وعندما شاهد رابين الوثيقة والخارطة المرافقة لها، طلب ان نعمل على توسيع المناطق ذات اللون الاصفر على ان نأخذ بعين الاعتبار الاراضي المملوكة للفلسطينيين، والعديد من المناحي المتعلقة بالصلة بين القرى، وفي نفس الوقت، طلب ان نخرج من هذه المنطقة، الطرق التي تخدم الاسرائيليين في تحركاتهم. وازاء الحديث عن الانسحاب الاول جرى الحديث عن انسحاب بنسبة ٢,٥٪ من الضفة الغربية على اعتبار ان هذه النسبة، هي المنطقة (ء)، و٢٥٪ على اعتبارها المنطقة () مع بقاء ٧٢,٥٪ من المنطقة ضمن اطار () - أي انها ستبقى كلها في ايدينا.

اصبحنا على اهبة الاستعداد لخوض المعركة حول اعادة الانتشار. وكان قد تم الاتفاق سابقا، على اجراء المفاوضات في ايطاليا. ولهذا السبب، استدعي بيرس سفيرنا في روما (آفي بزنر)، وطلب منه ان يعثر على مكان مناسب لاجراء المفاوضات، وكان عليه ان يعمل بسرية بالغة، وان يكون على صلة بهذا الصدد مع وزيرة الخارجية الايطالية سوزانه انيلي، التي كانت علاقاتها مع بيرس وطيدة.

سافرنا والوفد الفلسطيني في طائرة تابعة لشركة فيات حتى روما، وهناك تم نقلنا الى مركز الندوات التابع للشركة في سيارات منفردة. والمبنى المذكور هو مبنى كبير من اربعة طوابق.

وفي ساعات ما بعد الظهر، تجمعنا في احدى غرف المحاضرات في الطابق الارضي، وفورا قدمنا الى الفلسطينيين نسخا من اقتراحنا للملحق العسكري لاتفاقية التسوية المرحلية.

عمد الفلسطينيون الى مراجعة المسودة، والخارطة، وتسجيل ملاحظاتهم على هامش الصفحات. كان الملحق الذي يتضمن تسع فقرات، يؤكد على سياسة محاربة الارهاب التي ستنتهجها السلطة الفلسطينية. كما تطرق الى قيام السلطة الفلسطينية بمصادرة الاسلحة غير المشروعة، في كل مدينة يتم تسليمها لها. وتقديم الارهابيين الى المحاكمات، واتخاذ اساليب منهجية اخرى، لمنع الارهاب والتحريض على العنف. وتضمن الملحق ايضا تفصيلا واضحا لمسؤولية اسرائيل عن ضمان الامن في الضفة الغربية كلها، باستثناء المدن التي كانت ستسلم للفلسطينيين. وتطرق الملحق الى اقتراح اقامة منطقة ثالثة - المنطقة القروية - والتي ستتحمل فيها اسرائيل المسؤولية الامنية، ويتحمل الفلسطينيون المسؤولية المدنية. ونص الملحق ايضا، على تنفيذ عمليات اعادة الانتشار الرامية الى توسيع المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة، بصورة تدريجية، وبالتناسب مع الوضع الامني.

وفي صبيحة اليوم التالي رد ابو علاء على وثيقتنا باعتدال - كأسلوبه دائما في المرحلة الاولى، كي يرينا انه يتطرق الى مواقفنا بجدية - وطلب بعض التوضيحات، وقد دار الجدل حول مساحة المنطقة (ب) بيد اننا رفضنا مناقشة مسألة المساحة، وقلنا اننا سنقدم اليهم خارطة مفصلة بعد ان يتم الاتفاق على مبادئ النظرية الامنية.

وخلال التشاورات التي اجريناها فيما بيننا، اقترحت الا يتم كشف الخارطة للفلسطينيين حتى نهاية المفاوضات، كي لا نطرح قضية تؤدي الى تدني مستوى التفاهم، فقد كنت ادرك ان التطلعات الفلسطينية، اكبر بكثير مما قررنا اقتراحه عليهم.

ثم انتقلنا الى غرفة مجاورة، واخذنا نجمل النظريات الاساسية للمناطق، على ورقة بيضاء دون ان نكشف مساحتها، مما اثار ثائرة الفلسطينيين، وخصوصا حسن عصفور، الذي استهل حديثه قائلا: «وفقا لاتفاقية اوسلو يجب ان نتسلم جميع الصلاحيات الامنية والمدنية عشية الانتخابات. كفوا عن مضايقتنا بهذه المصطلحات القضائية، يجب عليكم ان تسلمونا غالبية الضفة الغربية».

رد عليه يوآل زينجر باسهاب، حول نظرية تسليم الصلاحيات الامنية بالتدريج، بيد ان رأي الفلسطينيين بقي على ما هو عليه. لذا، افترض عليهم ان يعودوا الينا وهم يحملون ردا للاحظاتنا على الملحق الامني، واتفقنا خلال محادثات (تورينو) على مزج اتفاقية غزة اريحا في اتفاقية التسوية المرحلية.

وفي ساعة متأخرة، طلبت، انا وزينجر، من «ابو علاء» ان يقوم بجولة معنا في الحديقة. واوضحنا له خلال النزهة، استحالة ان نحصل على موافقة رابين على المنطقة (ب)، الا اذا تحملت اسرائيل المسؤولية الامنية.

قال ابو علاء: «انا اتفهم ضرورة الامن، بيد ان من المستحيل ان نوافق على ان تعيش غالبية جماهير الضفة الغربية تحت نير السيطرة الاسرائيلية الكاملة» وعاد ابو علاء لطرح فكرة التعاون الشامل في هذا المجال، واشار الى ان اعلان المبادىء وعد الفلسطينيين بالسيطرة الكاملة على مصير شعبهم.

طرحنا، انا وزينجر، فكرة امكانية اندلاع مواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين وقلنا له: اذا حدث ذلك، فان الجيش الاسرائيلي وحده هو الذي سيكون قادرا على معالجة هذا الوضع.

واضفت: «بمرور الزمن سيعتاد الطرفان هذا الوضع، وحينها مثلما جاء في صيغتنا - سنستطيع توسيع مسؤوليتكم الامنية».

- ابو علاء: «سأتحدث مع زملائي ومع الرئيس ابو عمار، حينما اعود، وعندما تصل الامور الى الشؤون الامنية، فاننا على استعداد للاستجابة لاحتياجاتكم. لكن لا تنسوا ان كل ذلك سيكون رهنا بان نقتنع بان هدفكم هو حقا الحفاظ على الامن، وليس ان تسرقوا منا ارضنا». ادركنا في اعقاب هذا الحديث، ان المفاوضات ستكون شديدة جدا، بيد اننا كنا نتمتع على الاقل، بميزة اننا قدمنا وثيقة اسرائيلية مفصلة، وحددنا معايير التسوية المرحلية بوجود السيطرة العسكرية الاسرائيلية، في المرحلة الاولى على غالبية الضفة الغربية دون الانتقاص من قدرة الفلسطينيين على توسيع المناطق الواقعة تحت سيطرتهم تدريجيا.

كانت نواة التسوية المرحلية على النحو التالي: كان الفلسطينيون على استعداد للتنازل عن صلاحيات امنية بصورة اسهل من التنازل عن مناطق، او بمعنى آخر كان امن المستوطنات مسألة مقبولة لديهم، كمصلحة يجب ان يأخذوها بعين الاعتبار لكنهم ليسوا على استعداد للقبول بتوسيعها.

كانت صيغة الحل، تقوم على خلق منطقة سيطرة مشتركة خلال مرحلة التسوية المرحلية، والنقل التدريجي لمناطق اخرى اليهم. ولم يبق الآن سوى التفاوض حول مركبات هذه الصيغة.

حدد رابين الاول من حزيران، كبداية لاجراء المشاورات. كان راضيا عن محادثات تورينو ووقف بحزم خلف التكتيك الذي اتبعه الوفد الاسرائيلي. واتخذ قرارا بضم اورون شاحور الى طاقم المفاوضات، وأمر بطرح مسألة نقل الصلاحيات على جدول الاعمال.

عدنا في نفس اليوم الى تورينو وقدم الفلسطينيون، وهم يحملون ملاحظات مكتوبة، حول صيغة الملحق الامني، كانت الخلافات بين الطرفين عميقة للغاية فقد أصر الفلسطينيون على المسؤولية الامنية المشتركة في المنطقة (ب)، وطالبوا بان تشمل المنطقة (أ) المدن الفلسطينية كلها، وجميع القرى البلدية في الضفة الغربية. كما طالب الفلسطينيون بان يتم وصف اعادة الانتشار كاجراء غير قابل للتغيير.

وقدم الفلسطينيون لنا مدخلا جديدا للملحق الامني. واكد ابو علاء انه اذا ما قبلنا هذه الصيغة فسوف يبدي الفلسطينيون مرونة في كل ما يتعلق بباقي الصيغة.

اكد المدخل المذكور على حرية الحركة للفلسطينيين داخل الضفة الغربية و«المعبر الآمن» بين الضفة الغربية وغزة.

وقال ابو علاء: «لن نسمح لكم بالسيطرة على حرية حركتنا، ولن نوافق على وجود أي حواجز عسكرية للجيش الاسرائيلي داخل الضفة الغربية».

كان الفلسطينيون يرغبون ايضا، في ضمان تسليمهم الصلاحيات المدنية بوتيرة سريعة في غالبية مناطق الضفة الغربية. وقد حاول ابو علاء القيام بمناورة ذكية، حيث اكتفى برد شفهي على وثيقتنا المفصلة دون الالتزام بموقف دقيق، وفي بلورة غالبية المصالح الفلسطينية في مدخل الملحق الامني.

حاولنا، انا وزينجر خلق مزاوجة بين صيغتي الطرفين، وقد تم استخدام هذه الصيغة كأساس للمفاوضات المستقبلية - هو المبادىء الامنية - وقد تم الاشارة الى الملاحظات والتعليقات العامة الفلسطينية في صيغة الملحق الامني. ولم نتقدم الا بعد ان وافق الفلسطينيون على المناطق الثلاث في الضفة الغربية ومنطقة فلسطينية (أ) ومنطقة اسرائيلية (س)، ومنطقة تحت السيطرة المشتركة (ب) على ان يتم تحديد تلك خلال المفاوضات. وهكذا، اصبح بأيدينا بداية وثيقة مشتركة.

عدنا الى اسرائيل، ونحن نشعر اننا احرزنا تقدما حقيقيا. وفي الطريق سلينا انفسنا انا وابو علاء، بتقليد حوار بيرس وعرفات لقد كنا بحاجة الى قسط من الراحة، بعد كل هذا التوتر الكبير.

وحال عودتنا اتفق رابين وبيرس، على انه آن الاوان كي نكشف للفلسطينيين النقاب عن المدن التي نعتزم الانسحاب منها، وان يكشفوا لهم ايضا المطلب الاسرائيلي القائل، بضم جميع المناطق القروية الفلسطينية، في المنطقة (B) وليس (A) مثلما اراد الفلسطينيون.

تمحورت الخلافات، حتى تلك اللحظة، في مواقفنا، حول مسؤولية كل طرف في كل منطقة من المناطق الثلاث في الضفة الغربية، وهكذا بدأ النزاع يدور حول مساحة كل منطقة.

قدمت مونه لتقلنا - ديان وزينجر والعميد شلومو بروم نائب ديان - وانا - الى منزل الملحق النرويجي، حيث كان الفلسطينيون بانتظارنا هناك. واتفقنا على ان يبيت الفلسطينيون هناك، على ان نعود نحن الى منازلنا.

بدأت الحوار بالقول: ان الجيش الاسرائيلي سيعيد انتشاره الاول، عشية الانتخابات الفلسطينية، خارج الحدود القضائية للمدن: جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس، والتي سيطلق عليها المنطقة (أ). على ان يتم فيما بعد. وفي اعقاب استكمال شق الطرق الالتفافية لتحركات الاسرائيليين - تنفيذ اعادة انتشار جديد في منطقتي بيت لحم ورام الله. اما الخليل فسوف تعتبر حالة خاصة، نظرا لوجود مستوطنين داخلها، واقترحت ان يتم تشكيل لجنة توكل اليها مهمة اعداد ترتيبات خاصة للانتخابات الحرة في هذه المدينة. اما المناطق القروية (ب)، فتتم ادارتها بالتعاون بين الجهتين، على ان تتحمل اسرائيل المسؤولية الامنية، وتتحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية الشؤون الادارية. اما المناطق غير المأهولة، وكذلك المناطق التي توجد فيها المستوطنات، فسوف تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، بوصفها المنطقة (س).

وفي اعقاب اجراء الانتخابات، تقوم اسرائيل بتسليم السلطة الفلسطينية - وفقا لتقديرات اسرائيل - صلاحيات امنية في المنطقة (ب)، وفي المناطق غير المأهولة من المنطقة (س). والتي لا أهمية امنية لها. ولا ينطبق ذلك بحال على أي منطقة من مناطق المستوطنات.

سجل الفلسطينيون ملاحظات على اقوالي، ثم طلبوا وقف المفاوضات لبعض الوقت. وسمعنا اصوات نقاشهم الغاضب وهو ينبعث من غرفة المفاوضات.

ادركنا هذه المرة، ان الازمة قادمة لا محالة، ولم نعرف مدى تأثير هذه الازمة على الطرفين بيد اننا اعتقدنا ان التاريخ الهدف - الاول من تموز - سيضغط على الفلسطينيين لدفعهم الى التقدم.

عدنا الى طاولة المفاوضات، وقال الفلسطينيون انهم على استعداد للرد على اقتراحاتنا، واستهل ابو علاء الحديث بلهجة شديدة قائلا:

«نحن على استعداد لتطبيق اتفاقية اعلان المبادىء معكم، بيد ان ما تطرحونه بعيد كل البعد عما وقعنا عليه. فانتم تريدون تقريبا ٩٠٪ من المناطق، و١٠٠٪ من المسؤولية الامنية ولا تبدون أي التزام، فيما يتعلق بما ستفعلونه في المستقبل، اضافة الى انكم تحدون من حركتنا، وهذا ما لا نقبله، وبصورة خاصة محاولتكم اضفاء الشرعية على الوضع الراهن، مع تغييرات طفيفة على ارض الواقع. الآن انتم تسيطرون كمحتلين، وبمقدورنا مقاومتكم تحت هذا الوصف، ولن تحصلوا ابدا على موافقتنا لتخليد الوضع على ما هو عليه بوسائل اخرى، ونحن نطالب باحداث تغيير حقيقي، مثلما هو وارد في اتفاقية اعلان المبادىء».

واضاف.. نحن على استعداد للتعاون في مجال محاربة الارهاب، بيد انه يجب توسيع مساحة المدن، بحيث تشمل سلسلة من القرى، ولن نوافق بحال على التمييز بين مدينة واخرى. وبمقدوركم الحفاظ على مسؤولية اسرائيل الامنية، في جميع المناطق المأهولة الاخرى (ب) بيد انه يجب ان نتسلم صلاحيات كاملة، بما فيها الصلاحيات الامنية على الفلسطينيين، ونحن على استعداد لوضع شرطة فلسطينية هناك، على ان تقدم لكم تقارير حول نشاطاتها، بيد انه لن تكون خاضعة لكم، ولن نوافق على اهانة رجال شرطتنا بوضعهم تحت سيطرتكم».

واضاف.. وفيما يتعلق بالمستقبل، فاننا نطالب بجدول زمني دقيق، وخارطة مفصلة على مواصلة تسليمنا المناطق في اعقاب الانتخابات الفلسطينية. ولا نعتزم ابدا، ارجاء نقل أي قضايا تتعلق بالتسوية المرحلية، حتى بدء مفاوضات التسوية الدائمة.

واضاف.. وفيما يتعلق بالمستقبل، فاننا نطالب بجدول زمني دقيق، وخارطة مفصلة على مواصلة تسليمنا المناطق في اعقاب الانتخابات الفلسطينية. ولا نعتزم ابدا، ارجاء نقل أي قضايا تتعلق بالتسوية المرحلية، حتى بدء مفاوضات التسوية الدائمة.

واضاف.. اذا ما قبلنا توجهكم القاضي بابقاء غالبية المناطق والصلاحيات الامنية في ايديكم، فسوف تتحول الضفة الغربية الى منطقة خصومات وعداء، وليس هذا هو هدفنا، يجب ان تصبح فترة التسوية المرحلية جسرا للتعاون نحو التسوية الدائمة.

ادركت بعد ان انهى ابو علاء اقواله ان علينا ان نطن عن رفضنا القاطع لطالبهم. بيد انني اكتفيت بالقول: اننا سمعنا اقوال «ابو علاء» وعرفنا ماهية التطلعات الفلسطينية، وسنقدم تقريرا عن ذلك لرابين وبيرس.

وجدنا انفسنا وقد وصلنا الى طريق مسدود، لان الخلافات القائمة كانت هائلة الى الدرجة التي لا نستطيع معها ان نبدأ المفاوضات. طلبت ان اتحدث مع «ابو علاء» على حدة، وتوجهنا سوية الى غرفة جانبية، وجلسنا، احدنا في مواجهة الآخر. وقلت له: «اقتراحاتكم لن تكون مقبولة، لن نمنحكم مسؤولية الى هذا الحد الكبير على الصعيد الامني فنحن ببساطة، لازلنا لا نثق بكم. ان اقتراحاتكم ستخرب المفاوضات. واذا ما قبلناها، ستنفجر الضفة الغربية كلها».

وقد رد ابو علاء على اقوالي بعدوانية غير مألوفة: «انتم ترغبون في ضمان الامن. وانا اتفهم ذلك. بيد اننا لن نقبل سيطرتكم على اراضينا تحت شعار الامن، وعلى وجه الخصوص في ظل غياب عدم التزام باستمرارية المسيرة. وعدم الثقة هي مسألة متبادلة وبمقدوركم ان تحاولوا فرض وجهة نظركم على عرفات. واذا ما مارستم اشد الضغوط من اجل دفعه الى الزاوية، فقد لا يجد امامه خيارا سوى قبول وجهة نظركم. لكن يجب عليكم ان تتذكروا انه اذا ما فعلتم ذلك، فسوف تعزلونه، فالاتفاق من جانب واحد لن يصمد لذا يجب عليكم التفتيش عن وسائل لضمان امنكم وفي نفس الوقت يوازن الاتفاقية. واذا كان الامن هو حقا، مصلحتكم الوحيدة، فنحن لن نتنازل عن أي اراض».

رددت على «ابو علاء» بغضب: «اذا كنت تتهمني بمحاولة الوصول الى اتفاق من جانب واحد، يجب عليك البحث لك عن شريك جديد. ان مطالبك ستقودنا الى طريق دون مخرج، وانتم ستكونون الخاسرين والعبء ملقى عليك انت. لذا اقترح عليك ان تعود لي وانت تحمل افكارا اخرى».

نهض «ابو علاء» دون ان ينبس ببنت شفة، واستدعى سائقه، وتصافحنا ببرود، وانطلقنا كل واحد الى وجهته.

وفي تقريرنا لرابين وبيرس نصحنا بان يتم الانتظار حتى يقوم الفلسطينيون بخطوة من جانبهم، فقد كان مستقبل النظرية الامنية في الضفة الغربية معلقا في كفة الميزان.

في الثامن والعشرين من حزيران، اجتمعت انا و«ابو علاء» في فندق (دان) في تل ابيب. كان غضبنا قد انطفأ، واقترح ابو علاء ان نرجيء المحادثات حول معايير كل منطقة من المناطق الثلاث في الضفة الغربية. وكان يجب ان نحدد مزايا المنطقة (ب) وامكانية مواصلة اعادة الانتشار وقلت له: انه وفي ضوء توقع الجماهير توقيع الاتفاقية في الاول من تموز، فان من الافضل ان يلتقي بيرس وعرفات ويطلنا انه تم التوصل الى اتفاق. ومن الجدير بالذكر، انه لم يكن قد تم الاعلان حتى ذلك الحين، عن وجود حوار حول هذه القضايا - لم يتسرب أي نبأ حول المفاوضات التي استغرقت شهورا - في فندق بميت ومحادثات (تورينو). وعلى أية حال، يجب علينا، بادىء ذي بدء، ان نتفق حول خطوط الاتفاق. بيد ان الامر لن يكون ممكنا الا اذا تواصلنا الى تفاهم حول طبيعة المنطقة (ب).

قبل ابو علاء بفكرة عقد اللقاء بين بيرس وعرفات. ثم اقترح ان تكون السلطة الفلسطينية مسؤولة عن النظام العام في المنطقة (ب)، في حين تكون اسرائيل مسؤولة عن مكافحة الارهاب وامن الاسرائيليين الذين يعبرون هذه المنطقة.

سألته: ما الذي سيحدث اذا ما اصطدمت عملياتنا مع الفلسطينيين؟ فقال: بالامكان تنسيق هذه العمليات عبر مكتب ارتباط في كل منطقة.

قلت: «نحن نعتقد ان بالامكان تقسيم العمل بين قوات الامن، لكن ليس لتقسيم المسؤولية. يجب على اسرائيل ان تمسك بين ايديها بزمام المسؤولية الامنية بصورة حاسمة - كان هذا هو الموقف الذي بلورته وزارة الدفاع - واذا ما استطعنا الاتفاق حول هذا الشرط، وعلى هذا المبدأ، يمكننا مواصلة نقاش جميع التفاصيل». بيد ان «ابو علاء» رفض الرد على اقتراحي وفضل ترك القرار لبيرس وعرفات.

اتصل بي رابين في اعقاب اللقاء. وقد كان يخشى من انه اذا لم نتوصل الى قرار حتى الاول من تموز، ان نضطر لمواجهة مظاهرات وغليان في الضفة الغربية. فقلت له: ان الامور لازالت تراوح مكانها دون تقدم، وهكذا القي على عاتق بيرس، كسر الجمود من جديد.

اجتمع بيرس وعرفات مساء السبت الموافق الاول من تموز، على الجانب الاسرائيلي من حاجز ايرز. كانت وسائل الاعلام احتشدت وجاء عرفات محاطا بعدد من حراسه الشخصيين. وقد جرت المقابلة في غرفة صغيرة في مبنى الادارة المدنية، ولم يشارك في الجلسة الافتتاحية مع بيرس وعرفات، سوى انا و«ابو علاء»، في حين انتظر اعضاء الحاشيتين الأخرون في غرفة مجاورة.

وفي اعقاب مراسيم الاستقبال والمجاملات، ومنح وسائل الاعلام فرصة تصوير اللقاء، اعرب بيرس عن تقديره للعمل السري للجنة الامنية وللشراكة الخاصة بين (يوآل زينجر) وصائب عريقات، بشأن الانتخابات وقال: بمقدور اورون شاحور وجميل الطريفي مواصلة نقاش عملية نقل الصلاحيات. وقد رد عرفات بنفس الاسلوب الذي يرد فيه، كل مرة تطرح فيه، قضية الصلاحيات المدنية على جدول الاعمال - رد بأقوال تتعلق بالمال، فقال: «عليكم ان تمنحونا ايضا صلاحية جبي الضرائب غير المباشرة، نحن بحاجة الى المال، والمبالغ الممنوحة لنا من الدول المانحة غير كافية، ورجال الشرطة الفلسطينية لا يتسلمون رواتبهم».

وفي الحقيقة، كنا قد قررنا تسليم الفلسطينيين صلاحية جبي الضرائب غير المباشرة في نهاية المسيرة، وذلك من اجل استخدامها كمحفز لتسريع المفاوضات. وقد حدا ذلك ببيرس لتغيير موضوع الحديث، فوصف لعرفات الضيق الشديد الذي يعم اوساط الجماهير الاسرائيلية، جراء عدم توقف الاعمال الارهابية، وقال: «حقا ان اداءكم تحسن كثيرا على الصعيد الامني، بيد ان العمليات لازالت متواصلة، اننا نقترب لتجسيد خطوة شديدة الاهمية، وانا اؤيد هذا التجسيد. وانت تعلم، سيدي الرئيس انني اعارض ان يسيطر اليهود على مصير شعب آخر، بيد انه علينا ان نقنع شعبنا بذلك، وان نتقدم على الطريق بحذر. ولا يجب بأي حال من الاحوال، ان نخلق احتكاكات بين شعبين، لان هناك متطرفين في الجانبين، كما عليكم ان تفكروا في الانتخابات التي ستجرونها لاول مرة، في تاريخ الشعب الفلسطيني، وتذكر ان أي أمة اخرى لم تعرض عليكم ما نعرضه عليكم نحن. لقد قلت لي قبل عدة اشهر، انهم انزلوك الى مستوى رئيس بلدية غزة، وها نحن الآن نتقدم باتجاه التفاوض حول المدن الست الكبرى في الضفة الغربية. ولاشك ان هذا تطور تاريخي، لكن يجب عليكم ان تأخذوا بعين الاعتبار، اعتباراتنا الامنية.

سجل ابو علاء اقوالي، وارسل باتجاهي ضحكة صفراء، وبدا انه يعتقد ان بيرس يقود عرفات خلال النقاشات بالاتجاه المرغوب لاسرائيل. وفي الوقت الذي واصل فيه بيرس ايضاح مطالبنا، بالمسؤولية الامنية، الحاسمة في منطقة (ب) بيد ان عرفات حاول التهرب من النقاش، وحينما ذكر بيرس مصطلح السيطرة باللغة الانجليزية (هي-لي-م) وقال: «اذا كان الامر يتعلق بمصطلح انجليزي فانني سأتركه لابو علاء».

رسم بيرس ابتسامة واسعة، وقال: «ابو علاء» متشدد جدا، افضله من المفاوضات، انه وسبير يتمتعان بادارة مفاوضات دون التوصل الى أي نتائج، افضله وسأفضل انا اوري.

ضحك عرفات، بيد انه امتنع عن التطرق الى المسؤولية الامنية الحاسمة في المنطقة (ب).

طلب بيرس من ديان ان يشارك في الجلسة، وان يستعرض الوضع الامني، وقد خرجت من الغرفة، فيما بقي ديان حوالي ساعتين وعندما خرج، قال انه مارس هو وبيرس ضغوطا شديدة على عرفات. بيد ان عرفات لم يتنازل ابدا.

تم استدعاء زينجر لدراسة الحلول التي بدأ ابو علاء يقترحها. وقد قال للفلسطينيين ان هناك العديد من المصطلحات في اطار الممكن، اما مصطلح المسؤولية الامنية الحاسمة في المنطقة (ب)، فيجب ان يظهر في الوثيقة.

وعندما استدعيت بعد ست ساعات للعودة الى غرفة الحوار بين بيرس وعرفات سمعت بيرس يقول بلهجة غاضبة: «لن نصل الى أي اتفاقيات اذا لم يعلم جنودنا انهم المسؤولون عن المنطقة (ب) واذا لم تسر الامور على هذا النحو، ستحدث صدامات في المنطقة، هل توافق؟؟ هل توافق؟؟ اذا لم توافق، فان رابين وانا لن نستطيع التقدم نحو الاتفاق ابدا».

كان عرفات يحملق في فضاء الغرفة تارة، ثم تعود عيناه للحملقة في الورقة الموضوعة امامه على الطاولة، والتي كتب فيها بيرس بخط يده مسألة «المسؤولية الامنية الحاسمة» في المنطقة (ب). وبدا بوضوح انه يعاني من ازمة حقيقية فقد ادرك ان بيرس لن يستجيب له. ورغم ذلك يبدو انه شعر ان اسرائيل تعتزم احداث تغيير واسع في الضفة الغربية من خلال صلاحياتها الامنية.

رابين حرص على عدم الحديث عن حجم الانتشار الاضافي

لقد جلس عرفات حوالي ساعة في الغرفة دون ان يتفوه، بكلمة، فيما كان بيرس يقوم، بين الفينة والاخرى ليقطع جيئة وذهابا وهو نافد الصبر.

في نهاية المطاف، قال عرفات: انه يحتاج للتشاور مع مقربيه، واقترح ان نحدد موعدا لمواصلة الحوار، بدا بيرس غير راض، بيد انه قبل بذلك، وتم الاتفاق على اعلام وسائل الاعلام بانه تم احراز تقدم عام. وان الاتصالات ستتواصل بين الزعماء في غضون الايام القليلة القادمة.

استؤنف الاجتماع بعد ثلاثة ايام، وكان ابو علاء يرسل لي فاكسات تحمل حلولا تتضمن مصطلح «المسؤولية الحاسمة» لقد ادرك الفلسطينيون، انه لم يبق امامه سوى محاولة الحصول على اكبر ثمن ممكن مقابل موافقتهم على ما تريده اسرائيل.

وفي رسالة الفاكس، التي بعث بها ابو علاء الى ليلة الثاني / الثالث من ايلول، والتي كتبها على ورق مروس بشعار مكتب الرئيس، وصل الى حالة توازن في اقتراحاته حيث قال: تحصل اسرائيل على مسؤولية حاسمة على المنطقة (ب)، في حين تخول السلطة الفلسطينية مسؤولية الحفاظ على النظام العام من خلال سلسلة من مراكز الشرطة. كما اكد على ضرورة نقل مناطق اخرى الى السلطة الفلسطينية، مع تحديد جدول زمني محدد وملزم، ونقل اراضي دولة الى الفلسطينيين.

تلبية لطلب من رئيس الاركان، قمت انا وزينجر ويتوم، باعداد ردودنا. وفي اليوم التالي الموافق الرابع من تموز، التقينا رابين قبل التوجه الى حاجز ايرز، بيد ان اقتراحات «ابو علاء» اثارت ثائرته، وقال: «هل يود ان نبدأ تسليمه الضفة الغربية بصورة تدريجية؟ فلننس هذه القضية».

ومن الجدير بالذكر، ان رابين كان يعمد في كل مرة يغضبه فيها الموقف الفلسطيني، الى التحذير من التنازل بشأن القضية المطروحة.

اقترحت ان نتوصل مع الفلسطينيين الى اتفاق ينص على ان يكون منتصف علم ١٩٩٧ هو التاريخ الذي سننقل اليهم مسؤولية المناطق التي لا نعزو اليها اهمية امنية - الانسحاب الاضافي - فقال رابين ان منتصف علم ١٩٩٧، هو تاريخ مقبول لديه، بيد انه لا يجب ان نفصح للفلسطينيين عن مساحة الاراضي التي سنسلمها اليهم. ولاشك اننا سنضطر في يوم من الايام لفتح خارطة اعادة الانتشار الاضافي، لكن بالتأكيد ليس الآن».

بدا ان بيرس غير مرتاح للهجة رابين، ويعتقد انه لم يقدر بصورة جيدة الجهد الذي بذله والصلابة التي ابداها في الحوار مع عرفات. وخيل الي ان رابين كان يريد ان يقول للمحيطين به انه حقا لا يدير المفاوضات، بيد انه يسيطر على الوضع.

وعلى أية حال، فان توجيهات رابين ورسالة «ابو علاء» كانت كافية لتحويل لقاء الرابع من تموز الى قاعدة مريحة للاتفاق. وقد بدأ اللقاء بجلسة بين عرفات وبيرس على انفراد، ثم استدعيت انا وابو علاء للانضمام اليهما. وقد جاء في صيغة الاتفاق:

١. في المنطقة (أ) - المدن - تحتفظ السلطة الفلسطينية بجميع الصلاحيات الامنية والمدنية.

٢. في المنطقة (ب) - القرى الفلسطينية - تكون لاسرائيل مسؤولية حاسمة للامن، من اجل الدفاع عن الاسرائيليين ومحاربة الارهاب، في حين ستتسلم السلطة الفلسطينية الصلاحيات المدنية، وتكون مسؤولة عن النظام العام، للفلسطينيين.

٣. يكون لاسرائيل في المنطقة (أ) مسؤولية امنية ومدنية كاملتان.

اقترح بيرس، أن يتم حل القضايا العالقة الاخرى - كيف ستعمل الشرطة الفلسطينية في المنطقة (ب) من اجل الحفاظ على النظام العام، وقضية الخليل بواسطة لجان خاصة تعمل في اطار مفاوضات واسعة. واقترح استكمال الانسحاب الاضافي حتى منتصف علم ١٩٩٧ - طالب الفلسطينيون باستكمالها حتى ١٩٩٧ - وان يبدأ رجال الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي بتنسيق اعادة الانتشار.

وفي حديثهما الى الصحفيين، لم يتطرق بيرس وعرفات الى التفاصيل بيد انهما اشارا الى توجيههما امرا لي ولـ«ابو علاء» لاستكمال المفاوضات حتى الخامس والعشرين من تموز.

تفكيك الاحتلال

بدأت المفاوضات - في اعقاب الموافقة المبدئية - لبلورة الاتفاق، وتحدثنا حول نقل الصلاحيات الامنية والمدنية في الضفة الغربية الى ايدي السلطة الفلسطينية، وتحديد اسس العمل للانتخابات الفلسطينية. لقد كان زينجر على حق، لقد بدأت الآن المرحلة الصعبة، وفتحت الطريق نحو المرحلة المعقدة والصعبة وشديدة التوتر في المفاوضات.

قررنا ان تعمل جميع اللجان في آن واحد. وتم تقسيمها الى لجان تعمل في المجال الامني - بما فيها لجنة فرعية لشؤون الخليل - ولجان لنقل الصلاحيات، والانتخابات والملحق القضائي، وملحق التعاون، والاتفاقية نفسها.

لقد عكفنا خلال الفترة الواقعة بين لقاء الرابع من تموز في حاجز ايرز وبين بدء المفاوضات بصورة عملية على تشكيل اللجان، والبحث عن مكان للقاء.

ومرة اخرى، قررنا عقد اللقاءات في ايطاليا، حيث عرضت علينا الحكومة الايطالية منشأة عسكرية، وقام طاقم خاص باجراء جميع الترتيبات الضرورية، لكن عرفات غير رأيه، فقد اراد ان يبقى طاقم مفاوضاته قريبا منه - لذا وافقنا على عقد الاجتماعات في فندق (جني موريه) في (زخرون يعقوب).

اعادة الانتشار الاضافي (النبضات):

بدأنا المفاوضات في زخرون يعقوب، في السادس عشر من تموز، وتواصلت المحادثات اسبوعا بيد ان التقدم الذي تم احرازه كان طفيفا. ومن الجدير بالذكر، اننا وجدنا صعوبة بالغة في تعود مثل هذا العدد الكبير من اللجان، والتي تضم كل واحدة منها حوالي مائة عضو، مثلما يتطلب الامر للاستعانة بالخبراء والجهات الضرورية. وقد استغل ابو علاء هذا الوضع لتقديم أول عرض لصيغة بنية الاتفاقية، والتي اكد فيها على صلاحيات السيطرة والقضاء الفلسطيني على غالبية مناطق الضفة الغربية في اعقاب الانسحابات الاضافية الاسرائيلية ومن الجدير بالذكر ان هذه التغطية اصبحت بمثابة حجر الاساس الرئيسي في المفاوضات.

لقد نصت اتفاقية اعلان المبادىء على نقل الصلاحيات الامنية بصورة تدريجية الى ايدي الفلسطينيين في اعادة الانسحاب (النبضات) في الضفة الغربية، باستثناء المناطق الامنية والمستوطنات. بيد ان هذه الاتفاقية لم تتطرق بالتفصيل، الى معايير المناطق الامنية آنفة الذكر. وقد اكدنا ان على اسرائيل وحدها تحديد هذه المناطق، وفقا لتقديراتها ولا يجب تحديدها مسبقا.

تحدثنا مع رابين بهذا الصدد، نهاية الاسبوع، بيد انه اعرب عن خشيته من ان يؤدي اطلاع الفلسطينيين على خارطة المناطق الامنية المحددة، الى خلق ازمة، وذلك نظرا لانهم توقعوا ان يحصلوا على مناطق اوسع من تلك التي اعتزمنا نحن منحها لهم. جرى الحديث في النقاشات الداخلية عن حوالي ٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية - في اعقاب جميع الانسحابات، ووفقا للتقديرات العسكرية على ما هو مطلوب للمناطق الامنية الحيوية، ومن اجل ضمان امن المستوطنات - لذا قرر رابين تأجيل المواجهة حول نسبة المنطقة التي سيتم تسليمها الى الفلسطينيين. بل وكان هناك في اوساطنا من يخشى من ان تحرمنا اعادة الانتشار الاضافية من احد المؤثرات المهمة جدا التي سنحتاج اليها خلال مفاوضات التسوية الدائمة.

وقد اوضح طاقم المفاوضات ان الانسحاب الاضافي هو بمثابة تحسين لاتفاقيات كامب ديفيد والتي التزمنا خلالها، باعادة الانتشار الى مناطق امنية محددة في مرحلة واحدة، في حين عملنا في اوسلو على تقسيم هذه المرحلة الواحدة الى عدة مراحل. على أية حال، كان علينا ان نبدأ بمفاوضات جدية حول التسوية الدائمة في الرابع من ايار ١٩٩٦، أي قبل آخر نشر للقوات باربعة عشر شهرا.

اسهمت خارطة التسوية الدائمة - والتي كنا على استعداد لابداء قدر كبير جدا من المرونة بالنسبة لها، مقارنة باعادة الانتشار الاضافي - في تحديد اهمية الانسحاب الاخير. ومثلما قلت في نقاشات داخلية، اشك في تنفيذها اصلا. ولهذا السبب، ولاسباب تكتيكية قررنا ارجاء النزاع على اعادة الانتشار الاضافية ومحاولة احراز تقدم في مناح اخرى.

كانت المشكلة المركزية تتمثل في اقناع «ابو علاء» - هو تكتيكي متميز، فطن، ويجيد الدفاع عن مصالح اولئك الذين كلفوه - وحال عودتنا الى زخرون يعقوب، وجدنا الفلسطينيين وقد شددوا مواقفهم في جميع القضايا المدنية التي كانت على جدول الاعمال. وكانت الرسالة واضحة تمام الوضوح: «قولوا لنا ما الذي يمكن ان نتوقعه من اعادة الانتشار الاضافي في المستقبل، ومقابل ذلك، سنكون على استعداد للتقدم في الحاضر». وهكذا آلت المفاوضات الى طريق مسدود.

ضايقنا المستوطنون، وحلفاؤهم من اليمين ابان تواجدنا في زخرون يعقوب، بالمظاهرات والصراخ. ولم تكن صرخاتهم وشعاراتهم، فقط، تضايقنا. بل لقد حاولوا عرقلة دخولنا الى الفندق والخروج منه. واعرب الفلسطينيون عن تذمرهم جراء السباب الذي يلاقونه من المستوطنين واليمين، الذين اخذوا يدقون بقبضاتهم على سياراتهم. بل لقد كانت هناك ضرورة لتهريبي، ذات مرة، في حوالي الساعة الواحدة ليلا - من الفندق، في سيارة مصفحة فيما كان سائقي يشق طريقه وسط الجماهير الغاضبة، التي امطرته بسيل من السباب واللعنات. ورغم ذلك، لم نصطدم بمظاهرة واحدة مؤيدة للسلام، وهو الامر الذي حز في نفوسنا الى حد كبير، لقد كان على دعاة السلام، ان يخرجوا الى الشوارع، للاعراب عن أرائهم في هذا المنعطف التاريخي الكبير، بيد ان هذه المظاهرات لم تجر، الا في المرحلة الاخيرة من نفس العام.

وفي احدى وجبات العشاء، في غرفة الطعام بالفندق جلست بصحبة عزمي بيان، وعبدالرزاق اليحيى، والذي كان يحدق في الشمس، وهي تغرق خلف قرمزية الشمس المغربية، واشار باصبعه قائلا: «هل ترون. تلك هي «الطنطورة» حيث ولدت».

قلت بعدم ارتياح «صحيح»؟ كان الحديث عن مسقط الرأس يذكرني دائما الى أي حد يضرب هذا النزاع جذوره في التاريخ القديم على نفس هذه البلاد، والى أي حد، من المهم العودة لتقسيمها مرة والى الابد.

ارتسمت ابتسامة غريبة على شفتي عبدالرزاق اليحيى، وقال: «انظروا كم كنت غبيا. من الطنطورة انتقلت الى الاردن، ومن الاردن الى سوريا ثم الى جيش التحرير الفلسطيني، الى المنفى، الى مصر، بيروت، تونس، عمان، ثم الى الضفة الغربية وها انا الآن، اجلس فوق قمة هذا الجبل.

اكثر من خمس واربعين سنة من التجوال والغربة: في حين كان بمقدوري، ببساطة، ان انصب من الطنطورة الى هنا، كي اجلس معكم لتناول وجبة عشاء.

عقبت على حديثه بالقول: «نحن جميعا قطعنا طريقا طويلا حتى وصلنا الى هنا».

يتبع

آراء حرة

الأستاذ رئيس التحرير المسؤول

ارجو التلطف بنشر الرد التالي، على مقالة الدكتور فهد الفانك التي جاءت بعنوان: سوراقيا تطلق بالون اختبار والتي تم نشرها يوم ٢/٧، تكريسا لحق الرد.

فك الارتباط: اتصالات مكثفة وموثقة!

بقلم: ماهر ابو طير

لقد قرأت مقالة د. الفانك بامعان والتي تضمنت ردا وتفنيدا لما جاء في موضوع غلاف مجلة سوراقيا الصادرة في لندن بعنوان: هل يعود الحسين عن قرار فك الارتباط بالضفة والقدس؟! والذي كتبته كمعالجة سياسية لابعاد قرار فك الارتباط ووجود تيار يطالب بالعودة عنه. ومما يثير الاسف هو اكتشافي ان «فقه التفسير الاسرائيلي» ما زال رائجا في مشرق العرب، حيث يتم تفسير اي موقف او قرار او فكرة، بأن هناك مؤامرة اسرائيلية وراء الامر، وهو أهون تفسير، وكرس هذه المدرسة علماء السياسة والحرف.

اشير في البدء الى ان معالجتي لقرار فك الارتباط في الذكرى العاشرة لصدور هذا القرار، جاءت على ارضية واسعة وعميقة وحساسة من الاتصالات النظيفة والمشروعة مع ما يزيد عن خمسين شخصية اردنية وفلسطينية وعربية، كلها تعني ثقلا سياسيا او اقتصاديا وعائليا، وبعض هذه الشخصيات كانت في موقع رئيس جمهورية. وهكذا، وكانت خلاصة هذه الاتصالات، وهي جميعها موثقة في تفاصيلها ومواقيتها، ترى ان عشر سنوات على فك الارتباط بين الاردن والضفة والقدس اثبتت الكثير، وان المأزق الفلسطيني يتوجب حله بدعم اردني، وليس على حساب الاردن، كما حاول ان يوحي د. الفانك بأن فكرة العودة عن قرار فك الارتباط، محاولة لتجيير التزامات اوسلو وجعلها اثقال اضافية على الظهر الاردني. وتناسى الزميل الفانك ان الاردن يدفع فواتير يومية بسبب الملف الفلسطيني دون ان يكون مشاركا في مدخلات الوضع، والاولى ان يتحول الاردن الى موقع المشارك في مدخلات رسم مستقبل المنطقة، بدلا من ان يبقى كما يريد الفانك متلقيا للنتائج، تارة عبر اثارة النخب لمخاوف بالية حول الوطن البديل، وتارة عبر اثارات اقليمية تأتي بأقنعة مختلفة.

ليس من حق الفانك ان يكون وصيا على الشعبين الاردني والفلسطيني حيث يتحدث بأسمهما ويوغل في وكالته الوهمية حين يعتقد ان الخلط بين المخاوف القطرية، ومستقبل الوحدة، يجعل الحقيقة تغيب .. هذه الحقيقة التي جاءت عبر الاتصالات آنفة الذكر تقول ان المستقبل في الاردن وفلسطين هو للوحدة، وان قرار فك الارتباط يجب كسر اثاره على البلدين، بالاضافة الى انني كنت واضحا حيث اشرت ان اي خطوة مقبلة يتوجب ان تقاس على ضوء مصالحنا وعلاقاتنا مع جيراننا، جميعهم بما في ذلك الولايات المتحدة ودورها في اي قضية. انني ما زلت مصرا ان قرار فك الارتباط ترك اثارا لا تعد ولا تحصى.. والاولى ان يتم البدء بازالتها، واشير الى انني كنت واضحا حيث لم اقل ان جلالة الملك سيعود عن قرار فك الارتباط، لكن العودة التي يطالب بها الناس، هي العودة في المضمون وازالة الاثار. وليس عبر اعلان سياسي، بل عبر تحرك الاردن مبكرا .. وبالطبع فان عودة الاردن عن قرار فك الارتباط كممارسات وفي المضمون، عبر احياء روابط جلالة الملك مع الداخل الفلسطيني، وعبر اتخاذ خطوات ليس هنا محل ذكرها، هو الحل الوحيد، مع تقديري لوجود فئات اردنية وفلسطينية ستكون خاسرة باعتبارها تعيش على ماء الاقليمية .. فيما اسرائيل تهدد الاردن وفلسطين في الليل والنهار.

ردا على ما كتبه د. فهد الفانك

بقلم - صقر الحمود / منتج تلفزيوني

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة «الرأي» الغراء

ارجو نشر التعقيب التالي على مقال الدكتور فهد الفانك المحترم والمنشور في صحيفتكم الغراء بتاريخ ١١/٧/١٩٩٨ تحت زاوية رؤوس اقلام بعنوان «مراقبة الانتاج الفني» عملا بحرية الرأي المصانة عندكم.

الاخ / الدكتور فهد الفانك

اشكركم على مقالتكم الكريمة حول رأيكم بقانون ونظام المصنفات المرئية والمسموعة الجديدين وما اسفر وسيسفر عنه من سلبيات على الاعلام الوطني والحركة الفنية الاردنية. وان القانون والنظام المذكورين يشكلان انتحارا للاعلام الاردني، بنفس الاسلوب الذي تم فيه اضعاف الاذاعة الاردنية على الاثير داخل حدود الوطن عندما سمح لغيرها من المحطات ذات الامكانيات الضخمة بمنافستها في عقر دارها من أجل حفنة من الدنانير، ونسينا ان حفنات ضخمة من الدولارات بدأت تضخ لميزانية هذه الاذاعات لقاء الدعايات والاعلانات التجارية من شركاتنا ومؤسساتنا للترويج على بضائعها من خلال محطات (ال اف ام) التي باتت تستقطب معظم المستمعين.

اذن فالتفكير في جني حفنة من الدولارات والدنانير من المنتجين التلفزيونيين الاردنيين سيؤدي الى خسائر للاقتصاد الوطني بنفس الطريقة السالفة بل اكثر. ان فرض الرقابة على اشرطة المنتجين سيلحق ضررا فادحا بهذه الاشرطة اولا كون هذه الاشرطة من نوع (الماستر) والتي لا تحتمل العبث في رقابتها بأجهزة قليلة المستوى الفني، وأنوه هنا انني شخصيا عانيت من هذا الامر عندما تم اتلاف اشرطة (ماستر) وردت لنا من امريكا وعددها سبعة اشرطة، وتم تدميرها فنيا بسبب فحصها على جهاز قديم في دائرة المطبوعات غداة البدء بتطبيق نظام المراقبة المذكور اعلاه، مما الحق خسارة بآلاف الدولارات، دون ان تجد شكوانا لوزارة الاعلام تجاوبا او تعويضا.

ان تطبيق هذه الانظمة سيهجر الانتاج التلفزيوني الاردني الى دول اخرى، مما يعني خسارة الاردن والفنان الاردني لهذه الصناعة التحويلية التي تعتاش منها الوف من عائلات الفنانين والفنيين والمترجمين وغيرهم. ان تطبيق الرقابة على الانتاج التلفزيوني فيه تجاوز لمسؤوليات ودور التلفزيون الاردني لرقابة ما يعرض عليه من برامج واعمال فنية، ورغم خبرات التلفزيون الاردني الطويلة وقدراته العالية وامكاناته، فان التلفزيون لا يستطيع انجاز الكم المتواضع نسبيا (مما يطلبه من هذه البرامج) في فترة سريعة، وقد يستغرق ذلك شهورا واسابيع قبل البت في اجازة اعمالنا لدى التلفزيون فكم بالله عليكم، سيمضي من الوقت لاجازة هذا الكم الهائل من الاشرطة الواردة للاردن لمختلف الجهات والاشخاص والمنتجين، مما يعني قتل الصناعة التلفزيونية التي تتطلب السرعة في الانجاز حتى تتمكن من التنافس مع الآخرين من المنتجين العرب مثلا وهنا نقطة جوهرية لصالح المنتجين العرب بانهم سيخرجون المنتج الاردني حتى من المنافسة داخل التلفزيون الاردني، وذلك لان الاشرطة الواردة من المنتجين العرب مثلا ستورد مباشرة للتلفزيون الاردني دون مرورها على دائرة المطبوعات مما سيكسبها سرعة الوصول والمشاهدة من دائرة البرامج في التلفزيون الاردني. وهنا ارجو ان اعقب واشير هنا ايضا باننا كمنتجين عموما لا نقدم الاشرطة الماستر الاصلية لمحطات التلفزيون (خوفا على اشرطة الماستر) بل نقدم نسخا عن البرامج والمسلسلات، بينما يتطلب الامر في ضوء هذه الاجراءات وممارسة دائرة المطبوعات كما اشرنا فحص ومراقبة هذه الاشرطة الماستر.

لذا كان القصد من فرض هذه الاجراءات رفد الخزينة بالاموال فان النتيجة ستكون عكسية وسلبية كما اشرنا لمأساة الاذاعة وهروب العملة الصعبة كريع للدعايات للمحطات الاخرى، فان الخاسر في مثل وضعنا مع اجراءات الرقابة هو ايضا خسارة وقطع ارزاق الناس، وخسارة الوطن من العملات الصعبة للمستثمرين العرب في صناعة البرامج التلفزيونية التحويلية.

ولا اريد الاطالة عليكم رغم ان هناك الكثير من الامور الفنية والفكرية التي ستضر بهذا القطاع يمكن عرضه عليكم مفصلا قد لا يتسع لها المجال في هذا التعقيب، ولا أريد ايضا إطالة الكلام والحديث عن الآثار السلبية الاقتصادية وانتم اقدر منا في هذا المجال، ولكني ... الرأفة بهذا الوطن، وان لا يكون الادعاء بالحرص على دعم ... مثلا ذريعة لفرض اجراءات وممارسات تضر بالوطن وتقعد ... وتضع العصا في عجلة الانتاج.

بمناسبة العام الدولي لحقوق الإنسان

عن الروح الجميلة لحقوق الإنسان..

بقلم : جاسم المطير

يكتمل هذا العام نصف قرن من الزمان على اصدار الجمعية العمومية للأمم المتحدة اعلانها العالمي عن حقوق الإنسان. كان هذا الإعلان، بحق، في جوهره انجازا عظيما من انجازات الفكر السياسي لفترة ما بعد الثورة الفرنسية ولفترة التحول الديمقراطي الكبير الذي اعقب الحرب العالمية الثانية. انتشر الإعلان بوسائل اعلامية مختلفة، مكتوبة ومرئية ومسموعة، على اوسع نطاق في ارجاء المعمورة بجميع اقطارها وأممها. لم يعد يوجد اثنان من الناس في هذا العصر لا يتحدثان، بهمس او بصوت عال، عن حقوقهما المشروعة في كل يوم. كما لا توجد مجلة او جريدة تحترم مبادىء الكلمة، مهما كان لونها السياسي، لا تضع في صفحاتها مقالة او دراسة او اخبارا عن حقوق الإنسان، عن تطبيقاتها او انتهاكها.

بعد مرور هذه المدة الطويلة وبمناسبة العام الدولي لحقوق الإنسان ١٩٩٨ فان في خيال كل امرىء سؤالا من نوع ما عن هذه الحقوق قد يوجهه لنفسه، او لحكومة بلاده، او لحاكمها المطلق، او لمنظمات حقوق الإنسان. ربما يحصل على جواب ما او ربما يدخل السجن. لكن سؤال الناس اجمعين يبقى كبيرا في وجه الأمم المتحدة التي تحدثت كثيرا وقررت كثيرا عن حقوق الإنسان وعن المساواة بين الأمم. السؤال في مضمونه الأساسي يتفرع الى: هل اتخذت افكار ومبادىء الإعلان العالمي شكلها المحدد في التطبيق الفعلي..؟ هل تولى احد او مركز عالمي ما مهمة تنفيذ بنود الإعلان..؟ هل وجدت دولة عصرية واحدة التزمت بالإعلان سياسيا وأخلاقيا..؟

حسب ما يجيء على لسان منظمات حقوق الإنسان ذاتها المنتشرة في انحاء عديدة من العالم بضمنها دول الديمقراطيات الكلاسيكية والكبرى يمكننا الإجابة سريعا على هذا السؤال بأن ليس هنالك امثلة حسية قادرة على تأكيد القول بأن الإعلان سار في درب التنفيذ الفعلي والسليم. ففي كل يوم نرى ونسمع حقائق تشير الى: ان قائمة انتهاك حقوق الإنسان تتراكم عليها الإحصائيات والأرقام. وأن السوق العالمية للسجون والقهر والعنف والحرمان والإرهاب هي السوق الأمثل المتعاظم بنسب تفوق اية نسبة تنموية للسكان او للإنتاج المادي. كما ان تقنيات تطوير أساليب انتهاك حقوق للإنسان، جسديا وسياسيا واعلاميا تتطور بسرعة تفوق سرعة تطوير وسائل الطاقة كمصدر تحويل رئيسي للمجتمع الدولي الذي لم يعد يستحي من مشاهدة العسكر الإسرائيلي المدجج بالسلاح وهو يضرب امرأة فلسطينية عزلاء هدموا بيتها للمرة الرابعة وهي لا تتقن غير العويل والتضرع محولة ايامها الى نص احتجاجي باهر ومختزل موجه الى الأمم المتحدة بجمعيتها العمومية وبأمينها العام ومجلس امنها في الذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

لا بد ان ينشب جدال حول طريقة ممارسات الأمم المتحدة لتنفيذ اعلانها العالمي بهذه المناسبة التي قلما حملت الينا تدفقا حرا في اخبار وقياسات تطبيقات الدول لمبادىء الإعلان طيلة خمسين عاما ضمن حدود الإحترام الواجب على قادة الدول والحكومات وعلى القوانين التي تحكم تلك الدول لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ القرارات الدولية التي تؤمن حق الدفاع عن الشعوب المضطهدة وعن الشعوب المغلوبة على امرها وعن الشعوب الفقيرة في مواردها الطبيعية.

تواجه موقفا سلبيا في هذه المسألة ايضا. لأن الإرادة الحقيقية للأمم المتحدة لا تملكها جمعيتها العمومية بل يملكها مجلس الأمن الدولي بموجب المادة الرابعة والعشرين من ميثاق الأمم المتحدة. كثيرا ما ادعى مجلس الأمن ان ارادته هي ارادة الشعوب بينما اثبتت تجارب السنوات الخمسين الماضية على نكبة فلسطين وحدها ان ادعاءات المجلس ليست سوى مخادعات واضاليل يقصد منها محاولة فاشلة في التقريب بين افكار الظلم السائد في العالم وبين افكار الشعوب المطالبة بحرياتها الحقيقية.

في واقع تركيب عضوية مجلس الأمن الدولي وآلية عمله نجد بوضوح تام ان هذا المجلس لا يملك قدرة استقلالية على اتخاذ القرارات ولا على امكانيات او وسائل عملية لتنفيذها لأن اية دولة من الدول الدائمة العضوية بإمكانها ان تستخدم الفيتو متى ما تشاء. الفيتو، كما هو معروف، حق لدولة عضو في المجلس لكنه اكبر من حقوق جميع شعوب العالم. وفقا لهذا الفيتو تصبح المساومات الدبلوماسية هي الأساس المعتمد في اتخاذ القرارات. كل متتبع لمجلس الأمن وأعماله يرى ان تاريخه كله هو تاريخ مساومات وأن اخطر قراراته كانت وما تزال تنبع من طاولة المساومات الدولية.

تنبثق من هذا الواقع حقيقة ان ملكية القرار هي حق مطلق لكل دولة من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس. لكن ميزان القوى الدولي الحالي، السياسي والعسكري، يشير من ناحية اخرى الى حقيقة ان الدولة الأكثر حرية واطلاقا في تلك قرارات المجلس هي الدولة ذات الباع الأكبر في المناورة والمخادعة. الدولة الموهوبة في هذا الترتيب في الوقت الحاضر هي الولايات المتحدة الأميركية. لقد تعززت مقدرتها وموهبتها بصفة خاصة بعد ما انهار الإتحاد السوفياتي بالرغم من ان تاريخ مجلس الأمن كله، منذ التصويت على القضية الفلسطينية عام ١٩٤٨ وانشاء دولة اسرائيل بالعنف والقهر والقوة الغاشمة مرورا بالحروب الكورية والفيتنامية والكمبودية وغيرها وصولا الى حرب محتملة الوقوع في كوسوفو يبرهن ان الولايات المتحدة الأميركية هي التي تلتهم الحقوق داخل مجلس الأمن اشباعا لحاجات بلوماسيتها المختفية وراء ادعاءات كاذبة غير خجولة بينما تقف مصالحها الإقتصادية امام كل مصلحة اخرى.

ففي زمن تحول دولي مرتبك وفوضوي في الغالب ضمن اطار العلاقات الدولية المتصارعة والمشابكة فان مجلس الأمن يبتعد كثيرا عن ما يسمى بالفطرة السليمة في نوايا اعضائه. فما زال المجلس يجلد ظهر الشعوب بذرائع كثيرة لا هدف لها غير مساندة الموقف الإقتصادي للدول الدائمة العضوية مع تجاهل خرافي لحقوق شعوب العالم كله. كيف يمكن ان نتخيل ان حركيات الأمن والسلم الدوليين في اواخر القرن يمكن ان تقوم على مبادىء او موازين عادلة بينما يتكون المجلس من عضوية الدول الدائمة وهي اساسا دول متناقضة المصالح يرتاب بعضها من بعض وهم بالتالي ليسوا اصدقاء ليسوا اعداء في ما بينهم. لكنهم مع غيرهم من الدول اما أن يكونوا اعداء او اصدقاء حسب مصالحهم هم بالذات. في مثل هذه الحالة تكون الحصيلة النهائية هي حجب الحقوق عن الشعوب بما يخلخل ثقة شعوب العالم بمستقبل مجلس الأمن تحت كابوس الفيتو القادر على محو حقوقها من الوجود.

يمارس مجلس الأمن عمله بطريقة تكشف عن شيء بالغ الخطورة بالغ الأهمية هو انه اذا كانت ارادته او ارادة احد اعضائه سوف توجد في موضوع ما. قضية البوسنة مثلا. فلا يكفي من الناحية الداخلية التصويت عليها بالنية السليمة وحدها. لأن قضية البوسنة تبقى مجالا للمناورة بين دولة اوروبية - اوروبية او بين دولة اوربية - اميركية. كذلك لا يكفي التصويت على اي جزء من الملف العراقي مع الامم المتحدة من دون الخضوع لألعاب المناورة والمساومة بين الدول الأوروبية - الأميركية وبين المناورات الأميركية - الصهيونية وبين المناورات الروسية - الأميركية وغير ذلك من العاب الأمم المكشوفة وغير المكشوفة.

بمعنى آخر ان آلية التصويت على اي قرار تتبع فيه لحظات ايجابية في بعض الأوقات والمواقف مثلما تتبع لحظات وتصورات سلبية في بعض المواقف والأوقات الأخرى والتي غالبا ما تسلب من القضايا المطروحة خصائصها الجزئية. كما حدث في كثير من الأحيان حول جميع جزئيات القضية الفلسطينية التي لعبت فيها مساومات السياسة الدولية واللوبي الصهيوني وجماعات الضغط والمصالح دورا اساسيا في غموض مفاهيم او ابعاد القرارات. كل هذه القرارات وراء اللحظة السلبية المتلبسة نصوصا ليست مطلقة وليست غاية في حد ذاتها ولا تحمل للمظلوم نصرا ضد الظالم ولا تحمل ادانة واضحة للمعتدي. وكثيرا ما انحرف المجلس عن اهدافه الأساسية مما يقضي على كل أمل من آمال الشعوب مثلما يقضي على كل ميزة مادية لوجود هذا المجلس اصلا.

يملك مجلس الأمن سلطات واسعة مطلقة تنظيمية وعقابية وتمية انه الشرطي الدولي المسلح كما وصفه ذات يوم عام ١٩٦٦ بطرس بطرس غالي. هذه السلطات متركزة من الناحية العملية بيد الدول الكبرى وخاصة بيد الولايات المتحدة الأميركية المتهربة دائما من دفع استحقاقات عضويتها المالية. هذا الواقع يهيء تربة محروثة ومروية مناسبة لسيادة التمييز بين الدول باتباع سياسة متعددة المكاييل مما يكشف ما يلي:

اولا : وجود عديد من القرارات ليس فيها غير قدر كبير من النفاق السياسي - القضية الفلسطينية - وعديد منها فيه حشد كبير من المغالطات والازدواجية - الموقف من التجارب النووية - او فيها افكار او اجراءات سطحية - مثل منع المسؤولين العراقيين من السفر.

ثانيا : قيام المجلس بنشاط صاخب يستخدم فيه كل وسيلة اعلامية وكل ذريعة سياسية لكي يضفي على نفسه سلطته المطلقة لاجئا الى ازدراء النظام الأخلاقي متهاونا في نصرة الشعوب المغلوبة على امرها التي تعاني من انظمة دكتاتورية ظالمة.

ثالثا : استمرار وجود حق الفيتو معناه الإستمرار في عمليات الغش السياسي والخداع الدبلوماسي الدولي.

رابعا : اعطاء الحق للدول الكبرى للقيام بأعمال لا انسانية يتم تبريرها بوسائل متعددة. لم يحاسب احد حتى الآن على جريمة قتل ثمانمائة الف انسان افريقي بسبب سحب قوات الأمم المتحدة من الحدود ما بين دولتين.

خامسا : صيرورة مجلس الأمن اكبر امبراطورية عالمية ذات نزعة اقل ما يقال فيها انها بعيدة عن حقوق الإنسان.

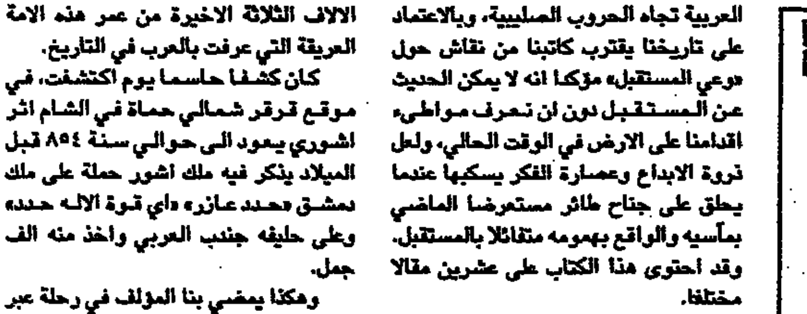
عبر نصف قرن من الزمان في مجريات التاريخ المعاصر حدثت حروب محدودة وحدثت انقلابات دموية وتغيرات سياسية ودولية انتهكت شريعة الأمم المتحدة ذاتها مثلما تجاوزت الحدود الإنسانية المقبولة - مجازر شيلي.. اندونيسيا.. عدوان يومي متكرر على جنوب لبنان.. عدوان سافر على ابسط حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية.. حرب الخليج الأولى والثانية وما خلفتها من دمار فظيع.. الخ ولم يقم مجلس الأمن الا بتنشيط الجهد الفكري المبير لإعادة تقسيم مناطق الكرة الأرضية وخيراتها بين الدول الكبرى وهي استمرارية آلية للتقسيم الإستعماري الحاصل خلال القرن التاسع عشر وما بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية.

المطلوب الآن هو النظر الى مستقبل مجلس الأمن وموقفه في التعامل مع قضايا الشعوب ونحن على وشك الدخول الى القرن الحادي والعشرين. هل بالإمكان بعد هذه السلسلة من التضحيات الإنسانية والتجارب المريرة ان ترى الإنسانية في المستقبل حضارة جديدة هي الحضارة القائمة على الإحترام الأقصى لحقوق الإنسان.. هل يستطيع مجلس الأمن ان يحول قائمة امنيات الشعوب الى حقيقة..؟

الشك في هذه اللحظة هو المنظور والمفهوم والواضح في ميدان علاقات مجلس الأمن مع الدول ومع الشعوب ومع حق تقرير المصير. فهو لم يتخلص بعد من الأصول القمعية البعيدة والمظلمة في تاريخ الإنسانية وحضاراتها التي مارست جزءا كبيرا منها في العصر الحديث دوله الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة.

لا بد في هذه المناسبة من اختصار القول بان مجلس الأمن لا يستطيع انجاز مهماته الحقيقية الا اذا استطاع ان يعمل ضمن حق الإلزام السياسي للدول بما في ذلك الدول الكبرى نفسها، وأن يكون مالكا مستقلا لصلاحيات ذات غايات وممارسات تخدم اهداف ومصالح السلم العالمي وأمن الشعوب وحرياتها وتطورها الإقتصادي. لن يستطيع ذلك الا اذا تجاوز الحدود التي تصطدم بها سلطته كما هو الحال في موقف دولة اسرائيل التي لم تنفذ ولا قرارا واحدا من قراراته. لا يمكنه ذلك الا اذا وجد شكل مثالي مقبول وإنساني لارغام حكام الدول الدكتاتورية والمتمردة على احترام حق شعوبها في الحياة الحرة الكريمة من دون فقر ومن دون عذاب ومن دون عنف وخوف. ان هذا يستلزم استخدام نظام عقوبات فعال ضد السلطات الغاشمة التي لا تحترم حقوق الإنسان ولا الإعلان العالمي الذي اصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل خمسين عاما وليس معاقبة الشعوب التي تبحث عن حقوق انسانها الذي ما زال يعاني اشرس مظالم الدهر وظلامه.

قبل الدخول الى مرحلة جديدة في مسيرة الإنسانية التي ربما يكون القرن الحادي والعشرون بدايتها الكبيرة فإن تغييرا كبيرا مطلوب في بنية التركيبة الداخلية وفي آلية السلطة الداخلية لمجلس الأمن لكي ينهض هذا المجلس بدوره في صيانة السلم وحقوق الإنسان وايقاف كل دولة او حكومة عن مواصلة التدمير المتعمد لانسانية الإنسان وحضارته المشيدة عبر عصور من التضحيات في سبيل حق الانسان في العيش الحر الكريم والتمتع حقا بالروح الجميلة لمبادىء حقوق الإنسان.



على جناح طائر .. افكار .. اشخاص .. مدن

بقلم : زياد عودة

من يقرأ للدكتور شاكر مصطفى، سيشعر بالراحة النفسية تحيط به، وبجو انيق يحيط بكلماته الرقيقة الجميلة التي تدخل الى اعماق الانسان بسهولة ويسر .. فهو صاحب اسلوب مميز، معروف به، من بين العديد من الكتاب اصحاب الاساليب النثرية على امتداد الوطن العربي لا يتعدى عددهم اصابع اليد بدءا من طه حسين ومصطفى لطفي المنفلوطي وجبران خليل جبران ومصطفى صادق الرافعي واحمد حسن الزيات .. الخ.

وشاكر مصطفى – من ابناء الجيل الثاني من القرن العشرين او على الاصح الثلث الاخير من هذا القرن.

وقد احسنت مجلة العربي صنعا باصدار كتاب خاص يضم مجموعة من مقالاته التي كان ينشرها في مجلة العربي على امتداد سنوات طويلة ..

فهو صاحب الاخطار المتجددة، التي كتبها للمستقبل في محاولة منه لالقاء الاضواء على العديد من القضايا والاحداث والاماكن المهمة.

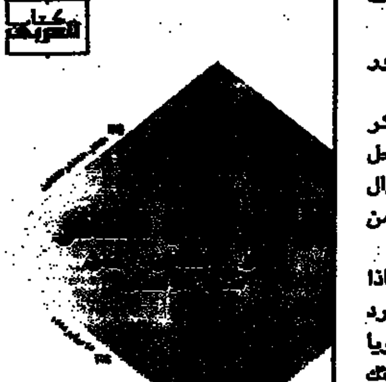
فقد صدر قبيل ايام الكتاب الثالث والثلاثون من «كتاب العربي» الذي حمل عنوان «على جناح طائر .. افكار .. اشخاص .. مدن» للاديب والمؤرخ الراحل الدكتور شاكر مصطفى استاذ التاريخ المعروف للقراء على امتداد الوطن العربي الكبير.

جاء في مقدمة الكتاب بقلم الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير السلسلة:

مر عام على رحيل الدكتور شاكر مصطفى وان كان هذا العالم الكبير قد رحل عنا بجسده، فان شعاع فكره النير لا يزال ينتشر بيننا حاملا الوان الطيف وشيئا من صفاء النفس.

وان كان شاكر مصطفى استاذا للتاريخ، فانه لم يكن في يوم من الايام مجرد حافظ لمجرياته واحداثه .. ولم يكن راويا للصراعات او المآسي، وانما كان من اولئك القلة الذين عرفوا بكتاباتهم الموسوعية والذين استطاعوا ان يصوغوا الاحداث التاريخية بأسلوب علمي تضافرت فيه الفلسفة مع السياسة والتاريخ الى جانب علم الاجتماع مضيفا على ذلك كله صيغة ادبية تزيد نتاجه جاذبية، وكل هذه الكتابات ترفدها ذاكرة ثرة تمد صاحبها بمعين لا ينضب.

لقد امتاز الدكتور شاكر مصطفى بالرؤية الثاقبة، وبعد النظر حتى ان من يجالسه يشعر به وكأنه يحمل هموم الثقافة العربية ويجهد نفسه في التفتيش عن مخارج لازماتها، وقد نادى بالتجديد والتغيير مستنكرا اصوات الذين يهزجون للتراث وقدسيته وهم يتمسكون بالقشور الميتة



منه، وكما انه كان ينظر الى كل الاشياء يمكن ان يتم صنعها بأوامر الا الثقافة، وما من احد على الارض يستطيع خلق شاعر او صنع عالم بالقوة وعندما نرافقه على صفحات كتابنا هذا فانه يمتعنا ايضا بأفكاره الاخرى وبوقفاته التأملية امام شخصيات لها اثارها وامام امكنة مثيرة بمنظرها او نشأتها او ما آلت اليه.

وكما يبهرنا بأسلوبه في الحديث عن الشخصيات وعن الاماكن، فقد جاد ايضا بأفكاره الثمينة والتي ترتبط ارتباطا متينا بالاحداث التاريخية سواء التي شهدها او التي قرأ او سمع عنها وقد كتب عن «ثمن الحضارة الغربية» معبرا عن وجهة النظر العربية تجاه الحروب الصليبية، وبالاعتماد على تاريخنا يقترب كاتبنا من نقاش حول «وعي المستقبل» مؤكدا انه لا يمكن الحديث عن المستقبل دون ان نعرف مواطىء اقدامنا على الارض في الوقت الحالي، ولعل ثروة الابداع وعصارة الفكر يسكبها عندما يحلق على جناح طائر مستعرضا الماضي بمآسيه والواقع بهمومه متفائلا بالمستقبل. وقد احتوى هذا الكتاب على عشرين مقالا مختلفا.

وها هو ينقلنا «مع التاريخ على جناح طائر» وهي المقالة الاولى في هذا الكتاب حيث يقول المؤلف الدكتور شاكر مصطفى:

اختراق المكان على ظهر طائر مع الريح امر تمارسه كل يوم. فالطائرات منذ هبت بالناس في الجو لم تهبط. اما اختراق الزمن على جناح طائر الاف السنين فهو مغامرة سندبادية مستحيلة. ما قام السندباد ولا اجداده ولا الاحفاد.

الق معي وراءك اولا ما سبق الالف الاول قبل الميلاد من التاريخ العربي، انس في سلة الذاكرة المهملة ثلاثة او اربعة الاف سنة سبقت ذلك العصر ولو انها عصور متواصلة مترابطة من التاريخ العربي الاصيل. ادفع عنك ذكرى الاكاديين والسومريين والبابليين والعموريين واخبار ايبلا واوغاريت وماري وتاريخ كنعان وادوم وفينيقية والاراميين الاخيرين. وانظر في الالاف الثلاثة الاخيرة من عمر هذه الامة العريقة التي عرفت بالعرب في التاريخ.

كان كشفا حاسما يوم اكتشفت، في موقع قرقر شمالي حماة في الشام اثر اشوري يعود الى حوالي سنة ٨٥٤ قبل الميلاد يذكر فيه ملك اشور حملة على ملك دمشق «حدد عازر» ذي قوة الاله حدد وعلى حليفه جندب العربي واخذ منه الف جمل.

وهكذا يمضي بنا المؤلف في رحلة عبر التاريخ، يحاول ابراز الجانب الحضاري من تاريخ هذه الامة العريقة على امتداد قرون عديدة، ويختم موضوعه بقوله: وبعد، فيروون عن يوليوس قيصر انه كان لا ينزع اكليل الغار عن رأسه حتى عند النوم لا فخرا به ولكن ليغطي صلعة رأسه. ونحن لا نعرف من تاريخنا الطويل الا القطعة التي تغطي صلعتنا البائسة. مع ان الناس جميعا يعرفون هذه الصلعة!

وتسير النظم فينا على النهج الاعتباطي الانكشاري من الاستبداد وحجز الحرية واهمال الجماهير وحصار الفكر والدنيا ثورة علمية تكنولوجية كبرى من حولنا .. ترى متى نشعر ان عهد السلاطين العثمانيين قد انتهى، وان تنمية القوى لا تكون بالخطب، ولكن بالتخطيط والعمل المضني، وان قيمة الحاكم وقوته بمقدار قوة شعبه في الغلاب الحضاري!

نظام الخدمة المدنية بين الخصخصة واشكالية التطبيق

بقلم: فهد العلاوين

ان المتتبع لمسار الخدمة المدنية في الاردن يجد ان الانظمة والقوانين التي تحكمها، سريعة التغيير والتبديل والتعديل ولم تعط الفترة الكافية للتطبيق وللحكم عليها ومعرفة مزاياها وعيوبها، فالنظام الجديد للخدمة المدنية يتم اجراء تعديل عليه قبل ان يظهر الى الوجود، وكذلك النظام الذي سبقه لم يمر على صدوره سوى عشر سنوات وهذه فترة غير كافية للتطبيق العملي، وان اي نظام يصدر يجب ان يعطى فترة كافية للدراسة والتحليل وبيان الاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يخلقها تطبيق هذا النظام ويجب على المشرع والمنفذ لهذا النظام ان يبتعد عن الارتجال والتسرع لان هذا النظام يشكل جزءا هاما من حياة المجتمع ويترك اثارا متعددة الجوانب في حياة الافراد وهو يعتبر بمثابة منظومة متكاملة تشكل اطارا ومرجعية للامة المتحضرة.

ومما لا شك فيه ان اي نظام بصيغة البشر الا ويتسم بالنقص ويعض من السلبيات وهذا هو شأن نظام الخدمة المدنية الجديد الذي بدأ تطبيقه منذ مطلع هذا العام فقد حمل هذا النظام مجموعة من المواد والتعديلات عما كان عليه النظام القديم كانت تشكل انتكاسه في مسار الخدمة المدنية وتراجعا في التطوير الاداري وابادة للوظيفة العامة وان الدارس المتخصص والموظف العامل ومتخذ القرار المتنفذ يقف كل منهم في حيرة من امره وهو يقرأ مواد هذا النظام ويقارنها بالنظام القديم كالمادة ١٤ والتي تضمنت مجموعة من التعديلات حيث تم بموجبها دمج المجموعة الثانية والثالثة بمجموعة واحدة هي الثانية للفئات العليا، وتم منح هذه المجموعة مزايا وحوافز كبيرة كانت على حساب باقي فئات الموظفين فقد تمت زيادة رواتبهم من ٢٤٠–٦٨٠ دينارا كرواتب اساسية في حين ان باقي الفئات لم تنعم بمثل هذه الزيادة وكذلك الزيادة السنوية فقد تم زيادتها من عشرة دنانير الى عشرين دينارا سنويا واما باقي فئات الموظفين بقيت اوضاعهم ورواتبهم كما هي ولم يجر عليها اي تحسينات او زيادات وهذا الامر احدث فجوة وهوة كبيرة بين الفئات الوظيفية العاملة في اجهزة القطاع العام وبناء على ذلك فان هذا النظام افتقر الى نظام الحوافز المادية لجميع الموظفين في الجهاز الحكومي ثم جاءت المادة ١٥ لتكمل الاهداف وتبين الغايات من هذا النظام وهو ابادة الوظيفة العامة وتخلي الحكومة عن مسؤولياتها تجاه الخدمة العامة وهذا يعني خصخصة الوظيفة العامة لجهات اخرى كالضمان الاجتماعي ومؤسسات القطاع الخاص والدليل على ذلك ان التشكيلات الحكومية للوظائف العامة الغت الوظيفة العامة المصنفة واقتصرتها على الدرجتين الخاصة والاولى وجعلت الخدمة الفعلية في الدرجة ثماني سنوات بدلا من خمس سنوات في النظام القديم وفي ذلك مثل للابداع والرقي ومسخ لنظام الترقية والترفيع من حياة الوظيفة العامة والقضاء على نظام الحوافز المعنوية وكما هو معلوم فان نظام الترقية والترفيع بشكل حافزا للموظف العام على الانجاز والابداع وزيادة الانتاجية وينعكس اثر ذلك على الجهاز الاداري للقطاع العام، بحيث يبقى هذا الجهاز يعاني من كثير من الامراض الادارية كالترهل والفساد والمحسوبية.

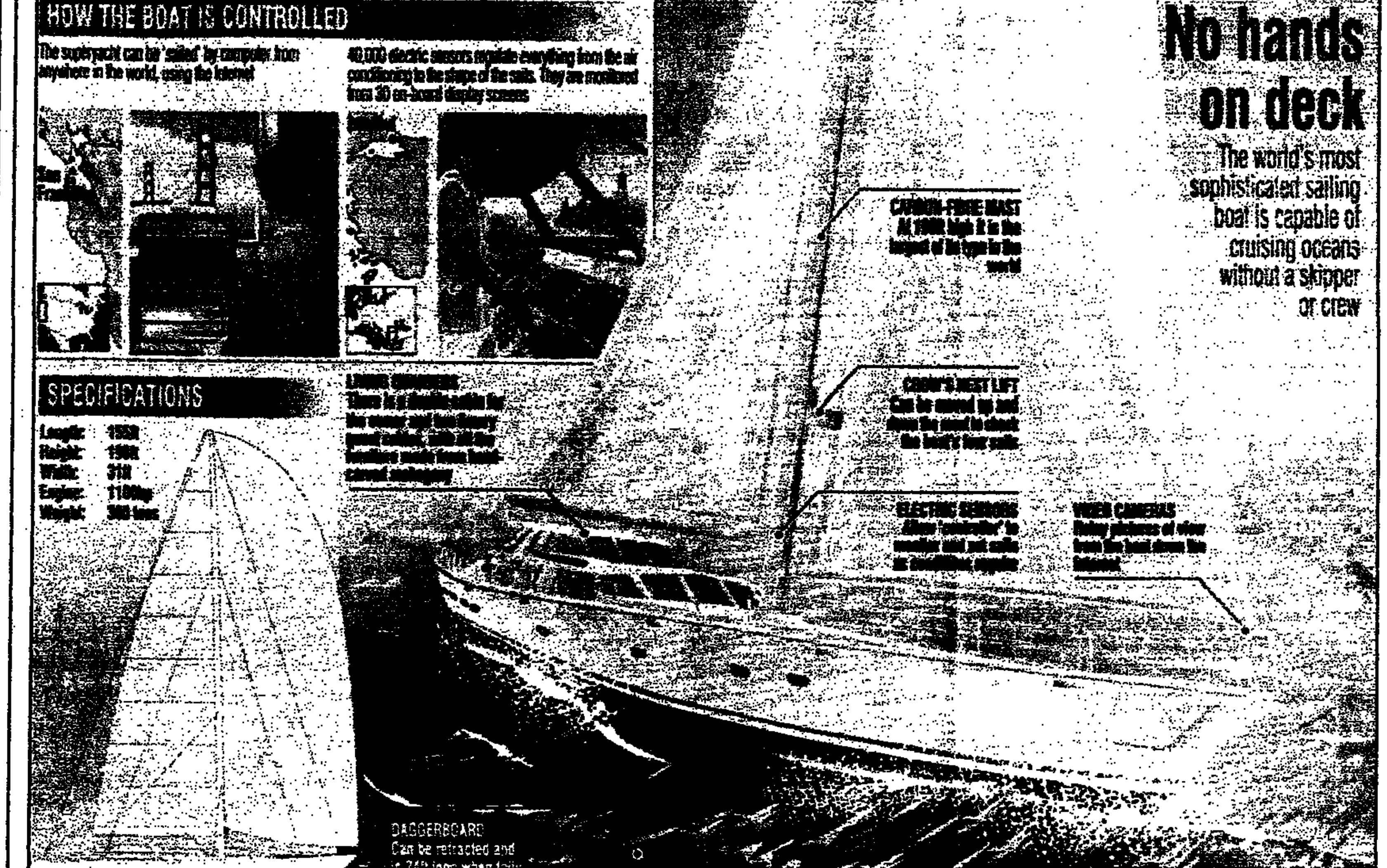
اما فيما يتعلق بموضوع التقاعد والاستيداع فقد اتسم هذا النظام بالقصور والتخلف في معالجة هذا الجانب الهام من حياة الموظف العام فبدلا من ان يكرم الموظف حين يتخذ قرارا باحالته على التقاعد جاء هذا النظام ليشعره بأنه شخص غير مرغوب فيه وانه عبارة عن حمولة زائدة يجب التخلص منها بأي اسلوب كان مما يترتب على ذلك اثارا نفسية واجتماعية واقتصادية على الموظف العام وحياته المعيشية ولذلك يجب دراسة اوضاع الموظفين الذين تنوي الحكومة احالتهم على التقاعد وفقا لاستبانة تصمم خصيصا لهذه الغاية وان يتخذ القرار بأسلوب علمي وحضاري وبناء على ما يجمع من معلومات دقيقة وموثقة لاوضاع الموظفين العاملين في القطاع العام لا ان تحدد نسبة معينة وتطبق بأسلوب عشوائي تكون محصلته اضافة لما تعاني منه البلد من ارتفاع كبير في نسبة البطالة وسوء الاوضاع المعيشية ومواجهة كثير من المشاكل والمخاطر الاجتماعية التي تعتبر من اهم المعوقات الرئيسية امام برامج التنمية الشاملة والنمو الاقتصادي.

وكما هو معلوم فان الامن الوظيفي للموظف يعتبر غاية وهدفا ينشده كل فرد من افراد المجتمع وينعكس ذلك على المجتمع الاسري واستقراره مما يدفع بالمجتمع الى الابداع والانتاج وتحسين مستوى المعيشة وزيادة نسبة الرخاء والازدهار في عالم متصارع، اصبحت الجريمة سمة رئيسية من سماته والفساد والترهل والمحسوبية تنخر كيانه وبنيانه وما الى غير ذلك من الامراض الاجتماعية التي اصبحت تشكل اعباء اضافية امام الدول وتضع الموازنات لمواجهتها وحل الممكن منها، ومن هنا لا بد من اعادة دراسة هذا النظام واجراء التعديلات من وقت لاخر لتلائم الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وتعمل على توطيد أركانه وجعله متماسكا قويا امام التحديات.

تربية علوم تكنولوجيا

أغرب من الخيال ..

يخت متميز جداً يبحر في المحيط بدون بحارة



من مكتبه، وبواسطة جهاز تحكم عن بعد، وشكبة انترنت سيبدأ المليونير جيم كلارك قريباً رحلة بيخته عبر المحيطات.

اليخت Hyperion الأكبر من نوعه في العالم الذي يتم التحكم به عن بعد، طوله ٥٢ متراً، ويتضمن كاميرات فيديوية وأكثر من ٤٠ ألف مجس الكتروني تزود شبكة انترنت بالمعلومات مما يمكن كلارك الذي يعمل في مجال الكمبيوتر من توجيه اليخت من مكتبه في كاليفورنيا.

ومع كلفة لليخت بلغت نحو ٣٠ مليون دولار، وزمن بناء استمر ثلاث سنوات، يستطيع كلارك التحكم عن بعد باليخت وباي من موجوداته بما في ذلك الاجهزة الكهربائية ومخزون الطعام والشراب.

ويقول كلارك، ان اليخت الذي سيبدأ رحلته الاولى في تشرين الاول القادم، يمثل القارب الاكثر تقدما في مجال التكنولوجيا حتى الان. ويقول ان القوارب بمختلف انواعها تأتي دائما متخلفة عن الصناعات الاخرى تكنولوجيا، وقد حان الوقت لتأخذ دورها في ذلك.

أنظمة الكمبيوتر على اليخت هي من الاكثر تقدما في العالم اليوم، وهي قادرة على تدريب نفسها لتقرر مسار الابحار الافضل في كل الظروف وقد استفادت هذه الانظمة من تلك المستخدمة في تكنولوجيا صواريخ كروز الشهيرة.

المجسات الالكترونية وانظمة الكمبيوتر في اليخت تراقب كل شيء على اليخت وحوله، فكل مهمة يتم مراقبتها جيدا، كما توجد انظمة تحذير صوتية عند حدوث اي مشكلة.

لكن المشكلة تأتي من جهة اخرى اذ يبرز تساؤل حول مدى قانونية ابحار مثل هذا اليخت، فوفقا للانظمة الدولية، تجب مراقبة السفينة باستمرار عند ابحارها والخبراء هنا غير متأكدين ان كانت كل انظمة الكمبيوتر على اليخت ستكون مؤهلة من الناحية النوعية لان تتوافق وانظمة الابحار الدولية.

عند ابحار اليخت قرب الشواطئ سيكون هناك طاقم قيادة بشري لليخت لكن الابحار في عرض المحيط سيكون بواسطة انظمة التحكم عن بعد.

قامت ببناء اليخت لكلارك شركة هولندية، وبهيكل من الياف كربونية وبارتفاع ٦٦ متراً ويخطط كلارك (٥٤ سنة) ويملك اكثر من بليون دولار لقضاء بين شهرين وثلاثة شهور في السنة مبحرا بيخته هذا. وحتى الآن، فانه لم يقرر المسافة التي سيبحر فيها بيخته بدون طاقم. ومما يذكر ان اليخت مكون من حجرتين لكلارك وحجرتين اخريين للضيوف، وكل الاثاث فيه مصنوع يدويا من خشب الماهوغني الفاخر.

المواد المضافة للاغذية : انواعها وكيفية التعامل معها

اعداد: لوراثيودور فرح
اختصاصية تغذية

تعرف المواد المضافة للاغذية على انها اية مادة لا تؤكل بحدذاتها كغذاء ولا تستعمل كمحلول تقليدي للاغذية سواء لها قيمة غذائية ام لا، تضاف لتحقيق اغراض تكنولوجية سواء اثناء التصنيع او التحضير والتعبئة او التغليف والنقل. وتصنف المواد المضافة الى مجموعتين.

١ – المواد المضافة التي تساعد في عمليات التصنيع مثل المنيبات والانزيمات ومانعات التكتل ومانعات الرغوة.

٢ – المواد المضافة التي تؤثر على خواص الانتاج النهائي مثل المثبتات،المواد المنظمة، المستحلبات ، مواد النكهة والبهارات، المواد الملونة، ما نعات الاكسدة، المحليات.

وهناك عدة عوامل يجب اخذها بعين الاعتبار عند السماح باستخدام المضافات الغذائية مثل اذا كان الغرض من اضافتها رفع الجودة وتحسين القيمة الغذائية او زيادة القابلية لحفظ الطعام وتقليل التالف ، اوتوفير الغذاء بصورة افضل مما يؤدي الى زيادة تقبل المستهلكين اليها. مع ضرورة مراعاة الحالات التي يمنع فيها استخدام المواد المضافة مثل اذا كان الهدف من استعمالها اخفاء اخطاء وعيوب في التصنيع او لاخفاء فساد وتلف المادة الغذائية او اذا كان الهدف من استعمالها خداع المستهلك او اذا كانت المواد المضافة قد تؤدي الى فقد في مكونات المادة الغذائية ونظرا لتعدد المضافات الغذائية فقد تم وضع تشريعات لتنظيم عمليات التصنيع وضبط الجودة. وقد تم تشكيل هيئات متخصصة تقوم باجراء اختبارات لتقييم سمية كل مضاف غذائي وهناك العديد من المحددات التي تثبت مدى امان المواد المضافة منها.

– السمية الحادة.. معبر عنها في صورة الجرعة القاتلة لنصف حيوانات التجارب ويهدف هذا النوع من الاختبار الى فحص امكانية احداث الوفاة عند استعمال المواد المضافة.

– السمية شبه المزمنة ..مقدرة بما يعرف باختبار ال ٩٠ يوما ويهدف هذا النوع من الاختبار الى تحديد اثر تناول المواد المضافة لمدة طويلة على حيوانات التجارب وتأثيرها على التكاثر لعدة اجيال وما يمكن ان تسببه من اضرار للانسان.

– السمية المزمنة.. يعتبر هذا الاختبار من اهم المحددات لمدى ملاءمة مادة حافظة للاستخدام في الاغذية ومن اهدافه تشخيص وبيان اسباب السمية ، وهذا يعتمد على تقسيم نتائج اختبارات السمية شبه المزمنة.

– التسبب في حدوث سرطان ..نظرا لتعاطي المواد الحافظة لفترات طويلة من العمر فان احتمال التسبب في حدوث سرطان امر في غاية الاهمية حيث يسمح فقط استخدام مادة حافظة عند التأكد تماما من خلال تجارب التغذية الطويلة المدى انها لا تتسبب في حدوث اي تأثير سرطاني.

– التسبب في حدوث طفرات.. وهو قدرة احدى المواد بطريقة مباشرة او غير مباشرة على احداث تغير في الجينات، وبالتالي تغيير الصفات الوراثية، فهي قد تؤثر على عملية الاخصاب اوعلى البيضة المخصبة اثناء وجودها في الرحم وكذلك على الجينات.

– التسبب في حدوث تشوهات خلقية .. ويعرف ذلك بقدرة احد المواد السامة على احداث تشوه في الجنين وتشير الدراسات ان هناك عدة عوامل تؤثر على حدوث تشوهات خلقية نتيجة تناول المواد المضافة مثل نوع الحيوان ومقدار الجرعة ومرحلة تطور الجنين اثناء اعطاء المادة المضافة.

– الدراسات الخاصة بأيض المواد المضافة كعمليات الامتصاص والتخزين والانتقال والافراز والتحول الى مركبات جديدة قد تكون اقل سمية فمثلا استرات الاحماض الدهنية تعتبر سليمة نتيجة لتحولها في الجسم الى كحول واحماض ومن ثم دخولها مسارات الايض الغذائي وتهتم هذه الدراسات بتراكم المواد المضافة في اعضاء معينة من الجسم.

وفيما يأتي امثلة عن بعض المواد المضافة للاغذية والتي يكثر استعمالها واستخدامها.

اولا – مواد النكهة.

هناك انواع كثيرة من مواد النكهة اهمها:

– الفانيلا .. التي تستعمل في العديد من الاغذية كمنتجات الشوكلاته والحلويات والبوظة والمشروبات .

– القرفة .. تستخدم في المشروبات غير الكحولية والعلكة واللحوم والحلويات وبعض انواع المخللات.

– اليانسون .. يستعمل في مختلف انواع الاغذية ومنتجات الخبز والحلويات والعلكة والمشروبات الكحولية والغازية.

– زيت الهال .. يستخدم في منتجات المخابز والمخللات واللحوم والمشروبات الغازية والكحولية.

زيت الكمون .. يستعمل في الاجبان واللحوم.

– زيت الزنجبيل.. يستعمل في منتجات المخابز واللحوم، والمشروبات المرطبة ، المقبلات.

ثانيا : المواد الملونة

يعتبر اللون من اهم عوامل الجودة في الاغذية بحيث اخذت تضاف المواد الملونة اثناءالتصنيع للحصول على لون ثابت وجذاب للمنتج الغذائي .

– وهناك مواد ملونة اصطناعية كثيرة مثل الكارموزين الذي يعطي اللون الاحمر المزرق الذي يستعمل لتلوين الحلويات والفواكه المعلبة والمشروبات الغازية .

– الترترازاين الذي يعطي اللون الاصفر بحث يستعمل لتلوين مساحيق الحلوى والحلويات والبوظة والمخللات وهناك عدة مواد ملونة طبيعية مثل البيتاكاروتين والكركم وهيدرو كربونات الكاروتينويد، والفلفل الاحمر، والعصفر ،وخشب الصندل وغيره.

ثالثا: المواد الحافظة:

تستخدم لحماية الاغذية من تفاعلات الاكسدة والفساد الميكروبي وهناك انواع كثيرة من المواد الحافظة اهمها:

– حامض البنزويك والبنزوات الذي يضاف للمشروبات الغازية والمخللات وعصائر الفواكه.

– ثاني اكسيد الكبريت ومصادر الكبريتيت المختلفة التي تضاف على عصائر الفاكهة والنقانق والفواكه والخضار الجافة والمشروبات الكحولية .

– النيترات والنيتريت الذي يستخدم لحفظ اللحوم ومنتجاتها وبعض انواع الاجبان.

وهكذا نرى كيف ان تقييم سلامة المواد المضافة امر لا بد منه مع ضرورة التأكد عند استعمال المواد المضافة ان تكون بأقل مستوى ممكن لتحقيق الهدف وان يؤخذ بعين الاعتبار ما يسمح بتناوله يوميا.

الزواج يحميك من السكتة الدماغية

يشكو كثير من المتزوجين من هموم الزواج واعبائه، ولكن دراسة حديثة تبشرهم بان هناك فائدة للزواج لم تكن معروفة سابقاً فقد وجد باحثون استراليون ان الزواج يقلل من احتمالية الاصابة بالسكتة الدماغية.

الأطباء في مستشفى سانت فنست درسوا سجلات حالات الوفاة في المستشفى والتي شملت ثلاثة الاف سجل لرجال ونساءفوق سن الستين، ووجدوا ان الذين كانوا متزوجين منهم تعرضوا للاصابة بالسكتة الدماغية بنسب أقل، وان الزوجات بخاصة كن عرضة للاصابة بالسكتة بنسبة ٤٦٪ أقل من العازبات.

الأهم .. معرفة استخدام حبوب منع الحمل!!

تقول نتائج دراسة نشرت في العدد الأخير من المجلة الطبية البريطانية ان المعرفة بوسائل تنظيم الأسرة تقلل من نسب الحمل غيرالمرغوب فيه بمقدار ٣٠٪.

فعلى حد قول أطباء في ساوثمبتون أن حالة من كل خمس حالات حمل غيرمرغوب فيها تسببت من أشخاص لا يعرفون استخدام حبوب منع الحمل بشكل صحيح.

ما علاقة الأحلام المزعجة بالجينات؟

يقول علماء فنلنديون، اجروا دراسة مسحية شملت الاف التوائم، ان التوائم المتماثلة أكثر ميلاً بمقدار الضعف للمعاناة من مشكلات كوابيس وأحلام مروعة مقارنة بالتوائم غير المتماثلة.

ويقول العلماء في تقرير نشر في العدد الأخير من مجلة New Scientist أنه قد تكون هناك أصول جينية (وراثية) للأحلام المزعجة.

خمسة أسباب لشرب شاي أكثر

١– الشاي مصدر طبيعي للفلوريد، لذا فهو قد يساعد في منع نخر الاسنان.

٢– اذا اضفت حليباً الى الشاي، فانك تحصل على الكالسيوم الضروري لعظام قوية. استعمل حليباً خالي أو قليل الدسم.

٣– يحتوي الشاي على مركبات البوليفينولات وهي مواد مضادة للتأكسد قد تقي من السرطان.

٤– كما يحتوي الشاي على مركبات الفلافونويدات التي تساعد في تقليل احتمالية الاصابة بأمراض الأوعية الدموية القلبية. وقد لوحظ أيضاً ان شرب الشاي يخفض قليلاً من الكوليسترول وضغط الدم.

٥– يحتوي الشاي على المنغنيز الضروري لنمو العظام ولانتاج هرمونات الجنس وهرمونات الغدة الدرقية والبوتاسيوم اللازم لتنظيم ضربات القلب.

******

كيف تتعامل مع دوالي الساقين؟

ما هي؟

أوردة على الرجلين تكون منتفخة وبارزة وملتوية وذات عقد وتوجد عادة خلف بطة الساق أو على الفخذ من الداخل.

الأعراض : ألم في الرجلين، اضافة الى بشاعة في المظهر خاصة عند اطالة الوقوف في نهاية اليوم وفي الأيام الحارة كما قد تحصل الحكة الشديدة ويتورم الكاحلان أو القدمان، وفي بعض الحالات قد تسبب الدوالي التهاب الكاحلين أو حدوث تقرحات. اما الأسباب الرئيسة فهي الوراثة والسمنة والإمساك والحمل.

المعالجة:

امضي وقتا أطول في رفع رجليك للأعلى، خاصة اذا كنت حاملاً وفي الأشهر الأخيرة ارتدي جوارب خاصة مرنة (يمكن شراؤها من الصيدلية او محلات اللوازم الطبية) وبصرف النظر عن الجراحة، فانه يمكن معالجة الدوالي بحقن خاصة تؤدي الى ذبولها.

******

أضف الخبز الأسمر الى وجبتك!

كانت مادة الخبز ولمدة غير بعيدة تستبعد من وجبات الطعام القليلة السعرات، ولحسن الحظ فان اخصائيي التغذية في الوقت الحاضر ينصحون بالخبز كمصدر هام للسعرات الحرارية الصحية ولمواد غذائية اخرى، ان نصف سعراتنا اليومية يجب ان تأتي من الخبز والبطاطا والارز والمعكرونة والفاصولياء والفول ومع ذلك فان استهلاك الخبز في تناقص، فقد كان معدل تناول الخبز في الخمسينات ست قطع يوميا، اما الان فهو اقل من ثلاثة (في بريطانيا).

ان الخبز يزود الجسم بالبروتين والالياف وفيتامينات «ب» والخبز الاسمر يحتوي على الياف تفوق ما يحتويه الخبز الابيض بمقدار خمس مرات، اضافة الى احتوائه على حديد أكثر ونحاس وخارصين وبوتاسيوم ومغنيسيوم وفيتامينات «ب» وحمض الفوليك وفيتامين «هـ».

ففي الخبز الابيض ينزع ٣٠٪ من حبة القمح على شكل فيتامينات ونخالة، بينما يضاف له الحديد وبعض فيتامينات «ب» وكالسيوم، كما قد يضاف السكر الى بعض انواع الخبز المعد للتحميص، الا انه يفضل استعمال الخبز العادي للتحميص، وعملية التحميص تتلف تقريبا ثلث الثيامين (فيتامين ب) الا ان النسبة تقل كثيرا عن ذلك اذا استعملت قطع خبز اسمك. وجميع انواع الخبز تحتوي ملحا يدرج اسمه كصوديوم على ملصقات الاغذية.

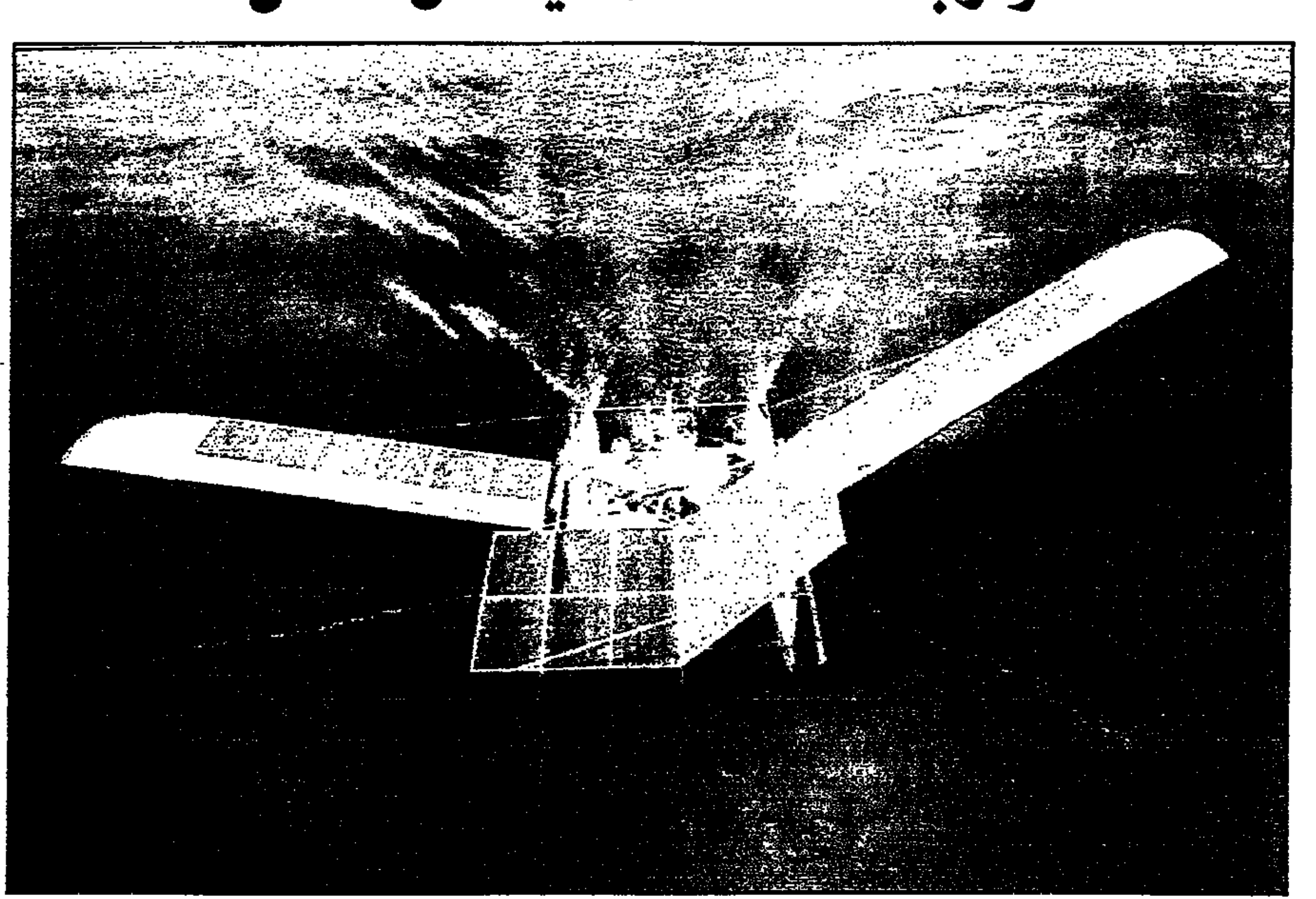
ولكي تجد مقدار ما تستهلك من الملح الذي يحتويه الخبز، اضرب عدد المليغرامات ب ٢٫٥ علما بان القطعة الواحدة من الخبز الابيض تحتوي على ١٨٧ ملغم من الصوديوم.

وهكذا فان القطعة الواحدة تحتوي على ٤٦٧٫٥ ملغم اي ان خمس قطع من الخبز ستزودك بنصف ما تحتاج من الملح يوميا «٥ غرام».

اذن يرتبط تناول الخبز الاسمر الكثير الالياف بزيادة في مواد غذائية متعددة وتناقص في الامساك وفي الاضطرابات المعوية.

ترجمة : مي كواليت

قوارب الطاقة الشمسية لكل الناس



في الالعاب الاولمبية التي ستقام عام ٢٠٠٠م في استراليا سيعمل مركب لنقل الزوار في ميناء سيدني هو الاول الذي يعتمد في حركته على الطاقة الشمسية.

ويستخدم المركب الواحا شمسية واسعة لشحن بطارياته التي تزود محركا كهربائيا بالطاقة.

النموذج الاولي من هذا المركب، هو القارب Mar jarie الذي شارك مؤخرا في سباق للقوارب الاسترالية، وكان اداؤه جيدا وقد كان للقارب جسم مزدوج، واجنحة شمسية خفيفة الوزن بطول مترين ونصف تقريبا للجناح، وكان يتم توجيه اتجاهها من قبل طاقم القارب لتكون مواجهة لاشعة الشمس باستمرار.

وعلى حد قول روبرت دان مخترع المركب Solar Sailor فان التصاميم الاولية للمركب جاهزة، وسيكون المركب جاهزا للعمل مع الالعاب الاولمبية، وسيكون طوله ٢٨م وسيحمل ٢٢٠ راكبا وسيصنع من الياف الكربون وكيلفر لتقويته وتقليل وزنه.

ويخطط دان لبناء مراكب اصغر وارخص للاستعمال الشخصي، وبحيث يتم شحن بطاريتها من اشعة الشمس على مدى ايام الاسبوع لتكون جاهزة للاستخدام ايام العطلة الاسبوعية.

من المتاحف .. يعملون لتكثير الحيوانات المهددة بالانقراض بصفاتها الاصلية

يعمل العلماء لتطوير طرق لحفظ الحيوانات في المتاحف بشكل يحفظ مادتها الوراثية من التلف، والهدف من ذلك امكانية الاعتماد على هذه المادة لتكوين هذه الحيوانات ثانية عندما تنقرض او تكون مهددة بالانقراض.

الخطوة الاولى في مشروع رائد لتحقيق ذلك ستكون فحص الحشرات القيمة المجففة في المتاحف البريطانية للكشف عن مدى سلامة مادتها الوراثية.

العلماء في جامعتي ويلز وكارديف يبحثون في افضل طريقة يمكن بها للمتاحف تجاوز موضوع حفظ شكل الحيوان ولونه الى الاهتمام بحفظ المادة الوراثية سليمة.

ويقول د. بريان دانسر عالم الجينات، ان كثيرا من الانواع تفقد بعض خصائصها مع الزمن بفعل ظروف البيئة المتغيرة، وعملية حفظ المادة الوراثية لها في العينات المحفوظة منها في المتاحف يتيح لنا امكانية اعادة تكوين افراد من هذه الانواع بصفاتها الأصلية ويساعدنا في ذلك نجاح تكنولوجيا الاستنساخ.

ومما يذكر ان المتاحف تستخدم مواد واساليب عدة في حفظ العينات منها الكحول والتجفيف، يحفظ بعضها المادة الوراثية سليمة في حين يتسبب البعض الاخر في تدميرها.

بدأ العلماء عملهم مع احدى الديدان من كثيرات الاقدام التي تحتفظ المتاحف باعداد اضافية منها، وسيتم اخذ مادة الوراثة من خلايا عضلية في الديدان، وعند نجاح العمل، سيمتدون به الى انواع اخرى من حشرات وفقاريات ونباتات وغيرها.

قريباً .. أنترنت تصل بين الكواكب!!

زوار المريخ سيكونون قادرين على ارسال البريد الالكتروني والتجوال في شبكة انترنت بفضل رجل يسمونه «اب انترنت».

فنتون كيرف الذي ساعد في بناء شبكة انترنت في السبعينات يعمل الان مع مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في باسادينا لبناء نسخة من انترنت للعمل بين الكواكب. وذلك لتتيح لرواد مركبات الفضاء وزوار الكواكب مع انطلاق رحلاتهم في السنوات القليلة القادمة، تبادل الرسائل فيما بينهم، ومع سكان الارض ايضاً.

تعمل وكالة ناسا على المشروع منذ شهر تشرين ثاني الماضي، لتستفيد منه في رحلتها القادمة الى المريخ في عام ٢٠٠١م، و ستكون الرحلات الى المريخ بعد ذلك مرة كل عامين.

ويقول كيرف ان نظام انترنت بين الكواكب سيكون على نمط نظام انترنت الارضي، لكن يجب تكييفه للتلاؤم مع طول زمن تحقيق الاتصال، اذ ان انتقال البريد الالكتروني من المريخ الى الارض يحتاج الى ست ساعات.

ويقول نحن نفكر في بناء شبكة انترنت لكل كوكب نرغب بزيارته، ثم ربط كل الشبكات مع بعضها ومع شبكة انترنت على الارض.

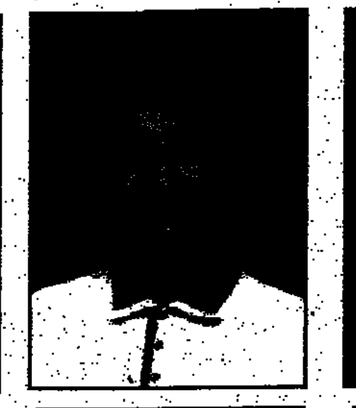
ومما يذكر ان عدد مستخدمي انترنت في العالم الان يبلغ نحو ١٠٠ مليون انسان، ومع نهاية عام ٢٠٠٠م سيتراوح العدد بين ٣٠٠ مليون الى الف مليون انسان.

من الشارع .. شارك في اي مؤتمر عالمي

لتمكينك من المشاركة في اي مؤتمر عالمي وانت في منزلك مثلا او تسير في الشارع، تقدم شارب جهاز الكمبيوتر الشخصي الصغير الظاهر هذا .

يحتوي الجهاز على كاميرا تؤمن نقلا لاسلكياً فيديويا او لصور ثابتة على اية حال لا تفرح كثيرا، اذ لم تعلن الشركة بعد عن خططها لوضع هذا النموذج التجريبي على خط الانتاج التجاري.

براعم الرأي


هديل خليل ابواصبع | ميساء عيد غنام | عبد الله الغزو | عبد القادر نضال الابراهيم | سوتة السواعير | ابراهيم علم | سماح انور | حسن ابراهيم شلباية

نحبك .. فعد الينا سالما

I ♥ King Hussein

لغات العالم

في العالم حوالي ٢٧٩٦ لغة منها ٤٨ لغة مشهورة في اوروبا، و١٥٣ لغة في اسيا و١١٨ لغة في افريقيا و٤٢٤ لغة في الاميركيتين الشمالية والجنوبية.

السمك السام

في المياه الاسترالية يوجد نوع من السمك السام يدعى دبور البحر يحتوي على كمية من السم تعادل ما تحمله افعى الكوبرا، والضحية التي تصاب بهذا السم تموت خلال دقيقتين او ثلاث دقائق اذا لم يتم اسعافها.

[illegible] أحمد بالسيارة [illegible] عدة مرات الى ان توقفت [illegible] ساكنة فذهب الى امه [illegible] لقد توقفت السيارة يا ماما. قالت الام [illegible]

[illegible]

قالت الام : انها [illegible] البطارية وهي بحاجة الى بطارية جديدة قال احمد : ما هي البطارية يا ماما؟ قالت الام وهي تخرج البطارية من السيارة البطارية كما تراها اداة تحوي مواد تتفاعل مع بعضها وتنتج الكهرباء التي تعمل على تشغيل السيارة وجعلها تسير تماما كما تقوم الكهرباء بتشغيل التلفاز. قال احمد : [illegible] يا ماما، قالت الام : عندما يعود بابا من العمل [illegible]

قصة : سهاد الناطور

حكمة

لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده، فان الناس لا يسألون عن زمن انجاز العمل وانما ينظرون الى اتقانه وجودة صنعه.



تطور الانارة



قبل اختراع الكهرباء كان الناس يضيئون منازلهم باستخدام الشموع والمصابيح الزيتية، وهذه لم تكن تعطي انارة كافية.

تم اختراع الانسان نوعا جديدا من مصابيح الزيت ذات انارة اشد ولا تحتاج الى معايرة الفتيل باستمرار.



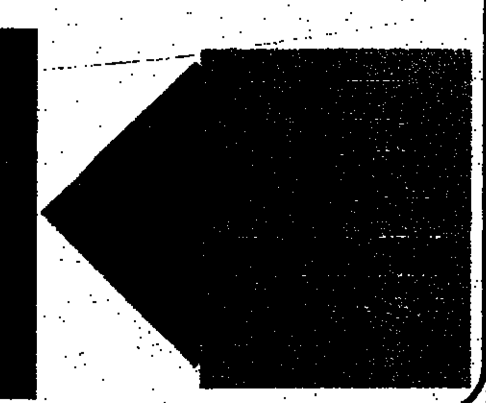
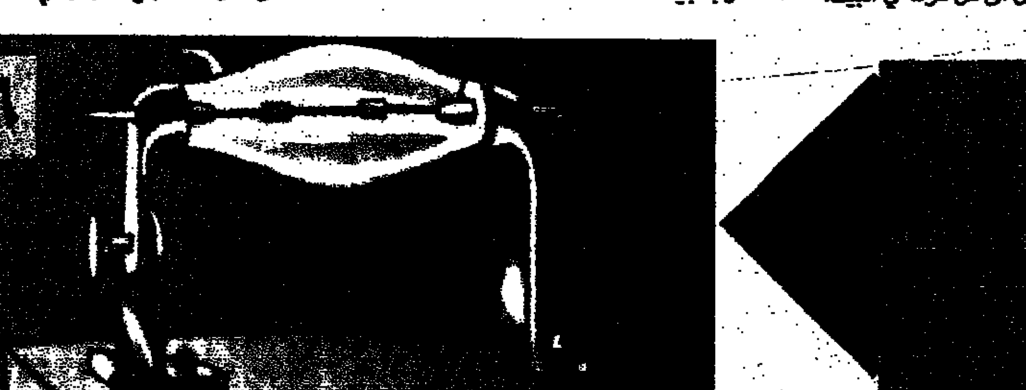
المصباح الغازي الاول كان عبارة عن انابيب معدنية بها ثقوب صغيرة هذه الانابيب تدخل الى كل غرفة في البيت.



ثم طور الانسان استخدام مصباح الزيت بتوصيل الغاز الى مصابيح غاز زجاجية خاصة.



وطور الانسان مصباح الغاز بتطوير الغطاء الزجاجي بحيث اصبحت انارته اشد من انارة المصباح الكهربائي.







ليث موفق القضاة | يزن محمد حشمة | معاذ محمد المنفلوطي | معاذ محسن الجندي | تيما حامد عبيدات | كوثر وسوار ويزن الشاعر | بتول نواف الطريفي

الاخبار العربية والعالمية

اصابة ١٢ شخصا في انفجار بمصرف في طهران
خاتمي يتبرع بدمه من «اجل انقاذ حياة البشر»

طهران ـ وكالات ـ قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ١٢ شخصا اصيبوا في انفجار وقع عرضا في مصرف في العاصمة الايرانية طهران.

وذكرت الوكالة ان انفجار امس الاول حدث بسبب اشتعال مواد مطهرة ممزوجة بالبنزين بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو. ووقع الحادث بينما كان العمال ينظفون جهاز التكييف المركزي في مبنى بنك سدرات المكون من اربعة طوابق.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في فرق الاطفاء قوله «الانفجار الذي وقع في بنك سدرات في جنوب طهران حدث نتيجة لاشتعال الغازات المنبعثة من البنزين المستخدم في تنظيف جهاز التكييف المركزي في المبنى».

وصرح بأن ارتفاع درجة الحرارة ساهم في وقوع الانفجار.

وقال سكان طهران ان درجة حرارة الجو زادت امس الاول على ٣٥ درجة مئوية.

وقالت تقارير اولية ان الحادث ادى الى اصابة ثلاثة افراد فقط.

لكن الوكالة قالت ان ١٢ اصيبوا في الحادث من بينهم ثمانية من موظفي البنك. اما الآخرون فهم من العمال.

وذكرت الوكالة ان جميع المصابين نقلوا الى المستشفى وان أحدهم اصابته حرجة.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الجمهورية الأسلامية للأنباء «أرناء» الأيرانية امس ان الرئيس الأيراني محمد خاتمي تبرع بدمه ودعا المواطنين الى القيام بخطوة مماثلة من«اجل انقاذ حياة البشر».

واضافت الوكالة ان خاتمي تبرع بدمه اثناء زيارته مركزا لنقل الدم في اقليم طهران، حيث قال وزير الصحة الأيراني محمد فرهدي ان اكثر من مليون مواطن تبرعوا بدمهم العام الماضي.

واعلن الوزير انه سيتم تدشين ستة مراكز جديدة في البلاد في غضون الأشهر المقبلة.

وتؤكد السلطات ان ايران باتت في طور الأكتفاء الذاتي وأوقفت استيراد الدم بسبب تخوفها من انتشار فيروس «الايدز».

يذكر ان اول حالة من «الايدز» في ايران سجلت العام ١٩٨٥ عندما التقط طفل الفيروس بعد حقنه بدم مستورد. واتخذ قرار منع استيراد الدم منذ ذلك التاريخ

مقتل ٤ أشخاص وجرح ١١ في تحطم طائرة عسكرية باكستانية

حطام الطائرة البكاستنية — ويترز

كراتشي (باكستان) (اف ب)– افادت مصادر الشرطة والمستشفيات ان اربعة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم وجرح ١١ اخرون من جراء تحطم طائرة للقوات الجوية الباكستانية امس فوق حي سكني راقي في كراتشي.

وقال شهود عيان ان النار اشتعلت في طائرة التدريب التي سقطت على حي اورانجي تاون (غرب كراتشي). واوضح مسؤولون من الشرطة ان قائدي الطائرة تمكنا من القفز منها قبل سقوطها

الهند وباكستان...
حوار تحت توازن الرعب!

محمد خروب

لا يبدو الحوار الثنائي بين رئيسي وزراء الهند وباكستان الذي جرى في كولومبو عاصمة سيريلانكا على هامش قمة دول جنوب شرق اسيا، مرشحاً للنجاح لاعتبارات متعددة ليس اقلها ان نصف قرن من العداء تخللتها حوارات وحروب طاحنة لم تنجح في زحزحة واحدة منهما عن مواقفها وبخاصة مشكلة كشمير والاصطفافات الاقليمية والدولية التي حدثت ابان احتدام الحرب الباردة وما فرضته استحقاقات تحالف الهند مع الاتحاد السوفياتي وارتباط باكستان بكل من الصين والولايات المتحدة على رغم كل الخلافات الحادة التي اتسمت بها علاقات بكين بواشطن.

تفجيرات ايار النووية «الهندية والباكستانية» ايقظت لدى الحزبين الحاكمين (وهما ينتهجان سياسة يمينية يمكن وسمها بالمتطرفة وبخاصة على الصعيد الداخلي).

نقول ايقظت لديهما رغبة في الهيمنة على المسرح السياسي والبقاء طويلا في الحكم لان حزب بهاراتيا جاتا بزعامة اتال بيهاري فاجباي كان استثناء سياسياً ولم يظهر في المشهد السياسي الهندي الا بعد تفكك حزب المؤتمر وغياب زعامته التاريخية «عائلة نهرو» كذلك حزب نواز شريف الرابطة الاسلامية الذي «يقتات» على فضائح وفساد حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنظير بوتو وافرازات الحرب الافغانية وامتداداتها الاقليمية والاسلامية.

الحوار الذي جرى كولومبو لم ينجح وفق كل التصريحات والتسريبات وطلب نواز شريف لوساطة طرف ثالث في ظل رفض الهند لخيار كهذا يؤكد صحة التوقعات بان الحوار كان مجرد بروتوكول تقتضيه ظروف القمة المنعقدة في سيريلانكا وهي فرصة تهتبلها عادة الدول المتخاصمة لتخفيف الاحتقانات والبحث عن وسائل لتجنب تقديم تنازلات...

رئيس الوزراء الهندي يبدو انه يريد ارسال رسائل لمن يهمهم الامر وبخاصة في واشنطن وبكين بالنسبة للملف النووي والعلاقات الثنائية فقال للاولى .. واشنطن : ان الهند ستواصل العمل على نزع السلاح النووي على المستوى الدولي واقامة عالم خال من الاسلحة النووية في اطار جدول زمني.. واضاف في اشارة ذات مغزى : ان الوسيلة الوحيدة هي التفاوض (...) على معاهدات شاملة في نطاقها وعمومية في تطبيقها ولا تنطوي بطبيعتها على اية تفرقة «وهو هنا يريد ان يؤكد الطابع الدولي والمكانة المرموقة للهند في نادي الدول النووية اما اتجاه بكين فقال ان بلاده تسعى لاقامة علاقات «طيبة» مع جميع جيرانها وتريد تسوية الخلافات سلميا ومن خلال المفاوضات الثنائية ولم تكن بكين وحدها هي المخاطبة بل اسلام اباد ايضاً .

توازن الرعب الذي يحكم علاقات البلدين مرشح ان يبقى العلاقات في اطارها المتوتر والمشوب باجواء الحرب الباردة بينهما وليست مرشحة لان تتجه نحو السخونة حتى لو استمرت الاشتباكات المتفرقة على الحدود المشتركة بينهما في اقليم كشمير المتنازع عليه.

اعادة توحيد اتحاد العمال اللبناني بقيادة ابو رزق المعارض للحريري

بيروت – (أ.ف.ب) – انتخب الاتحاد العمالي العام في لبنان ٢٠٠ ألف منتسب امس الخميس القيادي النقابي السابق الياس ابو رزق المعارض لرئيس الحكومة رفيق الحريري رئيساً له.

وفاز ابو رزق بغالبية ٣٢ صوتاً من اصل ٥١ شاركوا في عملية الاقتراع التي تغيب عنها خمسة مندوبين وكان ابو رزق الذي شغل سابقاً منصب رئيس اكبر التجمعات النقابية في لبنان قد ابعد عن منصبه عام ١٩٩٧ بعد فوز منافسه غنيم الزغبي بمساندة القيادات اللبنانية الرئيسية الموالية لسوريا.

لكن الزغبي استقال من منصبه في ايار الماضي بعد نحو عام على تسلمه مهامه احتجاجاً على عدم تلبية الحكومة المطالب الاجتماعية ومن ابرزها مضاعفة الحد الادنى الرسمي للاجور مرتين ونصف المرة من نحو ٢٠٠ دولار حالياً الى ٥٠٠ دولار واعتماد سياسة الضرائب المباشرة بدل الضرائب غير المباشرة التي تطال ذوي الدخل المحدود وتحسين التقديمات الاجتماعية.

وبهذه الانتخابات اعاد الاتحاد العمالي العام في لبنان توحيد صفوفه بعد اكثر من سنة من انشطاره الى اتحادين احدهما تدعمه الحكومة ويتزعمه غنيم الزغبي وآخر تدعمه المعارضة اليسارية ويقوده ابو رزق.

المتمردون في سيراليون يهاجمون بلدة في الشمال

فريتاون – رويترز– اعلن قائد قوات حفظ السلام التابعة لغرب افريقيا وشهود عيان ان المتمردين الذين يقاومون الاستسلام هاجموا بلدة كابالا في شمال سيراليون واثاروا معركة عنيفة واجبروا المدنيين على الفرار. وجاء الهجوم الذي وقع يوم الاثنين الماضي بعد دعوة من زعيم المتمردين المعتقل فوداي سانكوه لانصاره باحترام هدنة ولكن قائد قوة التدخل التابعة لغرب افريقيا (ايكوموج) البريجادير ماكسيل خوبي قال انه لا توجد لديه خطط فورية لشن هجوم انتقامي كبير. وقال خوبي الذي طردت قواته مجلسا عسكريا حاكما وحلفاءه من المتمردين من فريتاون في شباط للصحفيين في ساعة متأخرة الليلة الماضية «لا لن نشن هجوما». واضاف انه لم يسقط قتلى من اي من الجانبين.

ولم يتضح على الفور ماذا كان متمردو الجبهة الثورية المتحدة وحلفاؤهم من انصار المجلس العسكري المخلوع قد سيطروا على البلدة الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر من فريتاون.

وصرح قساوسة كاثوليك من المنطقة بالتليفون ان الاف المدنيين فروا من القتال. وفي الامم المتحدة افتتح مس كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة مؤتمرا خاصا يعقد على مستوى عال بشأن مستقبل سيراليون وتأمل جماعات حقوق الانسان بان يركز على معاقبة المتمردين المسؤولين عن قتل واغتصاب وتشويه مواطني سيراليون. ويهدف المؤتمر الذي يعقد في جلسات مغلقة ويضم الرئيس السيراليوني احمد كباح واعضاء في حكومته ومسؤولين من مختلف انحاء العالم الى اعادة بناء سيراليون بعد عقود من الصراع.

ولكن الوضع الحالي سيشغل جزءا كبيرا من الاجتماع. وسيناقش المشاركون كيفية نزع قوة الايكوموج سلاح المتمردين المسلحين.

زلزال يضرب منطقة نائية في اندونيسيا ولا اضرار

جاكرتا – رويترز– اعلن مرصد امريكي للزلازل انه رصد هزة ارضية قوتها ٦ر٦ درجة على مقياس ريختر في اقليم اريان جايا النائي في اندونيسيا في ساعة مبكرة من صباح امس لكن لم ترد بعد تقارير عن خسائر بشرية او مادية.

وقالت هيئة المساحة الجيولوجية الامريكية ان مركز الزلزال كان على مبعدة ٢١٠ كيلومترات غربي جايابورا عاصمة الاقليم وانه وقع الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي من مساء الاربعاء الماضي. وقال سكان في جايابورا جرى الاتصال بهم هاتفيا انهم لم يشعروا بالزلزال. ويبدو ان مركز الزلزال كان في منطقة جبلية قليلة السكان. وقال احد السكان «لم نشعر بأي شيء على الاطلاق. كل شيء هادىء في جايابورا». ووقعت الهزة على مبعدة نحو ٣٣٠ كيلومترا غربي منطقة ساحلية في بابوا غينيا الجديدة المجاورة قتل فيها مئات من الاشخاص وفقد مئات اخرون في موجات مد قوية نتجت عن زلزال تحت البحر في السابع عشر من الشهر الحالي.

العثور على ١٠٥ جثث في مقابر جماعية في انغولا

لواندا –رويترز– اعلنت الامم المتحدة امس انها اكتشفت مقابر جماعية تضم رفات ١٠٥ اشخاص قتلوا في هجوم وقع في اقليم لوندا نورت الثاني بانجولا.

وصرح ديفيد ويمهورست المتحدث باسم بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة في انجولا لرويترز بانه تم العثور على الجثث في ثماني مقابر في قرية مبولا.

وتنحي الحكومة الانجولية باللائمة على جماعة اونيتا السابقة للثوار في الهجوم الذي وقع في ٢٢ تموز والذي قالت انه اسفر عن مقتل ٢١٥ شخصا على الاقل. وتنفي اونيتا هذا الاتهام وتقول ان عصابات الالماس هي التي قتلت هؤلاء الاشخاص.

وقالت الامم المتحدة التي تشرف على تطبيق اتفاقيات السلام الانجولية الهشة التي وقعت في عام ١٩٩٤ ان كل الناجين اكدوا رواية الحكومة بان اونيتا هي التي نفذت الهجوم.

وسلطت عمليات القتل تلك الضوء على التوتر المتزايد في انجولا. واقتربت اونيتا بشكل اكبر من الحرب مع الحكومة بعد ان اخفقت الاولى في تنفيذ اتفاقيات عام ١٩٩٤

مقتل ٢٤ واصابة ٥٠ آخرين في اعمال عنف بولاية آسام الهندية

نيودلهي ـ (اف ب) ـ ذكرت وكالة انباء «برس ترست اوف انديا» امس ان ما لا يقل عن ٢٤ شخصا قتلوا وحوالى خمسين اخرين جرحوا في اعمال العنف التي تشهدها ولاية اسام الهندية (اقصى شرق البلاد).

وقالت الوكالة ان المصادمات وقعت في منطقة كوكراجهار، ٢٠٠ كلم من غوهاواتي عاصمة الولاية، ثم امتدت الى منطقة نالباري المجاورة.

واضافت ان حوالى اربعين رجلا من قبيلة سانتهال هاجموا قريتين يقطنهما افراد من قبلية بودو المعادية لها ليل الاربعاء الخميس وقتلوا ١١ قرويا وهم نيام بما في ذلك نساء واطفال.

وقال مسؤولون محليون رسميون ان عشرة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح خطيرة في هذا الهجوم وان امرأة حامل توفيت بسبب صدمة نفسية اصابتها بفعل الهجوم.

واشار مسؤول في ادارة كوكراجهار الى ان مقاتلين من البودو قتلوا فيما بعد ١٢ شخصا وجرحوا ٣٥ اخرين خلال عمليات انتقامية ليلية قاموا بها في قرية نالباري التي تقطنها اغلبية من قبيلة سانتهال.

وتعود اخر المواجهات الخطيرة بين القبيلتين الى ايار الماضي.

وفي العام ١٩٩٦، وقعت مواجهة بين القبيلتين المتخاصمتين في منطقة كوكراجهار على حدود بهوتان واوقعت اكثر من ٥٠٠ قتيل.

يشار الى ان اعمال العنف الاثنية والانفصالية تحصل بشكل مستمر في ولاية اسام، اكبر الولايات الهندية الشمالية الشرقية السبع.

العثور على تمثال برونزي للاله اوزيريس في مصر

القاهرة (اف ب)– عثرت بعثة المجلس الاعلى للاثار المصرية على تمثال برونزي لاوزيريس «اله الموت عند المصريين القدماء» في جزيرة مطاوع في دلتا النيل.

واعلن رئيس المجلس جاب الله علي جاب الله امس في بيان تسلمته وكالة فرانس برس ان التمثال «الذي يبلغ طوله ٣١ سنتمترا ووزنه كيلوغرامين، وجد في حالة جيدة في موقع الاثار في منطقة الشرقية (حوالي ١٦٠ كلم شمال شرق القاهرة).واضاف ان البعثة عثرت كذلك على مقابر ومجموعة من الاواني الكانوبية الخاصة بالدفن تعود الى العصر الروماني مما يرجح ان يكون الموقع استخدم كجبانة خلال العصور المصرية المتأخرة.

ويظهر التمثال اوزيريس كرجل مكفن على رأسه تاج ويحمل في يده صولجانا.

برنامج دولي ضخم لارسال المساعدات الغذائية للسودان

عواصم – وكالات – قالت مسؤولة امريكية كبيرة ان برنامجا دوليا لتوصيل المعونات الغذائية الى منكوبي الحرب والجفاف والمجاعة في السودان سيكون اكبر برنامج من نوعه في التاريخ.

واضافت سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية قائلة امام لجنة استماع في الكونجرس ان البرنامج الذي يطلق عليه عملية شريان حياة السودان سيقدم ١٥ ألف طن من الاغذية في الشهر لمنكوبي المجاعة في جنوب السودان.

ومضت قائلة «البرنامج الحالي لتوصيل الاغذية سيكون الاكبر من نوعه في التاريخ وسيتفوق على جسر برلين الجوي». وانقذ الجسر الجوي الى برلين في عام ١٩٤٨ تلك المدينة الالمانية اثناء حصار سوفيتي استمر ١١ شهرا كانت خلاله الطائرات احيانا ما تهبط او تقلع كل ٩٠ دقيقة.ووجه برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة نداء عاجلا يوم الثلاثاء الى مانحي المعونات لزيادة التمويل لعملية السودان التي تهدف الى انقاذ ٦ر٢ مليون شخص يتهددهم خطر الموت جوعا. وقالت رايس ان الولايات المتحدة قدمت معونات انسانية تزيد قيمتها على ٧٠٠ مليون دولار الى السودان منذ عام ١٩٨٩ وانها تعهدت بتقديم معونات تبلغ قيمتها اكثر من ٧٨ مليون دولار هذا العام. وتلقي الولايات المتحدة بمعظم اللوم في الازمة على الحكومة السودانية التي تقاتل المتمردين في جنوب البلاد على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. وزاد من حدة الازمة في الجنوب موجة جفاف بدأت منذ ثلاث سنوات.وفي ابو ظبي ذكرت وكالة انباء الامارات ان سلطات دولة الامارات العربية المتحدة قررت امس اقامة جسر جوي لنقل معونات عاجلة الى السودان الذي يعاني من المجاعة. وقالت الوكالة ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امر بتقديم هذه المعونات التي تتكون من ١٦٠ الف طن من المواد الغذائية.

واضافت الوكالة ان الامارات ستقدم ايضا تجهيزات طبية لثلاث مستشفيات سودانية. وعلى صعيد اخر دانت نقابة الصحافيين السودانيين في بيان نشرته الصحف امس قيام السلطات المصرية بمنع رئيسها من دخول مصر. وكان نجيب قمر الدين وهو ايضا مدير وكالة الانباء السودانية وصل الى مطار القاهرة مساء الاثنين برفقة اثنين من مسؤولي النقابة. واوضح البيان ان الثلاثة كانوا يحملون تأشيرات دخول الى مصر التي وصلوا اليها تلبية لدعوة من اتحاد الصحافيين العرب الذي يعقد اجتماعا في الاسكندرية.

وقالت الجمعية «بعد بضع ساعات على وصولهم سمحت السلطات المصرية لمرافقي قمر الدين الاثنين بالدخول في حين ابقي هو ٣٥ ساعة في مطار القاهرة واضطر الى العودة الى الخرطوم صباح الاربعاء».

واستنكرت النقابة في بيانها هذا الاجراء واعتبرت انه «انتهاك لحرية نشاط اعضاء النقابات الصحافية ولكل القواعد والاعراف الاقليمية والدولية حول حرية دخول اعضاء هذه التنظيمات الى الدول التي تستضيف اجتماعاتها». وشدد البيان على ان «هذا الاجراء يشكل سابقة خطيرة تهز الثقة بين النقابة السودانية والاتحاد العربي من جهة والبلد المضيف (مصر) من جهة ثانية».

واعتبرت النقابة ان هذا الاجراء «الظالم وغير المبرر يشكك في صلاحية بقاء القاهرة مقرا لاتحاد الصحافيين العرب».

وزير التعاون الفرنسي يعتزم زيارة السودان

باريس – (اف ب) – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الوزير المنتدب للتعاون سيتوجه «قريبا» الى السودان «لتقييم الوضع» في هذا البلد الذي يعاني سكان جنوبه من المجاعة.

واوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه ان جوسلان الذي يقوم بهذه الزيارة بناء على طلب وزير الخارجية هوبير فيدرين «سيطلع على احتياجات السكان وعلى طريقة توزيع المساعدات العاجلة عليهم».

واشارت الناطقة الى ان الوزير الفرنسي «سيبحث خصوصا في سبل اقامة تنسيق جيد بين المساعدات الفرنسية ومساعدات المجموعة الدولية والمنظمات غير الحكومية».

وفي هذا الاطار اوضحت سوكريه ان فيدرين اجرى اتصالا هاتفيا مع المفوضة الاوروبية للمساعدات الانسانية ايما بونينو بشأن «الشروط التقنية لنقل المساعدات الى السودان».

واعلنت آن غازو سوكريه ان فرنسا قررت تقديم مساعدات غذائية جديدة للسودان مقدارها ١٢ الف طن من الحبوب سيقوم برنامج الغذاء العالمي بنقلها.

واوضحت ان حجم المساعدات الفرنسية الى السودان عام ١٩٩٨ بلغ حتى الان ٣٠ مليون فرنك فرنسي تشمل قيمة المساعدات الغذائية البالغة ١٢ الف طن.

ميلوسيفيتش يعلن نهاية هجوم القوات الصربية ضد جيش تحرير كوسوفو

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ اعلن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لوفد الاتحاد الاوروبي في اجتماع عقد امس في بلغراد ان هجوم القوات الصربية في كوسوفو قد توقف.واوضح رئيس الوفد الدبلوماسي النمساوي البرت روهان في مؤتمر صحافي ان ميلوسيفتش اكد لنا ان العملية العسكرية في كوسوفو قد توقفت.

وفي برشتينا اعلن مركز الاعلام الصربي امس ان الشرطة الصربية استعادت السيطرة على عدة طرق في جنوب غربي كوسوفو من المقاتلين الالبان.واوضح المركز ان الشرطة فتحت صباح امس طريق ماليشيفو اوراهوفاتش.كما استعادت الشرطة سيطرتها على طريق ماليشيفو ـ دوليي وعلى قسم من الطريق الرئيسية التي تربط برشتينا، عاصمة كوسوفو، بمدينة بريزران ـ جنوب ـ ثالث مدن كوسوفو.والرقم الذي اوردته الصحيفة هو تقدير اولي لعدد الهاربين من ماليشيفو.

وذكرت صحيفة ـ كوها ديتوري التي تعتبر قريبة من جيش تحرير كوسوفو ان لاجئتين توفيتا نتيجة الارهاق.

البترول والارض مصدر الصراعات الدامية في نيجيريا

واري (نيجيريا) ـ (اف ب) ـ تتسبب حرب إثنية خفية يذكيها مزيج من البترول والأرض بصراعات دامية في دلتا نهر النيجر وتطرح مشكلات خطيرة على المسؤولين العسكريين النيجيريين الجدد.

ويوم الاربعاء الماضي قتل شخص وجرح ١٥ آخرين على أيدي الشرطة خلال مظاهرة أمام مقر شركة موبيل في مدينة واري، إذ طالب الوف من شبان الإيجو أن تزيد الشركة الاميركية التعويضات التي صرفتها إثر تسرب بترول أدى الى تسمم المياه الغنية بالاسماك.

من جهة اخرى، إختطف السكان المتنازعون مع المجموعة الاميركية تيكساكو تسعة من موظفيها لان تيكساكو تفاوض السلطات المحلية حول التعويضات المتوجبة إثر تسرب بترولي آخر حصل في ١٣ تموز في حين يطالب زعماء المجتمعات التقليدية بالمشاركة مباشرة في المفوضات.

والاضطرابات هذه تخفي نزاعا لإستملاك الارض حصد أكثر من ٥٠٠ قتيل منذ اقل من سنة و يؤكد عدة أشخاص متواجدون في المنطقة أنه قد يؤدي الى حمام دم حقيقي ان لم يحل خلال الشهر الجاري. وبعد هدوء دام عدة أشهر، إستؤنفت حرب حقيقية في واري إندلعت مع مجزرتين أدتا الى مقتل خمسة عشر شخصاً في قرى صيادي اسماك.

يكمن أساس النزاع في تخوف الاقليات الإثنية من سيطرة الغالبيات الإثنية عليها.

ويطال هذا النزاع هوية الامة النيجيرية نفسها ويؤدي الى التساؤل حول البرنامج الإنتقالي الذي أعلنه الجنرال عبد السلام أبو بكر خلال الشهر الجاري و تحديداً مسألة إعداد دستور جديد، إذ على نيجيريا بدستورها الجديد وسكانها الـ ١٠٤ ملايين نسمة وإثنياتها الـ ٢٥٠ أن تجد الصيغة التي ستشكل الرابط بين السكان.

تعود «أزمة واري»، كما يقال في نيجيريا، الى تشرين الثاني ١٩٩٦ عندما أعلنت إدارة حكومة الدلتا مشروعها بإقامة مقر للإدارة المحلية في احدى قرى مجتمع الإيجو على بعد بضعة كيلومترات من مدينة واري.

ولقد سرّ الإيجو و هم يشكلون واحدة من الإثنيات الثلاث في نيجيريا بذلك. لكن قياديي خصومهم الإيتسكيريس ضغطوا على الحكومة الفدرالية ونقل المقر في اذار ١٩٩٧ الى قرية تابعة للإيتسكيريس.

نجم عن ذلك على الفور إنتقامات دامية من قبل الإيجو. وارتفع بسرعة عدد الضحايا الى عدة مئات ولم تتمكن القوات النظامية من لجم حدة التصعيد. وإستؤنفت أعمال العنف منذ ثلاثة اسابيع عندما أعلنت شركة البترول الاميركية شيفرون أنها ستصرف تعويضات الى قريتين من قرى صيادي الاسماك التابعة للإيجو نتيجة لتسرب البترول الخام، الامر الذي اثار غضب الإيتسكيريس.

وهاجم شبان من الإيتسكيريس منزلا في ٤ تموز فقتلوا شخصين. فكان أن إعترض الإيجو بقتل ٤ اشخاص و جرح إثنين في حين لا يزال ٦ آخرين مفقودين في هجوم على قرية واحدة. وكانت الحصيلة خلال غارة اخرى اكبر بكثير.

وتدعو اللهجة المستعملة من قبل الطرفين الى القلق اذ فيما يؤكد احد مسؤولي الإيجو أن «الإيتسكيريس يتصرفون كمستعمرين ولن يستلزم الامر اكثر من ٣٦ ساعة لتطهير مجمل الاراضي»، يشدد قادة الإيتسكيريس أن المنطقة بكاملها هي بمثابة «وطنهم».

وينذر هذا الخطاب بحمام دم ويعتبر كل الفرقاء أن على الحكومة أن تتدخل لوقف العنف وذلك على مقياس واسع اذا ارادت تفادي إنفجارات مماثلة في مناطق اخرى.

تبادل لاطلاق النار بين دوريات حدودية يونانية وتركية ولا ضحايا

أنقرة – رويترز – أصدر الجيش اليوناني امس بيانا قال فيه ان الجنود اليونانيين والاتراك تبادلوا اطلاق النار على جانبي نهر يفصل بين البلدين لكن ذلك لم يسفر عن اصابة أحد. وجاء في البيان ان دورية حدودية يونانية أطلقت النار ردا على اطلاق القوات التركية أعيرة باتجاه الدورية اليونانية بعد ظهر الاربعاء. وأضاف البيان «لم تحدث اصابات خلال تبادل اطلاق النار. ويجري التحقيق في الامر»وكانت وكالة الاناضول التركية للانباء قد ذكرت في وقت سابق من الامس ان جنودا يونانيين مخمورين فيما يبدو أتوا بحركات استفزازية أمام الجنود الاتراك ثم فتحوا النار عبر النهر مما دفع القوات التركية للرد باطلاق النار.وتابعت قائلة ان أحدا لم يصب من الجانب التركي وانه أمكن سماع أصوات الاعيرة النارية في قريتين تركيتين. ويتطور أحيانا التوتر التقليدي بين تركيا واليونان الى حوادث لاطلاق النار بين الجانبين.فيما رفضت تركيا امس الحكم الذي اصدرته عليها امس الاول المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بدفع اكثر من ٦٤٠ الف دولار لمواطنة قبرصية يونانية مؤكدة عدم جواز تحميلها مسؤولية تدابير اتخذتها «جمهورية شمال قبرص التركية». وكانت المحكمة الاوروبية حكمت على تركيا امس الاول بدفع هذا المبلغ الى تيتينا لويزيدو المقيمة في نيقوسيا والتي سلبت اموالها وممتلكاتها في القسم الذي تحتله تركيا من الجزيرة.

الاخبار العربية والعالمية

شعبيته وصلت حاليا الى أعلى مستوياتها .. ٦٥٪:

٤٤٪ من الاميركيين يصدقون كلينتون و٤٨٪ يصدقون لوينسكي

مونيكا قدمت أدلة على علاقتها بالرئيس الذي يسجل شهادته على شريط فيديو

واشنطن-وكالات-ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مونيكا لوينسكي قدمت للمحققين في قضية علاقتها بالرئيس الامريكي بيل كلينتون ادلة على وجود علاقة حميمة بينهما.

واوضحت الصحيفة ان المتدربة السابقة في البيت الابيض وافقت على اعطاء المدعي العام كينيث ستار ثوبا من اثوابها وعدة رسائل تركها لها كلينتون على المسجل الهاتفي.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مقربة من التحقيق ان مونيكا ارسلت الثوب، الذي ارتدته خلال علاقة جنسية مع الرئيس، الى منزل والدتها وبالتالي فان الثوب لم يكن في منزلها عندما جرى تفتيشه في نهاية العام ١٩٩٧.

ويقوم ستار بالتحقيق في احتمال ان يكون كلينتون اقدم على عرقلة سير العدالة والحنث باليمين ورشوة الشهود. كما يشمل التحقيق احتمال لجوء كلينتون الى الكذب على العدالة ومطالبة مونيكا ايضا بالكذب لاخفاء علاقتهما التي دامت من عام ١٩٩٥ الى عام ١٩٩٧.

فبعد مرور ٢٤ ساعة على قرار مونيكا لوينسكي التعاون مع القضاء اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء امس الاول انه سيدلي بشهادته في ١٧ آب المقبل في اطار التحقيق المتعلق بقضية لوينسكي.

وسيرد كلينتون الذي استدعاه المدعي المستقل كينيث ستار الى المثول امام هيئة محلفين كبرى، على اسئلة المحققين في البيت الابيض. وستحضر شهادته بيوم واحد وستسجل على شريط فيديو بحضور محاميه.



كلينتون وحارسة الشخصي ا.ب

وليتمكن من الادلاء بشهادته، اضطر كلينتون الذي سيحتفل في ١٩ آب بعيد ميلاده الثاني والخمسين الى ارجاء عطلته ليومين.

واوضح مسؤول في البيت الابيض طلب عدم الكشف عن هويته ان الرئيس كلينتون سيدلي بشهادته طوعا بعدما وافق ستار على سحب طلب الاستدعاء الذي وجهه الى الرئيس في ١٧ تموز الحالي.

واوضحت اوساط الرئيس كلينتون ان هذا الاخير لن يغير الشهادة التي ادلى بها في كانون الثاني الماضي. وعندها اما ان يقتنع المحققون بأقوال كلينتون او بأقوال لوينسكي.

وفي الاثناء اظهر استطلاع للرأي اجرته محطة «سي-ان-ان» التلفزيونية وصحيفة «يو اس اي توداي» ونشرت نتائجه امس ان غالبية كبرى من الاميركيين (٨٥٪) تؤيد قرار الرئيس الاميركي الادلاء بشهادته في اطار قضية لوينسكي.

ولم تؤثر الفضيحة التي سببتها علاقة محتملة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي، على شعبية كلينتون.

وراى ٦٦٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان كلينتون ومونيكا لوينسكي اقاما علاقة واعتبر ٥٦٪ منهم انه ادلى بشهادة زور عبر نفيه هذه العلاقة في اطار قضية بولا جونز.

لكن ٨٥٪ ايدوا قراره الادلاء بشهادته امام القضاء حتى لو كان المدعي المستقل كينيث ستار المكلف التحقيق، قد اجبره على ذلك.

الا ان الآراء منقسمة اكثر حول ما اذا كان سيقول الحقيقة ام لا في ١٧ آب المقبل وهو موعد ادلائه بشهادته. فقد اعتبر ٤٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يميلون الى تصديق لوينسكي و٤٤٪ انهم يميلون الى تصديق الرئيس.

لكن في كل الحالات لا تؤثر هذه القضية كثيرا على الرئيس كلينتون وفق ما جاء في الاستطلاع.

ورأى ٧٥٪ من الاشخاص انه حتى لو تأكد ان كلينتون ولوينسكي اقاما علاقة وبحثا في طرق اخفائها، فان الامر لا يستحق بدء اجراءات عزل في حق الرئيس.

واكد ٥٦٪ ان حياة الرئيس الخاصة لا تهمهم طالما انه يبلي بلاء حسنا في البيت الابيض.

ورغم فضيحة لوينسكي فان شعبية الرئيس كلينتون تبقى عالية بل انها تتحسن: فقد اعرب ٦٥٪ من الاميركيين عن رضاهم عن الرئيس مقابل ٦١٪ في استطلاع للرأي اجري في ٧ و٨ تموز.

واجري استطلاع الرأي هذا امس الاول عبر الهاتف وشمل عينة من ٦٢٢ شخصا راشدا مع هامش خطأ ٤٪.

ورغم استطلاعات الرأي فقد اضطر رؤساء اميركيون عدة ان يردوا على اسئلة القضاء بعضهم خلال ولايته الرئاسية، ومنهم أحد ابطال تاريخ الولايات المتحدة توماس جيفرسون.

لكن بيل كلينتون هو اول رئيس اميركي يتم استدعاؤه للمثول امام غرفة اتهام في قضية جنائية هو المعني الرئيسي بها.

ويبقى المثال الاكبر على مشاكل الرؤساء الاميركيين مع القضاء، ريتشارد نيكسون الذي استقال في التاسع من آب ١٩٧٤ بعدما كان مهددا «باجراءات عزل». وتمكنت فضيحة ووترغيت المتعلقة بالتنصت بطريقة غير قانونية على مكالمات الحزب الديموقراطي الهاتفية، من النيل من الرئيس الاميركي في النهاية.

البرلمان اعلن انتخابه رغم معارضه مجلس الشيوخ

اوبوتشي يشكل الحكومة اليابانية الجديدة خلفا لهاشيموتو ويختار كومورا الدبلوماسي المخضرم خلفا له في وزارة الخارجية

طوكيو - (اف ب) - اكد مجلس النواب الياباني أمس نهائيا اختيار رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان كيزو اوبوشي رئيسا للحكومة، متجاوزا، وفق الدستور، عدم حصول هذا الاختيار على غالبية في مجلس الشيوخ.

وكان مجلس النواب انتخب اوبوشي رئيسا للوزراء ولكن مجلس الشيوخ لم يمنحه الغالبية.

وينص الدستور الياباني في هذه الحالة على تغليب قرار مجلس النواب على قرار مجلس الشيوخ.

وبعد تصويت المجلسين اجتمعت لجنة تابعة للبرلمان تضم عشرة ممثلين عن كل من المجلسين في محاولة للتوصل الى اتفاق. وبعد ان خلصت الى عدم امكانية حصول اتفاق عرضت الوضع على كل من المجلسين واعلن مجلس النواب ان اوبوشي انتخب رئيسا للوزارة.

وقال رئيس مجلس النواب سواشيرو ايتو «بما ان المجلسين لم ينجحا في الاتفاق فان قرار مجلسنا يصبح قرار البرلمان».

وكانت حكومة ريوتارو هاشيموتو قدمت استقالتها صباح امس قبل ساعات من انتخاب رئيس الحكومة الجديد كيزو اوبوشي من قبل البرلمان.

وكان هاشيموتو اعلن استقالته في ١٣ تموز غداة انتخابات جزئية في مجلس الشيوخ اصيب خلالها الحزب الحاكم، الحزب الليبرالي الديموقراطي، بهزيمة قوية.

ويتمتع كيزو اوبوشي الذي انتخبه مجلس النواب رئيسا للحكومة اليابانية، بخبرة كبيرة في العمل الحكومي بنيت خلال عملية ارتقاء بطيئة في الحياة السياسية البعيدة عن الاضواء، استمرت ٣٥ عاما.

فقد عين اوبوشي وزيرا للمرة الاولى في ١٩٧٩. وشغل منصب الامين العام للحكومة والناطق باسمها من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ والامين العام للحزب الليبرالي الديموقراطي العام ١٩٩١ ونائب رئيس الحزب في ١٩٩٤ و١٩٩٥، قبل ان ينتخبه الحزب رئيسا له الاسبوع الماضي.

واظهر من خلال هذه المناصب مهارته في الجمع بين الفصائل المختلفة ومؤهلاته على توحيد المواقف.

ومع ان مؤهلاته الاقتصادية ضئيلة جدا وهو يقر بذلك، فقد كان المرشح الوحيد الذي قدم التزامات بالارقام بشأن الاجراءات التي ينوي اتخاذها لمواجهة الازمة الاقتصادية والمالية في اليابان.

واعلن اوبوتشي لاحقا تشكيل حكومته حيث اختير الدبلوماسي الياباني المخضرم ماساهيكو كومورا لمنصب وزير الخارجية خلفا لكيزو اوبوتشي الذي انتخبه البرلمان الياباني رئيسا للوزراء.

اما منصب وزير الدفاع فقد شغله فوكوشيرو نوكاجا الذي كان نائبا لكبير المتحدثين ومسؤولا رفيعا في وزارة التجارة.

وكان كومورا /٥٦ عاما/ الرجل الثاني في وزارة الخارجية بوصفه نائبا لوزير الخارجية وشارك على مدى العام المنصرم في جهود دبلوماسية في عدة مناطق حساسة.

فقد لعب كومورا دورا هاما في التوصل الى خطة سلام كمبودية سمحت للامير نورودوم راناريده بالعودة الى بلاده بعد ان اطاح به هون سين الذي كان يشاركه رئاسة الوزراء كما سمحت له بالمشاركة في الانتخابات العامة التي جرت يوم الاحد الماضي.

وزار كومورا ايران وباكستان في وقت سابق من العام الحالي في مهام دبلوماسية.

وعلى مدى فترة طويلة تنقل كومورا في المناصب الحكومية اذ رأس وكالة التخطيط الاقتصادي كما شغل منصب نائب وزير الدفاع وايضا نائب وزير المالية.

اما نوكاجا وزير الدفاع الجديد في اليابان /٥٥ عاما/ والذي شغل من قبل منصب نائب وزير التجارة فقد ساهم فيما يبدو في تمهيد الطريق لموافقة واشنطن على خطة لتحفيز الاقتصاد الياباني قيمتها ١٦ تريليون ين /نحو ١١٣ مليار دولار/ خلال زيارته للولايات المتحدة في كانون الثاني.

مقتل ٨ اشخاص في تحطم طائرة هندية

نيودلهي(أف ب)- قتل ثمانية اشخاص على الأقل وجرح واحد في تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية اندلعت فيها النيران لدى اقلاعها من مطار كوشين (جنوب) حسبما افادت وكالة «برس ترست» للأنباء في الهند.

وكان على متن الطائرة وهي من طراز «دورنييه» ستة اشخاص، ثلاثة ركاب وثلاثة من افراد الطاقم. وكان من المفترض ان تتوجه الى تيروفانانابورام عاصمة ولاية كيرالا في الجنوب.

وصدمت الطائرة شخصان كانا على الأرض قبل ان تتحطم على احد المرائب، حيث اصيب احد الموظفين بجروح.

نص التحقيق الاول مع الرئيس كلينتون



المحقق في سيارته بعد الخروج من المحكمة ا.ب

واشنطن (اف ب) – قد تتناقض شهادة مونيكا لوينسكي التي تفيد الصحف الاميركية انها مستعدة على ما يبدو للاعتراف بانها اقامت علاقة مع بيل كلينتون، مع بعض النقاط في شهادة الرئيس الاميركي.

وفي ما يأتي مقتطفات من الشهادة التي ادلى بها الرئيس الاميركي في ١٧ كانون الثاني الماضي:

س : هل تعرف امرأة تدعى مونيكا لوينسكي؟

ج : نعم

س : من اين تعرفها؟

ج : لقد عملت لفترة في البيت الابيض اولا كمتدربة ومن ثم في مكتب الشؤون التشريعية

س : هل سبق والتقيت مونيكا لوينسكي في البيت الابيض بين منتصف الليل والساعة السادسة صباحا؟

ج : قطعا لا

س : هل اقمت علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي؟

ج : لم اقم يوما علاقات جنسية مع مونيكا لوينسكي. لم اقم علاقة معها.

س : لو اكدت (لوينسكي) لشخص ما انها اقامت علاقة جنسية معك بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٥، هل يكون ذلك كذبة؟

ج : هذه ليست الحقيقة بالطبع. ليست هذه الحقيقة.

س : هل قدمت هدايا الى مونيكا لوينسكي؟

ج : لا اتذكر

س : هل قدمت مونيكا لوينسكي هدايا اليك؟

ج : مرة او مرتين. اظن انها اهدتني كتابا او كتابين.

ونفى كلينتون علنا اي علاقة مع مونيكا ونفى ان يكون طلب منها الكذب في هذا المجال.

وصرح كلينتون في ٢٦ كانون الثاني للتلفزيون «اكرر ذلك مجددا: لم اقم يوما علاقة جنسية مع هذه المرأة، الانسة لوينسكي. لم اطلب من احد ان يكذب ولا مرة واحدة، ابدا. هذه الاتهامات خاطئة».

الفلسطينيون هم الاكثر تضررا من فضيحة مونيكا - كلينتون

لندن – رويترز – يقول محللون ان الفضيحة الجنسية التي تطارد الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم تضر حتى الان بسياسته الخارجية ومن المتوقع استمرار تمتعه بدعم حلفائه الرئيسيين حتى اذا ساءت الامور».

وفي البداية عندما ظهرت ادعاءات في كانون الثاني بأن كلينتون تورط في علاقة مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض اعرب معلقون اوروبيون عن قلقهم من ان تحقيقات يطول مداها قد تصرف تركيزه على المسؤوليات العالمية للولايات المتحدة وتشجع خصومه مثل الرئيس العراقي صدام حسين.

وبعد مرور ستة اشهر وحصول لوينسكي على حصانة قضائية مقابل ابلاغ المحققين تفاصيل علاقاتها مع الرئيس لا يبدو ان هناك اضرارا تذكر اصابت نفوذه على المسرح الدولي.

قال البروفيسور دونالد كامرون وات من كلية الاقتصاد بلندن «لا يزال كلينتون يتمتع بتأييد اجماعي في السياسة الخارجية. لم يفزع من الازمة الاقتصادية الاسيوية وتعامل جيدا مع الصينيين. لا يبدو ان التحقيقات لها تأثير يذكر على ادائه الدولي».

وقال كاميرون وات ان فشل كلينتون في تنفيذ جدول اعماله الداخلي في الرعاية الصحية واصلاح الخدمة الاجتماعية في فترته الاولى جعل الدبلوماسية اكثر جاذبية في فترته الثانية برغم موضوع لوينسكي.

قال «كان محظوظا لترأسه طفرة اقتصادية امريكية غير عادية. وقد بلغ الان النقطة التي يفكر فيها الرؤساء في كيفية ظهورهم في كتب التاريخ وليس احسن من السياسة الخارجية في هذا المجال».

وقال محلل وثيق الصلة بادارة كلينتون ان الصعوبات الداخلية التي يواجهها الرئيس لم تمنعه من التعامل مع المشاكل العالمية ولكن ربما تكون قد حدت من قدرته او رغبته في مواجهة الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون في قضايا السياسة الخارجية وابرزها عملية السلام في الشرق الاوسط.

قال المحلل «بالنظر الى اكبر التحديات في السياسة الخارجية.. المواجهة مع العراق في شباط والتعامل مع الازمة المالية الاسيوية والروسية وتطوير العلاقات مع الصين تجد ان كلينتون لم يفقد تركيزه على الاهداف».كما لعب كلينتون دورا نشطا خلف الكواليس في التوصل الى اتفاق سلام في ايرلندا الشمالية في نيسان.وربما كان الفلسطينيون هم الضحية الرئيسية لفضيحة لوينسكي كما يقول المحلل حيث ان موقف كلينتون الذي انتابه الضعف جعله اقل قدرة على ممارسة ضغط على اسرائيل بشأن رفض رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الانسحاب من الاراضي المحتلة.وتعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاول موجة مد من الفضيحة الجنسية اثناء زيارته لواشنطن في كانون الثاني عندما كان في جلسة تصوير في البيت الابيض دون ان يهتم به أحد بينما كان كلينتون يجيب على وابل من اسئلة الصحفيين عن لوينسكي.

وحاولت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت دون جدوى اقناع نتنياهو بقبول اقترحات واشنطن بتسليم مساحة اخرى مقدارها ١٣ في المئة من الضفة الغربية للحكم الفلسطيني ولكن عندما تجاهل نتنياهو المتشدد المهلة التي حددتها اولبرايت رفض كلينتون اتخاذ موقف صارم مع اسرائيل.

قال المحلل الامريكي «اذا كان للفضيحة الجنسية اي تأثير فربما تكون قد قلت عدد القضايا التي يمكن ان يمارس فيها سلطاته السياسية الدولية وذلك بالاقتصار على مشاكل معينة مثل الازمة المالية الاسيوية والصين».

بلير يدعم كلينتون

لندن (اف ب) – اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اليوم الخميس دعمه الكامل للرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يواجه صعوبات بسبب قضية لوينسكي. مؤكدا ان «المهم هو ان يحكم لفترة طويلة».وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ردا على سؤال عن انعكاسات هذه القضية، قال بلير «ما يفعله بيل كلينتون هو قضية بيل كلينتون ولست هنا لاعطيه نصائح». واضاف «قلت في كانون الثاني انني ادعمه مئة في المئة وسيبقى الامر كذلك».ورأى رئيس الحكومة ان كلينتون الذي سيقوم في ايلول بزيارة رسمية الى ايرلندا الشمالية «رئيس جيد جدا جدا». واضاف «وجدت العمل معه رائعا ليس فقط في ما يتعلق بايرلندا الشمالية بل بمجموعة من القضايا الدولية واعتقد ان الشعب الاميركي انتخبه ليعالج امورا مهمة».

وقال «انهم محقون في التفكير ان عليه الاستمرار في ذلك». واضاف بلير الذي يؤكد باستمرار علاقات الصداقة التي تربطه بالرئيس الاميركي «المهم هو ان يحكم فترة طويلة».

النساء والاطراف الرئيسية في قضية الرئيس كلينتون

واشنطن (اف ب)- في ما يلي ملخصا لادوار الاطراف الرئيسية في الفضيحة التي تطال الرئيس الاميركي بيل كلينتون وادوار النساء اللواتي تسببن بمشاكل في حياة الرئيس العامة.

– مونيكا لوينسكي

متدربة سابقة في البيت الابيض يشتبه في انها اقامت في صيف ١٩٩٥ علاقة مع كلينتون دامت حوالى سنة ونصف السنة. وفي تسجيلات وصلت الى القضاء، وصفت مونيكا بالتفصيل هذه العلاقة والمحت الى ان كلينتون الح عليها كي تكذب.

– ليندا تريب

موظفة في البيت الابيض في عهد الرئيس جورج بوش. سجلت مكالماتها الهاتفية مع مونيكا لوينسكي دون علم الاخيرة وقدمت التسجيلات الى المدعي العام المستقل كينيث ستار. ثم قبلت ان تتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) لتسجيل مكالمات اخرى مع لوينسكي. وقد مثلت للمرة الاولى امام القضاء في ٣٠ حزيران.

– كينيث ستار

محقق مستقل معروف بتعاطفه مع الجمهوريين، وقد عين في اب ١٩٩٤ للتحقيق في فضيحة وايت ووتر السياسية المالية التي كان كلينتون ضالعا فيها. ويتهمه خصومه بتصفية حسابات شخصية مع الرئيس. في كانون الثاني ١٩٩٨ سمح له القضاء توسيع تحقيقه الى فضيحة البيت الابيض الجنسية. وقد منح في ٢٨ تموز، الحصانة الكاملة لمونيكا لوينسكي مقابل الادلاء بشهادتها.

– بولا جونز

ادعت على الرئيس بيل كلينتون واتهمته بالتحرش بها جنسيا عندما كان حاكما لولاية اركنسو. وطالبت بمليوني دولار كعطل وضرر وباعتذار علني. وفي الاول من نيسان قرر القاضي ويبر رايت طي الملف.

– كاثلين ويلي اكدت ان الرئيس كلينتون قبلها وداعبها عندما جاءت في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ تطلب منه وظيفة بسبب وضع شخصي مأساوي.

– جنيفر فلاورز: مغنية سابقة في علب الليل قالت انها كانت عشيقة كلينتون لمدة ١٢ عاما. وقد نفى الرئيس هذا الامر ولكنه اعترف تحت القسم في ١٧ كانون الثاني انه ضاجع فلاورز مرة واحدة.

– دوللي كيلي براوننغ

تؤكد هذه المحامية انها كانت تحب كلينتون منذ الدراسة وكانت لها علاقات متقطعة معه منذ اكثر من ثلاثين عاما. وقالت انها تعرضت لتهديدات من قبل المحيطين بالرئيس كي تصمت. لكنها روت قصتها على موقعها على شبكة انترنت .

مقتطفات من شهادة مونيكا

واشنطن -(اف ب) - نفت مونيكا لوينسكي في السابع من كانون الثاني الماضي في شهادة مكتوبة وضعتها بعدما اقسمت اليمين ان يكون لها علاقة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون. وفي ما يأتي مقتطفات مما ادلت به حينها:

«لم اقم يوما اي علاقة جنسية مع الرئيس ولم يعرض علي ان نقيم علاقات جنسية ولم يعرض علي اي عمل او اي امتيازات اخرى مقابل علاقة جنسية ولم يرفض تعييني في عمل ما او امتيازات اخرى لرفضي القيام بعلاقة جنسية».

«المناسبات التي التقيت بها الرئيس بعدما غادرت وظيفتي في البيت الابيض العام ١٩٩٦ كانت حفلات استقبال ومناسبات رسمية او اجتماعات مرتبطة بوزارة الدفاع حيث كنت اعمل في ذلك الحين. وكان اشخاص اخرون حاضرين خلال هذه المناسبات».

واكدت مونيكا لوينسكي ايضا «انها تكن احتراما كبيرا للرئيس» مضيفة انه «تصرف دائما بلباقة» بحضورها.

كيرينكو يلتقي مسخادوف في العاصمة الانغوشية .. غدا

موسكو – ا.ف.ب. – ذكرت وكالة «ايتار – تاس» الروسية للانباء امس نقلا عن مصادر حكومية ان رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو والرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف سيلتقيان غدا السبت.

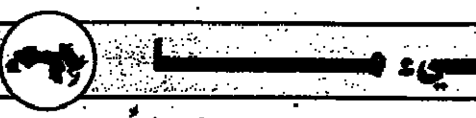
وافادت المصادر انه من المتوقع عقد اللقاء في نزران عاصمة جمهورية انغوشيا المجاورة للشيشان. لكن لم يتخذ اي قرار نهائي بهذا الشأن.

وسيكون هذا اللقاء الاول الذي يعقد على مستوى عال منذ ايار ١٩٩٧، عندما اجتمع مسخادوف بالرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء انذاك فيكتور تشيرنومردين في موسكو.

وكان مسخادوف وافق على مبدأ عقد لقاء مع كيرينكو بطلب من يلتسين السبت الماضي، معربا عن رغبته في عقده في العاصمة الشيشانية غروزني.

ولم تتعاف الشيشان بعد من نزاع استمر حوالي ٢١ شهرا بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ مع القوات التي ارسلتها موسكو. ولا تزال روسيا تعارض الاستقلال الذي اعلنته الشيشان، الجمهورية الصغيرة التي تضم اقل من مليون نسمة.

اراء وتعليقــــات



شــيء مـــا

«الفكر التصالحي» كيف نفعّله..؟

يوسف عبدالله محمود

ما سماه سمو ولي العهد بـ«الفكر التصالحي» وهو يتحدث في منتدى الفكر العربي ذات مرة يناسب المرحلة التاريخية التي تعيشها البشرية اليوم.. بالطبع، فسموه لا يعني بمفرده «التصالح» التخلي عن المبادئ او تهميشها، او قبول «التصالح» بأي ثمن! ولكنه يعني ضرورة حسم الخلافات السياسية او تلك المتعلقة بالاجتهادات الفكرية بالحوار الهادئ والعقلانية، لا بالعاطفة المشبوبة او بامتشاق السلاح المتسبب في المآسي والكوارث الانسانية!

ثمة حدود معقولة للتفاهم يثريها الحوار والاجتهاد واحترام الرأي والرأي الاخر.. الحروب والصراعات الدولية اثبتت فشلها في حل القضايا المعلقة بين الامم والشعوب، او بين الشرائح الاجتماعية للشعب الواحد، مما ادى الى ضحايا بشرية بالالوف بل بالملايين احيانا!! ومع الإسف ما اكثر ما تكون اسباب هذه الحروب والصراعات مردها اطماع واحقاد تساور هرم السلطة في هذا القطر او ذاك او لعلها تتعلق بموقف ايديولوجي معين يغمض معتنقوه عيونهم عن المواقف الاخرى دون محاولة للتعايش معها في سلام!

والمحصلة، اشتعال الصراع الدامي بين هذا الفريق وذاك، ليطال بدوره الاخضر واليابس على ارض الصراع! ينبغي ان تكون امال الشعوب ورفاهيتها، فوق كل العواطف والنزوات، كما ينبغي ان تسود مجتمعاتنا الانسانية لغة اخرى قادرة على استيعاب الخلافات ايا كانت هذه الخلافات!

ولعلي لا ابالغ حين اشير الى ان «الفكر التصالحي» قد استوعبته ادبيات اسلامنا الحنيف، فالرسول صلى الله عليه وسلم في مواقف كثيرة مع غلاة الشرك قد رجح لغة الحوار على لغة المواجهة العسكرية، ايمانا منه ان الحوار السلمي قد يحسم امورا معقدة، كما انه لم يلجأ للقتال الا بعد فرضه على المسلمين!

ومرة اخرى اقول: ان «الفكر التصالحي» ينبغي الا يضحي بالقيم والمبادئ، والا عد ضعفا!



مجـــــرد رأي

وقار الإنسان

عيسى برهومة

استعيد مصطلحاً أطلقه سمو الأمير الحسن للتعبير عن حق الانسان في الحياة

يجمع الباحثون على ان تاريخ البشرية ليس سوى تاريخ المعارك المتواصلة التي خاضها الانسان عبر الاجيال من اجل الحصول على المكاسب التي ينعم بها اليوم في حقل الحقوق والحريات، وحديث الحقوق يمتزج غالبا بحديث الحريات.

لقد تحرر الانسان العربي من الإستعمار المباشر، ولكن الفعل العربي كان وما يزال محكوماً باثار التجربة الصعب ونتائجها المستمرة – بصورة مقنعة او ظاهرة – مما جعل حقوق العربي في الحياة والارض والمصير والتطور عرضة للانتهاك والمراوغة.

ان حقوق الانسان لم تعد كما كانت في الماضي مسألة فردية تعالج في نطاق القوانين والانظمة الداخلية بل اصبحت اليوم قضية كونية تهم كل انسان، باعتبار الانسان محور كل الحقوق، والشغل الشاغل لكل حكم او نظام يطمح الى تحصين نفسه بالشرعية، فعظمة الدولة او رفعتها تقاس اليوم بمدى احترامها لهذه الحقوق والتزامها بها وتوفير الضمانات القانونية والعملية لها.

لقد وقر في الذاكرة الجمعية ان فقدان الحقوق والحريات او قمعها او تكبيلها او وأدها كان على مر العصور سببا من اسباب انهيار المجتمعات، فالحضارة العربية لم تزدهر الا بفضل الحرية الفكرية التي سادت وعندما بدأ السلاطين يتنكرون للحقوق والحريات ويفرضون القيود على العقل اخذت الحضارة تنزلق في طريق الانحدار.

وتمثل هذه الحقوق أطارا تنظيميا يمكن ان يؤتي اكله بحيث لا تبقى قيد الخطابة الطنانة، واسيرة الكلام الاجوف، فهي المرادف لكل الحريات المكفولة والممارسة.

ويقع على وسائل الإعلام عبء العمل على تكوين رأي عام مدرك للب قضية وقار الانسان وان تسهم في خلق تيار نهضوي ديمقراطي، وان تميط اللثام عن الانتهاكات التي تتعرض لها الحقوق على مساحة الصحراء العربية.

ان الاهداف العالمية والمترفعة التي كان يصوغها وعي انساني متقدم كانت تصطدم على الدوام بعجز الواقع عن

البقية ص ١٥

ضـــوء

زمار الحي لا يطرب

نايف النوايسة

يقفز الى الذهن دائما سؤال ملحاح : وماذا بعد هذه الاكوام المكومة من المقالات والقضايا المطروحة في صحفنا اليومية والاسبوعية؟ ويتم التعرض لكل الشؤون والحالات ومظاهر الاخفاق والنماء، وتطرح الحلول ووجهات النظر، فماذا بعد؟ واجهة استشارية ضخمة تشكلها صحافتنا، فالى اي مدى يمكن الاستفادة منها؟

اني اتساءل وامامي (بلوكات) مكتوبة لا تشكل في خاطر المسؤول اي اثر، ولا تقع من دوائر اهتمامه اليومية موقعا يشعر الكاتب المحلي باهمية ما يكتب، وحتى اكون منصفا فان القليل من اصحاب الاهتمام من يلتفت الى المادة المكتوبة يوميا والكثير الكثير منهم يجعلها دبر اذنه غير آبه باهميتها وقيمة ما تطرحه.

نحن هنا امام قضية حساسة هي ان الخطاب الصحفي لا يستلفت من وعي المسؤول الا نائرته وكأن مظلة الوطن الواحد لا تستوعب الا مواطنين من صنف (مقدس) لا تقع عليه مسؤولية ولا يطاله قانون ولا ينبغي له ان يخطئ هذه (المختارية البتوراتية) لا يطربها زمار الحي، ولا تقلقها نارية القلق المثقف .. فهذا هو الانفصام الحاد في الشخصية الواحدة، وهو نذير مفارقة وموات لا بشير لقاء وحياة ..

حينما يتعالق احدنا مع قضية يراها تستحق الابراز وتشكل حالة للبحث ويخترع لها من لغته ما يجعلها واضحة لا تحتمل التأويل ولا التفتيش عن المراد، لا يصادف في عيون متلقيه الا فراغا مروعا وحسا وانيا، وقد تكون القضية من صميم اهتماماته وجملة ملاحظاته ولكنه لا يريد ان يراها في مرايا الاخرين، واذا ما تناولها قلم من الاقلام فان هذا المتلقي يذهب بعيدا

البقية ص ١٥

بصـــراحـــة

السلط الخيرية .. وعيبال النابلسية

سلطان الحطاب

«قال بلى ولكن ليطمئن قلبي».. نعم السلط ونابلس معاً.. ونابلس والسلط معاً كانا وسيبقيان، فلا النهر يفصل ولا الاحتلال حين يستبدل الماء بالدم ويظل الاحتلال احتلالاً قابلاً للزوال ما دامت الارادة عامرة وما اجترحه نفر مخلص من ابناء المدينتين الكبيرتين بتاريخهما واصرارهما على الوحدة والمصير الواحد من خلال مبادرة جمعية السلط الخيرية ممثلة بهيئتها الادارية وجمعية عيبال النابلسية ممثلة ايضاً بهيئتها الادارية كذلك، انما هو اعادة تأكيد على الايمان الذي يطمئن القلب ويظهر فعله على الجوارح وفي السلوك فلقد تداعى هذا النفر للالتقاء وتوقيع وثيقة تكريس الجوانب النبيلة وتتصدى لاي عرض سلبي وتدخل البهجة الى نفس الحسين في مشفاه حيث ارسلت له برقية تؤكد الاستمرار على نهجه.

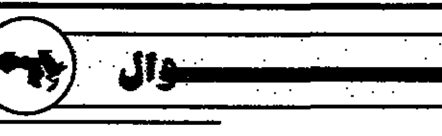
حضرت توقيع الوثيقة في قاعة عمان بمدينة الحسين للشباب وبالكاد يميز غيري وجوه السلطية من النابلسية الذين اختلطوا رجالاً ونساء في القاعة يحملون اسماء متشابهة .

اللقاء السلطي النابلسي لا يضيف جديداً في علاقة المدينتين واهلهما الذين يلتقي معظمهم في اصول واحدة ومسيرة واحدة ولكن اللقاء وهو يشرع النوافذ ليكون الافق واحداً يحاول ان يغلق على التراب والزوابع ورياح السموم التي تهب بين الحين والاخر لتنال من وحدة الشعب الواحد امام النهر وخلفه فلقد احس دعاة الوحدة الوطنية ودعاة الوحدة العربية من ابناء الجمعيتين بعظم المسؤولية وضرورة مواجهة الترهات و«العنعنات» التي يطلقها نفر غير مسؤول فبادروا الى صيانة لحمة ظلت قائمة وتمتين اساس ظل يعلو.

نعم نحن في جغرافيا لا تقبل القسمة، وان كان البعض تحدث عن القسمة بحسن نية او لسوء نية والاسباب خارجية او لتأكيد هوية نابلس العربية في مواجهة الاحتلال فان ذلك من اجل الجمع لا التفريق ومن اجل التأهيل لا ادارة الظهر.

لم يعرف التاريخ المسجل للمدينتين عزلاً لاحداهما عن الاخرى والذي يقرأ الوثائق المملوكية والعثمانية (وثائق المحكمة الشرعية المحفوظة هنا وفي القدس ونابلس) وهي وثائق حية تفصيلية ويومية سيجد صورة للسوق المتبادلة ولاشجار العائلات المتداخلة وللعادات والدم وخلاف ذلك وستجد بعد ذلك وحدة جرى تكريسها بين المدينتين وامتدادهما الجغرافي والديموغرافي الى ان جاء الاحتلال ليلقي بظلاله على جزء من الجسد وهو النصف المقابل .

وللذين بادروا لرفع صوتهم من اجل منع الصدأ وتقوية العزائم التحتية لانهم لا يريدون تعريف القلب الواحد ببطينه الايمن والايسر وبغرفه التي تشكل وحدة لادامة الحياة وضخ الدم في الجسم كما وصف ذلك المثقف صلاح ابو زيد وحدة الشعب امام النهر وخلفه حين أبن ابن الاردن البار عاكف الفايز وانما لان المدينتين في الوطن الاردني والفلسطيني يشكلان مع اخواتهما الصدر والظهر كجسم واحد!!



مـــوال

سليمان عويس

حَبْل المآسي والأسى .. أطْبَقْ عَ خْنَاقي
وضاع «بْزَواريب» الأسى مزمار أشواقي
رُحْت أحتسي «كاس الشعر» واسهر مع الشُّعَّار
قنديل سَهْرَتْنا انطفى.. «وتْطَرْجَل» الساقي (١)

١ – تطرجل: تعثر

ملاحظة

كهف الرقيم... دلالة الزمن الاردني

يوسف يوسف

هنا حدثت قصة اصحاب الكهف .. وكهف الرقيم ليس مجرد تجويف في جبل، ضاق او اتسع، ولو كان كذلك، لانعدمت منه خاصية الاثر الذي يحاور زواره، ولاصبح مثل غيره من الكهوف التي لا تثير غير شهية الرعاة في الشتاءات الباردة ، انه بهذا المعنى ليس مجرد زخرف نقشه الانسان او اوجدته الطبيعة في خضم ما أوجدت عبر حركتها النشطة.

في كهف الرقيم دلالات ظاهرة واخرى جوانية، وفيه عبرة من القرآن نستمدها كلما قرأنا سورة الكهف. هكذا تقدس سر الكهف، واصبح من حق الأردن ان يضعه وساماً على صدره يستدل به ومن خلاله الى فلسفة الزمن.

ثلاث مائة سنة وازدادت تسعاً. وعندما استيقظ الفتية لم يشعروا بثقل الزمن . ومن هنا يبدأ الحوار، حول انعدام الاحساس بالزمن او الاحساس به ، اولئك لم يحسوا به كما تخبرنا القصة القرآنية، والسبب انهم كانوا نياماً. واذا كانت الكهوف الاخرى لا تحيل الى مثل هذا الجدل، فان كهف الرقيم وهو يحيل اليه يجعلنا نقول : ان الزمن يولد مع الحركة ، وفي هذه تكون الحياة بمعناها الحقيقي.

هكذا في الاردن نحاور اثارنا ، ولا نرى في كهف الرقيم مجرد تجويف يشبه غيره من الكهوف، ولاننا نفهم الزمن كذلك . فانه تقدس عندنا ، في الاردن الذي نراه في حركة دائبة، للدرجة التي يظن معها بعض زوارنا أننا لا نعرف النوم، واننا الرجل في سباق الماراثون . مع الحياة . ابتداء من الاشارات الضوئية التي تحدد وقوف السيارات وانطلاقها . وليس أنتهاء بالاسراع في دفن موتانا. أنها فلسفة الزمن كما فهمناها من كهف الرقيم وفتيته . ولعلها من بين ما يمكن ان نقدمه للاخرين ونحن نخلق زماننا الجديد.

رأي عـــربـي

حقوق الانسان في اسرائيل بين الرواية الرسمية وغير الرسمية

د. تيسير التميمي - القدس

حفلت الصحف الاسرائيلية بالتعليقات والتحليلات عقب تقديم تقريرين مختلفين عن حقوق الانسان في اسرائيل للامم المتحدة التقرير الاول قدمته حكومة اسرائيل ويمثل المنظور الرسمي والثاني قدم من قبل رابطة حقوق الانسان في اسرائيل ويمثل المنظور غير الرسمي، والفرق بين ما تضمنه التقريران شاسع والروايات مختلفة، وقد نشرت صحيفة «هآرتس» تحليلا للفرق بين التقريرين قام على اعداد هذا التحليل «ديان» ولكي اضع القارئ في صورة الفجوة بين التقريرين (وكأنه يتحدث عن بلدين مختلفين) اقدم هذا التباين في الاتي:

ترى رابطة حقوق الانسان في اسرائيل ان هناك تمييزا واضحا ضد النساء في المحاكم الدينية اليهودية وان الاتجار بالنساء من اجل الزنا اصبح ظاهرة في المجتمع الاسرائيلي وهو ما لم تشر اليه الرواية الرسمية.

الميزانية المخصصة للتعليم في الوسط العربي اقل من الميزانية المخصصة للتعليم عند اليهود كما ان الجهاز اليهودي - كما يذكر التقرير غير الرسمي - الذي يشرف على الجهاز العربي يحول دون قيام السكان العرب في تحديد اهداف التعليم وغاياته بانفسهم وهو ما لا يقر به التقرير الرسمي لحقوق الانسان المقدم للامم المتحدة.

غياب الحديث في التقرير الرسمي عن حقوق الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، اما التقرير غير الرسمي فيتطرق الى هذه الحقوق ويضرب امثلة على الخروقات الواضحة لهذه الحقوق في المناطق الفلسطينية.

التقرير يصف معاملة العمال غير اليهود في اسرائيل بانها نوع من العبودية وهو ما لا تتطرق اليه الرواية الرسمية حول حقوق العمال غير اليهود في اسرائيل.

بقي القول لعل اهم ما في التقرير غير الرسمي تناوله لموضوع ديمقراطية اسرائيل حيث يرى أن هناك تناقضا واضحا في اعتبار اسرائيل دولة اليهود ووصفها بالديمقراطية في الوقت ذاته.

وجهـــة نظـــر

الحضارة .. والكمبيوتر الكبير

ابراهيم السمان

لا شيء يسعدني بقدر مشاهد واخبار الانجازات العلمية الانسانية في العالم بعامة، والعالم العربي بخاصة، بعد ان اصبحت الدنيا، كما يقولون، قرية صغيرة، باعتبار كرامة الوطن والمواطن تقاس بالمستوى العلمي الحضاري الذي وصلا اليه. فأحدث تعريف قرأته للحضارة هو «القدرة على الانتاج بمعناه الشامل الكبير». وترجمة هذا الكلام هو اعتبار المجتمعات المنتجة مجتمعات متقدمة بينما المجتمعات المستهلكة هي مجتمعات متخلفة. ولقد اكدت الدراسات التي قام بها علماء الاجتماع ان التقدم العلمي والتكنولوجي يشكل ركنا رئيسا من اركان التقدم الاجتماعي.

ولئن كان بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة اكثر من فجوة يحتم التطور على الانسان النامي تخطيها، فان اعمقها واوسعها هي فجوة المعلومة، ذلك ان العالم منقسم الى منتج ومستهلك، احدهما يمتلك المعلومة ويسخرها لمصلحته، والاخر مستهلك لانجازاتها الامر الذي يضع المستهلك في فلك التبعية بمختلف مظاهرها: تبعية الغذاء والتجارة والسلاح وغيرها.

وبالرغم من ادراك المجتمعات النامية اهمية العلاقة بين الفكر العلمي والتنمية، فانها اغفلت عنصرا مهما من عناصر البناء التنموي ثم فطنت اليه متأخرة .. هذا العنصر هو الادارة المتخصصة. ففشل معظم الخطط التنموية والمشاريع الحيوية في المجتمعات النامية سببه سوء الادارة .. ذلك ان الادارة السليمة النزيهة ذات الكفاية العالية هي افضل الوسائل لتصحيح سير المجتمعات النامية. فالادارة علم يقوم على المعادلات، وغني عن البيان ان النتائج هي حصاد المقدمات، او – بلغة العصر – ان العالم الذي فيه هو (كمبيوتر كبير). ونحن على مشارف «عصر المعلومة» لا ذنب له اذا اخطأ الانسان في اعداد البيانات او برمجة التعديلات التي، على اساسها، يعمل هذا الكمبيوتر!!

أوراق

ليس أفضل .. من دور المسنين

ليلى الصايغ

اعتقد بأنني كتبت حول هذا مرات؟ولكن هذه المرة تهتز الصورة اكثر وتصبح مقلوبة، والتجاعيد البارزة تصبح جداول لدمع العيون، والشعر الأبيض الكثير التجاعيد، يحمل في جدائله شقاء الزمن وأشواك سنوات.

كيف يصبح هذا، بسهولة نجدة في عصرنا هذا، ما دام هناك من يبحث عن المال والخبز وليس هناك من يبحث عن الكلمة الحلوة والعطف، نجد هذا والبعض ينكر ويحلف كذبا ولا يرى الا نفسه بنرجسية ليس على بركة ماء، بل على بركة عكرة مملوءة بالطين والطحالب التي جمعها حوله.. ومهما تحدثنا فاللغة التي نتحدث بها للقلوب المتحجرة ليس لها مكان.. فهذا زمان ليس بزمان الكلمات والحروف.

المهم.. قصتها كأي قصة اخرى.. اعطت كل ما لديها آلافا وآلاف وصلت الى ملايين هذا عندما كانت في ريعان صباها، كانت تملك الكثير وعلى امل ان تسترد هذا في وقت ما؟ ولأنها كانت تعرف الحب الحقيقي والعطف الحقيقي اعطت ولأنها عرفت الثقة قدمت، ولأنها لا تعرف القراءة والكتابة والتوقيع.. كان من السهل على غيرها قلب الأشياء وانكار الأشياء.. انها هي..! عجوز طيبة، كعجوز الحكايات والتي تمتلئ عيونها دفئا وحبا وما زالت تناجي الله وصور الأموات التي احبت .. كل ما تبقى لديها سريرا تكرهه جدا وغطاء لا بد منه وعصا تتكيء عليها ومذياع لا يهم ماذا يقدم وأي اخبار تسمع المهم الصوت في غرفتها هو التسلية لها وضوء خافت لا جدوى منه لأنها لا تعرف النهار من الليل، المهم بان لديها يوما متى سينتهي وكيف، هذه هي المشكلة.

ومن الملايين والتي تضاعفت الآن بالطبع، لا تعرف الا وجبة طعام تأكلها بدون طعم وكأنها تبتلع اشواك السنين ومرارة الأيام لأنها مفلسفة بالدموع الساخنة الصامتة.. وكلمة كيف ولماذا؟؟

وهنا الف سؤال وسؤال يطرح نفسه؟ وحتى لو كانت ملايين الأسئلة فليس لها اجابة؟ لأنك تسأل الأشخاص الخطأ والتي اصبحت قلوبهم متحجرة حتى حجر الصوان تستطيع تحريكه من مكان الى مكان.

ماذا سنقول؟ لا شيء؟ ماذا سنفعل لا شيء؟ فالحنان والحب والايمان، هبة من الله يعطيها لمن يشاء.

صـورة اخبارية

الزيتون الرومي ينتشر في سهول الكورة .. وينتظر موسم قطافه

الكورة – ناصر الشريدة

تنامت زراعة الزيتون ذي الاصول الرومية حتى اصبحت رمزا وشعارا لمنطقة الكورة حيث تبلغ المساحة المزروعة حوالي (٣٩٣٧٧) دونما حسب اخر احصائية لزراعة الكورة مقابل حجم انتاج يصل الى (٧ر٢٥٠٠) طن سنويا من الزيت تقوم (١٥) معصرة بصناعة الزيت منها معصرتان حديثتان.

ويبدو ان قرية تبنة الواقعة شمال لواء الكورة اكثر بلدات اللواء وجودا لأشجار الزيتون الرومي بحث يقدر عدد اشجارها حوالي (٢٠) الف شجرة ويبلغ كمية انتاجها السنوي مليون كيلوغرام حب و (١٨٠) طن زيت.

ويقول رئيس بلدية تبنة زيد بني ياسين ان اهل تبنة تعاملوا مع زراعة الزتيون كأنه جزء من حياتهم حتى انك لتستغرب حين ترى انها تزرع في احضان الصخور او بين الشقوق مما يجعلها تغطي كافة اراضي البلدة حتى التي يصعب الوصول اليها.

وكان موسم قطاف الزيتون لدى اهل تبنة بداية شهر ايلول، عرس كبير تتكاتف فيه الايدي رجالا ونساء ، حيث كانوا يجمعون حب الزيتون ويسلقونه في ماء يغلي حتى يستوي ثم ينشر ليجف استعدادا للعصر.. وما ان يخرج من معاصره القديمة بلونه الاخضر الغامق حتى ينهال عليه الجميع بخبز الطابون الساخن ثم يعبأ في براميل او جرار فخارية خاصة بالتخزين.

وحينما تتنقل بين احياء بلدة تبنه حتى تجد معاصر الزيتون البدائية المصنوعة من الصخر والتي تدعى (البد) ويبلغ عددها ما بين (١٠ – ١٥) بدا حيث كان الأجداد يضعون حب زيتون في صحن البد ويحرك حجرا بواسطة رحا قوية ويكون للبد مخرج للزيت يصفى في جرن قبل ان يؤخذ ويوضع في أوانيه المستخدمة انذاك.

وكان الأجداد قبل معرفتهم لمعاصر البد عرفوا معاصر جذوع الأشجار التي تراوح عددها انذاك بين (١٠ – ١٥) .. الا ان سباق الزمن والتطور المتسارع لصناعة الزيتون ادخل المعاصر الحديثة النصف آلية التي بلغ عددها في تبنه لوحدها اربع معاصر.

وبعد عمليات هرس حب الزيتون واستخراج الزيت منه استفاد اهل تبنه من مخلفاته التي كانت تسمى «جفت» واستخدامها في الطبخ والخبز والتدفئة وكانت تخزن في بيوت طينية او كهوف بعد ان يتم عجنها وتشكيلها على شكل كرات متوسطة الحجم وتوضع لعدة ايام كي تجف .. ورغم التطور الذي شهدته المنطقة في مجال التدفئة الا ان اهل تبنه لا زالوا يسيرون على خطى من سبقهم في صناعة «جفت» الزيتون ايام الشتاء حتى انهم يرون فيه اكثر حرارة من الصوبات المختلفة عدا عن منظره الجميل في الموقد.

وعرف اهل تبنة في مواسم الزيت أكلات شعبية ينشدها اهل المدينة لمذاقها الرائع حتى انهم اذا ما قاموا بزيارة تبنة يشترطون هذه الأكلات مثل المطابقة التي هي عبارة عن خبز مع بصل مع دجاج يشوى في فرن الطابون ويضاف له الزيت والسماق.. وتقوم النسوة بإجادة الصنع رغم ان هذه الاكلة تحتاج الى وقت اطول.

وكان الأجداد يصنعون من الزيت الصابون ذا الجودة العالية في عصرهم حيث انهم كانوا يعتمدون على انفسهم في توفير ما يحتاجون من صناعات.

ويقول الباحث احمد الشريدة ان منطقة الكورة اشتهرت بزراعة اشجار الزيتون



منذ العصر الروماني ورافقه توفير التقنية الصناعية البدائية لاستخراج مادة الزيت منه بواسطة المعاصر حيث تمتاز اشجارها بالخضرة الدائمة وتعمر طويلا ويبلغ قطر ساقها في بعض الأحيان حوالي مترين.

تتمــــات

الحسين يتلقى

نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

كما تلقى الديوان الملكي الهاشمي مزيدا من البرقيات المرفوعة الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى من كبار المسؤولين في الوطن العربي والعالم ومن الفعاليات الشعبية والرسمية الاردنية والتي حفلت بروح الابتهال الى المولى عز وجل ان يحفظ قائد الوطن ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

الحسن يدعو

حضره الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى المهارات والقدرات الجديدة التي يجب ان تتوفر في القيادات الواعدة في ضوء التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مشيرا الى ضرورة ان يكون القائد كفؤا ومؤهلا وواسع الاطلاع.

وقال سموه ان القيادة هي مسؤولية جماعية تبنى على التعاون ومشاركة جميع الاطراف من مؤسسات حكومية وخاصة ومؤسسات المجتمع المدني.

واشار سموه الى التحديات التي تواجهها القيادات الواعدة في دول العالم الثالث والتي تجد نفسها مضطرة للتعامل مع الابعاد المحلية والاقليمية والدولية لمعظم قراراتها مبينا أهمية تطوير الحوار والتعاون بين هذه الدول.

ونبه سموه في كلمته التي تبعها حوار مع المشاركين في برنامج القيادات الواعدة الى أهمية تطوير مؤسسات التعاون الاقليمي في المنطقة على أسس تعظم الجوامع وتحترم الفروقات وتؤطر الخلافات.

ولفت سموه الى المساهمات الكبيرة للحضارة العربية الاسلامية في تطور الحضارة الانسانية مشيرا الى ان التاريخ المشترك واللغة المشتركة والمصالح المشتركة بين الدول العربية يجب ان «توظف في خلق مستقبل افضل لها ولابنائها».

وحضر اللقاء السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان واعضاء مجلس ادارة الغرفة والدكتور عادل صفتي رئيس اكاديمية القيادة الواعدة / جامعة الامم المتحدة.

الدعوة الى عدم

ترداد في هذا الخصوص للنص الذي تبنته لجنة القدس في اذار ١٩٩٧ بعد انتهاء اعمال دورتها السادسة عشرة التي جرت في الرباط. وجاءت هذه التوصية كتسوية مرة جديدة بين موقف متشدد تقوده سوريا واخر اكثر اعتدالا يقوده المغرب والسعودية اللذان يعتقدان ان عملية السلام لم تمت كليا بعد شرط ان تقبل الحكومة الاسرائيلية اخيرا تليين مواقفها.

ودعت لجنة القدس امس كل الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية من تل ابيب الى مدينة القدس. وطلبت من الفاتيكان رفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

يذكر ان لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي تضم بالاضافة الى المغرب كلا من منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة العربية السعودية ومصر والاردن وسوريا وايران وباكستان والسنغال والنيجر وبنغلادش وموريتانيا واندونيسيا.

انفجار سيارة

وذكر المصدر ان قوات الامن هرعت الى مكان الانفجار.

واستبعد المصدر وجود دوافع سياسية وراء الهجوم ورجح انه تصفية حسابات داخل ادارة الجمارك.

وانهى اتفاق سلام هش بين حكومة طاجيكستان العلمانية والمعارضة الاسلامية حربا اهلية في البلاد الواقعة في اسيا الوسطى ويقطنها ٧ر٥ مليون نسمة.

لكن بعض الجماعات المسلحة لا تزال تتنقل بحرية وانتشرت الجريمة والفساد.

البرلمان التركي

٤٨٨ نائبا ومعارضة ١٢. وصادقت المعارضة بما فيها الحركة الاسلامية التي توافق على اجراء انتخابات مبكرة على طلب الحكومة.

وكانت لجنة برلمانية قد اوصت الاربعاء باجراء انتخابات مبكرة.

وجاء قرار اللجنة بعد ان قررت حكومة الائتلاف الحاكمة برئاسة مسعود يلماظ السبت الماضي اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في نيسان ١٩٩٩.

ويرأس مسعود يلماظ حكومة اقلية تستفيد من دعم الحزب الجمهوري الشعبي (اجتماعي ديموقراطي) برئاسة دنيز بايكال غير المشارك في الحكومة والذي يمارس ضغوطا منذ مطلع العام لتنظيم انتخابات مبكرة.

وتعود الانتخابات التشريعية الاخيرة الى كانون الاول ١٩٩٥ وكان يفترض ان تجرى الانتخابات المقبلة مبدئيا نهاية العام الفين. اما الانتخابات البلدية الاخيرة فتعود الى نهاية آذار ١٩٩٤ وكان من المقرر ان تنظم في التاريخ نفسه من العام ١٩٩٩.

وتضم الحكومة التركية الى جانب حزب «الوطن الام» الذي يترأسه يلماظ، «الحزب من اجل تركيا ديموقراطية» اليميني و«حزب اليسار الديموقراطي» (يساري قومي). ويرأس يلماظ تحالف اليمين واليسار الحاكم منذ حزيران سنة ١٩٩٧.

وقد حددت اللجنة البرلمانية موعد الانتخابات في ١٨ نيسان اي قبل اسبوع من الموعد الذي اتفق عليه يلماظ وشركاؤه.

العراق يعرب

وفي بيان صدر عقب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث ترأسه الرئيس صدام حسين جاء ان الوضع «استمر طيلة اكثر من سبع سنوات. وقد وافق العراق على تأدية كل هذه المتطلبات الثقيلة والباهظة من اجل هدف اساسي هو رفع الحصار الجائر عنه».

واضاف «وطيلة سبع سنوات عارضت اميركا ومعها بريطانيا واخرون من اتباع اميركا اتخاذ أي خطوة مهما كانت من اجل تخفيف الحصار ورفعه».

وتابع «ان السؤال المشروع الذي يجب ان يطرح على مجلس الامن وعلى المجتمع الدولي وهو لماذا يتحمل العراق كل هذه الخسائر وكل هذه الاعباء والتكاليف الباهظة والثقيلة ولماذا يضع كل مصانعه ومنشآته وجامعاته الخ، تحت طائل التفتيش والرقابة وما ينطوي على ذلك من تجسس مكشوف تمارسه عناصر في اللجنة الخاصة بشكل خاص لخدمة اميركا واغراضها العدوانية الامبريالية ضد العراق؟».

وقال: «غير ان الواقع هو ان كل ذلك لم يؤد لأي نتيجة ملموسة على طريق رفع الحصار الجائر المفروض على شعبنا وبلادنا».

وقال نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان في حديث الى صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان «على المجلس ان يفي بالتزاماته كما هو وارد في القرارات التي اصدرها المجلس هو نفسه والعراق كان بعيدا عنها لا بل ان العراق يشعر انها قرارات جور وظلم».

واضاف رمضان «نحن نجري اتصالاتنا مع كل الاطراف المعنية وان كل الخيارات موجودة امام القيادة للدفاع عن حقوق شعبنا والدفاع والذود عن امته وسلامته وحياته».

ولم يحدد رمضان موعدا لرفع الحظر. لكنه قال «ان هذا الموضوع (رفع الحظر) ليس مطروحا لزمن طويل ولا لأشهر بل لمدة ليست طويلة».

واكد رمضان ان رفع الحظر هو «القضية الاولى في المتابعة امام القيادة العراقية قبل أية قضية اخرى».

وتأتي تصريحات رمضان قبل ايام من زيارة الى بغداد سيقوم بها رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر الذي سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في الثالث والرابع من آب المقبل.

مبارك غير

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان «اقتراحات جديدة» عرضها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي على امين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) خلال الاجتماع السري الذي عقداه ليل السبت الماضي مكنت من استئناف المحادثات بين الجانبين.

وحسب ما اعلنته الصحف الاسرائيلية فان اسرائيل اقترحت على الفلسطينيين اعتبار «منطقة صحراوية تقع في محافظة بيت لحم» بمثابة محمية طبيعية تكون تحت اشراف الجانبين».

وكان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك اكد امس الاول ان عملية السلام هي بالكاد حية ومصيرها غير مؤكد.

وفي الاسكندرية اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه ليس متفائلا بنجاح المفاوضات واستبعد حصول أي تنازلات فلسطينية جديدة.

وقال مبارك خلال لقاء مع اعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب المجتمعين في الاسكندرية، انه «يشعر ان الموقف يزداد صعوبة وانه ليس متفائلا بالقدر الذي كان دائما يعبر عنه».

واضاف ان «التعنت والتشدد الاسرائيلي لا يحقق اجبار الشعوب على التنازل عن حقوقها» مؤكدا ان «الشعب الفلسطيني لن يقبل الاعتداء على ارضه».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مبارك قوله ان «انهيار عملية السلام سيكون له مخاطر يمكن ان تتعرض لها شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي».

واضاف «لا أحد يستطيع ان يتكهن بالنتائج او الظروف التي سوف تنتهي اليها عملية السلام التي تتعرض لمواقف صعبة وتتجه الى طريق مسدود».

واكد ان «القضية الفلسطينية كانت لب الصراع في منطقة الشرق الاوسط وهي لب عملية السلام بالمنطقة».

وحذر الرئيس مبارك من «مخاطر اللعب على حبال التنازلات والضغوط لأن الشعوب لن تقبل أي تنازل» مشيرا الى ان «الوضع غير مريح للغاية».

وحول المبادرة المصرية–الفرنسية لعقد مؤتمر دولي، قال الرئيس المصري ان «المبادرة التي اعلنت ليست منفصلة عن التحرك او عن الدور الاميركي بل انها مكملة لهذا الدور».

واشار الى ان «اعلان هذه المبادرة هو من اجل مواجهة الانهيار في عملية السلام» موضحا ان «ما يقوم به نتنياهو لا يعطي املا للتوصل الى حل بل يؤثر على مستقبل السلام في هذه المنطقة ونحن نشعر بتخوف شديد من آثار هذا الانهيار».

واوضح الرئيس مبارك انه «ليس من المعقول او المقبول ان يقف العالم مكتوف الايدي متفرجا على انهيار عملية السلام وان العالم كله له مصالح في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط».

الى ذلك قال افيجدور كهلاني وزير الامن العام الاسرائيلي امس انه يؤيد الافراج عن عدد من السجناء الفلسطينيين كخطوة لبناء الثقة وتعزيز عملية السلام المتعثرة.

وقال كهلاني الذي يتزعم حزب الطريق الثالث المشارك في الحكومة الائتلافية وينتمي الى تيار الوسط ان السجناء الفلسطينيين الذين يطالب بالافراج عنهم اعضاء في حركة فتح وانهم «لم يلوثوا ايديهم بالدماء» مشيرا الى عدم اشتراكهم في عمليات انتحارية ضد الدولة اليهودية.

وقال كهلاني للتلفزيون الاسرائيلي «ارحب بالقيام بلفتة تجاه الفلسطينيين وفي هذا الخصوص لن يقع ضرر على دولة اسرائيل».

ولم يذكر الوزير الاسرائيلي عدد السجناء الفلسطينيين المحتمل الافراج عنهم. وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان هناك تفكيرا في الافراج عن نحو مئة معتقل.

وناقش كهلاني القضية خلال اجتماعه يوم الاثنين الماضي في القدس مع المفاوض الفلسطيني محمود عباس.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يؤيد الاقتراح بينما يفضل وزير الدفاع اسحق مردخاي الانتظار حتى استكمال المفاوضات الخاصة بتطبيق اتفاق السلام المؤقت.

من جانب آخر ذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي هدم امس منزلا وثلاث غرف اخرى تعود لفلسطينيين في الضفة الغربية بحجة البناء بدون ترخيص.

ويعود المنزل الاول وهو مكون من طابقين الى محمد احمد الطميزي من بلدة ترقوميا في محافظة الخليل حيث قامت جرافة يقوم على حراستها جنود اسرائيليون بهدم البناء.

وفي الوقت ذاته توجهت جرافة اخرى وجنود آخرون الى كروم عنب في منطقة الطيبة القريبة وقامت بهدم ثلاث غرف تأوي مزارعي العنب والتفاح في هذه المنطقة، كما قالت المصادر.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان الجيش الاسرائيلي هدم اكثر من ٣٠ منزلا وبناء فلسطينيا خلال الشهرين الماضيين.

السلطة الفلسطينية

البطاقة الممغنطة وضرورة حيازتها كشرط لدخول اسرائيل وتسليمها الى المواطن مباشرة خرقا واضحا للاتفاقيات الامر الذي لم يرد ذكره في بنود الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

وخرقت اسرائيل الاتفاق الخاص بالمعابر عبر عدم فتح المعبر التجاري وجسر الملك حسين اضافة الى كثافة التواجد الاسرائيلي على المعابر واعتقال المواطنين عليها وغيرها من المخالفات سواء على المعابر الدولية او المحلية.

وحول الخروقات الاسرائيلية المتعلقة بالبريد اشار التقرير الى ان الاتفاق المرحلي نص على حق السلطة الوطنية في ترتيب وارسال واستلام المواد البريدية بما في ذلك الطرود بينها وبين الدول الاجنبية عبر اتفاقيات تجارية مع السلطات البريدية في الاردن ومصر وعن طريق اتفاقيات تجارية بين السلطة الفلسطينية وسلطة البريد الاسرائيلية الا ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يعيق نقل البريد الفلسطيني الى مصر والاردن والبريد الدولي.

وقال التقرير بأنه حتى هذه اللحظه لم تقم اسرائيل بحل الادارة المدنية الاسرائيلية رغم مخالفتها للاتفاق الذي نص على حلها بعد تولي المجلس التشريعي الفلسطيني.

وذكر التقرير ان اسرائيل صادرت ٢٣٠ر٧٧٢ دونما من اراضي قومية لاقامة مستوطنة جديدة واستولت على ستة دونمات جنوب المواصي وحرثت ١٧٦ دونما من اراضي طمون وصادرت ١٥٠ دونما جنوب محافظة بيت لحم اضافة الى حرق محاصيل وغيرها من الوسائل غير الشرعية للاستيلاء على ارض المواطنين.

وقامت اسرائيل بتنظيم حملات ضد البدو لاخلائهم من المناطق التي يعيشون بها في اطار حملة لتفريغ الاراضي وشملت هذه الحملات بدو شرق يطا وبدو الظاهرية وبدو الرشايدة قرب بيت لحم وبدو قروش وبدو سلوان وقامت السلطات الاسرائيلية بهدم وتدمير البيوت والخيام التي تأويهم وحاجياتهم الحياتية الاخرى.

طلاس : لن نعقد

وقال مسؤولون آخرون في موسكو ان روسيا لا يمكنها اجبار الشركات على وقف التعامل مع ايران.

واكتشفت الاقمار الصناعية الامريكية في ٢٢ تموز تجربة ايرانية على اطلاق الصاروخ شهاب ٣ الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر والذي يمكنه ان يضرب ايضا اهدافا في السعودية ومعظم تركيا واجزاء من روسيا. واعلنت ايران في وقت لاحق ان التجربة كانت ناجحة.

وقال بنيامين نتنياهو «اسرائيل اعربت عن قلقها بشأن نشر الاسلحة غير التقليدية في المنطقة بما في ذلك في ايران». «نعتقد انه يجب ان تشاركنا في ذلك القلق بشأن هذا الموضوع الولايات المتحدة واوروبا ودول المنطقة وكل الدول في العالم الحر».

واشار وزير الدفاع الايراني في مقال امس الاول في صحيفة ايران التي تصدر باللغة الفارسية ان التجربة كانت موجهة ضد اسرائيل وليس ضد جيران طهران المباشرين.

وقال الاميرال علي شمخاني ان التجربة كانت جزءا لا يتجزأ من اعادة تنظيم ايران لقواتها الدفاعية.

مقتل ستة مدنيين

واقادت وكالة انباء «بي تي اي» الهندية ان الهجوم الباكستاني لم يخلف جرحى وارغم القوات الهندية على الانتشار على طول الحدود.

فيما استأنفت الهند وباكستان محادثاتهما على مستوى الامينين العامين لوزارتي الخارجية امس في كولومبو غداة اعلان رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجبايي عن استئناف الاجتماعات الروتينية الثنائية.

وقال دبلوماسيون ان الامين العام لوزارة الخارجية الهندية كي. راغونات ونظيره الباكستاني شامشاد احمد خان عاودا الاتصالات التمهيدية بعيد منتصف الليل. واضافوا ان المناقشات استغرقت ساعة واحدة اثار خلالها المسؤولان قضية كشمير لكن من دون احراز تقدم.

واوضحت المصادر نفسها ان كلا من المسؤولين انضم الى رئيس حكومة بلاده.

من جانبها اعربت باكستان عن استعدادها للدخول في محادثات من اجل التوقيع على معاهدة تحظر انتاج المواد الانشطارية النووية المستخدمة عسكريا.

اعلن ذلك سفير باكستان في الامم المتحدة منير اكرم خلال الجلسة الموسعة التي عقدها امس مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

وعلى الفور رحبت الدول الغربية بموقف باكستان وخصوصا مندوبو بريطانيا وفرنسا والمانيا الذين اعربوا عن املهم في ان تبدأ المفاوضات قريبا.

ضــوء

في معرفة صاحب القلم وربما يصل الى قائمة طويلة من اجداده، وقد يختصر الامر كله بكلمة فاصلة : (ومن هو هذا النكرة ، اليس هو ابن فلان من عائلة علان).

وتضيع القضية وغيرها بكل علائقها بحجة ان الزمار من هذا الحي، وهو وما يكتب اقل بكثير من مطاولة (العلالي).

اننا في وطن يضبطه قانون، المواطن فيه محكوم بجدواه لما يقدم ، عملا وفكرا واستشارة، والمادة المكتوبة هي خطاب جليل ايا كان الزمار..

هي دعوة للالتفات فكثير مما يقال فيه كثير من المنفعة، وما ينفع الناس يمكث في الأرض ويذهب الزبد جفاءً.

مجــــــرد رأي

تحمل تحقيقها، فالحنين الاخلاقي الى ماض افضل ينعكس في المستقبل او التطلع الى مستقبل جديد ومختلف يحمل خيره للجميع، كلاهما عجزا حتى الان عن تحقيق ذاتهما في صيغة احتمالات واقعية متناغمة مع حركة العلاقات الاجتماعية ومع قابلية الوعي الاجتماعي السائد على التمثل والاستباق.

ويصبح قول ماركوز بان اليوتوبيا ما زالت محركا اساسيا لعجلة التقدم. وهي ستبقى كذلك ما دام الهدف الانساني عاجزا عن التحول الى واقع حي، والمسألة ليست في هشاشة وشفافة اليوتوبيا ولا في زهو الوعي حين يزعم قدرته على التماهي في القوانين الكونية التي يكتشفها.

حقا ان الحرية لون الانسان وما افظع الحياة من دون هذا اللون..!!

عنان يعتزم ارسال موفد خاص لبحث الازمة السياسية

السلطات العسكرية في ميانمار تنهي اعتصام زعيمة المعارضة



زعيمة المعارضة سوكي في مؤتمر لحزبها — ا . ف . ب .

عواصم - وكالات - قال متحدث باسم كوفي عنان ان الامين العام للأمم المتحدة يريد ايفاد مسؤول كبير الى ميانمار وانه طلب من المجلس العسكري الحاكم في البلاد ان يحدد موعدا للزيارة.

وسبق للمبعوث الفارو دي سوتو وهو مساعد للامين العام ان زار ميانمار عدة مرات في مسعى للمساعدة على تسوية ازمة سياسية مستمرة في البلاد لكنه لم يحقق نجاحا على ما يبدو.

وقال فريد ايكهارت المتحدث باسم الامم المتحدة ان عنان على اتصال مع السلطات في ميانمار لتحديد موعد لزيارة دي سوتو وانه يأمل ان تتم الزيارة في المستقبل القريب.

وكان ايكهارت يتحدث قبل ساعات من انهاء اونج سان سو كي زعيمة المعارضة في ميانمار اعتصاما استمر ستة ايام في سيارة على مشارف العاصمة يانجون وعودتها الى منزلها. وكانت السلطات العسكرية رفضت السماح لسو كي بزيارة مؤيدين لحزبها الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية رغم نداءات من الولايات المتحدة واليابان والامم المتحدة.

وقال ايكهارت ان عنان يشارك ماري روبنسون رئيسة مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان قلقها ودعوتها لحكومة ميانمار للسماح لسو كي بحرية التنقل داخل البلاد.

وحقق حزب سو كي فوزا ساحقا في انتخابات اجريت عام ١٩٩٠ لكن لم يسمح له بتولي السلطة. واستولى العسكريون على الحكم في عام ١٩٨٨ بعد سحق مظاهرات احتجاج وغيروا اسم البلاد من بورما الى ميانمار.

ووضعت سو كي رهن الاقامة الجبرية ست سنوات وافرج عنها في تموز ١٩٩٥ بعد فوزها بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٣ عن حملتها من اجل الديمقراطية التي تخلو من العنف.

وكانت السلطات العسكرية في ميانمار (بورما سابقا) اعلنت امس انها انهت اعتصام زعيمة المعارضة اونغ سان سو كي الذي استمر ستة ايام في سيارة على مشارف العاصمة يانجون واعادتها الى منزلها.

وقال متحدث باسم الحكومة خلال مؤتمر صحفي «قد لا تسعد (سو كي) بما فعلنا بها الآن لكنها ستكون شاكرة لنا في المستقبل» مشيرا الى ان هذا الاجراء اتخذ بناء على نصيحة طبيبها الخاص الذي يشعر بالقلق على صحتها.

المكسيك تنتقد واشنطن لموقفها من اضطرابات تشياباس

مكسيكو سيتي - رويترز - هاجمت المكسيك الولايات المتحدة للمرة الثانية خلال الاسبوع الحالي لاهتمامها المتنامي بولاية تشياباس المضطربة وضغطها على الحكومة المكسيكية من اجل انهاء الصراع الدائر مع ثوار الزاباتيستا منذ اربعة اعوام.

واستدعت وزارة الخارجية المكسيكية تشارلز برايشو القائم بالأعمال الامريكي للتشاور بعد ان احتجز سكان موالون للحكومة في الولاية اثنين من مكتب الملحق العسكري بالسفارة الامريكية لفترة وجيزة.

وقالت السفارة الامريكية ان الميجر توماس جيلين والسارجنت اليزابيث كراج كانا في مطلع الاسبوع في مهمة روتينية لتقصي الحقائق حيث قتل ثمانية من مؤيدي ثوار الزاباتيستا خلال معركة مع الشرطة وقوات الجيش في شهر حزيران.

لكن انباء وجود مسؤولين عسكريين امريكيين في تشياباس اثار ردود فعل غاضبة في انحاء متفرقة من المكسيك التي تتحفظ بشدة على اي تدخل اجنبي وخسرت الكثر من نصف اراضيها للولايات المتحدة في القرن التاسع عشر.

وقالت وزارة الخارجية المكسيكية في بيان «اكدت الوزارة (لبرايشو) اهمية توخي الزوار الاجانب الحذر وعدم تدخلهم في الشؤون الداخلية حتى لا تشوب مثل هذه الحوادث علاقات الود الثنائية».

وذكرت الوزارة ان السفير الامريكي الجديد لدى المكسيك جيفري دافيداو الذي وصل الى البلاد الاسبوع الماضي لم يتمكن الآن من ممارسة مهامه حتى الآن لانه لم يقدم اوراق اعتماده للحكومة بعد.

وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي هاجم عدد من نواب مجلس الشيوخ المكسيكي وجود مسؤولين عسكريين في تشياباس ووصفوه بانه تدخل في الشؤون الداخلية للمكسيك. وقالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في حزيران ان واشنطن تضغط على المكسيك حتى تحل الصراع الدائر مع ثوار تشياباس سلميا.

الملك سيهانوك يعطي موافقته على مشروع حكومة ائتلافية



سيهانوك وزوجته وهون سن — -رويترز-

سييم ريب.(كمبوديا)- أ.ف.ب- قال هون سن الرجل القوي في كمبوديا ان ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك اعطى امس في سييم ريب (شمال شرق البلاد) موافقته على اقتراح تشكيل ائتلاف حكومي عرضه هون سن.

واوضح هون سن في ختام لقاء له مع سيهانوك انه ناقش مع الملك «احتمال تشكيل حكومة ائتلافية بين حزب الشعب الكمبودي والحزب الملكي وسام راينسي» (الاحزاب الرئيسية الثلاثة في البلاد والحزبان الاخيران من المعارضة).

واوضح هون سن ان الملك «اعرب عن رضاه على هذه الفكرة وهو يرغب في قيام تعاون بين الاحزاب الثلاثة في اطار حكومة ائتلافية». ويرأس هون سن حزب الشعب الكمبودي (الشيوعي سابقا).

وقال هون سن ان «الاهل لا يحبون ان يروا اولادهم يتقاتلون»، في اشارة الى الملك الذي يعتبر «أب الأمة» الكمبودية.

وعرض هون سن امس الاول على الامير راناريد تشكيل حكومة ائتلافية وترك الباب مفتوحا امام راينسي ايضا.

جمهورية ارض الصومال تطرد مسؤولين من الامم المتحدة

نيروبي (اف ب)– قررت جمهورية ارض الصومال المعلنة من جانب واحد، طرد مسؤولين تابعين للامم المتحدة لاتهامهما بالتصرف «كضباط استعماريين» حسب ما اعلن رسميا امس في هيرغيسا البلدة الرئيسية في هذه المنطقة.

واكدت بعثة برنامج الامم المتحدة للتنمية في مقرها في نيروبي ان ممثلها في الصومال دومينيك لانغينباشر اعلن شخصا غير مرغوب فيه في جمهورية ارض الصومال وبالتالي لن يتمكن من زيارة شمال غرب الصومال، وان بول ايترايت وكيل البعثة في المنطقة طرد وسيتوجه الى نيروبي جوا اليوم الخميس.

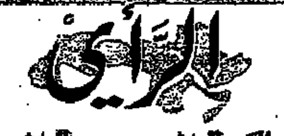
وافادت رسالة من «رئيس» جمهورية ارض الصومال (غير المعترف بها دوليا) محمد ابراهيم ايغال الى وزير داخليته ارسلت نسخة عنها الى مكتب وكالة فرانس برس في نيروبي ان المسؤولين «نسيا انهما موظفان دوليان مكلفان المساعدة في تحسين سير عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والانسانية وتصرفا، على العكس، كضباط استعماريين في مواجهة شعب مقهور».

وجاء في الرسالة التي كتبت الاربعاء الماضي ان ايغال امر وزير خارجيته عمر محمد نيمالا بوضع ايترايت في الاقامة الجبرية في منزله قبل مرافقته الى اول رحلة طيران متوفرة.

واتهم ايغال المسؤولين الدوليين بتخريب ونسف المساعدات الانسانية.

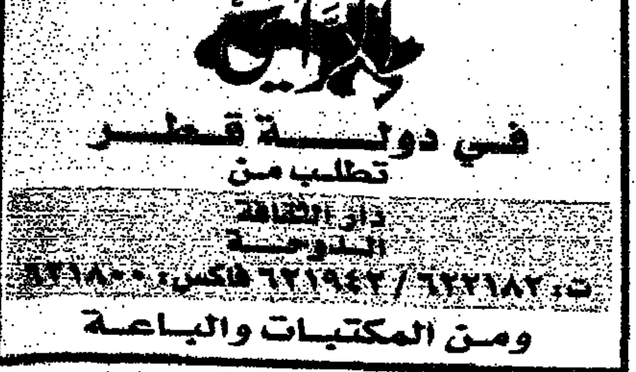
واعلنت الناطقة باسم بعثة الامم المتحدة في نيروبي ماريا فراوينرات لوكالة فرانس برس ان لانغينباشر موجود حاليا في جيبوتي.

يشار الى ان جمهورية ارض الصومال اعلنت استقلالها من جانب واحد في ايار ١٩٩١ بعد خمسة اشهر على الحرب الاهلية التي اطاحت بالرئيس محمد سياد بري وهو آخر رئيس صومالي اعترفت به المجموعة الدولية. وكانت هذه الجمهورية مستعمرة بريطانية في حين كان الصومال مستعمرة ايطالية.




الرأي في المملكة العربية السعودية تطلب من
الشركة السعودية للتوزيع - شارع الستين - شرق جسر الملك فهد
ت: ٦٥٣٠٩٠٩٠٥ (٢-٩٦٦) ص.ب. ١٣١٩٥
جدة ١٤٩٣ فاكس: ٦٥٣٣١٩١ (٢-٩٦٦)
ومن المكتبات والباعة





الرأي في دولة قطر تطلب من
دار الثقافة
الدوحة
ت: ٦٢٢١٨٢ / ٦٢١٩٤٢ فاكس: ٦٢١٨٠٠
ومن المكتبات والباعة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 31. 1998 NO. 10188 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٨٨ - الجمعة ٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ - الموافق ٣١ تموز ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بخرق الاتفاق المدني وتحذرها من مخاطر انهيار العملية السلمية

رام الله - بترا - حملت السلطة الوطنية الفلسطينية اسرائيل مسؤولية خرق الاتفاق المدني الموقع بين الجانبين.

واشار تقرير صادر عن وزارة الشؤون المدنية في السلطة ان الحكومة الاسرائيلية ترفض تطبيق الاتفاق وتتذرع بحجج مختلفة في محاولة لاعفاء نفسها من تطبيق بنوده.

وحذرت الوزارة من ان الخروقات الاسرائيلية ستؤدي الى قتل العملية السلمية مشيرة الى ان اسرائيل تتذرع دوما بالاسباب الامنية التي لا يوجد اي معيار لها وغالبا ما تستعمل لتجميد العملية السلمية من جانب ومن جانب اخر تصعيد سياسة ابتلاع الاراضي وتسمين المستوطنات وخلق وقائع جديدة وممارسة ابشع السياسات ضد الشعب الفلسطيني خاصة اذا ماتعلق الامر بالمنطقة /ج/.

وجاء في التقرير ان السلطات الاسرائيلية فرضت حصارا شاملا على الضفة والقطاع ومنعت تحرك المواطنين والبضائع في مخالفة صريحة لبنود الاتفاق مما ادى الى ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض النشاطات الصناعية والتجارية والزراعية والانتاجية.

واكد التقرير بان اسرائيل قامت بتعطيل نقل الصلاحيات المدنية في الخليل مشيرا ان اسرائيل لم تلتزم بالاتفاق الذي تم التوصل اليه اذ عطلت نقل الصلاحيات ولم تسلم الجانب الفلسطيني اصول المستندات المتعلقة بالارض كما خالفت بنود بروتوكول الخليل.

وجاء في التقرير ان الاتفاق نص على انه بالرغم من السلطة الاسرائيلية في مستوطنات غوش قطيف فان السلطة الفلسطينية يمكنها تشغيل قطاعات تمتد الى الشرق حتى الطريق الساحلي وهذه القطاعات يمكن استعمالها للرياضة والترفيه.

وقال التقرير ان الجانب الاسرائيلي خالف الاتفاق من خلال فرض حصار بحري على شواطىء غزة ومنع الصيادين من مزاولة اعمالهم وحصرهم في مناطق ضيقة لا تساعدهم على كسب رزقهم واطلاق النار على قوارب صيدهم في عرض البحر وغيرها من المخالفات.

وحول قبر راحيل ذكر التقرير بان اسرائيل خرقت بنود الاتفاق المرحلي الخاص بقبر راحيل من خلال قيامها ببناء سور بمحاذاة الشارع العام القريب من القبر وشق طريق استيطاني.

واوضح بان اسرائيل قامت بمخالفات خطيرة في مجال البيئة مما اعتبرته وزارة الشؤون المدنية خرقا فاضحا للاتفاقيات.

واعتبرت وزارة الشؤون المدنية اصرار اسرائيل على اصدار

البقية ص ١٥

رؤوس اقلام

مصداقية امريكا

● الدكتور فهد الفانك

ارادت امريكا ان تحتكر دور راعي السلام في الشرق الاوسط، لدرجة اقصاء الاخرين وخاصة الروس والاوروبيين حتى يكون الانجاز التاريخي من حق الادارة الامريكية وحدها.

وعندما كانت تتحقق بعض الانجازات، كانت الادارة الامريكية تحرص على تمثيل دور الاب والعراب، فاتفاق اوسلو يوقع في البيت الابيض، وانهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل تصدر في بيان واشنطن، ومعاهدة وادي عربة تتم بحضور الرئيس كلينتون شخصيا.

ومع ان امريكا اعلنت عن نفسها كشريك كامل في عملية السلام، فانها لم تتصرف على هذا الاساس، وظلت تخدم طرفا واحدا هو الطرف الاسرائيلي المتعنت. وعندما اتضح ان عملية السلام اصبحت جاهزة للدفن تحركت بمبادرة ١٣،١٪.

كان المفروض ان يأتي رفض المبادرة من الجانب الفلسطيني لانه يملك اتفاقية موقعة تمنحه ٤٠٪ من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، ولكن امريكا خفضت هذه النسبة الى الثلث، ومع ذلك فان نتنياهو هو الذي رفض هذا العرض ليسجل انتصارا سياسيا اكبر، في حين قبله الفلسطينيون حتى لا يعطوا امريكا عذرا للانسحاب.

وعندما فشل المبعوث الامريكي في اقناع نتنياهو بقبول ثلث التزامات اسرائيل التعاقدية انذرته الادارة الامريكية بأنه اذا لم يقبل لغاية تاريخ محدد فانها ستعلن الحقائق وتشير باصبع الاتهام الى الطرف المسؤول عن فشل عملية السلام. وعندما حان الموعد ولم يوافق نتنياهو على شيء اعلن الناطق الامريكي ان تحديد المسؤول عن الفشل ليس مجديا ولا يخدم الغرض.

امريكا اعطت نتنياهو موعدا اخر ليقرر والا فان عليه ان يواجه النتائج (!) لكن المذكور لم يتزحزح عن موقفه، فما كان من الناطق الامريكي الا ان اعلن انه ليس من واجب امريكا ان تأخذ القرارات نيابة عن الاطراف المعنية.

بهذا فان امريكا تتعامل مع الطرف القابل والطرف الرافض لمبادرتها على قدم المساواة، وتحملهما المسؤولية بالتساوي.

دلت استطلاعات الرأي على ان ٨٠٪ من يهود امريكا يؤيدون ضغط الادارة الاميركية على نتنياهو، ولكن ٨١٪ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي وقعوا رسالة موجة الى الرئيس الامريكي تهاجم خطته وتعتبرها ابتزازا واملاء يحق لنتنياهو ان يرفضها.

والنتيجة سقوط مصداقية امريكا في الوحل، اما الخطوة التالية فهي الانفجار، والسؤال ليس اذا بل متى وكيف.

اقلام

سيدي الحسين عميد آل البيت

● روكس بن زائد العزيزي

الف تحية يا مولاي!
والف تهنئة لشعبكم بسلامتكم!
الف تحية لمكارم الأخلاق التي يمثلها عميد آل البيت!
اتدرون يا مولاي مقدار دموع الفرح التي فاضت من العيون ترجمة
لما في القلوب من محبة لجلالتكم وبيتكم الذي كان وما يزال عنوانا
لمجد الامة العربية والاسلامية
«فالمجد عوفي مذ عوفيت والكرم وزال عنك اعدائك الى الالم!
سيدي الحسين العظيم
لما ظهرتم لتطمئنوا شعبكم المخلص تراكض الاطفال بكل براءة يهتفون:
«الحمد لله ملكنا الحسين ما هو مريض!
الحمد لله على السلامة فاسمكم جواز شرف للامة حيثما سرنا او توجهنا!
في كل قلب لكم عرش يمجدكم يا اشرف الناس اجدادا وعنوانا!
الحمد لله على سلامتكم يا سيدي ومولاي
=====
خواطر في يوم ذكرى
دخول رجل العرب والاسلام العظيم
عمر بن الخطاب القدس
الثلاثاء ١٤ تموز ٢٠ ربيع الأول
الى الرجل العظيم الذي كونه الله من هذه الفضائل السامية :
أ- العقل
ب- العدل
ج- والحكم والرحمة
د- بعد النظر

اجل دخل عمر رضي الله عنه القدس بعد ان سلّم مفاتيح ابوابها البطريرك العربي «صفرونيوس» المولود في دمشق والمتوفى سنة ٦٣٨ ميلادي فلما وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القبر المقدس ادركته الصلاة فدعاه البطريرك الى ان يصلي في القبر المقدس فرفض وصلى في المكان الذي اقيم فيه مسجد عمر وبعد الصلاة قال للبطريرك :« اتدري لماذا لم اصل في اقدس مكان عندكم؟» اجاب : لا اعلم. قال لو صليت هنا لاخذ المسلمون هذا المكان واقاموا فيه مسجدا، لان عمر بن الخطاب صلى فيه!..

ارأيت العدل والحكمة وبعد النظر التي كون منها رجل العروبة والاسلام العظيم؟

كان عمر بن الخطاب انساناً عظيماً واسع الافاق النفسية مجتهداً قرأت من ثمانين سنة في مرجع انهم احضروا رجلا سرق رغيفا لعمر يطلبون قطع يده فقال :«انه جائع ومن حقه علينا ان نطعمه» اعطني كم القميص وحرك الى الداخل بديك فقطع كم القميص تنفيذا للاية الكريمة وابقى يده رحمة واحتراماً للعقل فالف تحية لمن كان فخرا للعروبة والاسلام!

فضل الله : ايران ستساند دمشق عسكريا ضد تل ابيب

طلاس : لن نعقد اتفاقيات لنزع السلاح ما دامت اسرائيل تمتلك السلاح النووي

عواصم - وكالات - عبر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في مقابلة نشرتها صحيفة «البعث» الحكومية السورية امس عن قلقه للسلاح النووي الاسرائيلي الذي «يظل عامل تهديد لأمن المنطقة».

واكد العماد طلاس ان «اسرائيل تملك السلاح النووي الذي يظل عامل تهديد لأمن المنطقة وتتخذه سبيلا تلوح به للضغط على دول المنطقة».

واضاف ان سوريا «ترفض هذا الواقع ولن تقبل بعقد اتفاقيات نزع السلاح ما دامت اسرائيل تمتلك السلاح النووي ولا تخضع لقوانين المنظمة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية».

يذكر ان اسرائيل لم توقع اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية وترفض استقبال بعثات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي بيروت قال الزعيم الروحي لحزب الله محمد حسين فضل الله ان طهران ستقف الى جانب سوريا اذا هاجمتها اسرائيل وذلك بمقتضى تحالف الدولتين العسكري.

وقال فضل الله في درس ديني اسبوعي امس الاول «ان انتاج الصاروخ الايراني الجديد اوجد مشكلة جديدة للسياسة الامريكية والاسرائيلية والتركية في ان ايران بدأت تملك من الاسلحة ما تستطيع ان تواجه به اسرائيل في حرب مستقبلية ولا سيما ان ايران دخلت في حلف عسكري مع سوريا».

وقال «ان سوريا اذا دخلت في حرب مع اسرائيل نتيجة العدوان الاسرائيلي فان ايران مستعدة للدخول في هذه الحرب الى جانب سوريا بمقتضى هذا التحالف».

الى ذلك قالت اسرائيل امس انها لا تشك في استطاعة روسيا منع شركاتها من بيع تكنولوجيا صواريخ واسلحة غير تقليدية الى ايران وانها تتوقع ان تفعل موسكو ذلك.

وادلى آفي بيناياهو المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي بهذه التصريحات بعد اسبوع من اختبار ايران صاروخا متوسط المدى يكفي لضرب اسرائيل.

وقال بيناياهو لرويترز «نعرف ان روسيا يمكنها ان توقف تماما مساعدة الشركات الروسية في اعطاء ايران صواريخ ارض ارض واسلحة غير تقليدية / ونتوقع نتائج في هذا المجال».

ونفى الرئيس بوريس يلتسين في العام الماضي ان الشركات الروسية تساعد برامج الصواريخ والبرامج النووية الايرانية.

البقية ص ١٥

اليونسيف بحاجة الى ٧ر١ مليون دولار لمجاعة السودان

باريس (ا ف ب) - أشير امس في مقر اليونيسف في باريس الى ان اليونيسف بحاجة الى ١،٧ مليون دولار لزيادة عدد «مراكز التغذية» لسكان جنوب السودان الجياع.

وتسعى اليونيسف وغيرها من المنظمات الخيرية الى رفع عدد هذه المراكز من ٢٤ الى ٤٨ بحلول العام المقبل وذلك لمواجهة مجاعة تهدد حوالي ٢،٦ مليون سوداني في حين ان حوالي ٤٠٠ الف شخص مهددون بالموت في جنوب السودان بحسب المنظمات الانسانية.

وتوضح منظمة الامم المتحدة الانسانية ان هذا المبلغ سيسمح لها بتولي مسؤولية عشرة من هذه المراكز بحلول نهاية العام، لإطعام ٣٨ الف طفل في مقاطعة بحر الغزال، الاكثر تضررا من المجاعة.

أما المراكز الاخرى، فسيتم انشاؤها من قبل المنظمات الانسانية الاخرى والمنظمات غير الحكومية لقاء مبلغ ٢،٣ مليون دولار.

استئناف الحوار بين الهند وباكستان

مقتل ستة مدنيين في قصف هندي لاقليم كشمير

باكستان مستعدة لبحث معاهدة تحظر انتاج المواد الانشطارية

عواصم - ا.ف.ب. - اعلنت السلطات الباكستانية ان ستة مدنيين على الاقل لقوا مصرعهم وجرح ١٤ آخرين امس من جراء قصف هندي على القرى الحدودية في الجزء الذي تسيطر عليه باكستان من اقليم كشمير.

واوضحت المصادر ان القوات الهندية «التي لم تتعرض الى اي استفزاز» شنت هجوما بقذائف الهاون والمدفعية المتوسطة، وبأسلحة خفيفة على عدة قرى في عدد من القطاعات الواقعة في سهل نيلوم.

وبدأ القصف في الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي بعد ساعات قليلة من عقد اجتماع في كولومبو بين رئيسي الوزراء الهندي والباكستاني يهدف الى التطرق الى الوسائل الكفيلة بخفض التوتر الذي حدث اثر التجارب النووية التي اجراها البلدان في ايار.

وكانت السلطات الهندية قد اتهمت باكستان قبل القصف بشن هجوم في هذه المنطقة على الحدود الهندية الباكستانية مدعوم بالمدفعية مرغمة السكان على الفرار من منازلهم.

البقية ص ١٥



شريف وفاجباي يتصافحان في كولومبو — رويتر

وفد من الامم المتحدة يتوجه الى كابول لبحث طرد منظمات انسانية

اسلام اباد (اف ب) - اعلنت مصادر من الامم المتحدة ان وفدا من هذه المنظمة غادر امس اسلام اباد متوجها الى كابول لاجراء محادثات مع مسؤولي حركة طالبان تتناول خصوصا قضية طرد منظمات انسانية اجنبية مؤخرا من العاصمة الافغانية.

واوضحت ان الوفد الذي يقوده نائب منسق الامم المتحدة المكلف ملف افغانستان برونيك زيلانسكي سيجري محادثات اليوم مع وفد افغاني بقيادة وزير التخطيط في حكومة طالبان دين محمد.

وقد ابلغ سفير حكومة طالبان عبد الحكيم مجاهد الدعوة الى الولايات المتحدة لزيارة كابول خلال محادثات اجراها مع زيلانسكي في اسلام اباد.

وصرح قاري الدين محمد الاربعاء الماضي في كابول الى الصحافة ان الميليشيا الاسلامية مستعدة لاستقبال وفد من الامم المتحدة للتحادث في «اي موضوع كان بما في ذلك موضوع المنظمات غير الحكومية».

وقد طردت الطالبان حوالي عشرين منظمة غير حكومية من كابول واغلقت مكاتبها الاسبوع الماضي بعد ان رفضت هذه المنظمات قبول أوامر حركة طالبان بنقل مكاتبها الى مبان مهدمة في حرم مدرسة البوليتكنيك الواقع في حي مهجور.

مقتل جندي اسرائيلي واصابة اربعة اخرين بجروح في جنوب لبنان

راشيا - بيروت - وكالات - افادت مصادر امنية ان جنديا اسرائيليا قتل امس واصيب اربعة اخرون بجروح في عملية تفجير نفذها حزب الله اللبناني داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وتبنى متحدث باسم حزب الله الهجوم الذي استهدف دورية اسرائيلية في منطقة الريحان بالقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وكان حزب الله ومصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل قالا ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح في هجمات مدفعية وصاروخية في جنوب لبنان امس.

واضاف مصدر جيش لبنان الجنوبي ان احد الجنديين اصيب بجروح خطيرة بينما اصيب الثاني بجروح متوسطة في قصف بلدة ريحان جنوبي جزين في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف ان الجنديين نقلا بطائرة هليكوبتر الى مستشفى باسرائيل للعلاج.

وفي بيروت اعلن حزب الله المسؤولية عن الهجوم.

وبهذا الحادث يرتفع الى ٧٠ عدد الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا في جنوب لبنان منذ بداية العام الحالي. وقتل ثمانية جنود خلال الفترة نفسها.

ويشن حزب الله حرب استنزاف لاخراج القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها من المنطقة المحتلة في جنوب البلاد.

٩ جرحى في انفجار قنبلة امام صالة سينما في عدن

عدن (اليمن) (اف ب) - اعلنت الشرطة اليمنية امس ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة اول امس امام صالة سينما في عدن.

وكانت حصيلة سابقة قد تحدثت عن اربعة جرحى.

وقال العقيد محمد صالح طريق مدير امن عدن لوكالة فرانس برس ان «تسعة اشخاص جرحوا جراء انفجار القنبلة احدهم حالته خطيرة».

وقال العقيد طريق «ان شابا في الثانية والعشرين من العمر القى القنبلة في الساعة ٨.٣٠ مساء اول امس بالتوقيت المحلي قرب سينما بحي المعلا في مدينة عدن» جنوب اليمن.

واوضح ان قوات الامن «القت القبض على الجاني فور وقوع الانفجار وتجري التحقيق معه لمعرفة دوافعه والجهة التي تقف وراءه».

وكان مصدر في الشرطة قد اعلن ان مرتكب الاعتداء عضو في حزب التجمع اليمني للاصلاح. لكن العقيد طريق اكد ان «سلطات الامن لا توجه التهمة الى اي جهة سياسية او حزبية معينة حتى تكشف التحقيقات عن كافة المعطيات والمعلومات المتعلقة بدوافع الجاني».

ويترأس التجمع اليمني للاصلاح، الذي دخل الحكومة الائتلافية عام ١٩٩٣ وحتى خسارته في الانتخابات التشريعية في نيسان ١٩٩٧، الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب.

اتحاد الصحافيين العرب يختتم اجتماعاته بالموافقة على تأسيس صندوق لدعم الحريات الصحفية

الاسكندرية - بترا - وافق المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في جلسته الختامية التي عقدها امس على تأسيس صندوق قومي يدعم الحريات الصحفية في الوطن العربي برأسمال قدره ٥ ملايين دولار بصفة مبدئية وان يتولى الاستاذ سامي المتيسي رئاسة لجنة الحريات.

كما وافق المكتب على الاقتراح الذي تقدم به الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد لتخصيص ١٠ بالمائة من مبلغ المليون جنيه الذي تبرع به وفد الكويت للاتحاد وال ٢٥٠ الف دولار التي تبرع بها رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان كنواة لدعم الصندوق الجديد.

وقد اشاد وفد الاردن المشارك في الاجتماعات بالجهود الكبيرة التي يبذلها اتحاد الصحفيين العرب مشيدا بمسيرة الاتحاد وانه يشعر لاول مره بانه يؤدي دوره في خدمة القضايا العربية.

وقد تم اصدار نموذج للبطاقة الصحفية لعضوية الاتحاد.

كما ناقش الاتحاد على مدى اليومين الماضيين خلال اجتماعاته بالاسكندرية عددا من القضايا التي تهم الصحافة العربية واعداد قانون قومي للصحافة العربية يواكب التطورات والمعلومات المتسارعة والغاء جوازات السفر والتأشيرات امام الصحفيين العرب وانشاء صندوق لدعم اسر شهداء الصحافة العربية.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وفدا يمثل اعضاء المكتب الدائم والامانه العامة لاتحاد الصحفيين العرب.

وزيرة خارجية كوبا تعلن استعدادبلادها للتفاوض مع الولايات المتحدة

هافانا - بترا - أكدت نائبة وزيرة خارجية كوبا ايزابيل اليندي أن بلادها مستعدة لاستغلال أية فرصة للتفاوض مع الولايات المتحدة ولكن في اطار المساواة والاحترام التام. وأدلت اليندي بهذه التصريحات الليلة الماضية في الندوة الاولى للصداقة الامريكية / الكوبية التي تعقد في العاصمة هافانا بحضور حوالي ٣٠٠ ممثل عن ٧٠ منظمة للتضامن مع كوبا.

وأوضحت نائبة الوزير أن كوبا تسعى فقط من وراء العلاقة مع الولايات المتحدة الى اقامة علاقات طبيعية.

افتتاح مسجد في اسكتلندا بتمويل الملك فهد

ادنبرة - (اسكتلندا) - رويترز - يفتتح الامير عبدالعزيز بن فهد اصغر ابناء خادم الحرمين الشريفين اليوم مسجدا في ادنبرة تكلف بناؤه (٧ر٥ مليون دولار) تبرع بها الملك فهد.

اقيم المسجد من الحجر الابيض في منطقة سكنية قرب وسط ادنبرة. وقال بيان سعودي امس ان المسجد هو احدث اعمال الملك فهد الخيرية التي تهدف الى تعزيز الاسلام في انحاء العالم. ويتسع المسجد الجديد لنحو ١٢٠٠ مصل.

وتضم اسكتلندا عشرة آلاف مسلم يعيش معظمهم في مدنها الكبرى مثل ادنبرة وابردين وجلاسجو ودندي.

وسيصل الامير عبدالعزيز وبصحبته ١٢٠ شخصا على متن ثلاث طائرات خاصة الى عاصمة اسكتلندا لافتتاح المسجد والمركز الاسلامي.

وقال البيان الصادر باسم الامير عبدالعزيز انه سيفتتح المسجد اليوم في حفل يحضره الف ضيف قبل اقامة صلاة الجمعة في المسجد

الدول المانحة تتعهد بتقديم ٩ر٧ مليار الى اندونيسيا

باريس (اف ب) - اعلن البنك العالمي اثر اجتماع الدول المانحة مساعدات ان هذه الدول تعهدت امس بتقديم مساعدات على المستوى الثنائي الى اندونيسيا بقيمة ٩ـ٧ مليار دولار في الفترة ما بين الساعة الراهنة والعام ١٩٩٩.

وافاد البنك ان هذا المبلغ الذي يتراوح بين ٦و٨ مليار دولار يتطابق مع اقصى التقديرات واجتمعت حوالي ٣٠ دولة او منطقة دولية في باريس الاربعاء والخميس للبحث في هذه القضية.

وفي بيان ختامي اعلن البنك العالمي الذي ترأس هذا الاجتماع ان « المانحين توافقوا مع الحكومة بخصوص ضرورة التسيير الحسن والمراقبة المكثفة للتوصل الى جو من الانفتاح والشفافية ».

واشار وزير الاقتصاد الاندونيسي جينانجار كارتاسميتا الى ان حكومته «مستعدة تمام الاستعداد» لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية وتقديم مساعدة طارئة الى المعوزين.

وقال عقب الاجتماع «انما نقوم بسباق ضد الساعة لسد حاجات السكان».

واكدت الدول المانحة انها ستجتمع من جديد في ظرف ستة اشهر اذا اقتضت الظروف والا سيعقد الاجتماع المقبل خلال سنة ١٩٩٩.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (مقسم آلي) 5667171
٥٦٠٧١٦١ (مقسم آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo



مقتل ١٤ شخصا في تصادم جوي بفرنسا

ليون / فرنسا - رويترز - قال مسؤولون ان ١٤ شخصا قتلوا عندما اصطدمت طائرتان صغيرتان في الجو قرب مدينة لوريون الغربية امس الخميس. وكانت احدى الطائرتين وهي طائرة ركاب صغيرة امريكية الصنع من طراز بيتشكرافت قادمة من ليون في طريقها الى لوريون. واضاف المسؤولون ان الطائرة الاخرى من طراز سيسنا.

ولا يعرف على الفور سبب وقوع الحادث ولم تتوفر اي تفاصيل اخرى.

اصابة ضابط اسرائيلي بجراح خطيرة في حادث تدريب

بيت هلن (ا ف ب)- ذكر متحدث بأسم الجيش الاسرائيلي امس ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة نتيجة انقلاب الدبابة التي كان يستقلها خلال مناورات تدريبية في وادي الاردن.

وقال المتحدث ان الضابط الذي يحمل رتبة ملازم ثان تلقى علاجا في موقع الحادث قبل ان ينقل الى احدى المستشفيات.

واضاف انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب الحادث.

العدد ١٠١٨٨ - الجمعة ٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ - الموافق ٣١ تموز ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 31, 1998 NO. 10188 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الحسن يستقبل مدير الامن العام السعودي وينعم عليه بوسام الاستقلال



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس الفريق اول احمد بن محمد بلال مدير الامن العام السعودي وانعم عليه بوسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى بحضور الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام.

مسلحو حركة طالبان يحطمون اجهزة التلفزيون

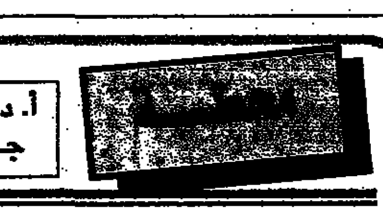
كابول - (ا ف ب) - قام مسلحون من ميليشيا الطالبان امس بسلسلة غارات على متاجر الالكترونيات فحطموا واخذوا عشرات التلفزيونات وآلات التسجيل، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقادت العملية فرق تابعة لوزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاقفلت شارعا في وسط كابول قبل إطلاق عملية صيد الاجهزة الالكترونية، والقى المسلحون الملتحون والمدججون بالاسلحة الاوتوماتيكية بأجهزة التلفزيون في الشارع من على الشرفات والنوافذ، وسط صخب انفجار التجهيزات.

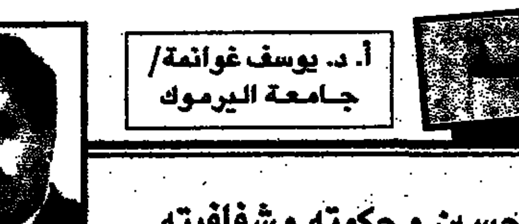
وكان نائب وزير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يصيح في مكبر الصوت «حاولوا ألا تجرحوا الناس» خلال عبوره في المدينة على متن سيارة للطرقات الوعرة يفيض صندوقها بالاجهزة المصادرة.

وقال الوزير لمراسل وكالة فرانس برس «لقد امرنا الناس ان يتخلصوا من تلك الاشياء في غضون ١٥ يوما» وأوضح ان الاجهزة بكاملها سيتم تدميرها الآن بما أن المهلة قد انقضت. واضاف أنه يتوقع ان يجري تفتيش المنازل في حال ابلغ الجيران عن وجود اجهزة تلفزيون.

ويريد الطالبان الذين يسيطرون على ثلثي الاراضي الافغانية ان ينشئوا ما يسمونه «الدولة الاسلامية الفضلى».



أ. د. يوسف غوانمة/ جامعة اليرموك



شجاعة الحسين وحكمته وشفافيته

ان المبادئ التي فطر عليها الحسين هي التي تشد عزيمته، وتقوي شجاعته، وتذكي فؤاده، وتملأه بالخير والثبات فيه. وتجعل قلبه الشريف بالفطرة، صديقا للفضيلة وفيا بعهدها عاملا بها مؤمنا بقيم الحب والوفاء والاخلاص والايمان العميق بالله وبرسالة الاسلام، رسالة السلام والتسامح، والاخاء والمحبة.

لقد حبا الله الحسين معرفة الانسان، وقانونه الاخلاقي في هذه الدنيا، فقد تمكن من سبر غور هذه النظرية، بكل القدرة والشفافية، ووضع نفسه في هذه المنزلة الرفيعة التي حققها عن جدارة، وتمكن من استكشاف اسرار الحكمة التي هي الابقى، بل هي الخير الكبير.

والحسين انسان مثقف، ولما كانت الثقافة فن تهذيب العقل، وهي التي تعبر عن طريقة تفكير شعب ما، ومجموعة انظمته، ونظرته الى الحياة والكون، فهذا ما وعاه الحسين وعرفه. فأي تهذيب وأي تواضع، واي تسامح يتميز به، فهو الملك الوقور العالم العادل الواقعي، افنى عمره في خدمة وطنه وامته، وقضاياها المصيرية، ولم يتوان عن تقديم المساعدة والعون في حقظ السلام، والامان، ونشر الاطمئنان في نفوس وقلوب شعوب متعددة في العالم من حولنا. وهو المثقف الذي ما فتئ يفكر دوما بشعبه، وتقديم كل ما يمكن لرفعته، وتقدمه وعزته وكرامته، من خلال مجموعة القوانين والانظمة التي يحفظ من خلالها انسانية الانساني، ويصون كرامته وهويته، ويعطيه حقوقه كاملة غير منقوصة في الحرية والتعددية السياسية والحزبية واشاعة الديمقراطية لتكون منهج حياة له وللاجيال القادمة من بعده.

والحسين جُبل على الشفافية في كل اقواله وافعاله، هكذا ربّي ونشأ، وبهذا تصرف، فعرف شعبه فيه الصدق والوضوح، حتى في احلك الظروف. وها هو من مشفاه يشرح لشعبه وللعالم حقيقة ما يعانيه جسمه، وهو بهذا يعطي للحكام كلهم في هذا العالم، المثل الاعلى في الشفافية والصدق والوضوح. لقد ضرب الحسين اروع الامثلة للشجاعة ورباطة الجأش، والصبر والايمان بالله بكل جوارحه وروحه وعقله، هذا هو الحسين كما عرفناه، فقد عاصرنا عهده، ورافقنا البناء والتقدم الذي تحقق على يديه، حتى اصبح الاردن وطنا نموذجا بانسانه ووحدته الوطنية، ونضاله وسعيه الدؤوب لتحرير الارض العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين العربية وعاصمتها القدس. هذا هو الحسين الاخ والاب والصديق لكل الاردنيين، صاحب القلب الكبير والاخلاق الفاضلة الحميدة..

فنحن ايها الملك الانسان، ندعو الله ونصلي له ونرجوه ان يحفظك ويعيدك الينا سالما معافى، فحاجتنا ماسة اليك، والى عقلك الراجح، وحكمتك وعدلك، ففي مثل هذه الظروف الحرجة التي يمر بها الوطن والامة كلها، نحتاج الى ربان شجاع حكيم، ليقود السفينة الى بر الامان، ويجنبها الامواج العاتية، فأنت يا سيدي الربان الذي نريد ونطلب ونحتاج. فعد الينا سالما معافى، فارادتك من ارادة الله، وانت المؤمن الصادق، فبايمانك هذا، وشجاعتك تلك، ستتغلب على هذه المحنة، وتعود الى وطنك وشعبك واهلك ومحبيك في هذا العالم الشاسع، وانت ترفل بأثواب الصحة والعافية، بابتسامتك التي عهدناها وروحك ونفسك وشخصك الحبيب المحبوب من الجميع.

رؤية الحسن الشمولية

على نحو تكاملي ورؤية مستقبلية ونظرة حداثية حدد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الخطاب الاردني للقرن المقبل في اطار انساني يحافظ على المؤسسية التي تتجاوز الحدود، ويعتني بالكرامة الانسانية.

واذا كان الحسن في حديثه لابناء محافظة معان الابية قد اشار الى مسؤولية تطوير المؤسسات الوطنية ومسؤولية تنمية المجتمع التي هي مسؤولية جماعية تتحملها جميعاً (حكومة وشعباً) في هذه الظروف السياسية والاقتصادية في هذه المنطقة من العالم فانه وعلى نحو شمولي وعالمي قد حدد مفهوم القيادة. وهي مسؤولية جماعية ايضاً تبنى على التعاون ومشاركة جميع الاطراف من مؤسسات حكومية وخاصة ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي معان لفت سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الى اهمية المساهمة في تطوير الخطاب والحوار والسياسات، وفي كلمته امام المشاركين في اكاديمية القيادة الواعدة/ جامعة الامم المتحدة.. اشار الحسن الى التحديات التي تواجهها القيادة الواعدة في دول العالم الثالث - ونحن جزء من هذا العالم الثالث ونشترك في كثير من ميزاته وخصائصه سلباً وايجاباً- حيث تجد نفسها مضطرة للتعامل مع الابعاد المحلية والاقليمية والدولية لمعظم قراراتها وليس بغير الحوار(-) كما يؤكد الحسن ويصر عليه باستمرار - يمكن استثمار التعاون وتطويره.

الحوار وسيلة حضارية على الصعيد المحلي من خلال المؤسسات بدلاً من الخطابة على بعضنا البعض كما قال سمو الامير الحسن .وعلى الصعيد الاقليمي ربط الحسن المسألة ربطاً ذكياً وواعياً وفلسفياً على نحو يجسد مفهومه المتطور لمبدأ الحوار من خلال المؤسسات ولكن ،وهنا تكمن المسألة ابتداء ،على اسس تعظم الجوامع وتحترم الفروقات والخصوصيات وتؤطر الخلافات على ان لا تزيد عليها او تؤججها او تترك لسياسة الامر الواقع وغطرسة القوة واختلاف موازين القوى ان تحدد اجندتها ومستقبل شعوبها.

الامير الحسن ذكر المشاركين في القيادة الواعدة بالمساهمات الكبيرة للحضارة العربية الاسلامية ودورها العظيم والمشهود والتاريخي في تطوير الحضارة الانسانية وهو امر يوليه الامير المفكر اهمية خاصة من خلال مؤسسة آل البيت وحوار الاديان كنهج لخلق جوامع انسانية تقرب البشرية وتؤسس للحوار العقلاني كقيمة حضارية وتراكمية في ابعاد شبح الحروب والتطرف والارهاب الذي اتخذ اشكالاً متعددة في نهايات هذا القرن.

كلمة الامير الحسن المتميزة تشكل اضافة على مساهمته الثرية في الحوار الانساني والحضاري الآخذ بالبروز والتشكل على انقاض الويلات التي خلفها القرن الموشك على الرحيل.

القضاء البريطاني يعترف بانه شنق شابا بريئا قبل ٤٥ عاما

لندن - (اف ب) - اعترف القضاء البريطاني امس بانه اعدم تعسفا قبل ٤٥ عاما شابا بريطانيا «بسيط العقل» في التاسعة عشرة يدعى ديريك بنتلي بتهمة قتل شرطي.

وكانت عائلته تسعى جاهدة منذ سنوات لاثبات ما تؤكده بان ابنها ذهب ضحية خطأ قضائي.

وفي اخر المطاف اقر القضاء في حكم استثنائي بان ادانة الشاب بالاعدام في العام ١٩٥٢ «لم تكن تستند الى اسس متينة» وانه شنق خطأ في كانون الثاني ١٩٥٣ في سجن واندسوورث بلندن.

وكانت المحاكمة قد كشفت ان فتى يدعى كريستوفر كريغ كان في السادسة عشرة هو الذي قتل الشرطي رميا بالرصاص لكن سنه سمحت له بالنجاة من حكم الاعدام.

وكريستوفر كريغ هو اليوم في الـ ٦١ من عمره وكان قد افاد من عفو ملكي بعد عشر سنوات امضاها في السجن. وفي تلك الاونة حكم على ديريك بنتلي فيما كان في التاسعة عشرة بالإعدام ونفذ فيه الحكم على اساس تأكيدات الشرطة بانه هو الذي شجع شريكه على القتل اذ صاح فيه قائلا «لقنه ما يستحق».

الا ان محكمة الاستئناف كشفت ان بنتلي كان في تلك الاونة في عمر الحادية عشرة عقليا واعتبرت ان لا دليل يثبت بانه تفوه فعلا بالكلمات التي نسبت اليه.

السفير الاردني في الجزائر يقيم حفل عشاء على شرف بعثة الامم المتحدة

الجزائر - بترا - اقام السيد محمد خير المقبل السفير الاردني في الجزائر مأدبة عشاء على شرف فخامة السيد ماريو سواريس رئيس البرتغال الاسبق الذي يرئس حاليا البعثة الاستعلامية الاممية وعلى شرف اعضاء البعثة.وقد حضر المأدبة سفراء الدول العربية وعدد من سفراء الدول الافريقية المعتمدين في الجزائر.واستمعت البعثة خلال اللقاء الى آراء السادة السفراء الذين قدموا لهم وجهة نظرهم حول الوضع في الجزائر.

صدامات بين عمال اتراك وامريكيين في قاعدة انجرليك التركية

انقرة - فرانس برس - ادى اضراب اعلنه موظفو المؤسسات العسكرية في قاعدة انجرليك الجوية التركية الى حدوث صدامات بينهم وبين عمال امريكيين يتواجدون فيها. ووقع الحادث عندما هاجم مدنيون امريكيون المحلات التي اغلقت ابوابها وامتنعت عن بيع البضائع للعمال الامريكيين.

وقالت مصادر بان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات في صفوف اي من الجانبين حيث سارع مسؤولون امريكيون واتراك للتدخل وتطويق الخلاف لتبع تفاقم الامور، كما منع الصحفيون من الدخول الى مكان الحادث.

وقد لقي العمال المضربون الذين اكدوا تمسكهم بالاستمرار في الاضراب الذي دخل يومه السادس الى حين تحقيق كافة مطالبهم وهم يلقون دعم زملائهم الاخرين خارج القاعدة. كما نظم عمال نقابة المؤسسات الحربية التركية تظاهرات هتفوا خلالها بهتافات معادية لخطط صندوق النقد الدولي وعبروا فيها عن معارضتهم لتواجد العمال الامريكيين.

يذكر ان قاعدة انجرليك التي تقع في جنوب شرق تركيا تضم اسراب طائرات عسكرية امريكية وبريطانية تقوم بمهمة مراقبة منطقة الحظر المعلنة من قبل الامم المتحدة في شمال العراق.



الاحتفال بزفاف الشريف ناصر شرف ورندة جبجي

عمان - «الرأي» - احتفلت العين السيدة ليلى شرف مساء امس بزفاف نجلها الشريف ناصر عبدالحميد شرف على الآنسة رندة سمير جبجي.

جمهور كبير من الشخصيات الاردنية شارك السيدة شرف والسيد ناصر وعروسه رندة فرحتهم الكبرى.

الوفيات

- الحاج نجم الدين عادل الشيشاني - صويلح
- ينال وائل محمد ابو قياص - المدينة الرياضية
- جمعه سالم ابراهيم الصرايره - مؤتة
- الدكتور سمير ميخائيل عجيلات - مادبا
- محمد حرب سلامه المكحل - مادبا
- الحاج علي رشيد يوسف الدقه - حوار - اربد
- عزات محمد حسين ابو حسين - طيربور
- صالح احمد الصمادي - النعيمه
- الاستاذ يوسف موسى الحموري - عمان
- الحاجة امنه عبدالرحمن الشرع - ارحابا
- بسام عبدالعزيز ابراهيم الحرباوي - تلاع العلي
- فؤاد (نواف) خواجا - الزرقاء

يمني يطوف حول العالم العربي على ظهر الجمل داعيا للوحدة

القاهرة - (اف ب) - يأمل اليمني محمد علي محمد الحساني الذي يجول على الدول العربية على ظهر جمل في ان ينجح حيث فشل رجال السياسة وهو ان يكون رسولا للوحدة العربية واول من يعبر الحدود بين الكويت والعراق المقفلة منذ عام ١٩٩١.

وقد بدأ محمد علي البالغ من العمر ٣٨ عاما وهو من قرية القبلة على بعد ١٨٠ كيلومترا شمال صنعاء رحلته في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٨ ويامل في اختتامها عام ٢٠٠٠.

وقال الحساني «فكرت في هذه الرحلة عام ١٩٩١. يومها كنت في المانيا ولاحظت كيف ان الاوروبيين بنوا الاتحاد الاوروبي وهذا ما ولد لدي فكرة الدعوة الى الوحدة الاوروبية».

واضاف الحساني وهو موظف في وزارة الصحة اليمنية «لقد اطلقت على رحلتي اسم (رحلة القرن الحادي والعشرين) ودعوتي هي لتجعل من الحدود بيننا انهارا تروي شجرة الوحدة العربية ولتكسر الحظر المفروض على ليبيا».

ويقول الحساني الذي يؤكد انه حصل على دعم مالي من الحكومة اليمنية انه زار حتى الان المملكة العربية السعودية والكويت والاردن والعراق وسوريا ولبنان قبل ان يصل الى مصر عبر ميناء العقبة على البحر الاحمر.

لكن الرحالة اليمني حزين لان جمله مرض واضطر للانفصال عنه في الاردن. وقال «بعد ان عبرت البحر الاحمر بالمركب قطعت مسافة ٤٧٠ كليومترا خلال ١٦ يوما بين ميناء نويبع المصري والقاهرة».

ويبحث الحساني حاليا عن جمل اخر في القاهرة. وهو سيتوجه على التوالي لليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ثم يعود الى ليبيا ومنها يتوجه الى السودان والسعودية مجددا.

ويقول الرحالة اليمني «عندما اصل الى السعودية ساستقل الطائرة الى الكويت وآمل ان اذهب الى العراق بطريق البر قبل ان اعود مرة جديدة الى السعودية حيث ساتابع سفري على ظهر الجمل الى قطر والامارات واختتم رحلتي في سلطنة عمان»..

وتابع الحساني قائلا «اثناء زيارتي الى الكويت في ايار الماضي التقيت رئيس اللجنة الوطنية لاسرى الحرب في العراق وناقشت معه حلولا لهذه المسالة التي تطرقت اليها ايضا في العراق مع ممثل للرئيس صدام حسين واعتقد انني توصلت الى نتائج ايجابية».

واعلن الحساني الذي يرتاح نهارا تحت خيمة ويسافر ليلا انه «مقتنع بانه سينجح حيث فشل السياسيون لانه عندما يعمل انسان بنشاط ولوجه الله فانه ينجح».

ولا تقتصر اهتمامات الرحالة على الازمة بين العراق والكويت لانه يحمل كل هموم العالم العربي. وهكذا التقى في القاهرة الثلاثاء الماضي الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وبحث معه الحظر الجائر المفروض على ليبيا». وهو يامل ايضا في ان يقابل الرئيس المصري حسني مبارك ليشكره على سفره بالطائرة الى ليبيا.

واضاف «في الجزائر سأطلق نداء الى الرئيس اليمين زروال والى جميع الاحزاب والمنظمات من اجل وقف سفك الدماء».

وفي المغرب يامل الحساني في ان يقابل الملك الحسن الثاني بصفته رئيسا للجنة القدس ل «معرفة ما فعلته هذه اللجنة من اجل القدس وما فعله انصار السلام في مواجهة تعنت » رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو».

ومضى قائلا «في السودان ساطلب الى الرئيس عمر البشير الجلوس مع نظيره المصري للتصالح» وفي المملكة العربية السعودية «ساحذر من ضرر النزاعات الحدودية مع اليمن».

الرأي
الثقافي

آداب عربية ؟

محمود الريماوي

في عقدي الخمسينات والستينات، كانت هناك منابر ادبية (مجلات، دور نشر) في القاهرة وبيروت وخصوصا في الأخيرة، تجمع عقد الحياة الأدبية العربية. ومع ضعف هذه المركزين او استيقاظ الأطرف (على ما قال الناقد السعودي عبدالله الغدامي) فقد تبدلت صورة المركز والطرف. وبات في الوسع اعتبار الطرف مركزا للمنتجين والمستهلكين المحليين واحتساب ما هو مركز محلي كطرف لدى جمهور المبدعين والقراء الآخرين.

المهرجانات العربية ومنها مهرجان جرش، تجمع اشتات مبدعين ونقادا وتحيي لأيام صورة مركز جامع، لكنه مركز طيار، متنقل، موسمي. حيث يلهث الجميع من محررين وضيوف وفئات من الجمهور للقبض على هذه اللحظة واهتبال هذه الفرصة، في محاولة تثبيتها واتخاذها مرجعا بعد ان تطوى المناسبة، وقبل ذلك لتوطين الشعور بأن الفرصة تظل سانحة لتجميع الشتات وتقريب البعيد والتقاط ما هو عام ومشترك.

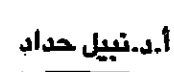
وبهذا فقد اصبح الأمر يقتضي ان يلتقي المبدعون والنقاد العرب وجها لوجه، وأن يتسامروا ما بينهم وينشئوا ما يتيسر من صلات شخصية ويتبادلوا مؤلفاتهم، كيما تستعاد الثقة بحياة ثقافية مشتركة ومفتوحة. يحدث ذلك في عمان (على هامش المهرجان) وفي عواصم عربية اخرى في مناسبات تدعو اليها وتنظمها في الأغلب جهات رسمية ومع انقضاء المناسبة، يثور التطلع الى مناسبات لاحقة جامعة.. ولو على صورة انتقائية رمزية، حيث يعمد محررون وكذلك نقاد الى نقل وقائع هذه المناسبات، في صحفهم ومجلاتهم فتعم وتذاع وقائع هذه المناسبات، بين جمهور القارئين.

ما الذي يسع المرء استنتاجه من ذلك؟ اولا: ان الحياة الأدبية العربية باتت من الإتساع والتعدد، بحيث يتعذر حصرها ورصدها، الا لمن تسعفه الإمكانيات من اشخاص ومراكز، ومن يتفرغ لمثل هذه المهمة العابرة للحدود والقارات. ويتصل بذلك ان منبرا او ناقدا ما مهما توفر على المثابرة، لن يكون بوسعه تقصي نتاج الأدب في العالم العربي مترامي الأطراف، ولن يحظى مهما اجتهد وأخلص في النوايا بصفة الناقد العربي. كما كان حال المرحوم غالي شكري، وكما حاول محمد برادة في المغرب وعصام محفوظ في لبنان، ويستتبع ذلك ضرورة الإعتراف بجملة الآداب العربية هنا وهناك .. وهنالك (في المهاجر الجديدة)، وخاصة مع التزايد الكمي في عدد المبدعين. وهذه النتيجة، تبدو شديدة النسب والصلة، بما آلت مكونات الحياة السياسية العربية. فكما ازدهرت الوطنيات و «القطريات» كتعبير عن واقع موضوعي ناشيء ومكرس، كذلك تتكرس مناشط ثقافية في الأقاليم العربية خاصة بكل اقليم. ويعزز من ذلك تراجع ظاهرة النجومية، وتزايد دور العاملين الثقافيين الذين لا تحيطهم الهالات الدعائية.

والمفارقة الآن ان ما بات يجمع الحياة الأدبية العربية، وهو تعدد مراكزها وتفرق نشاطاتها ووفرة منابرها المحلية. وتمايز خصائصها وحظوظها الإعلامية في كل بلد ومما يضيق المقام هنا عن شرحه.

«شجرة الفهود» لسميحة خريس (١-٢)

اطار رواية القرن التاسع عشر ما زال صالحا اذا توفرت للروائي ادوات مناسبة ورؤى ناضجة



أ.د.نبيل حداد

لا نستطيع القول ان سميحة خريس تستخدم في «شجرة الفهود» تقنيات سرد حداثية، وهي بذلك انما تبرهن – من وجهة نظري – على ان ادوات رواية القرن التاسع عشر ما زالت قادرة على العطاء وعلى استيعاب اشكال الحياة المعاصرة واستحضار مقاربات فنية تتسم بالمهارة والاقناع، ولا اظن ان من حق الناقد او المتلقي فرض الشكل او الادوات الفنية على الروائي، او المبدع بصورة عامة لا لشيء الا لان هذا الشكل او تلك الادوات اكثر معاصرة، ومن ثم لا نظن ان الابداع الحقيقي لا يتم الا بمسايرة الادوات الحداثية.

يقول الناقد والروائي الفرنسي أندريه ميكل ان مسألة الشكل في الرواية العربية لا يمكن ان تناقش بالصيغ نفسها التي تناقش فيها في البلدان الغربية؛ ذلك ان العالم العربي يعيش اوضاعا سياسية واجتماعية وتنموية تراجيدية، من هنا فان للرواية العربية جانبا موضوعيا لا يقل اهميته عن الجانب الفني، ثم ان الرواية العربية تواجه تحديا يطرحه ذلك الشكل الذي يتمتع وحده بالامتياز: وهو شكل الحكاية، ومن هنا فان احد الدروب الممكنة امام الرواية العربية تصديها لتحدي موت الحكاية، لكي تنتج نصا يكف عن ان يكون حكاية، دون ان يعني ذلك انه يخرج على اطار التقاليد الحكائية.

وحين كتب نجيب محفوظ درته الروائية، اي الثلاثية، كان يدرك تماما حسبما اعلن ذلك، انه انما يكتب بطريقة لم تعد شائعة في الغرب حيث نشأت الرواية الفنية واخذت تجلياتها الشكلية والاسلوبية وحجته في ذلك كانت مقنعة: ان هذا الاسلوب قادر على مسايرة روح العصر وعلى استحضار معطيات المرحلة، وهذا ما يمكن ان ينطبق على حالتنا هذه، ان البناء التقليدي لشجرة الفهود ورؤيتها الواقعية النقدية القائمة على استحضار تفصيلات الحياة بطريقة تكاد تقول كل شيء عنها.. هما بناء ورؤية اثبتا نجاعة في استحضار روح العصر ومسايرة معطياته، من هذا فان السرد في «شجرة الفهود» يتعامل مع الزمن تعاملا تاريخيا طوليا. اذ لدينا نقطة بدء مرتبطة باحداث تاريخية (خارجية) او لنقل بوقائع تاريخي محدد تشي ثنايا الاحداث التفصيلية بانه يعاصر نهايات العهد التركي، ثم تتدرج الاحداث الخاصة مواكبة الوقائع التاريخية خلال نصف قرن، دون ان تحاول الكاتبة ان تقوم باي حركة فنية معقدة، من مثل التزامن او الارتداد او القطع المونتاجي او تيار الوعي، بل ان المونولوج لا يحضر الا من خلال صوت الراوي، وبذلك يمكن القول ان الرواية يسودها الوصف (وصف الراوي للشخصيات ووصف الشخصيات انفسها ووصفها غيرها) لا العرض، على ان هذا البناء الذي جاءت عليه الرواية لم يحرمها من شخصيات نامية يرقى بعضها الى مستوى النمنجة، كما ان كثيرا من مواقفها يرقى بدوره الى هذا المستوى. وللرواية فضاؤها الخاص وبيئتها الخصبة وحبكتها المقنعة ولغتها الفنية، كما تصدر عن مرجعية معرفية عميقة ودقيقة، وقد سيطر على الاحداث راو حصيف حاذق – في الاغلب الاعم – على موقعه الفني، وكل هذا يدل على ان اطار رواية القرن التاسع عشر ما زال قادرا على العطاء المتجدد اذا ما توافرت للروائي الادوات المناسبة والرؤى الناضجة والدراية الموضوعية والقدرة على انتقاء الاطار التاريخي الذي ينخرط ضمن هذه الشروط.

ويمكن القول ان البناء العام للرواية يستند – في الأساس – على متابعات متقصية لآل فهد، وهذه المتابعات لا تتحكم لأساس منهجي محدد المعالم كما نجد عند نجيب محفوظ؛ ففي كل فصل، او في كل وقفة في «الثلاثية» او «بداية ونهاية» مثلا نجد أن عدسة الراوي تتابع احدى الشخصيات لتوصلها الى موقف معين عند نقطة زمنية محددة، ثم تتعطف العدسة نحو شخصية اخرى، وهكذا بالتتابع – تقريبا – حتى تصل الشخصيات الاساسية الى مداها الذي غالبا ما يكون نهاية المطاف بالنسبة الى الشخصية، اي الموت او نهاية مرحلة، او ترك الابطال عند منعطف جديد. والحقيقة ان نجيب في العملين المذكورين انجز الكثير بهذه الهندسة الصارمة ولا سيما في استكمال معالم الشخصيات الرئيسية ومنطقية حركتها ومواقفها، وانضباطية عنصر العزل والاختيار، والحفاظ على عنصر التشويق، وكل هذا حال دون اي ترهل في هذين العملين على الرغم من طولهما النسبي. على ان الامور لم تسر على ما يرام – من هذه الناحية – عند سميحة خريس – فالملاحظ هنا ان الكاتبة لا تمضي في السرد على اساس مدروس، ولا تستهدي الا بمضي الايام اساسا لتطوير الاحداث ودفعها، ومع أن هذا النوع من السرد لا يخلو من نفس ملحمي، لكن هذا النفس سرعان ما كان يتلاشى حين كان الراوي ينساق وراء بعض الشخصيات او المواقف الصغيرة دون بعضها الآخر ودون مبررات كافية. ولئن قبلنا عدم توقف الراوي كثيرا عند بعض الشخصيات التي رأت النور في المراحل الاخيرة من الرواية فاننا لا نستطيع ان نفهم – فنيا – لماذا حبا الراوي بعض الشخصيات من جيل الابناء بعنايته، وتعقبها، واعطاها فرصا لعرض نفسها لم يعطها لغيرها من شخصيات الجيل نفسه. كان من الواضح انبهار المؤلفة بشخصيتي ليث وخير الله، فالاول جعلت الراوي يتتبع اخباره ويورد تعليقاته في كل مناسبة، صحيح ان هذا بدا خفيف الظل جريئا اقتحاميا، لكن الروائيين علمونا انهم لا يبدون اهتماما زائدا ببعض الشخصيات لهذه الاسباب فحسب، بل ربما كان الاحتفاء اكبر لاسباب مغايرة لي لكون الشخصية عصابية او انطوائية او انانية او بشعة... الخ، لقد لازم الراوي ليثا قبل ذهابه الى السلط لينهي دراسته الثانوية، ولازمه هناك وهو يلاحق الفتيات الواردات على عين الماء، ولم يفارقه في مدرسته حيث سجل

سميحة خريس

بدايات وعيه الوطني ونشاطه السياسي، ثم لازمه الراوي طالبا في دمشق، وجعله محورا لعدد من الاحداث كان ابرزها سجنه هناك لوشاية من رفاقه في الحزب، ويفرد الراوي حكاية درامية لاطلاق سراحه من السجن، بدت – على تشويقها – خارجة على السياق وغريبة عن جو الرواية، وفي اربد، وبعد عودته اليها طبيبا اصبح قطب الرحى في البلدة حين تحولت عيادته الى منتدى سياسي، بل ان الراوي لازمه ليلة زفافه ولدى اختلائه بعروسه، وجعلت المؤلفة من اعتقاله وتعذيبه ذروة مأساة مجتمع الفهود بل نهاية حقيقية للرواية. وليس من الصعب ان نلاحظ تلابس الرؤية بين المؤلفة والراوي في تقديم شخصية ليث بالذات، كما سنوضح ذلك لاحقا.

كما تبدي المؤلفة احتفاء بشخصية خير الله، ولكن ليس بالقدر نفسه الذي تحظى به شخصية ليث، فنراها تتبع مراحل حياته منذ يوم ولادته وحتى نهاية الرواية؛ وقد قدمته الرواية منذ مجيئه الى الدنيا على انه شبه ملاك شكلا وخلقا، وظلت صورته حتى النهاية مجسدة لسمات الارستقراطي الصغير المترفع دائما عن الصغائر، الودود مع الجميع، لدرجة انه فرض على الآخرين ان يعاملوه، منذ كان طفلا بطريقة خاصة، حتى ان اباه الذي اتسم بالخشونة في معاملة ابنائه كان يستثني خير الله من مهام الحقل التي كان ينيطها بأبنائه حين يتركه الاجيرون للالتحاق بالجيش او بحثا عن فرص افضل، ووصلت ذروة الاهتمام بهذه الشخصية حين بسطت الرواية تجربته العاطفية مع ابنة الجيران وهو طالب في السلط بتصوير مطول، وكذلك اهتمت الرواية بآماله وتطلعاته حين انهى دراسته الثانوية وراح يتطلع لان يصبح ممثلا سينمائيا، بل يفاتح اباه برغبته ولكن هذا يصده عن هذه الفكرة ويرسله الى الجامعة الأمريكية في بيروت، وخير الله كان الركن الثالث الذي نهضت عليه حكاية نوار مع فهد، اما مناسبة زواجه من ابنة عدنان السلطي تازك، فقد جعلت منها الرواية واحدة من لوحات الف ليلة وليلة، ولم تترك سميحة خريس خير الله الا وقد اصبح مدرسا ناجحا ورب اسرة قانعا راضيا.

وعلى الجانب الآخر قبعت شخصية ربيع، نافرة منطوية كامنة. لكن الملاحظ ان انطواء ربيع على نفسه، ولهذا اسبابه الموضوعية؛ كونه الابن الوحيد للضرة بالنسبة لاخوانه، قد صاحبه لون من الانطواء الفني، وبكلمة اخرى فان السلبية الموضوعية للشخصية رافقها قدر من التسطيح الفني. هذا التسطيح تأتى من منفذين: الاول ان الشخصية لم تأخذ فرصتها من الحضور بما يحقق لها ابعادا وتجليات كانت جديرة بها بما تنطوي عليه الشخصية من توترات فطرية، والاحداث ذاتها وطبيعة علاقة ربيع بسائر اخوانه كانت تنطوي بدورها على فرص مهدورة كانت بدورها ستمنح الشخصية ملامح اعمق وحيوية اكثر، والمنفذ الثاني يتصل بدوره بالاول بل هما ظاهرتان متلازمتان اتسمت بهما المعالجة الفنية لهذه الشخصية، وهو ان الحديث عن ربيع كان يأتي من خلال الحديث عن الشخصيات الاخرى، فهو لم يجاوز كثيرا دور الشخصية النقيضة ازاء كل من ليث وعدنان، ومن هنا فان القارىء لم يتفرد به على الاطلاق، والاهم من ذلك ان تسقط اخباره لم يكن ليتم لولا جملة حوارية من هنا او هناك، او اشارات الى اخبار الاخوة والوالد، حتى زواج ربيع جاء بوصف اخباري عابر عبر الحديث عن فهد، في حين احتل زواج كل من ليث وخير الله وعدنان حيزا كبيرا من صفحات الرواية.

والمشكلة من وجهة نظري تكمن في عدم استطاعة المؤلفة ان تتحرر بشكل نهائي من اسار مرجعيتها الخاصة. ان احدى وظائف الادب، واخطرها انه يجعلنا نعيش تجارب حياتنا اليومية مرة اخرى، ولكن برؤية وفهم مختلفين، وبكلمة اخرى هل يعبر الادب عن التجربة كما عشناها ام هل تتم مسايرتها خضوعا للطقوس الاجتماعية؟ حسب تعبير غالب هلسا: او ربما التجربة الخاصة للاديب. وبكلمة اخرى فان المؤلفة لم تجتهد كثيرا في مقارباتها للحياة ان تحطم الاطر المعرفية القديمة التي انسلخت عن معطياتها الواقعية واصبحت مجرد اشكال فارغة لتستحدث اطرا جديدة انبثقت من الواقع لتوها اي لحظة الواقع، وبذلك يمكن استحضار ما يمكن ان ندعوه «بطزاجة التجربة» وحرارتها.

ان من حق الروائي ان يمتاح من تجاربه، كما ان من حقه ان يستلهم شخصيات عرفها، او مواقف سمع بها، ومرة اخرى نستعين بما قاله السحار عن تجربة نجيب محفوظ في هذا الصدد؛ اذ يعرف عنه انه يصغي بامعان الى كل من يحادثه، ويهتم بكل ما يروى امامه، سواء اكان حكاية غريبة، او قولا طريفا، او نكتة طريفة، فيحفظ ذلك في ذاكرته جيدا، حتى اذا عاد الى منزله اسرع الى تدوينه حتى لا يضيع منه او ينساه، ثم يفيد بعد ذلك منه في كتاباته، حيث يظهر في المكان والزمان المناسبين له. وربما ما يصنعه نجيب محفوظ يصنعه اي اديب آخر، ولم يعرف عن نجيب بالذات ان مفردات التاريخ او الواقع الخارجي قد جاءت بمنأى عن لحمة النسيج، علما بأنه لم يعارض كثيرا من احداث روايته. وهذا معناه ان الروائي يتحصن بمشروعية راسخة في حرية الاستقاء من اي معين ما دام «يبني» شخصياته ووقائعه مدماكا اثر مدماك لينجز في النهاية «البناء» المطلوب الذي لا تتضح معالمه بالكامل، ولا تتكشف علاقاته وملابساته بشكل جلي الا بعد اكتمال عملية البناء واتضاح تفصيلات المبنى وقياس جدوى امتداداته. وبناء على هذا نستطيع ان نفترض ان عناية المؤلفة ببعض الشخصيات على حساب بعضها الآخر ضرب من الاستجابة اللاشعورية لتجارب الخارج، واسقاط غير مباشر لتصورات او تجارب بعينها قد تتعلق بعالم المؤلفة الخاص باكثر مما تصل بعالم الرواية، واكثر ما يأخذ هذا المنحى تجلياته في قصة الصغيرة ميسلون.

وقد سبقت الاشارة الى قصة هذه الشخصية حين اشرنا الى نجاح المؤلفة في ربط مستجدات العصر ومستلزماته بحياة الناس، لكن هذا النجاح من جهة، يصاحبه، من وجهة نظري، اخفاق يتصل بابعاد الشخصية واسلوب التعبير عن حكايتها، ولقد دأب الراوي على تتبعها والاحاطة بعالمها وتصوير مشاعرها بطريقة لم يلتفت بها الى غيرها من جيل الابناء او الاحفاد.

منذ البداية يبدي الراوي حفاوة مبالغا فيها بشخصية ميسلون، حفاوة لا تتسق والنهج الموضوعي الذي بدا ان الراوي قد اختطه لنفسه من خلال شكل الراوي الغائب كلي العلم، قد يحق لهذا الراوي أن يتدخل بتعليق او تفسير، ولكن لا اظن ان حقوقه تشمل الانحياز الى هذه الشخصية او تلك، سواء جاء هذا الانحياز عن طريق افساح المجال لبعض الشخصيات – دون توافر سبب يتسق والمنطق الخاص بالعمل الروائي – في حين يحجب الحضور عن شخصيات بدورها، ربما استندت المؤلفة في ذلك الى كون ميسلون انفردت بتجربة عاطفية انتهت بمأساة، قد يبدو هذا مقبولا من الناحية الموضوعية ولكن البناء الفني لا يعترف بشرط الاهمية لذاتها، بل ان الاهمية مسألة نسبية فما هو مهم او مرغوب بالنسبة للمؤلف ليس شرطا ان يكون مهما بالنسبة للعمل ومن ثم القارىء المستشرف. لماذا مثلا تأخذ ميسلون صورة الملاك الصغير حسب تعبير الراوي؟ (ص٢٨٣) ولماذا تصبح فراشة ملونة؟ (ص٢٨٧)، ولماذا تجعل المؤلفة الآخرين ينادونها بهيا عسله بمناسبة وغير مناسبة؟ (ص٢٦٧) ثم لماذا اهتمام ميسلون باللوز وزهر اللوز وماذا عن اهتمامات الآخرين من جيلها؟ ان المتأمل في طريقة تقديم الرواية ميسلون يدرك بسهولة انها شخصية حميمة بالنسبة للمؤلفة، في حين لا تخفي المؤلفة سخريتها من شخصيات اخرى مثل سلمى التي تبدو على النقيض من ميسلون. يرى غالب هلسا ان الروائي العربي كثيرا ما يلجأ الى ابراز الذات وتزيينها عندما يختار شخصية تعبر عنه، لكنه في هذه الحالة لا يمكن ان يحقق نجاحا في استشراف الموقف او اللحظة، بل يغرق فيهما

يتبع الاسبوع المقبل

التحديث والتجريب في بنية القصة العربية القصيرة

باسم عبد الحميد حمودي

لم يكن ظهور النزعة التجريبية في القصة العربية وليد رغبة فردية لكاتب اواخر وكان تيار الحداثة قبل هذا قد تمثل في تجارب متعددة مارست الثورة على تيار الكتابة التقليدية المتمثل في اعمال محمود تيمور ومحمد عبدالحليم عبدالله ويوسف السباعي وعبدالحميد لطفي وذو النون ايوب وغيرهم على امتداد الوطن العربي.

لقد استطاع يوسف ادريس وادوار الخراط ويوسف الشاروني ان يؤكدوا في تجاربهم القصصية على الواقعية الاجتماعية عبر بناء النموذج القصصي من الداخل، وعدم وصفه خارجيا واستخدام تيار المنولوج الداخلي لمحاولة التوغل في اعماق الشخصية القصصية يشاركهم في ذلك عبدالملك نوري وفؤاد التكرلي ونزار سليم وسواهم.

واذا كانت اتهامات شباب الستينيات «المنفعلة» للجيل الذي سبقهم في ان ممثليه لم يهتموا بالشكل الذي تطرح فيه التجربة القصصية ذاتها معتمدين على المضمون المتحدي للواقع الاجتماعي بحيث سد ثقل البنية المضمونية مظاهر ضعف التقنية، فان ذلك ليس دقيقا الى حد كبير بدليل ان ما انتج من ادب قصصي لادريس والتكرلي وعبدالملك والشاروني لا يزال يشكل علاقة بارزة في مظاهر التحديث في القصة العربية الحديثة فقد استطاع هؤلاء رصد الشخصيات القصصية من الداخل وعدم عرضها مسطحة تعاني من ضعف صيغة الوصف الخارجي والنتائج الايجابية المسبقة.

والتأكيد على عدم الاهتمام بينية القصة التقليدية من مقدمة الى ذروة او لحظة تنوير الى خاتمة بقدر اهتمامهم بتلاحم الشكل بالمضمون، ومحاولة الوصول الى اعماق الشخصيات الشعبية التي تقع في اسفل السلم الاجتماعي عن طريق الاصرار على استنطاقها حواريا بلهجتها الشعبية وصولا الى استكناه اعمق للذات البشرية وسبر غورها حتى وهم يبنون حوارات المنولوج الداخلي مع الذات في اجيال كثيرة، واختلافهم مع بعضهم في زوايا الاداء ومستوى الوصف.

اننا هنا لا نتعرض لاكوام النتاجات التي اصدرتها المطابع لذلك الجيل بل نحاول ان نرصد بعض مؤشرات رئيسية في حركة التجديد القصصي موضحين ان ذلك قد تم بفضل حساسية الكاتب وتوقه الى تقديم الافضل عبر فهم كامل لواقع المجتمع.

يقول د. يوسف ادريس وهو يرد على اسئلة مجلة «حوار» بعد فوزه بجائزتها عام ١٩٦٧ «قراءاتي دعمت رأيي بان الفن ينبع من داخلنا من ارضنا، فلابد ان تكون لنا قصتنا القصيرة المختلفة اختلافا تاما عن قصص شعب اخر بل يجب ان تكون لكل كاتب منا قصته القصيرة وتطوره الخاص، واذا كان هذا الرأي صحيحا تماما فانه يعزز الفرز الواضح بين قصص ادريس والشاروني المتمثلة في نماذجه المتقدمة في مجموعته «العشاق الخمسة» التي تتميز برؤيا رومانسية اجتماعية اقرب الى البلورة والتكثيف وتوزيع المزايا الايجابية على المجموعة الاجتماعية بينما تهتم قصص ادريس بالانسان في كل لحظاته التاريخية، لحظات ارتفاعه وسموه وسقوطه وانهياره، وهو اذ يطرح بديلا للعسكري الاسود «رمز القهر والتسلط» عبر ضحاياه المنتصرين يفعل ذلك وهو على بينة من الموقف الفكري الذي يتخذه وهو في «النداهة» و«ارخص ليالي» و«انا ملك الزمان» يطرح تجارب انسانية اخرى تتمثل في ذلك الاحساس العالي بفجيعة الشر وهم يفقدون قيمهم او احبابهم ومحاولتهم مقاومة التيه في «النداهة» عبر الخروج على المواصفات العامة اجتماعيا عبر فقدان العلاقة مع الاخر «الجنون مثلا» او الضياع وسط حالة خاصة تجلت في مروض الاسود وهو يجابه موته في «انا ملك الزمان».

واذا كانت بعض قصص التكرلي الاولى مثل «همس بهم» و«امسية خريف» المنشورتان في ١٩٥١ و١٩٥٢ على التوالي تشكلان نموذجا متقدما لنزعة تجريبية يرتفع فيها صوتان رئيسيان للحدث وهي تجربة مشابهة لعمق تجربة نزار سليم في مجموعته «نبض» فان التكرلي يطرح مشكلة الحرية في قصته القصيرة الطويلة «الوجه الاخر» وفي كل تجاربه التالية على المستوى الاداء القصصي والروائي في وقت يؤشر فيه بشكل واضح تخلف وعي النموذج الاجتماعي بمضمون الحرية عبر مستويين مختلفين في قصتي «التنور» و«سيمياني» فيما كان عبدالملك نوري وغائم الدباغ اقرب الى التبشير بايجابية عامة سياسيا في قصتيهما «العاملة والجرذي والربيع» لنوري و«الظلام المخمور» للدباغ.

وقبل الوقوف على تجربة ادب الستينيات لا بد من الاشارة الى ان المخاض القصصي الذي افرز الجديد في الخمسينيات لم يكن مقتصرا على العراق ومصر وسوريا ففي الاردن وفلسطين كانت تجارب خليل بيدس واحمد شاكر الكرمي ومحمود سيف الدين الايراني وعيسى الناعوري باعتبارهم روادا للتجربة القصصية الكلاسيكية ثم ظهرت النقلة في الستينيات لدى الكتاب الشباب حيث تحرك مسار القصة القصيرة من الافق الرومانسي الضيق الى الافق الاجتماعي الاوسع يرافق ذلك استخدام وسائل تقنية جديدة لا تقف عند حدود رسم الشخصية على الخارج بل دراسة وكشف واقعها المباشر وهواجسها واحلامها، وكان من ابرز رموز التجديد خليل السواحري في «مقهى الباشورة» كمجموعة قصصية متقدمة اضافة الى تجارب فخري قعوار وجمال ابو حمدان ورشاد ابو شاور وغالب هلسا ومحمود شقير ومفيد نحلة ويبدو واضحا تأثر خليل السواحري بيوسف ادريس ورصده للبيئة المحلية القروية باعتبارها تمثل القطاع الاكبر اجتماعيا – في حينه – من المجتمع الفلسطيني والاردني كما هو الحال في مصر، اما فخري قعوار فقد كان اهتمام تجاربه الاولى بالاسطورة والرمز مشابها لتجربة زكريا تامر الواسعة في مقاربتها فيما كان جمعة اللامعي وجمال ابو حمدان وجمال الغيطاني مهجوسين باعادة انتاج الصيغة التاريخية على نحو معاصر وتحديثي وغرائبي.

ايضا اعادة النظر في تياري التحديث والتجريب ينبغي الوقوف ازاءهما على مستوى اداتي عام وغير قطري، ذلك ان قصص عبدالرحمن مجيد الربيعي القصيرة الاولى التي ربطت بين استجلاء التجربة الاجتماعية باشكالها المختلفة في مدينته الجنوبية «الناصرية» ورفضه الحاد لواقعها في قصصه «المقهى» و«الدائرة لا باب لها» و«حكاية عواد باشا» تبدو واضحة لدى محمود حسن العزب في مجموعته «عود القصب» وفي قصص محمد البساطي ونموذجها المتقدم «احلام رجال قصار العمر» اضافة لتجارب عبدالاله الرحيل وحسن م. يوسف وغيرهما.

واذا كان ذلك واضح التشابه فان تجارب العودة الى التراث التي وضحت عند زكريا تامر في «دمشق الحرائق» تجد شبيها لها في كتابات جمال الغيطاني الذي قدم اكثر من قصة تعمق هذا الاتجاه في الربط ما بين الواقع المعاش والتراث مثل قصص «المقتبس من عودة ابن ايلس الى زماننا» و«كشف اللثام عن اخبار ابي سلام» و«هداية اهل الورى لبعض ما جرى في المقشرة» وهي تشابه في كثير من دلالاتها وليس تفصيلاتها قصص جمعه اللامي عن «اليشن» المدينة المقهورة التي تريد ان تأخذ دورها في الحياة من جديد. لقد لجأ كل من نجيب محفوظ في «تحت المظلة» ويوسف ادريس في «النقطة» ومجيد طوبيا في «مليون نحلة في الرأس» وخمس جرائد لم تقرأ» ويحيى الطاهر عبدالله في «مدرس التاريخ» الى الرمز وخلط الواقع بالحلم والكشف عن حدة التمزق الوجداني «ومحاولة تخطي المأساة بمواجهتها وتعرية كل اسبابها» كما يقول عبدالرحمن ابو عوف في دراسته «البحث عن طريق جديد للقصة القصيرة» وذلك ايضا قد تمثل في تجارب عبدالرحمن الربيعي في مجموعته الاولى «السيف والسفينة» وعند جليل القيسي في مجموعته «صهيل المارة حول العالم» وجمعه اللاقي في «اليشن» و«اهتمامات عراقية» وموفق خضر في «حكايتان عن المدينة نون» وفي الكثير من قصص غازي العبادي وخضير عبدالامير وعبدالرزاق المطلبي.

واذا كان هدف القاص العربي عموما وهو يخوض تجربتي التحديث الخمسينية والتجريب الستينية محاولة رصد حركة الانسان والكشف عن دخائله والتعبير بالفن عن الحرية وصولا الى امنية الحصول عليها والاحتجاج على التخلف بكل مظاهره فان حدة هذه التجارب لم تهدأ بعد وما زال القاص العربي وسط عالم يتغير باستمرار اسير بنية التحديث والاستمرار فيها عبر الثورة عليها والبحث عن مجتمع اسطوري يتجلى في الصحراء وقيمها «ابراهيم الكوني» او الاستمرار في ربط الصيغة التاريخية بالواقع البديل «جمال الغيطاني» او الاتجاه التجريبي الرومانسي التائق للحرية «عبدالرحمن الربيعي وعبدالستار ناصر» او النزعة الى مخاطبة الاصول الاولى في القرية والمدينة «عبدالرزاق المطلبي» وكل هذه الاتجاهات لا تقف عند حدود تقنية محددة ولا تقف ايضا عند هذه الاسماء دون غيرها ذلك ان عدد كتاب القصة القصيرة عربيا يمتد الى الالاف وذلك يعني ان القصة العربية القصيرة تتجدد دوما بدماء جديدة قادرة على التطوير والاضافة.

الممحــــاة

أحمد حمد النعيمي

لأول مرة اكتشف ان نظارتي ثقيلة مثل بندقية، جاء هذا الاكتشاف بعد ان خلعتها ونظفت عدستيها، واعدتها الى عيني وانا اعتقد ان المشكلة تكمن في نظارتي وليس في المادة، لكني سرعان ما اكتشفت ان نظارتي لا علاقة لها بالموضوع.

كانت حركة الناس في الشوارع تتخذ طابعاً غريباً فهم يتلفتون حولهم كثيراً، والذي يخرج من شارع يعود اليه مرة أخرى، وثمة ثرثرة غير طبيعية، ولغط يشير الى ان الأمور لا تسير على ما يرام وكان واضحاً ان الناس يقتربون من بعضهم البعض ويسألون بعضهم اسئلة لا تشفي اجوبتها غليل أي منهم.

اقترب مني رجل في خريف العمر، كان يعلو وجنتيه نمش ربما اكتسبه من حرارة الشمس، وربما ولد معه، كان صغير الأنف، رفيع الحاجبين، وثمة شعيرات مبعثرة نبتت على نقنه بشكل غير منتظم، والذي ينظر اليه من رأسه حتى أسفل قدميه لا يجد وصفاً له سوى انه قلم رصاص تعلوه الممحاة.

ذلك الرجل ما ان وقف قبالتي حتى قال لي بواسطة رأسه الممحاة :«هل تصدق انني لا أعرف كيف اعود الى بيتي؟» .. فسألته عن اسم المدينة التي يسكن بها، ثم عن اسم الحي الذي يسكن به معتقداً أن استدراجه في الاجابة يمكن ان يوصلني معه الى نتيجة، فأجابني بأنه لا يعرف سألته عن اسمه، وعما اذا كان متزوجاً أم لا .. سألته عن مهنته، عن مكان عمله، لكنه لم يكن قادراً على الاجابة عن أي سؤال من تلك الاسئلة التي طرحتها عليه، فاوقعني في حيرة ما بعدها حيرة.

لم يطل حديثي مع الرجل ذي الرأس الممحاة حتى جاء اخرون ووقفوا الى جانبنا مشكلين ما يشبه الدائرة، فطلبت منهم ان يساعدوني في حل مشكلته فقال لي احدهم بان مشكلة هذا الرجل هي ما يطلق عليه الاطباء «الدائرة المغلقة» وهي مشكلة الجميع وضرب لي مثلا عن نفسه فقال انه كان يعتقد ان بيته في جبل النصر، وحين ذهب الى هناك اكتشف ان بيته في الاشرفية فعاد الى الاشرفية ليكتشف أن بيته في المريخ .. وفي المريخ قالوا له ان بيته في جبل اللويبدة.. في جبل اللويبدة اخبروه ان بيته في جبل النزهة وعندما ذهب الى جبل النزهة قالوا له ان بيته في حي أبو نصير، وخلال كل تلك الرحلة الطويلة لم يستطع أن يهتدي الى بيته، واخبرني انه لا يزال يسأل للأن.

الواقفون كلهم اثنوا على كلام الرجل، وقالوا ان مشكلة هذين الرجلين هي بالضبط مشكلتهم، ثم ابدوا استغرابهم كيف أنني للأن لا اعرف ما يجري، اما دهشتهم الكبيرة فكانت نابعة من كونهم لأول مرة يشاهدون انسانا لم يضل طريقه بعد.

احسست انني اكاد اختنق فخرجت من الحلقة التي كان الواقفون قد ضربوها حولي، ورحت انظر الى المارة، ثم صحت بالرجال الذين كانوا قد تحلقوا حولي وانا اشير بيدي: «انظروا ها هي السيارات والحافلات تسير بانتظام، انها تعرف طريقها جيداً». فضحكوا طويلاً ثم اخبروني ان الحافلة والسيارة التي تنطلق من نقطة ما سرعان ما تعود اليها رغم انف سائقها.

سألتهم عن طلاب المدارس والجامعات .. عن الموظفين .. عن الممرضين والممرضات في المستشفيات المختلفة، فاخبروني ان احدا من الذين ذكرتهم لا يعرف مكان دراسته او مكان عمله.

لم اعد اصدق ما يجري فمن غير المعقول ان يستمر الأمر على هذا النحو، بل ان استمرار هكذا وضع يعني نهاية الدنيا او ضياعها على اقل تقدير. يعني ان يتحول البشر تدريجياً من عالم الانسان الى عالم اخر.

عدت الى الدائرة التي كان قد شكلها الذين تحلقوا حولي ورحت انظر الى رؤوسهم، فاذا بي انظر الى ممحاة الى رؤوس ثم وانا ارتجف تبادلت بيني وبين نفسي «يا الهي ما الذي جرى للناس؟».

قررت أن اتركهم وشأنهم . وان اتجول في شوارع المدينة لعلني اجد احدا لا تعلو رأسه ممحاة كي يساعدني في حل المعضلة. او على الاقل كي يشاطرني التفكير فيما يجري، لعلي انا ما وجدت رأسا بلا ممحاة استطيع ان اصل الى نتيجة.

اثناء بحثي الذي طال صادفت طفلا صغيرا يبدو في الثانية عشرة من عمره قد وضع على رأسه قبعة، فادركت انه طفل ذكي يريد ان يحمي نفسه مما جرى للناس، فاقتربت من الطفل وسألته «اين وجهتك؟»... نظر الطفل الي مستغربا ثم قال «لا اعرف».

قلت «انت الوحيد الذي يملك رأسا حقيقيا لا ممحاة».

قال: «وما يدريك؟» ثم رفع قبعته فشاهدت ممحاة صغيرة لا زالت في طور النمو. قررت ان اواصل بحثي عن كثب، فاذا ظهري للطفل الذي فاجأني بأن نادى علي متسائلا «ما اسمك وفي اي حي تسكن؟» .. صعقني السؤال، فلأول مرة اكتشف انني لا اعرف الاجابة. وما ان تحسست رأسي حتى وجدت الممحاة.

ثقافة

ثلاث مجموعات للشاعر العماني «سيف الرحبي»
نحو مفهوم شخصي للحداثة الشعرية

علي عبد الأمير

الكتابة الشعرية التي تحاول المغايرة تدفع بذاتها بعيدا عن خضم العناوين الكبيرة وتبدأ باشعاع داخلي، تبدأ بجوهر فكرة تتحقق في معيوش ذاتي لتلجم بذلك نداءات التعبير المستهلك والسائد. اذن في لغة مرجعها تجربة شخصية تتشكل هل من الممكن تركيز شظايا عالم في موازنات رؤيا فردية؟ هل يقتنز الشاعر على مغامرة (اشكالية) ستظل تلازمه ـ تحرير لغته من الإستعمال العام والوصول بها الى مشارف شخصية..؟

... مقترب للجوهر الشخصي

في كتابه المتضمن مجموعتي «مدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور»، «رأس المسافر» والصادر عن (المطبعة الشرقية ـ عمان ١٩٨٩) نجد الشاعر سيف الرحبي بعيدا عن مكانه الأول ـ سلطنة عمان ـ يواصل دأب قل نظيره التعرف على صباحات متعددة في اماكن تتغير دائما. انه يتدرج في مغايرة معولا على رؤاه، تدفقاته الحياتية دون اتكاء على وسائل الخارج والعام، فحين يخبرك عن الذين «جاءوا من البيت المجاور لأحلامك باحثين عن صدر اكثر رأفة من معرقة»، يأخذك الى مكان على حدة لكنه ليس المكان النائي، ويؤثر السلامة عبر فانتازياه. بيت مجاور للأحلام ـ بل هو مقترب ليبحث في جوهر، محاولة للدنو من المعرفة وهذا كما يقول يستدعي «شحذ اعضائي بشفرة صنعت من غيابه». ومرة اخرى يأخذنا نحو البعيد لكن اعتمادا على احتدامات شخصية ونعود معه «وكالموجة تنشب اظافرها في جسد الأعصار، دخلت فيه هذا العالم».

أهي سيرة تسرد حكمتها في التماعات تترك كل شيء لمنظومته وسياقه «لتقذف أنهار نفايات مدنها في البحر»؟ انها ليست كذلك على الرغم مما يشكله جزع الشاعر من المكان وحساسيته المفرطة ازاءه، ويجعله لاحقا يؤول الى المعنى والإنتقال دونما وقفة حساب حتى مع النفس، فمنظومات الشاعر تتعدد وتنشطر المدلولات بانشطار الأمكنة، من هنا يبث رؤاه بلا (حكمة) ثابتة:

«امشي احس ان تحت قدمي سماء تضطرب بكامل ضحاياها وفوق رأسي ارض توقفت عن الدوران».

والشاعر الرحبي لا يضحي بالشكل الثابت للقصيدة العربية التقليدية عبثا، فنصه يستقيم في توتر المعنى، الصورة عنده تحيلنا الى (المراجل) التي تنفخ (نسيمها) على حياتنا، انه لا يتوقف عن ايقاد فكرة التنديد بالإنهيارات وكل هذا في نسق تتمثله النصوص المفردة عنده تبقى مسافة فائكة بين متابعها اللفظية وما استقرت عليه من مدلول في النص. توتر المعنى قاد الشاعر الى الكثير من الإفصاح: «احاول ان اكتب عنك، لكن الدموع تسبقني الى نهايات الكلام». وقد نعثر على مقاطع لم تثقلها مهمة الإفصاح فحسب بل تعرثت فيها اللغة الشعرية وبدت نبيلة تماما: «وتجبرهم على المضي معها نحو اقاصي مجهولة».

ان نصوص «مدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور» تحاول ان تتمثل مفهوم شخصي للحداثة الشعرية. فالشاعر الرحبي بدا في اكثر من مناسبة جزعا حين اقترب الحديث عن حداثة النص او تفجير اللغة وعد ذلك نوعا من الإطناب والإفتعال اكثر مما هو فعل تحقق. وحداثته وكما وصفها يوسف الخال: انها انفجار الوعي والحساسية الجديدة في تعبيرهما عن شقاء الإنسان في غربته ومنفاه. ففي النصوص مقاربة للإجتماعي المعيوش لكن في لغة تبتعد عن التقليدية، والوصفية الإنشائية، لتنقطع بهدوء على



المخيلة وتضع يدها على عناصر الدهشة الأولى التي يفترض وجودها في اي نص شعري.

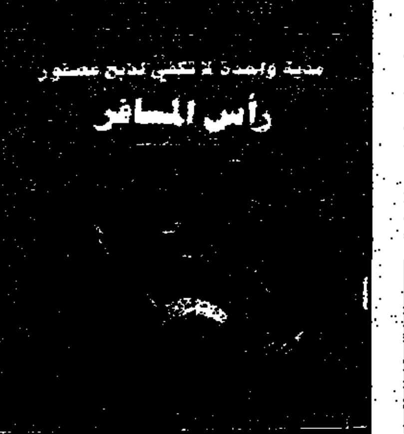
الاحالات في نصوص المجموعة تتعدد، فمن المناكرة الشخصية للأمكنة الى الأسماء التي يضعها عناوينا للنصوص، فهناك (مبارك الرحبي)، (يوسف الخال) و (رياض الصالح الحسين) وغيرهم، فتتساءل اهي ضالة الشاعر في بحثه عن المنظورات الشخصية ام هي على الضد من ذلك، امتدادات لعلاقة (انا، هو، العالم)؟ الشاعر يضعنا عند العنونة فنقرأ منها مفهومات ورؤى وطرائق في المعيشة، حاول الإشادة بها فوضعها كتوطئة لنصوصه ومنها عبر الى داخله التي يكاتبنا لاحقا.

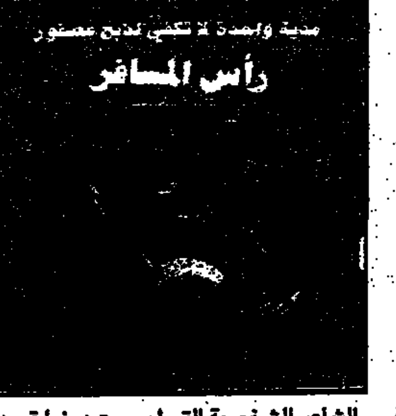
كم من الشعر يكتبه الحنين ؟

ما الحياة، ما الوجود، ما الرؤيا؟ هذه اسئلة في الدهشة، في الجذر الحياتي الذي يخفق على الرغم من محاولة وضعه في الهامش، كل ذلك بمجمله وضعنا فيه الشاعر عبر مجموعته «رأس المسافر» وفيه نصوص مكتوبة بمخيلة اكثر تحررا مما كانت عليه من المجموعة السابقة فنجد: «وعما قليل التقي بالمرأة التي فرغت للتو من تقليم اظافر الكواكب». وعبر تلك النصوص هناك افصاح اقل وتدعيم للشعرية، وابقاء لمسافة تحتمل الكثير من الأسئلة «انفجرت، هذه الطرق لا يتألم فيها المسافر الا ورأسه مستود الى معضلة».

النص اذن اخذه الشاعر الى مستوى من الأداء الشعري السلس والمدعم بمهارة على التصوير، فهناك «الذئاب التي طردها البرد من الغابات». والنص مكتوب عنده بدأب شخصي فيه الحنين، والمكاشفة الرقيقة، مقابل وقائع تسرد بؤسها دائما «سننتزع مجد هذه الليلة من حنجرة الوقت». انه حين يرثي الأزمنة فهو يعتمد على روح تنتفض رمادها لتطلع لجروح قائمة «كل شيء يهرب من بين ايدينا ويتسلل الى جرح في قارة مهجورة». وكل شيء يكتظ، ولا فرصة ولا طريق للنفاد الا: «الهرب مع قراصنة ينامون في الهدير».

وإذا كان هناك حديث عن الحساسية الجديدة في شعر الرحبي، فهو يقترب من الدقة عبر نصوص مجموعة «رأس المسافر» حيث يجد تماثلات حقيقية عبر عناصر اللغة والمهارة التصويرية والمداخل التي وفرتها التجربة الروحية الشخصية لموضوعاته. وهنا «في الإنفاق السحيقة للألم الإنساني» قال الرحبي ما لم يقله في مجموعته «مدية واحدة» فهو تخلى عن مهمة تصوير شظايا الواقع ليجد نفسه وبمعونة مخيلة نشطة «مايسترو لجيش من المتسكعين، وبرصاصة واحدة اسقط فضاءه صريعا في الغابة». انه يقرأ في تسميات امكنة «ظلال موت محتمل» وتلك ليست الأمكنة المتجذرة في الحياة او المفترضة في الذهن المجرد، هي أمكنة





الشاعر الشخصية التي اصبحت دونما قصد، معادلا موضوعيا لنفيه وهجراته.

ولأنه شاعر خارج الصورة النمطية، لا يقدم خطابه المضمر في شعرية النص، كاحكام نهائية، بل هي مقترحات بقدر ما هي ذاتية، بقدر ما هي خلاصة تجربة ـ من هنا يأتي عامل الإنحياز لها ـ بل انه يرى ان افضل تأجيل للمواجهة ـ وهذا ليس بالحل طبعا ـ هو: «سأنام وأترك كل شيء للريح» مخلفا «بقايا فجر» في غرفته وأيام كانت معشبة في الطفولة، ويلعب على ترنيمة في الحنين هي أكثر ايحاء من ترك الأمر للريح فيقول: «هكذا انت خطوة وحيدة تدحرج زورقا في المغيب».

حلم الوصول الى المكان
«رحمة بنا ايتها الجبال
بيقين مرابضك وشطبك
لم تكوني سببا لشقائنا
لكنك من تملكين مفاتيح الرحمة».

ـ من مجموعة «جبال»

ان قراءة منصفة لتجربة الشاعر سيف الرحبي، لا بد وان تتوقف عند عنايتها باقامة حوار خاص بين اللغة والمكان، مكان الإقامة ـ الترحال، موجوداته، ملامحه، ودائما من جهة متغيراته الإنسانية، لا من جهة ثباته كملامح طبيعية. وفي مجموعته قبل الأخيرة «رجل من الربع الخالي» دار الجديد بيروت ١٩٩٤، تتضح ملامح تلك الحوار بين الشاعر ولغته من جهة وبين المكان ومعطياته من جهة اخرى. وكانت نصوص المجموعة، نوعا من التراسل ما بين الشاعر كحصيلة وخبرات مكتسبة من المعيوش في الهجرات. وبين تلك الأمكنة التي غادرها الشاعر، وكأنها كانت تدعوه للعودة والإنتهاء من خيبات شخصية وأخرى موضوعية تتعلق بالمسار العام لوقائع العالم المعاصر ومنه منطقتنا، ناهيك عن صورة الأزمة العاصفة بالمعنى الإنساني كوجود وتواصل.

المكان كان يتخذ طابعا حلميا، غير ان لغة الشاعر حافظت على تكوينها الذاتي، دون ان تتماهى ـ على الرغم من بواعث الحنين ـ مع مساحات المكان وامتداداته، وجاءت في سياق اقامة مكان متخيل، غير انه يظل قائما على ملامح ارضية. مكان يجرحنا بوحشته، ويدهشنا للسحر الخفي الذي تتركه الأفعال الإنسانية في مساربه، ونشتاق للدخول في تفاصيله لما نجح الشاعر في رسمه وتكوينه لغويا وروحيا، وبات الوصول اليه، حلما جميلا بامكانه هدهدة الفزع في النفس التي اثخنت بجراح وقسوة الهجرة، وعناءات تنشط في كل اتجاه.

وفي مجموعته الشعرية «جبال» نجد نصوص الفصل الآخر وقد يكون الأخير من العلاقة بالمكان. اذ انها مكتوبة بعد عودة الشاعر سيف الرحبي الى وطنه واقامته فيها. وقد تكون هذه الإشارة من خارج النص،

فالمعنى والدلالة من الممكن ان يكتشفها المتلقي ببساطة:

«بماذا نصف انفسنا ـ وسط هذه الرمال الزاحفة / متكئين على ساعد الخسارة / لكنا لا نفرط في شبر من حضارة الأجداد / هكذا يقول الخطيب الذي يدحرج الحقائق من فمه / كالجرذان».

وهذا المقطع المأخوذ اصلا من اطول نصوص المجموعة «هذيان الجبال والسحرة» والمشغول بعناية لتوصيف ما اراد الشاعر الوصول اليه في تفنيد سطوة المكان حيث تحطمت على ملامحه الجرداء هواجس الحلم وبواعثه الأساسية، وعلى الرغم من تلك السطوة في حضور المكان و=(جبال وشواطيء وآفاق صحراوية» نجد الشاعر في ثنائية ناجحة يقيم المعادل الموضوعي عنده لتلك السطوة. وذلك يكون عبر (الغياب) الذي يفتت المكان وحجارة جباله، ليغدو الغياب ممرا الى اشتعالات الشاعر ومشاعر يأسه وغضبه ايضا. ويغدو فعلا انسانيا معادلا لسطوة المكان وحضوره الضاغط:

«لقد ذهبوا بعيدا صوب انفسهم
وذهبوا في الوحشة».

وقد يصبح الغياب، نفيا داخل المكان، لا الرحيل والإبتعاد عنه.

«اهلا الذين تغيرت احلامهم ولياليهم وصاروا غرباء يلوذون بجريد النخل ايام الجمع كأنما لآخر تعويذه تقيهم الاضمحلال» . وفي نص آخر يقيم الشاعر مقاربات شخصية لحلمه بالوصول الى المكان ومن ثم انكسار ذلك الحلم، ويبدأ من مغادرته الأولى وافتراقاته عن المعاني السائدة فيه والتي تحكم العلاقات والمنظورات على المستويين الطبيعي والإنساني:

«ماذا تفعل في هذه البلاد؟ / ستة وعشرون مرت / وأنت تنزع الافق بقدم مكسورة / ورأس غارق في الجحيم / بداية الرحلة / ستحلم ان هناك مستقرا وكتبا / وربما ثورات تقلب وجه العالم». وحين تتصاعد ملامح الخيبة هنا ـ في المكان ـ وعبر مراجعة قاسية مع الذات، يعمد الشاعر الى استحضار وقائع وأفعال تدل على نوع من العناد والمناكدة التي تؤكد الفاعلية الإنسانية وقدرتها على التخفيف من وطأة الإحساس بالخيبة:

«هكذا / من غير احلام ولا معجزات / موجودون في ارض الله والبشر / الأرض.. يكفي انها تتسع لسرير وقبر / وبينهما ضحكة سوداء / ولكن قبل ذلك / هناك طرق طويلة تفضي الى ظلمة / تتفجر منها مياه وبساتين».

ويستخدم الشاعر لغة وصياغات تحسب له، فهي اذ تشتق دلالاتها وحتى الأنساق التي تظهر فيها، لا تأتي من انتقائيات وتجريدات، بل من مشهد الأزمة وبؤرتها القاطعة، انها لغة تختزل دلالاتها بتكثيف شديد مرة، فيغدو النص، بضعة سطور قليلة، او تتخذ شكلا سرديا، تنشط فيه اللغة وتجهد في العناية بالتفاصيل دونما تهدل وتحتفظ بقابليتها (الشعرية) دونما السقوط في (نثرية) تستدعيها تلك التفاصيل السردية:

«شربنا مياه العالم ودمه ولم نعد نبكي، / لم يعد ذئب الفلاة قادرا على النحيب كما في الماضي، صار يشتم الدم المتيبس على سطح الكائن ويرد الآبار ولا يتذكر شيئا من ماضي الفريسة والجبال والمدن التي تناسلت فيها السلالة، صار يعتكف متأملا ذريته الضارية».

هكذا تتضح الحقائق لتحيل الحلم الى بواعثه، الى الحنين الذي قاد الشاعر لمعاودة ضجره ومن ثم يأسه، الى العودة التي اكتت حلم الوصول.

«انظر خلف سور الحديقة المهدم / فأرى ايامي هاربة / كأنما من جيش عدو غامض».

«وهم الاسماء»..أم وهم القصيدة؟

زياد العناني

يصر «صلاح نيازي» على استجلاب عدة اشكال بعيدة كل البعد عن جذرية قصيدة النثر كما يصر على تذكيرنا بما قالته (سوزان برنار) حينما سئلت عن امكانية لجوء قصيدة النثر الى السرد والاستطراد والوصف وكان الجواب (شرط ان يرفع منها ويجعلها «تعمل» في الكل والمجموع ولغايات شعرية ليس الا).

الا أن «صلاح نيازي» وفي مجموعته الجديدة «وهم الاسماء» قد ابتعد كثيرا عن قصيدة النثر الى الدرجة التي يمكن ان نقول فيها:

اين المهم فيما طرحه «صلاح نيازي؟ اين الصورة الفنية واين التناغم الشكلي وايقاع المفردة، وايقاع الجملة والتناغم الدلالي والايجاز الموحي لقصيدة النثر؟ واين تقف تجربة «صلاح نيازي» من قصة «فاليري» الذي قطع وعدا كاذبا «لبروتون» حينما قال: بانه سيمتنع عن الكتابة باسلوب (خرج الماركيز في الساعة الخامسة)

واين قصيدة النثر مرة اخرى في هذا الضرب التقريري والمباشر الذي يجنح نحو الانشاء المرهق بالاسماء كما في هذا المقطع:

سيهبط عما قليل: السياب
ولميعة عباس عمارة
ويجري بيننا بويب والمطر
سيهبط عبدالكريم قاسم
وابن زريق البغدادي
المسافة بين بغداد ومطار هيثرو
عشر سنوات كاملة.

الذي يعاني من الفاقة الى ضبط الوعي الاتصالي.. من اجل ان يطرح شكلا مضادا

دون ان ينتبه الى قضية «الاختمار» او النمو والتكيف داخل البطن.. الامر الذي قد يؤدي الى الاجهاض او الى الولادات غير المكتملة التي لا تأخذ مداها الزمني وتؤسس لشجار «ثالث» سيفتح الباب مجددا لهواة المهاترات النقدية ويعيدنا الى حرب ما بعد قصيدة «التفعيلية» وبعدها قصيدة النثر التي اجزم بانها لن تحتضن تجربة «صلاح نيازي» الجديدة لسبب بسيط جدا يؤكد على ان ما كان «جنينا» سيظل «جنينا» في مجموعة «صلاح نيازي» لانها تخلت عن خفة الايقاع ولمعة الصورة الفنية.. لصالح السرد «العادي» والطافح بالنزف التعبيري الذي يتجاهله «النقد المعاصر» لعاديته التي لا تحتاج لان ترى مفتوحة او مغلقة كما انها لن تكون بؤرة للتحليل والتركيب ولن تكون الا ما هي «الان» مجرد صياغة يقتلها المألوف ونجدها ماثلة في هذا المقطع الذي تدور في فراغه المجموعة:

مع ذلك فكل سمير/ سمير
بن يوسف الصيدلي
او لا يمكن ان يسمى وزير
الداخلية «سمير» مثلا
او وزير الداخلية
في الشاشة الان
بمناسبة اقالته
اسمه سمير ـ ماذا ـ

حيث المذاق الفج الذي يعدم «الذائقة» ويرينا كم ابتعد «صلاح نيازي» عن لحظة اشتباك المادة مع المخيلة وكيف حيرنا.. (وتحير) بايهما يبدأ ـ وحين لم يبدأ جاء المولود ناقصا ومشوها ومفصولا عن عدة مجموعات اصدرها «صلاح نيازي» مثل مجموعة «ابوس في فضة الصمت» «والهجرة الى الداخل» «والصهيل المعلب» التي كانت انضمت الى حقل قصيدة النثر وتمثلت كافة مستوياتها واخذت ابعادها واسست حالة من الطزاجة والغرابة الى ان جاءت مجموعة «وهم الاسماء» واخفت عنصر «الغرابة» الذي يعد من اكثر الصفات المشتركة والمشتبكة مع الحلم والشعر وظل خافتا ولم يظهر الا في مقطع واحد يشي بالتشابك مع البواعث الحسية.. وخصوبة التأثير وقوة الاستعارة.. ويحلق ضمن الذائقة المستقبلية.. حيث يتمدد المنطوق وينتج المعنى بطاقات اخرى تصرح مع «صلاح نيازي» في هذا المقطع الوحيد في كامل المجموعة:

كلما رأيت مجذافا
سمعته: يصيح
نوح.. نوح.. نوح

رواية ترصد تاريخ افراد وشعب

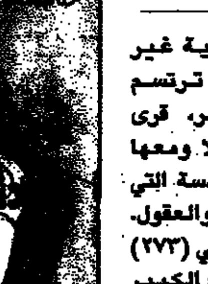
د. محمد شحادة عليان

قرأت هذه الرواية غير مرة، وفي كل مرة ترتسم المفردات أمام البصر، قرى ومدنا وسهولا وجبالا ومعها الناس في البلاد المقدسة التي تسافر اليها القلوب والعقول. وقد جاءت الرواية في (٢٧٣) صفحة من القطع الكبير موزعة على عشرين فصلا تبدأ زمانيا بعام ١٩٤٧ قبل النكبة الأولى ١٩٤٨ وتنتهي بتاريخ ذكرى الثانية مجزرة صبرا وشاتيلا ١٩٨٤/٩/٢٢.

وقد استطاع حنا ابراهيم بأسلوب سلس ان يجمع بين الفصحى الشيقة وبعض العبارات والأمثال الشعبية والحوارات التي تخفف رقابة السرد احيانا ان يقدم عملا روائيا جميلا يحسب له على خارطة الابداع الروائي. وتزخر الرواية بلقطات ترسم حياة الناس بكل تفاصيلها ومنها الأعراس وبخاصة العريس الريفي في فلسطين رغم تبدل انماط الحياة وما يسوده من الدبكة والسحجة والاغاني واليرغول وتوافد اهل القرية والقرى المجاورة.

واذا كان حنا ابراهيم قد بدأ روايته بتنبيه يقول: «هذه الرواية من نسيج الخيال. وكذلك اسماء الشخصيات الواردة فيها، واذا طابق شيء من احداثها او مسمياتها الواقع فذلك بمحض الصدفة دون ان يكون احد بذاته او حدث بعينه مقصودا » الا ان ما جاء فيها من اسماء وما دار من احداث يقترب من الواقع حد المطابقة ان لم يكن هو الواقع نفسه بالنسبة لمسار احداث الرواية وليس بالضرورة ان تكون الأسماء حقيقية، ولكن هناك على ارض فلسطين من هم يمثلون «زياد ، وديع، اكرم، موشي ليفي، خوري القرية، قرية بئر الخشب، عادل، عاصم، عبدالله، سعاد، انعام، ريتا، ياسمين، فؤاد وغيرهم من الأسماء العربية او العبرية التي شكلت شخوص الرواية. أما الأماكن فهي ثابتة على ارض فلسطين مثل حيفا ـ الجليل ـ عكا ـ يافا ـ تل ابيب ـ كفر قاسم ـ طمرة وغيرها من الاماكن.

ولعل من اهم شخصيات الرواية زياد وهو من ابناء قرية من قرى الجليل، وقد التحق بسلك الشرطة في زمن



الانتداب البريطاني وعمل في مخفر في بيسان ثم نقل من المنطقة الى مخفر بيت لحم بعد شجار مع عدد من الشرطة البريطانيين. في بيت لحم وجد زياد صحبة طيبة والتقى بفتاة مسيحية «ياسمين» وكان قد داعب قلبه حب غامر لكنه عندما ادرك اختلال ديانة الحبيبين لكونه مسلما وياسمين مسيحية ادرك قسوة الانسان وعراقيله التي لا يقرها خالق الكون.

في احدى سجون النساء وبالتحديد في بيت لحم تعرف الى سجينة يهودية اسمها «ريتا» زارته في مستشفى العين اثر جرح في عينه من سلك في سياج السجن وعادت فالتقته في قريته في موسم قطاف الزيتون مع اربعين شابا وفتاة من المناصرين لحقوق اهل فلسطين ومعارضتهم لقرارات الدولة العبرية التي تصادر ارض ابناء الجليل بحجج وذرائع لا حصر لها فمنها ماهو بسبب التدريبات أو ان المنطقة عسكرية او لتوسيع المستوطنات.

ومع وقوع النكبة يعود زياد الى قريته في الجليل، ولا يبخل الأديب «حنا ابراهيم» برصد تفاصيل العلاقات السالبة والموجبة بين ابناء القرية الواحدة او ما جاورها وقد سعت الدولة العبرية الى استغلال المشاحنات بين العائلات القوية وبين المسلمين والمسيحيين والدروز ضمن سياسة «فرق تسد». واحيانا كان اهل القرى او القرية الواحدة يخمدون نار المشاحنات والخلافات على مختزة او منصب هزيل كي لا يجد العدو منفذا للتفريق بين النسيج الإجتماعي للقرية الواحدة.

طافت الرواية في الاحداث المعروفة في سفر التاريخ المعاصر. كما تناولت احداثها النسيج الفكري في المنطقة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ فوديع الذي يدين بالشيوعية يرى أن زعامة «الاتحاد السوفياتي» قادرة على فرض حلول ذات فائدة للشعوب المقهورة علما بأن «عاصم» بن اكرم شقيق زياد الذي يدرس في موسكو كشف عن اوجاع قرى سيبيريا وقسوة الحياة فيها امام اهل موسكو وغيرها.

وتطرقت الرواية الى غزو اسرائيل للبنان واحتلال بيروت تحت ستار «سلامة الجليل» واستشهاد عادل شقيق زياد وعائلته بعد وقوع مذابح شاتيلا وصبرا، وهو الذي اتخذ من مخيم شاتيلا مقرا له وعمل كطبيب بعد تخرجه من الجامعة الاميركية في بيروت بعد رحلة طويلة بدأها بدخول الجامعة قبل حدوث نكبة ١٩٤٨ ولكنه بقي هناك يعمل تارة ويواصل تعليمه تارة اخرى.

الرواية مشحونة بالاحداث والشخصيات وفيها من عناصر التشويق ما يدفع لمتابعة القراءة حتى ان حنا ابراهيم لا يغفل ان يشير الى جوانب ايجابية لدى بعض اليهود مثل «موشي ليفي» شريك زياد في المحجر والذي عزاه بحرارة عندما استشهدت سعاد نتيجة اصاباتها بطلقة في مؤخرة رأسها واصيب زياد بطلقة في ذراعه الأيسر وهما عائدان من زيارة اهل سعاد في يافا.

وهناك شرطي السير الذي خالف زياد لسرعته واوقفه مرة في طريق عودته الى قريته وادرك من الحوار بين شرطي السير اليهودي وزياد ان قلما لحق بزياد نتيجة فقده زوجته سعاد وقام بتمزيق المخالفة الأولى، وترك زيادا لشأنه. ونشعر بتلاشي مشاعر الود والسلام حين قدم زياد العزاء لشريكه اليهودي في «المحجر» نظرا لوفاة بينال ابن موشي ليفي وهو الابن الوحيد.

الرواية ترصد الواقع التاريخي والحي وتلقي الضوء على بعض انصار السلام من اليهود الذين يؤمنون بحق الفلسطينيين في ارضهم واقامتهم دولة خاصة بهم.

أوجاع البلاد المقدسة (رواية) للمؤلف
حنا ابراهيم ـ مؤسسة الأسوار عكا ١٩٩٧.

مساء الخير ايها الحزن

راسم سلاّم



مساء الخير يا حزني
عمت صباحا ايها الفرح
الذي غاب
فانا ادوس آهاتي
كل يوم
في روحي حمامة سوداء
تسرقني من البياض
عمت مساء
ايها العصفور
ما الذي تخبئه من زغاريد لي
في صوتك زغرودة حزينة
في صمتك سجن لروحي
ما الذي تخبئه لي
هل هو انتصارك على جسد
يحمل روحا تعبة
ها انا سجين المدينة
وانت حر طليق في سمائها
وانت شاهد الآن
على حزني الذي تحرسه المدينة
فمدينتي لا تريد لي فرحا
انا طليق في الحزن
وانت طليق بافراح سماوية
لم يعد جناحي
يحتمل جرحه
طارت كل الورود
هربت بعيدا بعيدا
وانا اركض خلف
ورودي الضائعة
ابحث عنها كل صباح
فلا اجدها
لاعود في المساء
فأبعثرها من جديد

العباءة

بهاء الدين المصري

تفيأت عباءة شقيق خلتها
خلت النفس.. نشوى مزهوة
وآخر قلباه.. وآ أسفاه ..سرابا

تقتي لظى الشمس وصقيع البرد
لا ظمأ.. نرتوي من المورد
سرابا.. كان .. موردي

أيا نفس !! هذي الرؤى زائلة؟ ام تتجدد؟؟
أيا سرابا رفقا بأزلي ..مترفع متحدد
فؤادي.. آه.. هذا النسم الغيث آت آت
رغم القهر والسراب .. والتصحر

أيا صديقي
دروب الأخوة .. تواصل عطاء غيث سماء
لاؤها .. آلية الرفض .. للتباعد والتنافر والتمزق

أيا سامعي
الموت عبرة وشمول للخلق والبشر
اتجرعه .. لظى عيش .. بغيض محتقر

للرواسي زهر.. عبق انسامه .. تعانق الخضر .. الشوامخ

ويا نفس
تلقيت صابرة .. أسى احبتك.. اعز الخلق والبشر
شامخة .. وألف لاء .. للجزع والهوان والتغير
هذا مقدرك قدري وياء اسطري

عشقت السماء انجما ساطعة
تنير الكون دون تميز

والداقة الذهبية في اشراقها واصيلها
لا تفرق بين ارض ولون وعرق

الرتم والشيح والريحان متداخلة اصولها
بالأعماق رغم العصف والرياح والكواسر

المحبة هبة سماء.. ونهج انبياء
بسموها اثارت القلوب .. والأسطر.. والأنفس

ويا نفس معذرة.. تحرجت . بالأسى
صبرا الفرج آت .. والصعاب تندثر

ثقافة

هوامش على كتابة القصيدة واحوالها

محمد القيسي

تصدر قريبا الاعمال الكاملة للشاعر محمد القيسي في ثلاثة مجلدات، المجلد الاول وهو طبعة ثانية لاعمال سابقة، اما الثاني فيضم: كل ما هنالك، شتات الواحد، كتاب حمدة، اذهب لارى وجهي، ناي على ايامنا، ماء القلب.

فيما يتضمن المجلد الثالث قصائد النثر التي كتبها الشاعر والتي تضمها كتب: عازف الشوارع، مضاءة بجمالها ومضاء بحزني، مجنون عيسى، صداقة الريح. والعمل الجديد «مخطوطات الموسيقي الاعمى» الذي لم يسبق صدوره في ديوان منفصل، فيما يلي نص المقدمة التي كتبها الشاعر لهذه الاعمال.

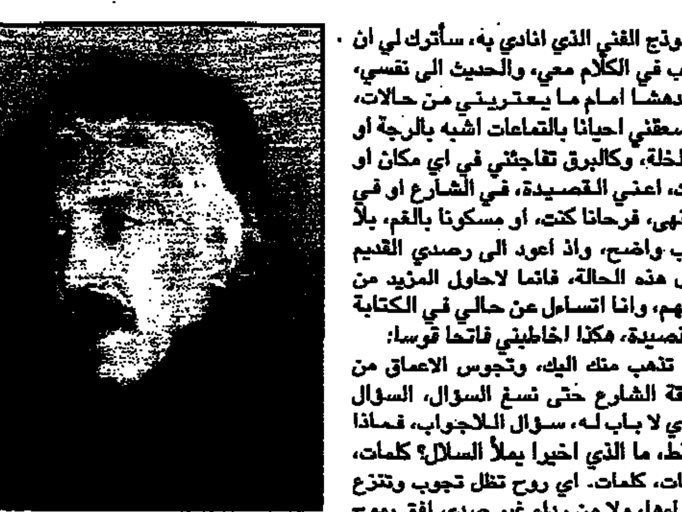
يقول «شاتوبريان» في كتابه الماتع «اخر ملوك بني سراج» «ان المهندس المعماري يبني بمعنى من المعاني افكار الشاعر، ويجعلها قابلة للمس الحواس» ولا يختلف الشاعر في كثيرعن المهندس، فالقصيدة هي الاخرى معمار فني، وحتى يتحقق هذا المعمار لا بد من بنية، وبان للكلمات، وان يكون للباني علم ومعرفة باصول هذا البناء اللغوي، لاجتراح المختلف والجميل الذاهب في فرادته، مغايرا للمألوف، ومنبتا احيانا عن اي جذر واصل سابق، بمعنى ان لا يكون هذا الوليد الفني نبتا شيطانيا طالعا من فراغ كوني ما، بالقدر الذي يعني الخصوصية التي تنتمي الى حالة خاصة بعينها، نفسية، زمانية ومكانية، باعتبار وحدة الانسان العميقة في الوجود، فكل انسان وحيد وحدة كاملة، ومعزول في ذاته، والشاعر ممثل هذه الوحدة والعزلة، وهي طوقه وفضاؤه الحيوي، ادوات شغله ومختبره العميق، مع ذلك ستجد من الشعراء من يذهب عميقا في اخدود هذه البنية تنظيرا وتحديدا لاساسياتها ودقائقها وموجباتها، حتى ابجد فاصلة، وكل ذلك بعصا الديكتاتور الواثق، وهو بذلك يكمل بناء القلعة، السجن المحكم لهواء القصيدة الحر ويحدده، اما اين تكون قصيدته هو نفسه من كل هذا التنظير، فالامر لا يحتاج الى بصيرة ناقدة.

لكأني اراني الان، مدعوا الى اقامة مثل هذا السجن المحكم لهوائي الخاص، لكني لست في بال الذهاب الى تفكيك هذه البنية نظريا، وصولا الى معنى ما، يعني القلعة، او النموذج الفني الذي انادي به، سأترك لي ان اذهب في الكلام معي، والحديث الى نفسي، مندهشا امام ما يعتريني من حالات، ويصعقني احيانا بالتماعات اشبه بالرجة او الخلخلة، وكالبرق تفاجئني في اي مكان او وقت، اعني القصيدة، في الشارع او في المقهى، فرحانا كنت، او مسكونا بالغم، بلا سبب واضح، واذ اعود الى رصدي القديم لمثل هذه الحالة، فانما لاحاول المزيد من الفهم، وانا اتساءل عن حالي في الكتابة والقصيدة، هكذا اخاطبني فاتحا قوسا:

تذهب منك اليك، وتجوس الاعماق من حرقة الشارع حتى نسغ السؤال، السؤال الذي لا باب له، سؤال اللاجواب، فماذا تلتقط، ما الذي اخيرا يملأ السلال؟ كلمات، كلمات، كلمات. اي روح تظل تجوب وتنزع اشياءها، ولا من رداء غير صدى افق يموج فيك، ولا يردعك غي او خوف. تذهب فقيرا بالكلمات، فقيرا اليها، وغنيا تذهب بالحاجة الى النبع، الى الضرورة التي تبلل نشاف الريق، وعميق العطش، حيث يتشكل اخرة الامر بين يديك ما لا يتشكل، او تقصده انت، وتحدث فاذا شيء اخر يشبه ما لا يشبهك او يشبهك، شيء تراه فجأة، تصيبك الدهشة، دهشة من يكتشف جديدا، وتنضاف اليك معرفة ما، تغتني فهل تعلم نفسك، هل مخلوقك معلمك!

لكم تضيق بالصيد والادوات، ويضيق الخناق، تضيق الموسيقى، فالمتياع مريض، بالكلمة والصمت تضيق، بالاثاث، الصور المعلقة، برفوف الكتب، وآنية الخضرة، بالحوار اللاحوار، بلى، وتضيق بالهواء المحدود، بكل هواء محدود، لا يفرد شراعك، او يشبع فيك هذا الوله المتيقظ، ليس ثمة غير فضاء الخارج، بعيدا عنك، بعيدا عنهم، زقاق، او مقهى مثلا، او ربما عربة، ومن جديد اعضاؤك تمتلك مناديل حريتها، تلوح او تسبل اجفانك، وتسترسل في المرثيات، توغل او ترتد، يتفتح الشغف، من يشعل الاغنية في يديك، ويقول هذا النبع الاليف!

ربما خفيف ضال، انه مختصرة في حجر او ساق، برق من هناك، خفقة من جناح الغريب، حنين الى ما ليس تعرف، قطعة من سماء، زنبق، زرقة، ايقاع المباني السادر، الطريق، الفراغ، ما يتساقط من حديث عابرين يختصمان، شجر يشكل مفتاحا، شجر مائل على حائط كأنه سؤال او لفتة او اعتذار، كل ما لا تدري، ربما يشكل مفتاحا،



نقطة، او رجة في الصعود الى الموت، الصعود الى النص، والوقوع في فخاخه. الرياح مليئة بالفخاخ، كما مليئة بالطير والالوان.

هي لحظة غائمة التقاسيم، لحظة الطلق، لحظة تستشرف ابدا، لحظة في زمن لا يحده شكل المكان، اذ تنخلع الروح، وتكون الولادة، عناء الولادة الطويل، بعد حمل لا محدود، لكل ما سبق من ايام واحداث وغيوم وتاريخ، وقد تراكم في اكوام، وتكور بها القلب، ففاض، اي عناء اذن، هو عناء الوضع في طريق علم، او على مقعد في عربة او مقهى، وانت وحدك منعزلا، ومحاطا بالجلاس، تنوس او تجوس الارجاء، وقد تلتقت فترى من يحدق فيك، او تتلقى بسمة من نادل، فتتوه اكثر. هكذا يجيء الشعر، ويتلون الورق بالكلمات، بنثار الداخل الذي ما احتمل او انتظر عودة الى سقف اخر، او طاولة اخرى، ففار مثلما بكرج القهوة ولون الخارج.

اناك، تنهض فرحا، او تهبط نحو الاسفلت الاسود، لتؤرجح بين شفاهك هذا الوليد، تنيعه بينك وبينك، ولا تمل، فها انت تغنيه بصوت عال اذا خلا الطريق من عابرين، او تلهج به في خفوت، كانما تهدهد روحك، وتود ان يسمعك الحجر والطريق، وان تميل اليك الفروع مصغية، ها انك تسترد عافيتك، ويزول الضيق الى حين، تتنفس ثانية، وتراك اميرا للشوارع وعازفها، شوارع في كل البلاد التي نزلت، قريبة او بعيدة، تنتمي او لا تنتمي الى لهجتك وحروفك.

ما ارحب الوقت اذن، ما اجمل العصافير التي لم اصدها..

واغلق القوس لاتساءل، كيف احدد قصيدة بعينها، او ديوانا مما تضمه هذه المجلدات الثلاثة من دواوين، وقد بلغت العشرين، واقول، هي ذي خبرتي مصبوبة هنا، اتكون القصائد الاخرى، او الدواوين الاخرى اذن بلا خبرة، او خبرة ناقصة مثلا؟

سألتفت بايجاز الى كتابة قصيدتين، لاشير الى اني لا اخطط لكتابة قصيدة، ولا افترض شروطا خاصة، او مناخا معينا، ولا طقوس اعد للكتابة، كما ليس من وقت معين بالنسبة لي لاكتب، اذا ما برقت في القصيدة، لكن ما يشكل علي صوغه احيانا يرق لي في الصباح المبكر وانا اشرب قهوتي، قبل ضجيج النهار والحركة، اما عن المكان فهل يمكن ان يكون للشاعر مكانه المثالي لكتابة القصيدة كما للحداد والنجار، محددته ومنجرته، يلجأ اليه وقت الكتابة!

قبل ايام، كنت بالغ الوحدة، كان الوقت صباحا، وانا انتظر اخت قلبي، وافيض برغبات مستحيلة، يمضني عجزي في ان أوحد بين المكانين، ان اكون هنا واكون هناك في آن، لكني تجمدت في لحظة العجز هذه، ورحت اكتب قصيدة «مرور صباحي المجلد الثاني ص – ٦٢٢» بينما انا واقف في الشارع، وارى الى الحركة والناس والعربات، واذ تنفست الصعداء، واسترخت من الكتابة، لمعت في فجأة جملة كالسؤال هي:

«من اي جهات، وقد الينا الريفيون...»

وتبدو هذه الجملة على صلة خفية وواضحة بمناخ وعناصر قصيدة «مرور صباحي» رغم ان هذه القصيدة لا علاقة لها بالريف والريفيين، فهي تحتشد بمفردات مدينية اساسا، بعد الظهيرة كنت طرفا في حديث عن الغزارة في الكتابة الشعرية، وقد ابدى محدثي انتقاشه من ان شاعرا بعينه يستطيع ان يكتب ثلاث قصائد في اليوم، مضيفا بانني انا الاخر غزير الكتابة، قلت ربما، لكن ما الذي يمنع ان يكتب شاعر اكثر من قصيدة في يوم واحد، فهو لا يكتب كل الايام، وبينت اني كتبت هذا اليوم قصيدتين مثلا والحقيقة اني لم اكن كتبت غير «مرور صباحي» اما السؤال عن الريفيين، فكنت قد نسيته اصلا، وبعد ان غادرت محدثي، تساءلت، لم قلت ما قلت عن كتابة قصيدتين، الكون كتبت القصيدة الثانية داخلي، انطلاقا من سؤالي عن الريفيين، دون ان انقلها على الورق، وكل ما في الامر اني ادعها دون وعي مني تختمر هناك!

في المساء وجدتني في المقهى اردد بصوت خفيض «من اي جهات، وقد الينا الريفيون ضحى..» وانتبهت الى مفردة «ضحى» كاضافة جديدة على سؤال الصباح، ورحت اكتب، دقائق وكانت امامي على الطاولة قصيدة «سوق الجلزون المجلد الثاني ص – ٦٢٤» القصيدة التي صرحت بكتابتها في الصباح، مع قصيدة المرور، واذ رحت اقرأها، متأملا، لاحظت انها تأخذني الى لحظة غائرة في الطفولة البعيدة، الى اول تململات الوجود، وتفتح ما نظنه الهوى الاول، فما الذي حركني، فجاشت الذاكرة، حتى هذه اللحظة المنسية، في غمرة الايام والزمن، لكن الثاوية في الاعماق، موارة بالنبض، اتكون حالة المرور الصباحي هي ما افضت بي الى هذا الكامن فينا، والنائم، لنستعيد من جديد، ما ينهب، كي لا يواصل غيابه وموته!

ثمة ثلاثون سنة، تفصل ما بين تاريخين، تاريخ صدور الديوان الاول في هذه الاعمال الشعرية، وصدور الديوان العشرين، ثلاثون سنة من شتات المجرات، وشتات الذات والقصيدة، واراني في الوزن، كما اراني في موسيقى النثر، لكأني اصب حنقي على قيد البيت الواحد، قالب القصيدة الواحد، واعلن ضيقي وخروجي، جاهدا في ان انفلت ابعد مما رسمه السابقون وحددوه من اشكال، ولئن كنت نفيت بعض قصائد النثر من الطبعة الاولى للمجلد الاول عام ١٩٨٧ لاسباب تتعلق بتلك النماذج فلها الان افرد مجلدا كاملا، هي التي تفتح امامي امداء ارحب في التعبير، وتذهب بالحساسية الشعرية الخاصة الى مناطق اخرى، وارى، مناطق لا يأخذني اليها شكل اخر كما احس واعتقد.

هكذا اواصلني، اواصل طريقي الى هذا الكامن فيّ، لاراني وقد حللت في اشكال لا اعرف، اشكال اخرى تتوزع في موسيقاها الخاصة، كما يتوزع قلبي في هذه الاعمال، بين الثياب المختلفة للقصيدة الحديثة، مشبعا بالرنين الواحد الموزع الصاعد عبر علاقاتها اللغوية، لعله يدرأ عنا ما يجتاحنا من غياب، حيث يترصدنا النسيان.

فلم لا اكتب اذن!

لندن / شباط ١٩٩٧

نحو قراءة «نفسية» لظاهرة انعزال المبدعين

منيرة صالح

في هذه المقالة محاولة لتحليل ومناقشة ما ورد على لسان المبدعين الذين اشتركوا في التحقيق الذي اجراه محمد سناجلة في الملحق الثقافي للرأي في الاسبوع الماضي.

فقد حملت السطور لوما وقع على عناصر عدة تناصرت ضد المبدع الاردني، وكانت السبب الرئيسي في عزلة الادباء عن بعضهم بعضا من جهة، وابتعادهم عن التفرغ للأدب من جهة اخرى واثر ذلك على اقفار المنابع الادبية.

لقد وقع لوم على الهم اليومي، المتمثل في الفقر والبطالة كأحد المسببات الرئيسية في عزلة الادباء ويضطر قسم من المبدعين الى العمل في ثلاث وظائف او اكثر ليؤمن جوانب حياته اليومية. وقسم اخر منهم لا يجد عملا او يعيش حالة بطالة مقنعة، وضيق ذات اليد لهذه الفئة هو السبب الرئيسي الذي جعلهم يقبعون في بيوتهم.

هذا اضافة الى ان الملامح النفسية لجميع فئات المثقفين من كتاب وشعراء وتشكيليين تجعلهم يؤثرون الانطواء على الذات والتشبث بالتأمل والعزلة لما يتطلبه انجاز العمل الابداعي من حاجة للتأمل والتفرغ والهدوء. فاذا اجتمع العامل الاول اي انشغال المثقف باكثر من وظيفة اضافة للحاجة الماسة للعزلة الفردية لانجاز عمل ابداعي، يكون المبدع بحاجة الى اكثر من ٢٤ ساعة في اليوم للمتابعة الحية لما يعرض على منابع الادب والفن.

ومنهم من لديه الوقت للحضور والمتابعة لكننا نجده في حالة اغتراب عن الذات مولعا بابداء الضيق من الواقع الارعن ويحكم هذا الواقع الفقر او المرض، او العجز عن ايفائه متطلبات الاسرة الاساسية والطارئة.. مما يضع المبدع في دائرة من الحصار والضيق النفسي الذي يحرمه من متعة الاقبال على الحياة، وان حاول نجده فاتر الهمة يحيط به اليأس مثل سياج ولهذا لايستطيع فتح قلبه للجديد فيصفه بالسخف والتكرار!.

كما ان حساسية المثقف العالية تجعل يفترض ان يكون في موضع الصدارة والترحيب اينما حل او ارتحل، متناسية الدور الاجتماعي الذي عليه ان يلعبه جيدا ليكون مقبولا عند الاخرين سواء اكانوا مثقفين ام يمثلون قطاعات المجتمع المختلفة.

وفي الاثر جاء ان الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف اذن ليس من الممكن ان يظل الفرد مقبولا في مواقع المجتمع كافة لكن من الممكن المحافظة على جو من الاحترام حتى وان فقد الود، بعين الاشخاص الناضجين الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة.

لقد تحدث البعض عن عنصر القيم باعتبارها احد الاسباب الرئيسية في حدوث القطيعة النفسية والمادية بين المبدعين والغيرة كما يعرفها علماء النفس «انها استجابة تنشأ عن الغضب» وانا افترض ان الصحة النفسية للانسان الطبيعي تتطلب صدرا رحبا ورضى بالمنافسة الحرة، وعلى المبدعين الكف عن الغيرة كسلوك وعليهم توجيه الاصوات الجديدة توجيها موضوعيا وعدم تبخيس جهود الزملاء الذين يوازونهم في المكانة الادبية والثقافية.

وبذلك تكون الغيرة نمط سلوك غير ناضج، يعكس مقدار التمركز حول الذات وهو سلوك ينتهي في امد زمني مبكر عند الانسان.

والشللية ظاهرة طبيعية تسود جميع المجتمعات، وذلك بان يجتمع ذوو الامزجة المتقاربة معا وحيث يقدم كل فرد من افراد الشلة بعض التنازلات من اجل البقاء ضمن الاطار المجتمعي للشلة، ومن الطبيعي ان لا تتقبل الشلة اعضاء جددا بسهولة ومن يريد الانضمام عليه محاولة فهم سياسة المجموعة ومعرفة مفاتيحها لاقامة حوار ايجابي مع افرادها وبذلك فان لم يستطع الفرد الانصهار في بوتقة الشلة فانه يستطيع ان يقيم علاقات يسود اجواءها الاحترام المتبادل، مع التقليل من الحساسية الشخصية.

اما الصراعات السياسية فعليه ان يحتفظ بها كميل شخصي لا يمارس على المنابر الثقافية لان السياسية لها منابرها ايضا الموقف السياسي الوحيد الذي على المبدعين الاردنيين تبنيه بمجموعهم بغض النظر عن مرجعياتهم السياسية هو الوقوف صفا موحدا ضد الاحتلال الصهيوني باشكاله وعناصره كافة.

واختتم المقالة بالحديث عن نقطتين حول عزلة المبدع عن المبدع. النقطة الاولى في ما سماه زياد العناني بالتناطح بين المؤسسات ولقد شهد احد الاشهر المنصرمة ثلاث فعاليات ثقافية في يوم واحد في ساعة واحدة حول موضوع واحد، وهذا لا يعكس تشرذم المبدعين وانعزالهم قدر ما يظهر غياب التنسيق وانعزال المؤسسات الثقافية عن بعضها وارى انه من الطبيعي ان يتوزع المثقفون على المنابر الثقافية الثلاث كل حسب ما تميله عليهم الرغبة والعوامل الموضوعية الاخرى.

والنقطة الاخيرة، تتعلق بالثنائية بوجود رابطة للكتاب الاردنيين واتحاد الكتاب، ماذا يمنع من توحيد صفوف الرابطة والاتحاد والعمل ضمن فريق واحد لرفع الشأن الثقافي ودعم المبدع الاردني.

فهل باجتماع الرابطة و الاتحاد في بوتقة واحدة يساعد على الدفاع عن عيش كريم للمبدع الاردني يدفعه نحو مزيد من الابداع، ويحسن شعوره تجاه ذاته والعالم من حوله؟.

نمــوذجــان

خلف المحاسنة

نفس بشرية آثرت ان تتعربش كما نبتة اللبلاب ونفس آثرت ان تشمخ كشجرة حور.

وانما رجل الدنيا وواحدها — من لا يعول في الدنيا على رجل

لبلابة تتكيء في تسلقها على خيط واحد ممدود
تزداد ارتفاعا وتطاولا ما امتد الخيط. لأول وهلة:
تبدو لك
منظرا يسر ويبهج الناظرين
وإذا سعيت الى مجاوزة المظهر للنفاذ الى المخبر
فان رجع ذلك لديك..
شعور بالعطف يملأ نفسك
مرده ذلك الضعف الكامن بها منذ الكينونة:
فهي لا تملك نصفها دوما ولا فعالية
بقاؤها رهن بديمومة الخيط الذي تتسلقه
فإن وهي وانقطع
سقطت وتكومت
شجرة الحور تنبت على الضفاف
تعشق جيرة الماء
تشمخ..
وتعلو..

لكن على ساق لها.
وتضرب في الأرض جذورا
ويسمك منها الساق كلما ثقل حمله حتى لا ينوء به؟
فهي منظر يسر ويبهج
ومثار اعجاب في القوة والثبات
صمود امام العواصف،
ورسوخ في الأرض:
ترنو ببصرك للاعلى كي ترى قمتها
حيث هناك تحط الطيور
تغرد وتتقافز على الأفنان
وبأغاريدها تتناغم مع تراجيع الموجودات

دوما
يبقى من الحياة نكهتها. جوهرها
ومن الآدمي،
الإنسان فيه:
الإنسان القلب
القلب المتقد بنار تبعث الدفء في الانحاء!
القلب الذي تغذى بماهو نفيس وثمين
والانسان العقل.
العقل المبدع. الخلاق. والتواق.

الحياة هي العمر
زمن ينساب كنهر جارف لا منبع له
فإن كان انسيابه هباء فهو منهوب
وكله خيبات:
......

خيبات الحياة
خيبات العمر
[illegible]

الفانتازيا في الف ليلة وليلة.. حكايات الطير والحيوان

يوسف يوسف

في حكاية (الغراب والنسور) توكيد على ان مصاحبة الخل الوفي الصادق تنجي من المهلكات. وتحيل حكاية «البرغوث والفأرة» الى الحكمة القائلة ما جزاء الإحسان الا الإحسان. وتنفر حكاية (الورشان والقنفذ) من المكر والخديعة وتدعو الى الصدق في المعاملة. وفي (الثعلب والغراب) فإن افضل القول اصدقه، بينما تقول حكاية (الفأرة وبنت عرس) بأن الطمع والغفلة يسببان الهلاك. وتنتصر حكاية (الشبل وابن ادم) للعقل، وفي حكاية «الثعلب مع الذئب» اكثر من حكمة. فالبطر والإفتراء يجلبان الهلاك، ومؤاخاة الجاهل الفاجر تعيب، ولكل شيء حيلة الا الموت، كما ان نهاية الأحمق لا بد وان تكون سيئة، وهكذا فإن بقية حكايات الطير والحيوان في الف ليلة وليلة تقدم نسيجا يهدف الى تقديم الحكمة والمعرفة والعبرة لتخليص شهر يار مما هو فيه من قلق حياتي، وهي نفسها التي تقدمها الحكايات للقارىء ايضا. ولكن ماذا عن الفانتازيا في هذه الحكايات؟

يتفق اغلب الباحثين على ان الفانتازيا قديمة قدم الأدب نفسه. وهي مما يعتبر مشوقا للقارىء ومثيرا لمخيلة الكاتب على حد سواء. ولانها تقترن دوما بحلم اليقظة كما يقول (تي. بي. ايتر) احد ابرز المنظرين لأدب الفانتازيا، فانها لم تندثر في يوم، بل يمكن القول ان ارقى الآداب هي تلك الممزوجة بالفانتازيا، وفي المقدمة منها حكايات الف ليلة وليلة.

وفي ادب الفانتازيا اكثر من مدخل الى الواقع. وحكايات الف ليلة وليلة كما يتفق الدارسون لها، تهدف اولا الى تخليص شهريار، من قلقه الذي اعتراه بعد ان اكتشف خيانة زوجته له. وبعيدا عن دراسة السرد وأسلوب القص الذي تنتهجه شهرزاد، فإنها تهدف الى تقديم خلاصة تجربتها مع الحياة، وهي تقوم بالتفريج عن شهريار امام محنته، فإذا نحن كقراء امام وقائع وأطر وشخصيات لا تتطلب تصديقنا. لأن التعامل معها سوف يكون على اساس انها طروحات فكرية، تمتاز بما هو غرائبي في الغالب، ومهمته الوصول الى عقل شهريار ووجدانه بشتى السبل. وإذا كانت الفانتازيا تقارن بالخيال دوما، فإن شهرزاد في حكاياتها تبتكر عملا ترتبط عناصره بوشائج قوية ومتبادلة وغنية بالإيحاءات، ومع تناول الفنتازيا في حكايات الطير والحيوان، وبمعنى آخر، كيف يمكن لنا ان نقرأ هذه الحكايات، وأين الفانتازيا فيها؟

أما من حيث كيفية القراءة، فيمكن القول انه يمكننا النظر الى هذه الحكايات باعتبارها قصصا رمزية، وهكذا الحال في الحكاية الفانتازية، صحيح ان الطيور والحيوانات تبدو في عالم معزول عن عالمنا، الا انها تتماهى مع حياة البشر، وليس ادل على ذلك من كونها تتحدث بلغتنا، فهي تقول الحكمة، وتحفظ الأشعار، حتى كأن ألسنتها هي السنة ادمية. اي ان الحكايات تأنس هذه الكائنات، ومع غياب عنصر التوصيف المكاني فيها، وكذلك غياب الزمن المحدد، فان حكايات الطير والحيوان، شأن حكايات الف ليلة وليلة كلها، امتلكت القدرة على الإنتقال من زمان الى الذي يليه، وهذا ما اكسبها الخلود، وكذلك القدرة على التأثير في كثير من الأدباء الذين ما يزالون يرون فيها معينا لا ينضب على المستويين الجمالي والفكري.

هذا من حيث كيفية القراءة، فاما من حيث الفانتازيا فيها، فإن عملية التشريح الدقيقة لها، تشير الى عدم امكانية تشبيهها بالقصة الرمزية تماما. ففيها تنفصل الصورة عن النمط، وهي حكايات انماط كما اشرنا، وفي هذا تكون قد امتلكت ركنا اساسيا من اركان الفانتازيا، ولأنها كذلك - حكايات انماط - فإن الشك بخصوص العالم الذي تنتمي اليه سيكبر، وستغدو الإجابة عن السؤال: اهو هذا العالم ام عالم مغاير تماما، هي المدخل الى الحالة الفانتازية الواسعة، ونعني المزج بين الواقع والحلم، بين الخيال والتوهم، وهذه من الثنائيات التي تحيل الفانتازيا دوما اليها.

لقد اشرنا الى ان الفانتازيا تقترن باحلام اليقظة، وهذه كما تشير مدارس علم النفس، ترتبط بالحلول السهلة لدى الحالمين في يقظتهم. وإذاما عدنا الى الحكايات المشار اليها سنلاحظ انها لا تهتم كثيرا بالصراع باعتباره جوهر القص، وهذا يندغم اولا مع بنيتها السردية باعتبارها حكايات انماط، كما انه عند الكاتب الفانتازي يميع الفروق بين الوسيلة والغاية. وما دامت غاية شهرزاد تتلخص في تخليص شهريار من الإنهيار، فإنه لن يكون امامها غير البحث عن الحلول السهلة، لأنها تريحه من حيث هو في انهيار نفسي شامل، فحكمة مصاحبة الخل الوفي تنجي من المهلكات لم تستغرق من شهرزاد الكثير من القص، وكذلك الحكمة في (البرغوث والفأرة» و(الورشان والقنفذ) وغيرها. بل ان حكاية (الشبل وابن ادم) وهي من اطول الحكايات، تصل الى حكمتها بعد سطور قليلة، ولكن شهرزاد باستطراداتها ظلت تقدم كل ما هو جديد، وهي بذلك تتحايل على الزمن، ليس دفاعا عن نفسها امام رغبة شهريار في قتلها في حمى غضبه من النساء، وإنما في الوقت الذي تروح فيه عنه كانت تحرره من تلك الرغبة لتجعل منه شخصا اخر ولن يكون امامها غير الاستطراد، او الإعتماد على الخيال باعتباره ركنا من اركان الفانتازيا عندما يقترن بما اشرنا اليه من حلول «سهلة». وما دام ادب الفانتازيا يميل الى استخدام تداعيات لا يجمعها ناظم نفسي، فإن الإستطرادات - التداعيات اقرب ما تكون الى رغبة مزاجية هدفها اعادة الاستقرار الى نفس شهريار.

ان الفانتازيا تقدم هروبا من الواقع، وكذلك تفعل شهرزاد مع شهريار. لا بد وان شهريار الذي كان يحتقن بثورة داخلية بعد اكتشاف خيانة زوجته له، كان يحلم، اما بماذا على وجه التحديد، فهذا ما لا نقدر على اكتشافه، بيد انه كان يحلم بعالم اخر غير العالم الذي هو فيه، و هو كان يبحث عن استقرار لنفسه التي تتأجج فيها نيران مختلفة، من هنا فإن الحكايات كانت تبحث فيه عن الحلم، وعن الرغبة في الهروب من الواقع، ليس بالمنطق الانهزامي والأناني، انما بالمنطق الذي تتوخاه شهرزاد: بحث الإنسان عن السلام والإستقرار وعدم الإستسلام للنوازع الشريرة فيه. اي انها كانت تنسج فيه خيط العقل الذي يمكنه ان يعيد اليه السلام والإستقرار، وهذا بالضبط ماتقدمه الفانتازيا، حتى في حكايات الجن التي تصور عالما اشد ابتعادا عن الإنسان من العالم الذي تصوره حكايات الطيور والحيوانات.

لقد عرف دانتي الفانتازيا بانها تشبيه لحلم العقل، والعارفون بأسرارها يشيرون الى وجود صلة متينة بينها وبين الحلم، بل ان الأمر يبدو حتميا. ونكتشف ذلك التفاهم الكبير بين الحكايات وشهريار، فالثاني وهو الذي تتوجه الحكايات اليه، منشطر داخليا، بسبب قلقه بالطبع، وهو آيل الى التشظي ان لم يجد من يسعفه، وهكذا، فهو عندما يستمع الى حكايات منشطرة ومتشظية في آن. لا يسعه الا ان يحافظ على كيانه الأدمي. انه الإنشطار ثم الإندماج. لكي يكتسب كل شيء معنى خاصا به. شهريار كانسان امتاز بالحكمة والعدل، والحكايات كعمل فانتازي، او كجنس ادبي يحقق الأمل المنشود. بايجاد حلول لأقسى الهزائم، وان كانت هذه تأتي على اطباق طائرة. وهكذا يمكن القول ان الحكايات كانت تقود شهريار باتجاه التسامي، وهي تحول دوافعه الهدامة الى حالة مقبولة اجتماعيا. يقول رشدي صالح في تقديمه للحكايات (وليس شرطا ان يكون التفسير الذي تلقى به الحكاية الشارحة. حكايات الطير والحيوان منها. تفسيرا صحيحا من وجهة نظر علم الحيوان او علم النبات او علم الفلك والجغرافيا. بل اهم من هذا، ان يكون التفسير مقنعا للمستمع او القارىء الشعبي)، وفي الفانتازيا فإن وظيفة الصورة الجازية هي اقناع الجمهور بان شيئا يمكن رؤيته على أنه شيء آخر.

ان حكايات الطير والحيوان تقدم صورا دالة. وعنصر الدلالة فيها يرتبط بالإنسان، وبذلك فإنها تحمل المفاتيح الى الواقع، ومهما اجتهدنا في الحديث عن فانتازيتها، فإنها الفانتازيا التي تدخل في نسيج الحكايات ككل، وليس فيها وحدها، ولعل هذا ما يجعلها قريبة من النفس، ذلك لأنها تزاوج بجداره بين احلام اليقظة والبحث عن يوتوبيا الخلاص.

بناء متماسك في «رغبات مشروخة» ليحيى القيسي

حكمت النوايسة

يفتتح يحيى القيسي مجموعته «رغبات مشروخة» بقصة المزدحم، وهي قصة ازعم انها تحمل التوجه الفني للمجموعة، اذ انها محمولة على شخص يحاول كتابة القصة تحت وقع هواجس الفن والتابو السياسي والنقدي الذي هو الصورة الاخرى للفن، ونجد القاص «البطل» يبحث عن الاثارة والاغراب محفوفا بأسلاك التابو السياسي والقصة تتمحور حول الغاية الفنية موضوعا، هذه الغاية الملتزمة بحدود المسموح، وهي من هنا تنفذ الى الاستبدال او ما تحت النص وهي البحث في ازمة المبدع امام التابو النقدي – السياسي – الاجتماعي، وبحث المبدع عن الفرادة والغرائبية في برجه العاجي بعيدا عن الناس، ومن هنا فالقصة بمتكئها السردي تحمل الاطروحة النقدية التي يراها المؤلف وحملها الراوي، وهذا ما تعكسه المجموعة التي بين يدينا بالاضافة الى ان القصة تذهب الى ما هو ابعد من ذلك من خلال السؤال الوجودي، الذي تطرحه في حيرة الفرد عندما يتصور انه امتلك قوة تحريك الاشياء.

والرغبة في كتابة القصة التي يصورها النص بقيت رغبة مشروخة فالنص مكون من عدة قصاصات ظل البطل يحتفظ بها.

وفي القصة الثانية «الركض في الدائرة» تتشكل القصة من دائرة سردية ينقل فيها الحدث بضمير المتكلم الى المخاطب، وحيث ترسم ملامح بطل مأزوم انسانيا من خلال صور متعددة للحياة الاجتماعية المنقولة من المقهى والشارع والقصة البوليسية، والطرفة وغير ذلك، واهم ما يميز هذه القصة وغيرها من القصص هو النقل الخيالي للحدث وان البطل لا يسيطر على المتلقي وانما يبقى البطل مسافة بين المتلقي والمؤلف وهذا ما اضعف التحول الفانتازي في نهاية القصة، لكن هذه القصة لا تبعد في الرؤية السردية عن القصة السابقة، والعوالم الواقعية التي ترصدها تؤشر الى اسلوب يميز الكاتب.

وفي قصة «عودة امير الصعاليك» يقدم القاص تقنيات جديدة في السرد تقوم على التقطيع السردي من حيث الزمن وتنوع الراوي، والقصة تستثمر الحكاية الشعبية عن الامير والغولة بمدلول كلي رمزي يمكن أن يرمز به الى علاقة شاب، بامرأة مثلا، حيث تنفتح القصة بالراوي – البطل – الذي يتحدث عن لقائه بالغولة، ثم ينتقل بواسطة الاسترجاع الى حديث منقول عن ام تروي قصة لقاء الغولة مع الامير لابنها، ثم ينقل حوارا منقولا بواسطة الام بين الغولة والطفل، ثم حوار الراوي مع امه وتطبيقه على الحدث، ثم يعود للحديث عن الغولة الثانية وهي رمز الخدعة في النص، ويحدث عنها عندما كانت تظهر بمظهر الصبية الفاتنة كي تخدع الامير الذي يكتشف الخدعة فيقتلها، ليعود الى نقل الخطاب بواسطة ضمير الراوي «الانا المتكلم» حيث يروي تخلصه من الغولة الخدعة.

ان اهم ما يميز هذه القصة بالاضافة تنويع السرد، وتقطيع الزمن السردي، وتنويع الايقاع وتعدد مستويات اللغة، يميزها أيضا، امكانية التأويل المفتوحة.

اما في قصة «اشارات في كتاب اللعنات» فهي لا تبتعد في اجوائها عن القصة السابقة، ولا يبتعد تأويلها مما يرجح ان القصتين تكملان بعضهما في استجابتهما للشرط النفسي نفسه الذي وراء الكتابة، غير ان وتيرة الشعرية هنا ترتفع من خلال التناص اللغوي والتركيبي مع الكتب المقدسة وكتب الاسطورة، واذا كان البطل في القصة السابقة قد قتل الغولة – الخدعة – فانه هنا يتوسل بما هو خارجه لينتصر على الخدعة – الانثى ايضا – ولعل هذا ما يبرر اللغة الابتهالية التي سيطرت على النص، والانتصار هنا للذات انتصار حلمي ينتهي بالانتباهة، اما الرغبة في الانتقام فانها مشروخة لدى الراوي ايضا، وهي في اخشائها تحمل رغبة بالانتقاد.

وفي قصة «نساء من لحم» نقف مباشرة على المعين الانساني الذي تنهل منه قصص يحيى القيسي، فبعيدا عن السياسة وفي الركن المهمل اناس تطحنهم الفاقة هم بأمس الحاجة الى قصة قاص وريشة فنان، وفي هذه القصة التي تعتمد الفجائية ذروة، يصور الراوي تسابق الناس الفقراء الى لحوم الاضاحي التي تأتي مبردة الى البلد، وتزاحمهم عليها لا ليأكلوها وانما ليبيعوها، والراوي الذي يتعاطف مع امرأة عجوز فيوافق على شراء «ذبيحتها» يكتشف ان احدى النساء تهرسها الاقدام في الزحام، والقصة تقرأ بعد القراءة الاولى، ومعاودة القراءة تضع القارئ امام المقولة النقدية الاجتماعية، فالفتاة في السيارة الفارهة لم تتعاطف مع الفقراء المتزاحمين، بينما تعاطف الراوي معهم علما بان زوجته معهم مما يشي بفقر حاله. ومن هنا تبدو اهمية التحامل الفكري.

واذا تجاوزنا هذا الكشف لما آلت اليه حركة الاجتماع في ظل تبدل الاوضاع الاقتصادية فانني واجد ربطا بين هذه القصة وبقية قصص المجموعة فيما يلي:

– الشرخ: فلا تخلو قصة من شرخ والشرخ هنا واضح في علاقة الزوج بزوجه.

– لعنة الانثى: فالانثى ملعونة على مدار القص.

اما في قصة «رغبات مشروخة» فاننا نقف امام مقولة الاقتران الشرطي – الانفعالي، اذ ان كلمة تذكر بموقف او اغنية تذكر بصديق غائب او حبيب، والكلمة هنا كلمة «بلادي».. بلادي» التي تذكر الراوي بجسد معلمته وهو في الصفوف الاولى من المدرسة. والملمح العام يشي بالسخرية المتقنة غير ان هناك ما هو اكثر من السخرية، فالمتدرب العسكري المستجد في الصحراء لا يتذكر جسد معلمته عبثا في اوقات التدريب الشاق، وانما ذلك ضرب من استرجاع الطفولة.

وفي قصة «كيف تمسك ارنبا» ينبني السرد على السخرية، فالراوي بعد ان يسرد معاناته اليومية في ذهابه وأيابه من والى المدرسة التي تبعد مائة وخمسين كيلومترا عن مسكنه، يحملها على السخرية من خلال عرض نص «كيف تمسك ارنبا» من احد الكتب المدرسية في اشارة ذكية الى لا جدوى المعاناة التي يعانيها الراوي من خلال نقد المنهج الذي تغفل المعاناة الانسانية لمن يطبق عليهم فيما ينقل معاناة شعوب اخرى.

اما قصة الكلاب وهي الاهم بين المجموعة، فانها مبنية على السرد الغرائبي، وعلى لسان الراوي البطل وهو حكيم القرية الذي يقف منبها للخطر الداهم ووجوب مقاومته، غير ان القرية لا تأخذ برأيه وترى ان مواجهة الكلاب تتم من خلال محاكاتها في النباح وغير النباح وهي رؤية غريبة للمواجهة، فبدلا من الصدام، يلتحق المعتدى عليه بالمعتدي ليتقي شره.

واذا كان الراوي هو الحكيم فانه قد شق اسمه من الحكمة التي تلخصها القصة بالمنطق والرجولة، هذه الحكمة التي تندحر امام اللاحكمة في رؤية القرية لطريقة المواجهة.

والرؤية التي تقدمها القصة في النهاية هي ان العقل في واد واهل القرية يسيرون في واد اخر.

ان تأويل هذه القصة يفتح الافق امام المؤول على الرواية السياسية للمجموعة وبذلك تكتمل دائرة النقد التي تشكلها المجموعة كلية بدءا بالنقد الفني في القصة الاولى، ثم النقد الاجتماعي، ثم النقد السياسي.

ان المجموعة التي بين يدينا لمبدعها يحيى القيسي تشكل اضافة نوعية مهمة للقصة الاردنية لما تتمتع به فنيا من تنوع افاق السرد وانماطه، وتنوع نمط الراوي، والبناء اللغوي المحكم الذي جاء على مستويات تناغم مستويات السارد، انها تنهل من التراث العربي نهلا واعيا سواء أكان بالتناص اللغوي – التركيبي مع القرآن الكريم، ام باستثمار المرجعيات النثرية العربية من القصص.

ثم ان المجموعة تؤشر ميلا واضحا للتجريب المدروس، وتنهج سبل الحداثة في تهميش الحبكة وتفكيك البناء الزماني في اغلب القصص.



فصول من السيرة الذاتية للشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد (٤)

اكرم الوتري صاحب المجموعة الشعرية الواحدة: نموذج للشفافية والاحساس العالي بالمسؤولية

مظفر النواب: تهافت الجمهور على اقتناء ديوانه الاول «الريال وحمد»

بعد ان نشرت «الرأي» صفحات من مذكرات الاديب المصري نجيب محفوظ، تواصل تسليط الضوء على تجربة ادبية وحياتية عربية اخرى هي تجربة الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد.

واهمية تجربة عبد الواحد، تأتي من اتجاهين الاول ادبي حيث ظلت قصيدته تحمل علامات بنية القصيدة العربية الكلاسيكية رغم ان موجة التحديث الشعري في العراق كانت قد غمرت اسماء شعرية سبقت او اعقبت زمن ظهور عبد الواحد. والثاني سياسي حيث عاش العراق زخم تاريخه السياسي المعاصر في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وهي التي شهدت تفتح وعي عبد الواحد السياسي والاجتماعي ومعايشته لاحداث ضخمة.

وتظل عناصر قصيدة عبد الرزاق عبد الواحد مثيرة للجدل، لا لنبرتها الخطابية فقط بل في تحولها الى عناصر انشاد قاربت اغراض الشعر العربي القديم. الا ان ذلك لم يقلل في شعر عبد الواحد تميزه بلغة قوية السبك واللفظ والبناء، وبالتالي قرائته في مشهد شعري يميل الى الشكل الكتابي الحديث.

والى جانب هذه العناصر الفنية في شعره، يضيء عبد الرزاق عبد الواحد اعتمادا على عناصر فنية اخرى كتابته لسيرة حاشدة يسميها مرة (ذكريات) ومرة (سيرة).

وجدير بالذكر ان عبد الواحد بدأ نشر هذه (المذكرات) في جريدة (القادسية) العراقية في عام ١٩٩٢ دون ان يتمها واثارت في حينها ردود فعل متباينة. وآثر عبد الواحد نشرها في «الرأي» لعدم وصولها الى القارىء العربي، في ظل الحصار المفروض على الشعب العراقي.

السلعة التي تطل تطل من خلل الدخان
تحصي الهزائم والمآسي، بالدقائق، والثواني

ماذا جرى للارض حتى عاد اهلوها عبيدا؟
واظلمت الابصار حتى لا ترى فيها جديدا؟

وتناثرت عبر الدروب مواكب سود الجباه
تبغي خلاصا في المساجد والمساجد والمقاهي

الساجدون على التقى يستغفرون من الخطايا
والسارحون مع الهوى والراقدون مع البغايا

والهائمون تهزهم في النفس خيبات مريرة
يغفون بين الذكريات حطام اعمار مصيرة

والاغنيات النائحات تعتقت دهرا مزهرا
والعابرات على الطريق كأنما يحملن سرا

والجائعات تقوسهم رووا العيون من العيون
يهتاجهم شوق الى نفء الى صدر حنون

من شاعر ملك السماء وشده بالارض قوت
يطوي السنين على العذاب فلا يعيش، ولا يموت!

عبد لمن عبدوا التراب وعفروا فيه الجباها
وتطلعوا خوف العقاب كأنما قتلوا الهـا!

واسير في صخب الجموع كأنني من غير قلب
وتجرني الاحلام والاوهام من درب لدرب..

******

اكرم الوتري الذي لا يكاد صوته يسمع حتى في اشد حالات انفعاله في الحديث والذي يصبح وجهه قرمزيا من الخجل لاي عارض محرج يمر امامه، ربما لم يكن احد قد انتبه اليه والذي لم اسمعه – طوال معرفتي به – ولم يسمعه احد من اصدقائنا – على ما علمت منهم – يتفوه بكلمة نابية!

مرة ابيض وجه اكرم حتى غدا مثل كفن الموتى، كنا جالسين في مقهى الرشيد، هو وانا ورشيد ياسين، لم ننتبه لا انا، ولا رشيد الى ما جرى ولكن يبدو ان احدهم – من الوسط الادبي – اسمع الوتري ما احرجه كل هذا الحرج، سأله رشيد. فقال اكرم «لا شيء.. ليس هناك شيء، اهانني وذهب..» فسألناه متقطين: كيف؟ ولماذا؟؟ رد بحزن عميق، وبصوت لا يكاد يسمع: «قلت في قصيدته رأيا لم يعجبه، فأهانني وذهب! فثارت ثائرة رشيد، ورشيد عنيف حد اللعنة، كان يريد ان يركض وراء صاحب العلاقة ليشبعه ضربا، وانا واكرم ممسكان به نهدئ من ثائرته!

واكرم يقول له «هو اهانني.. لقد استطاع ان يهينني فما جدوى ان تضربه؟ الاهانة حدثت وانتهت، ولا سبيل الى محوها حتى لو ضربته.. وكان اكرم يرتجف من شدة الانفعال، ولكن صوته ظل خفيضا لا يكاد يسمع!!

ومع ذلك، فاكرم على ادبه الجم. وحيائه المفرط صاحب دعابة ومرح قل ان يتصورهما من ينظر الى هيأته المكتظة بالوقار، على صغر سنه، تشهد له هذه الابيات من قصيدة ذاع صيتها بين اصدقائه حتى حفظوها جميعا:

جوزي فذاك القلب جوزي
اصبحت كالرجل العجوز
لا تزعلي مني فاتك
ان زعلت لويت بوزي!
اخشى على قلبي التصدع
ان قلبي من كريز!
اصبحت من ذل الهوى
هتني يسير وراء انجليزي!
ارجعتني طفلا فعدت
وصرت اقرأ زيزي زيزي!

وتشهد له ايضا قصائد «التحايا» (١) التي كان يتزعمها رشيد ياسين، ولاكرم قدح معلى في بعضها حد لاثارة الاستغراب.

كان اكرم يوم تعرفت عليه طالبا في كلية الحقوق، رأيت الى جواري شابا نحيفا، شديد الرهافة في كل تقاطيعه، وسيما، ابيض البشرة مشربا بحمرة خفيفة، ملون العينين، اصفر الشعر والشاربين وديعا حد وجع القلب! وكان كل ما فيه يوحي بعدم انتمائه للمقهى التي كنا نجلس فيها.

عرفت بعد ذلك ان اكرم الوتري هو ابن اخ الدكتور المرحوم هاشم الوتري، عميد كلية الطب العراقية انذاك.. وانه من طبقة، يستحق بها ان يقعد مقعدا «برازيليا»، ولكن الذي ظل يشده الى مقاهينا، والى حياتنا، ان الشعر كان قضيته الكبرى.. وقد وجده هنا!

كان حاضر البديهة، لاذع النكتة سريعها.. وحين يروي نكتة، يرويها بنفس الهدوء والوقار اللذين يقرأ بهما قصيدته! وبينما تنفجر نحن ضحكا، ما كان يضحك من اكرم الا عيناه، ومسحة ابتسام خفيفة على وجهه!

كانوا جيلا رائعا ولهذا استطاعوا بصدقهم، وبمواهبهم الكبيرة ودأبهم الذي لا يعرف التعب، ورهبانيتهم التي ترفعت على كل التواطؤات، ان ينطلقوا بالشعر العربي انطلاقته الكبرى في اواخر الاربعينيات واوائل الخمسينيات.

مرة دعينا الى تسجيل ندوة شعرية للاذاعة.. كنا طلابا وكنا اربعة، اذا لم تخني الذاكرة (٢): السياب، ورشيد، واكرم، وانا. كان ذلك في اواخر الاربعينيات، قالوا لنا: اقرأوا ما تشاءون من شعركم، ولمدة نصف ساعة، حتى ولو كان شعرا سياسيا مناهضا للدولة.. ووعدونا بان لا يحذفوا منه شيئا.. وسجلنا الندوة واذيعت كما هي وكوفئنا عليها باربعين دينارا لكل منا عشرة دنانير.. وطلبوا منا ان نتعاقد على ندوة في كل اسبوع!

لكي يعرف القارئ الكريم معنى كل ذلك، اذكر له ان الراتب الشهري لخريج الجامعة انذاك كان ثمانية عشر دينارا وراتب المدير العام في الدولة كان في حدود الخمسين دينارا.. وفي ذلك الزمان، ما كان يصل الى درجة مدير عام الا من امضى قرابة نصف قرن في الوظيفة! معنى هذا اننا كنا سنتقاضى راتب مدير عام ونحن طلبة خيرنا من يصله من اهله وهو في القسم الداخلي، ديناران في الشهر!

يومها، ذهبنا نحن الاربعة الى شارع ابي نواس.. شربنا وضحكنا وتذكرنا – ونحن نحتفل – مقدار رواتبنا من اهلنا.. وبين الضحك والسخرية، ناقشنا هذه المبادرة الغريبة من قبل الاذاعة، فتوصلنا الى انها عملية لجر الرجل.. بعدها، وبعد ان نعتاد على العيش باربعين دينارا في الشهر، سيسألوننا ان نغير البيت الفلاني، وان نحذف البيت الفلاني، ثم بالتالي ان نكتب كذا.. وكذا!

ولم نذهب بعدها للاذاعة!

اصدر اكرم الوتري مجموعته المتفردة «الوتر الجاحد» عام ١٩٥٠ على ما اتذكر، لان ديوانه لم تثبت عليه سنة الطبع.. بعدها رفض اكرم ان يكتب الشعر!

الى الان اتذكر كيف كنا نضيق عليه الخناق في مجالسنا، فيصر على الاعتذار قائلا: «الكلمة المطبوعة مسؤولية كبيرة افلق منها!».. كما نقول له: يا اكرم الذي يكتب مثل كتابتك لا يحق له ان يخاف من مسؤولية الكلمة.. فكان يقول: بل يجب ان يكون خوفه اكبر!

من اين لنا اليوم هذا الصدق، وهذا الاحساس بالمسؤولية يا اكرم؟!

الى اليوم، كلما رأيت عينين جارحتي الحزن، اردد قول اكرم:

عيناك اجمل ما رأيت
وما اشاع بي الخشوع
لم تسألان، ولا سؤال
وتبكيان، ولا دموع؟!

«مسته شمع واحني باب العيتة
، بس تطلع الزجلين من ملطية!» (٣)

كنا معتقلين في «السعدية» تحت عنوان «دورة الضباط الاحتياط» كان ذلك عام ٥٥ / ١٩٥٦ هناك بدأ مظفر محاولته الاولى في الشعر الشعبي.

انا اعرف مظفر منذ كنا طلبة في الجامعة، كما اسلفت.. فقد كنت في دار المعلمين العالية، وكان هو في كلية الاداب.. يومها كان يحب التي قال فيها:

يفلان العمر يفلان
يفلان العمر يشكر ولك يفلان
شيكفي العمر يفلان
وهجرك دوم؟!

هذا الفتى الاسمر النحيل، البالغ الرهافة، الوسيم، والدمث بكل معنى الدماثة، الذي يستحي من خياله – كما يقول العامة! اول يوم عرفته فيه كان يوم القى قصيدته عن «مروكي» و«السلام» في سرداب كلية الاداب، يوم تسبب في تلك الوقيعة بيننا وبين السياب!

ومرت السنوات، وانا اسمع بمظفر، ولا اراه الا عاما حتى عام ٥٥ / ١٩٥٦ حين التقينا فجأة في معسكر السعدية.

كان شيء خفي يشدنا الى بعضنا.. ربما كان هذا احساس جميع المعتقلين تجاه مظفر، فقد كان من دفء الشخصية، وحميمتها، بحيث لا يملك من يختلط به الا من يحبه!

هذا الذي تملأ الشتائم المقذعة قصائده السياسية، كان ارق من نسمة صبح بليلة في صيف حار! ما سمعته يشتم، ولا سمعته يرفع صوته الا وهو يغني! وحتى وهو يغني، كان صوته ينثال انثيالا مفعما بحنين غامض عميق كما تبكي النواعير!

احدث وجود مظفر في معسكر السعدية حركة غير اعتيادية.. فأولا مظفر رسام بارع، وخاصة بالالوان المائية.. واذا به حال وصوله الى المعسكر ينشيء مرسما في غرفة من الغرف، ويدعو الله كل هاو ليتعلم الرسم، وكنت احد الهواة!

وثانيا صوته الشجي، حين يغني، وحين ينشد الشعر على طريقته الخاصة..

ان الذي يسمع مظفر كيف يقرأ الشعر، لا يلذ له بعد ذلك ان يسمع شعرا من فم سواه!

وقويت اواصر الصداقة بيننا، كنا نخرج الى الاحراج في اطراف المعسكر قبيل الغروب، ونجلس مفصلين للمسافات الفسيحة الشاسعة امامنا، وما ان يبدأ الظلام حتى يبدأ مظفر بالغناء، كان يغني ام كلثوم بشكل لا يمكن وصفه. لقد كان يضيف لاغانيها نبرة حسينية لا يعرفها الا العراقيون!

يوما ما، جاءني مظفر الى ردهتي مساء وبيده حزمة اوراق، كنا قبيل ايام قد ارتطمنا بآمر الدورة لخلاف افتعله الآمر افتعالا، اصدر بعده اوامر بالغة التشدد، بالغة القسوة بحقنا، كنا نستعد لاحتفال في اليوم التالي، لا اتذكر ماذا كانت مناسبته، قال مظفر: «عبدالرزاق.. لقد بدأت بكتابة قصيدة شعبية» قلت: انت؟؟ قال: «اسمع، وتعال شاركني في كتابتها».. ثم بدأ يقرأ:





مظفر النواب

عرفتونه وعرفناكم بلفتونه وبلفناكم
بعد هيهات يحبابي بعينه نصطفي وياكم

بعد هيهات ذاك القات ما يرجع
لا الضحكات لا الويرات ما تنفع
عقية كلبك شكبره تحفر بير بالابرة
قلم الداس يا عباس بين الحربة والترياس!! (٤)

عبد الرزاق عبد الواحد

حين القى مظفر القصيدة في الاحتفال كان تلقي الجنود والمراتب لها تلقيا مذهلا، لقد ظلت قصيدته حديث المعسكر لمدة طويلة، بل انها حفظت من معظم منتسبي الدورة! وتلك كانت بداية مظفر في الشعر الشعبي!

يوما ما، رأيت بأم عيني ديوان «الريل وحمد» لمظفر النواب، وهو يباع في شارع الرشيد بالطريقة التالية:

كان الباعة احداثا ينقلون الكتاب بزنابيل كبيرة من مخزن في شارع الرشيد، كلما وصلت «جلة» منها، تجمهر عليها الناس، فلا يدري البائع – وهم يتناهبونها – من دفع ثمن الكتاب، ومن لم يدفع! وبعد دقائق، تفرغ «الجلة» فيذهب صاحباها لملئها من جديد!

كان لي صديق محام في الكاظمية، وكنت اسكنها انذاك، يحب مظفر حبا لا ينافسه عليه احد، ويحفظ معظم شعره، ان لم اقل كله! كنت ذات يوم جالسا في مكتبه، ولديه جمع من العجائز الريفيين، رجالا ونساء، جاءوا يوكلونه في دعوى لهم، كنت اعرف طرافة صاحبي المحامي هذا، وغرابة اطواره احيانا، كانوا جميعا يتحدثون اليه دفعة واحدة.

واذا به يقول: اسمعوا، لن استمع اليكم ما لم تستمعوا انتم الي اولا! فسكتوا جميعا وانا بالمحامي يحضر مسجلا، ثم وضع فيه شريطا وهو يقول: اريدكم ان تسمعوا هذا الكلام اولا.. وادار الشريط.. واذا صوت مظفر وهو يقرأ قصيدته الشهيرة «حمد يحمود يا بيرغ الشرجية».. وبطريقته المعهودة في القراءة، وصوته الذي يتدفق كهدير الموج!

ران علينا جميعا صمت مطبق.. ومع امتداد القصيدة، كنا نكتم انفاسنا حد ان كاد ان يسمع واحدنا وجيب قلبه، وانفجرت احدى العجائز بالنحيب في نهايات القصيدة، ثم استغرقن جميعا فيه!

التقيت بصاحبي المحامي بعد ايام فقال: كنت اريد ان اسألهم ان كانوا يفهمون هذا الشعر، ورأيت بنفسك الجواب!

في سنة ما، في بلد ما، التقيت بمظفر، لا اتذكر الان، ربما كان ذلك في لبنان. كان شعره الكث الغزير قد تساقط كاشفا عن صلعة قاسية حد الشتيمة! جلسنا معا ساعات، شربنا وتحدثنا ولكنه لم يكن مظفر الذي عرفته قبل عشرين عاما.. لقد تحول الى اسطورة!

«ساعة القشلة» قصيدة «بغداد الحزينة» من ديوان «الوتر الجاحد»

(١) «التحايا» قصائد ابتكرتها هذه المجموعة، تكتب في هجاء شاعر غالبا ما يكون من بين اقرانها، واحيانا من خارجها، وتكون «التحية» منظومة على روي قصيدة مشهورة له، وقد اتسعت هذه الهجائيات حتى شملت عددا كبيرا من الشعراء!

(٢) اذا حصل اي التباس في هذه الذكريات، فالوحيد الذي يستطيع تقويمه او ايضاحه هو الشاعر رشيد ياسين، اولا لذاكرته العجيبة بحيث رأيته يحفظ حتى اليوم معظم التحايا التي كتبناها عن ظهر قلب! وثانيا لانه واكب معظم احداث هذه الذكريات.

(٣) احدى قصائد مظفر الشعبية في دورة السعدية.

(٤) اول قصيدة شعبية لمظفر.. وقد كتبها على روي اغنية عراقية معروفة.. وقصة كتابتها ان آمر الدورة، قبيل ساعة واحدة من اصدار اوامره المشددة، كان قد القى علينا خطابا مفعما بالمودة، والوعود المعسولة، بدأه بقوله: عرفتونه، وعرفناكم.. اما قصة «الويرات».. فكان كلما دخل النادي ووجد جماعة منا، يصيح بالمتعهد.. الجماعة وير على حسابي!

الحكمة العربية وتراث اليونان

د. عماد حاتم

اولع اجدادنا العرب بالحكمة منذ اقدم العصور، فصاغوا تجاربهم امثالا موجزة معبرة او فيما صيغ قصصية قصيرة او اخبار شيقة مختلفة او نظموها اشعارا غنية بالمغزى والمعاني سماها النقاد فيما بعد بشعر الحكمة.

من هذا المنظور يمكن ان نفهم التقدير الذي اولاه اجدادنا العرب للتراث الفكري اليوناني القديم، فمنذ بواكر النهضة العربية التي تواكبت مع ظهور الاسلام ادركوا قيمة ذلك التراث واهتموا بالاطلاع عليه ونقل العديد من مؤلفاته وابدوا كل احترام نحو الفلاسفة اليونان الكبار الثلاثة فسجلوا اعجابهم بسقراط وجرأته الفكرية والادبية والروح المثالية في فلسفة افلاطون التي رفضت الوثنية واقتربت من التوحيد. اما ارسطو فأسموه المعلم الاول وجعلوا الفارابي من بعده المعلم الثاني.

ورغم ذلك كله، وترجمة عدد كبير من كتب الطب والتقنية والرياضة عن اليونانية فان العرب نظروا بحذر شديد يقارب الرفض لترجمة الديني اليوناني كما صرفوا النظر عن ترجمة المسرح والملحمة وعما فيهما من تأملات جديرة بالتفكير، كل ذلك حرصا على صفاء العقيدة وتنزيها لدين التوحيد ان تشوبه اية افكار تذكر بالوثنية والشرك.

بيد ان ذلك لم يمنع العرب من نقل قصص وطرائف عن حكماء اليونان القدامى، مؤكدين على ما فيها من بلاغة في القول او براعة في رد الجواب او طرافة في موقف او حكمة ذات مغزى او كشف لتها فت الوثنية ومعتقداتها. وقد اورد ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي البصري المتوفى سنة ٣٢١ هجرية في كتابه المسمى «المجتنى» بعض اخبار الحكماء اليونان التي تكشف عن مواقف طريفة مختلفة من ذلك ما نلمسه من سرعة البديهة في الرد وتقديم الاجابة الساخرة والدقيقة سأل ذوسيموس رجلا ان يقرضه مالا فأحلفه، فلامه بعض الناس على ذلك، فقال جبهك بالرفض، فقال: انه لم يزد على ان حمر وجهي بالخجل، ولو اقرضني لصفر وجهي مرات كثيرة»! فقد حول هذا الرجل هزيمته الى فوز فان يحمر خجلا من رفض اعطائه الدين خير له من ان يصفر وجهه مرات بسبب جزعة لانه غير قادر على رد ذلك الدين.

ولحكيم اخر كلمة لا تزال حية عميقة المعنى بالنسبة لعصرنا هذا الذي يتفاخر فيه البعض بغلاء المهور وما تكلفهم الاعراس من نفقات. يقول ابن دريد الازدي: «قال اوريبيدس للذين يستميلون النساء بالحلي والكسوة الحسنة: يا هؤلاء انما تعلموهن محبة الاغنياء لا محبة الازواج!» وما اجمل هذا القول الذي ورد على لسان ارسطو في الكتابة عن قيمة العلم وان اثمن ما يقتنيه الانسان هو المعرفة التي تبقى معه ما بقي حيا: «قيل لارسطو طاليس: اي الاشياء ينبغي ان يقتنيها العاقل: قال: الاشياء التي اذا غرقت سفينته سبحت معه».

ومن طريف ما يسجله ابن دريد عدد من القصص تتصل بحكيم اسمه سطراطنيقوس. «قيل له ان فلانا شتمك بالغيب، فقال: لو ضربني بالسوط وانا غائب لم ابال. ورأى طبيبا جاهلا فقال: هذا يستحث يعني يعجل بمن يعالج الى الموت». «ودعاه رجل الى العشاء، فلم يكن العشاء على ما ينبغي فقال: يا هذا انك لم تدعني الى العشاء لكنك منعتني منه».

ومن طرائف ما سجله العرب لهؤلاء الحكماء استهتارهم بالمعتقدات الوثنية وادراكهم لما فيها من تناقض وبطلان. فقد درج اليونانيون على تقديم القرابين لاصنامهم كيما ينتفع بها الكهنة.

وقد سار سطراطنيقوس خطوة ابعد في ميدان الاستهانة بالاصنام، فقد كان هرقل، واحدا من اعظم الاصنام اليونانية ونسبت اليه اثنتا عشرة مأثرة جعلته في ما بعد في الطبقة الاولى من المعبودات اليونانية فيقولون انه قتل اسد نيميا وافعوان ليرنا وطيور ستيمفال ونظف حظائر افجيوس وقمع ثور جزيرة كريت وافراس ديوميد وجاء بحزام هيبوليتا واقتاد ابقار جيريون ونزل مملكة الموتى فأخرج الكلب الجهنمي كيربير وجاء من ليبيا بتفاح الهيسبريد .. وهذه بمجموعها مآثر استأثرت باهتمام اليونان، فقدسوا صاحبها تقديسا خرافيا لكن لسطراطونيقوس نظرة مغايرة الى كل هذه المآثر وهي لا يمكن الا ان تثير الابتسام.

ينقل صاحب «المجتنى» عن هذا الحكيم قصة كان بطلها هرقل وهو يسميه اراقليس ويبدو انه كان يتجسد في القصة في هيئة صنم من خشب فهو يذكر: «كان سطراطونيقوس يطبخ قدرا، فنفذ الحطب فقال لاراقليس وهو بالقرب منه: يا اراقليس زعمت انك جاهدت اثني عشر جهادا فأجعل هذا الثالث عشر، واخذه فجعله تحت القدر .. وهذا منتهى الاستهتار والاستهانة بخرافات الوثنية وهو ايضا دليل على ان العرب كانوا على معرفة بطبيعة الوثنية اليونانية ولعلهم اطلعوا على اراء المفكرين اليونان في هذا الشأن.

وبقدر ما تستوقفنا هذه القصص المرتبطة بالمعتقدات القديمة تستوقفنا قصة تنسب الى سختيسن الحكيم وقد اكتسبه اجدادنا الى قيمة الدرس الاخلاقي الذي تشير اليه وما تتضمنه من عبر تربوية عميقة: «شتم رجل سختيس الحكيم فأمسك عنه فقيل له في ذلك فقال: لا ادخل حربا الغالب فيها اشر من المغلوب».

يقول القزويني في كتابه البلاد واخبار العباد عن اليونان «ينسب اليها ديوجانيس، وكان حكيما تاركا للدنيا مفارقا لشهواتها ولذاتها، مختارا للعزلة ولا يرضى باحتمال منة من احد. حكي انه كان نائما في بستان في ظل شجرة فدخل عليه بعض الملوك فركله برجله وقال له: قد ورد الخبر بفتح بلدك! فقال: ايها الملك، فتح البلاد عادة الملوك، لكن الركل من طباع الدواب.» وحكي انه رأى صيادا يكلم امرأة حسناء فقال له: ايها الصياد، احذر ان تصاد. وحكي انه رأى امرأة حسناء خرجت للنظارة (يقصد بذلك المسرح) في يوم عيد فقال: هذه ما خرجت لترى انما خرجت لتُرى!» وذكر صاحب «المجتنى» ان الاسكندر وقف على ديوجانيس فقال: «اما تخافني؟ فقال: خير انت ام شر؟ قال: بل خير، فقال: اني لا اخاف الخير بل احبه. ورأى شابا لا ادب له وعليه خاتم من ذهب فقال: حمار عليه لجام من ذهب. ونظر الى شاب احمق قاعد على حجر فقال: حجر على حجر.

ذاك كان موقف اجدادنا من حكماء اليونان. وقد استوقفتهم – كما رأينا – الاقاصيص التي تتميز بالدقة والحكمة والذكاء، وربما، لهذه الاسباب ارتبطت صورة اليونان لديهم بكثير من الاحترام والتقدير واختصوها باوصاف لم تحظ بمثلها اية بلاد اخرى في المصادر العربية. فقد جاء في آثار البلاد للقزويني – ما نصه – «يونان، موضع كان بأرض الروم به مدن وقرى كثيرة، وانها منشأ الحكماء اليونانيين، والان استولى عليها الماء. من عجائبها ان من حفظ شيئا في تلك الارض لا ينساه او يبقى معه زمانا طويلا. وحكي التجار انهم اذا ركبوا البحر ووصلوا الى ذلك الموضع يذكرون ما غاب عنهم، ولذلك نشأ بهذه الارض الحكماء والفضلاء الذين لم يوجد امثالهم في ارض اخرى الا نادرا».

جامعة آل البيت

استعادة الذكريات تخرج عن حدودها!

تعقيب

مجيد ياسين

حين يكتب شاعر كبير سيرة حياته او مذكراته، يتوقع القراء – وانا واحد منهم – ان يقرأوا شيئا بمثل روعة شعره. لكني وجدت نفسي بازاء بضع ذكريات يرويها الشاعر الاستاذ عبد الرزاق عبد الواحد بشكل لا يرقى الى مستوى مكانته الشعرية.

لا يشترط، طبعا، في الشاعر ان يكون رساما، مثلا، او كاتب سيرة كبيرا. ولا يفترض فيه، وهو يستعيد بعض ذكريات، حبيبة وقريبة الى نفسه، ان يوجه من خلالها خطايا. فقد يكون وراء استعادتها مجرد حنين الى ماض جميل يفزع اليه المرء كلما تقدمت به السن او حاصرته متاعب الحاضر وهمومه. ومن منا يا ترى، في زمان القهر هذا، من لا يفزع الى ماض وذكريات طفولة وصبا او يفر الى مستقبل خال من بؤس الحاضر وحزنه؟

في هذا يملك الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد كل الحق بان يستعيد ما يشاء من ذكريات ويرويها كما يحلو له. فهي ذكرياته وحق مقدس لا تمتد اليه يد ولا ينبغيه تطفل.

ولكن حين تخرج استعادة الذكريات من حدودها هذه لتدخل مضمارا تؤلف فيه الاسماء والاحداث تاريخا تصبح عملية الاستعادة مسؤولية والكتابة فيها سيرة شخص او سيرة ذاتية. وهنا لا يعود الاستمتاع بالذكريات هو الاعتبار، بل يتقدم عليه اعتبار اخر هو الامانة التاريخية.

ولئن قلت، في مستهل حديثي، ان في استعادة الشاعر لبعض ذكرياته ما يخيب امل القارىء، الذي ينتظر من شاعر متميز مثل عبد الرزاق عبد الواحد ان يأتي بنثره بمثل ما جاء به في شعره، فان خيبة الامل، وان كانت صادقة ومشروعة شعوريا، لا تشكل مأخذا على الشاعر طالما وقف عند حدود استعادة الذكريات. لكن الشاعر عبد الواحد لم يقف عند هذه الحدود. ففي حديثه عن قصيدة الجواهري الكبير التي مطلعها:

اتعلم ام انت لا تعلم بأن جراح الضحايا فم

يورد نصف حقيقة المناسبة صحيحا، اذ يقول ان الجواهري – رحمه الله – القاها في جامع الحيدرخانة. لكنه يخطىء في تحديد تاريخها فينسبها الى العام ١٩٤٧ في حين انها القيت تأبينا للمرحوم (جعفر الجواهري) شقيق الجواهري الكبير، الذي استشهد في الانتفاضة على معاهدة بورتسموث في العام ١٩٤٨.

وما دمنا دخلنا نفق التأريخ هنا – واقصد به هنا الفترة التي تناولها الشاعر بحديث الذكريات، وهي فترة لا تزيد على عقد من السنين، وقد تقل عنه، وتمتد تقريبا من العام ١٩٤٦ الى العام ١٩٥٦، فأود ان اشير، بهذه المناسبة، الى حقيقة ان تلك السنوات كانت فترة انتقال سياسية وفكرية وثقافية مضطربة تناوبت عليها تيارات مختلفة عدة تجاذبت مثقفيها شيعا وجماعات. وما قيل عنها هو اقرب، في الغالب، الى الانطباعات تحملها جماعة عن جماعة اخرى منه الى الدراسة المنهجية التي تقوم على البحث والتقصي ولا تجري على حساب الامانة التاريخية.

يقول الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد عن مقاهي شارع الرشيد حيث كان مثقفو تلك الحقبة يلتقون: المقاهي الاربعة الاولى – ويقصد بها (الزهاوي) و(حسن العجمي) و(البرلمان) و(القهوة البرازيلية) – كانت تلتقي فيها الغالبية العظمى من الشعراء: رشيد ياسين، بدر السياب، محمود البريكان، اكرم الوتري، وحسين مردان. ثم الجيل اللاحق من الشعراء: سعدي يوسف، كاظم جواد، محمد النقدي، موسى النقدي، راضي مهدي السعيد، رشدي العامل، زهير احمد، كاظم نعمة التميمي وعبد الرزاق عبد الواحد.

اما البرازيليتان، فكان يلتقي فيهما الشاعران بلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي والقاص عبد الملك نوري والروائي فؤاد التكرلي والاديب نهاد التكرلي. الوحيد الذي كان يتأرجح بين الفئتين هو بلند الحيدري الذي غالبا ما كان يرى فيهما معا في اليوم نفسه!

لنتأمل هذه المقولة ونختبر مدى الصواب والدقة فيها، وخاصة ما يتعلق منها بتحديد اجيال الشعراء. فاذا كان التحديد ينصرف الى الاسبقية زمنا فالمرحوم الشاعر بلند الحيدري والشاعرة نازك الملائكة اسبق في الساحة الشعرية من الاخرين بسنين. فان كان التحديد ينصب على الحضور الشعري فقد لا اكون مجانبا للحقيقة اذا قلت ان بلند ونازك كان لهما حضورهما في حركة التجديد قبل ان يكون اكرم الوتري ورشيد ياسين قد بدءا اولى محاولاتهما الشعرية. ويكاد المرحوم حسين مردان ان يكون الاقرب اليهما – وخاصة الى بلند الحيدري واخيه صفاء الحيدري – زمنا وتجربة شعرية.

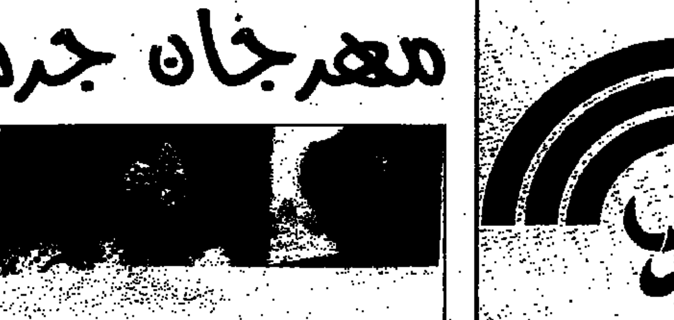
فاذا حسبنا الريادة على اساس الدواوين المنشورة – وان كان هذا الحساب نسبيا – وجدنا الشاعرة نازك الملائكة تنشر (عاشقة الليل) وبلند الحيدري (خفقة الطين) بينما الشاعران انفا الذكر ما يزالان يتلمسان مواضع اقدامهما في طريق الشعر الجديد الوعرة. ومن هنا يمكن القول ان نازك وبلند لا يجمعهما مع اكرم الوتري ورشيد ياسين ومحمود البريكان جيل شعري واحد. وان جمعهم حينا هذا المقهى او ذاك. فلذا مضينا في اعتماد نشر المجاميع الشعرية مقياسا نجد الشاعرين الكبيرين بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ينشران ديوانيهما البكرين (ازهار ذابلة) و(اباريق مهشمة) في العامين ١٩٤٧ و ١٩٥١ على التوالي ويصدر الشاعر حسين مردان مجموعته الصغيرة (قصائد عارية) في اوائل الخمسينات. ويومها كان اكرم الوتري قد غادر دنيا الشعر الى عالم الوظيفة ورشيد ياسين ما يزال يرسل قصائده الى مجلة الاديب اللبنانية ومحمود البريكان حديث عهد بحلقات الشعراء البغدادية والنشر في الصحف والمجلات. ومن هذا يتبين ان البريكان ينتمي الى الجيل اللاحق – كما يحلو للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد ان يطلق عليه – الذي ضم اسماء كثيرة منها محمد النقدي واخوه موسى وراضي مهدي السعيد وطارق الزبيدي وآخرين.

جامع الحيدرخانة في شارع الرشيد تمتد واجهته من امام مقهى البرلمان الى امام مقهى حسن العجمي وله تاريخ سياسي عريض يرجع الى ثورة العشرين.

منوعات







اميمة الخليل والجمهور يتألقان في الحفل الثاني لمرسيل خليفة

الخليل لـ الرأي: قوتي الروحية تنبع من قناعتي الذاتية بما اغنيه

■ جرش– من علي عبد الامير

زاد جمهور حفل الفنان مرسيل خليفة الثاني الذي شهدته مدرجات المسرح الجنوبي في جرش اول من امس عما كان عليه الحفل الاول، وليزداد الاحتفاء بفن مرسيل القائم على استحداث نبضة مختلفة عن السائد في الغناء والموسيقى الذي ما انفك يزيد ضغوطه على ذائقة الناس حتى اصبحت الاغنية او الموسيقى مساوية ببساطة للايقاعات اللاهبة!

المفرح هو مواصلة مرسيل خليفة لجعل فنه حيا تتعاطاه شرائح كبيرة من الجمهور فقد تعرفنا اول من امس على جمهور شديد التناغم في تعاطيه مع اناشيد الامل والحرية التي لطالما صاغها شعرياً محمود درويش وقد تحولت بحسب ابداع خليفة الموسيقي الى زوادة روحية تتناقلها اجيال لم تزل صعبة على القهر وليس من السهولة وضعها تحت اعنة القياد.

هكذا حضرت مواقع الالم والمعاناة من الجنوب اللبناني الى فلسطين الى اطفال العراق حيث اثار خليفة تعقيباً على صيحة بعد الانتهاء من غنائه لاطفال قانا، انه حين يغني لاولئك فانما يغني لاطفال المحنة العربية في العراق وفي فلسطين.

وهذه الاشارة رغم انها جاءت توضيحاً لـ(صيحة) انبعثت من احد المستمعين، ليست قائمة من فراغ، فصاحب «اني اخترتك يا وطني» بكل ما توحي به الكلمات والصياغة اللحنية القائمة على نبش الهموم الحقيقية والوصول اليها واستلال لمعانيها رغم الصدأ المتكوم من هزائم، وخديعة وتضليل، يغني بعيداً عن التحديدات الجغرافية (عربياً على الاقل)، رغم انه يوضح الالم ويرده الى مناطق محددة من خارطة الوجع العربية، فما يعانيه ابن الجنوب اللبناني ليس ببعيد في معناه الانساني عما يعانيه الفلسطيني الواقع تحت تأثير الاحتلال الاسرائيلي وهذا ليس ببعيد في جوهر المعاناة والقسوة والضنك عما يعيشه الانسان العراقي وهكذا.

الاغنية هنا اكانت بالفصيحة العربية او باللبنانية الدارجة تجتهد في صياغة جانب آخر من الاغنية، مازال اسير النظرة التقليدية، فالاغنية ليست بالضرورة عاطفة حب ملتهبة رغم ان هذه القضية مهمة ايضاً، والتعبير عن ما يحياه الانسان من ازمات تطال وجوده على ارضه ووطنه ليست اقل شأناً في تأثيرها على المشاعر مما يمكن ان تؤثره العواطف المعتادة في الغزل والحب.

واغنية مرسيل التي تقارب النشيد الوجداني العميق من قضايا لاتتداولها الاغنية العادية، حفرت بازاميل الفن موقعها في الذاكرة العربية المعاصرة بعيداً عن نمط الفجاجة والمباشرة والصراخ، وهو نمط اغنيات تسميها الاذاعات العربية (اغنيات وطنية)، ما هي في حقيقتها سوى تعبيرات جاهزة تخلو من الفن، تسقط في فخ الدعاية الحكومية فتبدو فارغة المحتوى رغم اعتمادها على قضايا كبرى تتعلق بالوطن وانسانه.

من هنا كان التفاف الجمهور في حفلة مرسيل الثانية حول اناشيد مثل: «منتصب القامة» و«ريتا» و«اني اخترتك» مثيراً ومدوياً لاسيما ان الجمهور كان يشترك في تثبيت ما تتضمنه تلك الاناشيد من معان عبر اجيال مختلفة كانت حاضرة معاً، فثمة الرجل الناضج والمرأة في العشرين والشبان في سن المراهقة او حتى اقل من هذا العمر، وهؤلاء جميعا اشتركوا في تكوين لوحة عريضة، كانوا فيها منشدين لمرسيل وحملة رسالة اغنياته.

اميمة الخليل: لمسات نادرة

على مدى رحلة «الميادين» التي غنى وجال بصحبتها مرسيل خليفة في اماكن عديدة، كانت المغنية اميمة الخليل تؤدي لمسات نادرة في الغناء، لمسات غير معتادة في مشهد ما تقدمه مغنيات عربيات من اجيال عديدة، ليس في موضوع ما تغنيه الخليل فقط وانما في الحساسية التي في صوتها وتجعلها تنجح في ان تغني المعنى في الاغاني وهو ما يتطلب طاقة تعبيرية تمكنت منها الخليل في حفلتين لخليفة على المسرح الجنوبي بجرش.

عن تلك اللحظة التي تختزن فيها اميمة الخليل العذوبة والتعبير عن الالم معاً كان لـ«الرأي» حوار سريع مع اميمة التي قالت ان الغناء في جرش كان له طعم مميز، فالجمهور عبر طريقته في ترديد الاغنيات بصحبتها جعلها تشعر بحالة من الاطمئنان النفسي والامان والارتياح، وهو ما انعكس بالضرورة على طريقتها في اداء الغناء حيث جعلها تغني بحب وصدق اكثر.

وعن الانقطاعات التي تميز بها عملها مع الفنان مرسيل خليفة وتأثيرها على مكانتها بين الجمهور، قالت اميمة الخليل، على ما احسب ان لا احد اقترب من الموضع الذي انا فيه، وهو ما جعلني احرص على ان اكون قريبة وبحب لهذا الموضع، الذي ظل بعيداً عن هواجس واهتمامات مغنيات، انتظارهن لا تصل الى موقعي ومكاني، فهو بحسبهن يخلو من الاضواء، ولا يجلب الاهتمام.

واكدت اميمة الخليل انها ستظل مع مرسيل طالما انه يظل يكتب موسيقى واغنيات، بل هي مكتفية معه، وملتزمة وتحاول ان تحافظ على هذا المستوى من التواصل، ولكنها ستذهب مع اي تجربة تقارب هذا المستوى حتى وان جاءت من غير مرسيل خليفة. وهذا ما فعلته مع شريل روحانا (الموسيقي وعازف العود الذي شارك خليفة في اكثر من عمل موسيقي مثل «جدل» وعروض غنائية في بيروت قبل عرضي جرش).

واعتبرت ان عدم ممانعتها في التعاون مع غير الفنان خليفة لايعني تنازلها عن شروط لايمكن التراجع عنها، شروط المستوى من الجدية والجودة.

وتعتبر ان قوتها الروحية اعتمدت على قناعتها الذاتية في شكل الغناء الذي تتعاطاه وهي تصر على ان غالبية الناس في اوطاننا العربية مناصرة لهذا النوع من الغناء، وان الاعلام يساهم في نشر صورة غير حقيقية اذ يسوق اشكالا غنائية يفرضها على الناس ليقول لاحقاً ان الناس يحبون هذا النمط من الغناء.

واميمة الخليل التي ادت ببراعة اول من امس مقطعا من مغناة «احمد العربي» الى جانب «عصفور طل من الشباك» وغيرها تقول انها تبدو (قوية روحيا) من خلال قراءاتها وسماعها المستمر للموسيقى، وتؤكد انها ليست ملتزمة بخط حزبي معين، لكنها ترى وتتابع وتعاين هموم الناس ومشكلاتهم والفنان لن يستطيع مهما حاول اقصاء نفسه الا ان يكون وسط علاقته مع الناس ولن يقدر على التغاضي عن تلك القضايا التي تشغل الناس بقوة.

واميمة الخليل تعلمت الموسيقى بدأب خاص ومثابرة ذاتية ومازالت حتى اليوم تواصل تمريناتها في الصوت وفي جوانب اخرى من الموسيقى، عبر استاذتها الحالية (رونزا) التي كانت اوائل الثمانينات واحدة من اكتشافات الرحابنة في الغناء.



مارسيل خليفة لـ«الرأي»: اغنياتي في جرش رممت الحلم المكسور

في معرض رده على سؤال لـ«الرأي» حول الانطباع الذي سجله عن الجمهور الاردني بعد حفله الثاني، قال مارسيل خليفة انني لم اغن لجمهور الاردن فقط، بل لكل الجمهور العربي، هذا الجمهور هو ضمير الامة.. واضاف ان هذا المدرج قد اعاد المكانة الثقافية الحقيقية للخطاب الغنائي الملتزم، وعن اغنياته وهل وصلت كما اراد للجمهور، اعرب خليفة عن سعادته بنتائج حفلاته في جرش، وقال لقد اعادت اغنياتي له كل احساس وطني مفقود، وحافظت على حلمه المكسور، لقد غنيت في عرس جميل، من خلال الكلمة والقصيدة والموسيقى واللحن، وشاركني جمهوري حلمي بالمشروع النهضوي العربي.. انا سعيد الى الحد الذي اتخيل فيه نفسي على مشارف ارض عربية خالية من احتلال بغيض..

«حلم شرقي» لهناء صادق على (الشمالي)

١٦ عارضة اردنية ينثرن الجمال والانوثة ويستعدن اجواء الف ليلة

جرش - من محمود اسماعيل بدر
تصوير: يوسف العلان

وسط اقبال جماهيري كبير قدمت «هناء صادق بيردور» على المسرح الشمالي عرضا لازيائها تحت عنوان «حلم شرقي» شاركت فيه ١٦ عارضة ازياء اردنية و٤ عارضين شباب واختارت له الموسيقى ابنتها الشابة نوره بيردور خريجة جامعة نيس الفرنسية، والموسيقى توليفة من موتيفات صادرة عن آلات العود، البزق، والقانون.

واستهل الحفل بكلمة لاكرم مصاروة مدير المهرجان وصف بها الجمهور بانه حضور انيق، ومتميز، وقال: «الحمد لله ان اعاد لنا البسمة والفرح بعد ان طمأنتا عزيزنا وقائدنا جلالة الحسين على صحته الغالية، لقد عادت البسمة، الى هذا الحضور الكثيف الذي يؤكد على روعة ليالي جرش» وبينما راح الجمهور يهتف بحياة الحسين القائد.. بدأت اول ملامح عرض ازياء هناء صادق بدخول «موكب العروس» وهو عبارة عن «هودج» صغير يحمله اربعة شبان مكشوفي الصدور، وعلى اصوات دقات الطبول، يتجول في ارجاء المسرح.. معلنا بدء رحلة الفرح والرشاقة والجمال..وبعد ان تجلس عروس الحفل لترقب الحكاية.. تتهادى ثلاث عارضات يرتدين الاثواب الزرقاء الموشاة بخطوط بيضاء طولية، وتتهادى من على رؤوسهن اغطية اقرب في تشكيلها الى «التيجان» ذات اللون الفضي المتناسقة مع احذية تعكس هارمونية لونية مختارة بعناية في توزيع حركي جماعي، وتوزيعات تشكيلية تتناسق وتتوازى مع توزيع الابواب الثلاثة للمسرح تقدم العارضات صورة تفصيلية لاثوابهن التي تنحو باتجاه الايقاع الشرقي وزخارفه الدقيقة.

لقد سيطر على هذا العرض التوزيع الثلاثي للعارضات.. ففي (١٢) لوحة هي حصيلة هذا البرنامج ظهرت العارضات باثواب تحمل الالوان الوردية المختلطة بالبرتقالي، ومن ثم الازرق الموشى بالبنفسجي، والاحمر الموشى بالابيض، والبني والاخضر.. وقد بدت مهارتها في جمع دقيق للالوان وتجاورها الذي يكشف عن ذوق رفيع، فما بين عارضة ترتدي الاخضر، تجاورها اخرى ترتدي الاصفر الموشى بالبرتقالي، وبين كل هذه الالوان زخارف متنوعة، واكسسوارات فضية وخلاخيل، وتشكيل هندسي بصري، يعلن عن لوحات تشكيلية مبهرة.

وهناء صادق التي تستفيد من دراستها في فرنسا، تجمع ما بين اجواء العصر، ومناخات الف ليلة وليلة، فعارضاتها الممشوقات الرشيقات لديهن قدرة على ابراز هذا المزج من خلال «اتزان حركي» وثراء في توزيع الالوان. والمتابع لهذا العرض يلمح التركيز على الخطوط الطولية، وتوزيع الزخارف في «افاريزه» تزين الاكمام العريضة ونهايات الاثواب، كل ذلك من اطار حركي استعراضي جميل، وقد تأكد هذا من خلال حضور انثوي للعارضات: غادة زادة، علا مخامرة، نجوان المصري، نسرين ابو صالحة، راوية محمد.

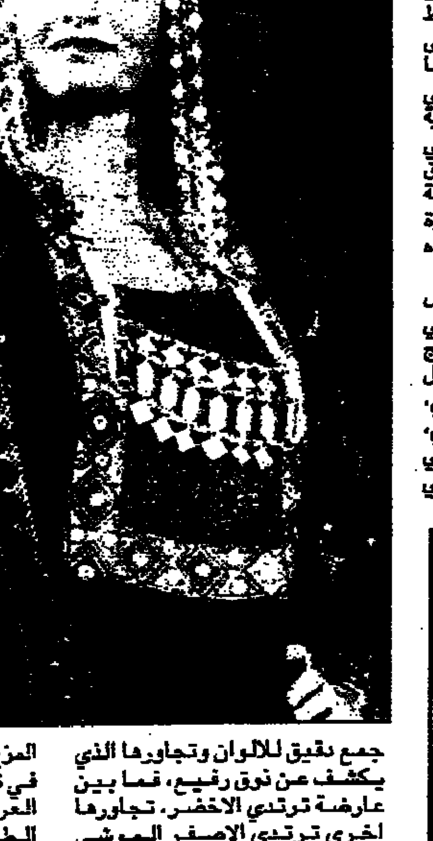
ولا يخلو هذا العرض الرائع من عيوب، واهمها ان المدرك البصري «العين» تشبع بعد مرور نصف زمنه الاول لاسباب تتعلق بتكرار الحركات والايقاعات الموسيقية. وربما كان ينقص هذا العرض الممتاز مختص في «الكوريجرافيا» ليحيل الحركات الاستاتيكية الى تشكيل فني اكثر القاً وبهجة.. ولكننا لا ننسى الجهد المبذول في سيطرة هناء صادق على هارمونية التشكيل وتعبئة الالوان وكثيرة التفاصيل والزخارف والمنمنمات والتحكم في مستوى الحركة وبرمجتها لدى سائر العارضات، لذا جاء «حلم شرقي» قطعة تشكيلية تحمل خصوصيتها وبنيانها المدروس













فعاليات (جرش) اليوم

مؤتمر صحفي لفرقة الطيب والشرير اليوم

تعقد ادارة مهرجان جرش في الواحدة ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا في فندق القدس يتحدث خلاله كل من الفنانين محمود الالفي رئيس الوفد المصري للمهرجان، والاستاذ الفرد فرج الكاتب المسرحي والمخرج احمد عبدالحليم والفنانين يحيى الفخراني وسوسن بدر ومحمد متولي.

الياس كرم يتألق على الجنوبي لليلة ثانية

يقدم المطرب السوري الياس كرم ثاني حفلاته في الثامنة والنصف من مساء اليوم على المسرح الجنوبي بجرش، ويستعيد معه الجمهور اغنياته الجبلية التي اشهرها «يا وليف الروح يا اسمراني» وكذلك اغنية «تيهي صبا وتألقي» وغيرها.

اوركسترا براغ تزهو بمعزوفات كبار الموسيقيين على «الشمالي»

تقدم اوركسترا براغ فيهارمونيك امسيتها الثانية في احضان المسرح الشمالي في الثامنة والنصف من مساء اليوم وتزهو بمعزوفات موزارت وبتهوفن وهايدن وباخ وهاندل وغيرهم.

«المهجرية الجديدة» في الحلقة النقدية اليوم

يقدم الزميل الشاعر علي عبدالامير «الصورة» ورقة بحث بعنوان: «الشعر العراقي في المنفى ووعي المنفى: جيل الثمانينات نموذجا» ضمن محور «المهجرية الجديدة» في الحلقة النقدية لمهرجان جرش وذلك في الرابعة والنصف عصر اليوم الجمعة في قاعة منتدى شومان كما يقدم اوراقا نقدية في الحلقة الدكتور صبري حافظ «مصر» والدكتور سليمان الازرعي «الاردن».

وفي ورقته يقول عبدالامير ان الشعر العراقي في المنفى بدأ يتكون كظاهرة تطرح مفهوماتها في اكثر من مستوى ثقافي عراقي وعربي، وما وجود اربعة شعراء من العراق يقيمون خارج وطنهم من بين خمسة مدعوين الى مهرجان جرش الا تأكيد على حضور هذه الظاهرة.

ويقول ان اجيالا «شعرية عراقية عديدة خاضت تجربة المنفى ابتداء من الجواهري والسياب والبياتي وصولا الى اخر اجيال الشعر العراقي، ومنها جيل الثمانينات الذي ينتمي اليه علي عبدالامير».

وبعد ان يتوقف عند «تاريخية» تكون هذا الجيل يفحص جوانبه الفنية واشكال الكتابة الشعرية التي اندرج فيها شعراؤه وتأثير تجربة حربين عليها، حتى يصل الى «موسم الهجرة الى المنفى» ليقارب قصائد الشعراء الذين غادروا وطنهم وتوزعوا بين عواصم عربية واجنبية.

ويخلص عبدالامير الى ان وعي المنفى في نصوص الشعراء المكتوبة في الامكنة الجديدة ما كانت سوى دفعا باتجاه تقريب صورة الوطن خارج حدود الازمة.

امسية شعرية عربية في شومان

يقرأ الشعراء حمدة خميس «البحرين» محمد الجبوري (العراق)، راشد عيسى، حكمت النوايسة، حاكم عقرباوي، عثمان حسن (الأردن)، عددا من قصائدهم في السادسة من مساء اليوم في منتدى شومان.

الروزنا تغني التراث على ارتيمس

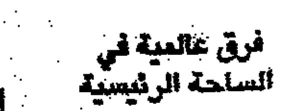
تقدم فرقة الروزنا حفلها في مدرج ارتيمس في الثامنة والنصف وتزهو فيه بأغنيات تراثية وعاطفية متنوعة تؤكد مقدرة هذه الفرقة المتألقة دوما.

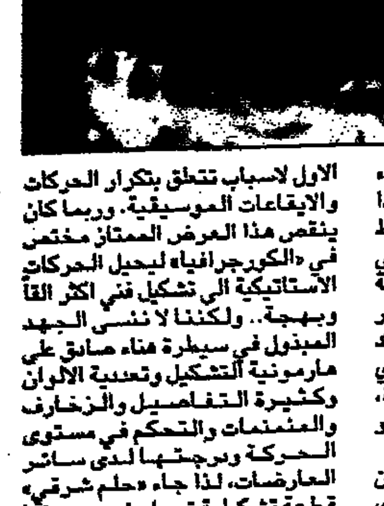
قصص التيتا على الصوت والضوء

تعيد ميمي فرح حكايات الجدة اي الأطفال في الثامنة والنصف على مسرح الصوت والضوء والتيتا هي حكايات الجدة التي يحبها الأطفال وينام الأطفال في حضنها وهم يرهفون السمع الى حكاياتها.

قصص وغناء في جراسيا

يقرأ القصاصون: نبيل عبدالكريم (الصورة)، علي النوباني، شفيق طه، طارق بنات، مريم عويس، عددا من قصصهم القصيرة في فضاء جراسيا في الثامنة من مساء اليوم، فيما تواصل عالية صبرة غناءها لليلة ثانية.





فرق عالمية في الساحة الرئيسية

تقدم فرقة جفرا (الأردن) في السابعة من مساء اليوم عروضها في الساحة الرئيسية بجرش وفي الثامنة فرقة صوفيا (بلغاريا) وفي التاسعة الفرقة القومية اليمنية وفي العاشرة فرقة ساكوميو دزيمبابويه وفي الحادية عشرة سيرك الخمس نجوم البريطاني.

فيلم «الرجل ذو القناع الحديدي»: احياء حقبة الفروسية والمغامرات

■ ناجح حسن

يخوض راندال والاس اولى تجاربه في الاخراج السينمائي في فيلم «الرجل ذو القناع الحديدي» ١٩٩٨ الذي يعرض حاليا في صالتي غاليريا وفيلادلفيا - في احدث اقتباس مشهدي لرواية الاديب الفرنسي «الكسندر دوماس» الموسومة بذات العنوان، وهي تتمة لثلاثيته الشهيرة عن «الفرسان الثلاثة» والمعلوم ان راندال والاس كان قد حاز على جائزة الاوسكار لافضل سيناريو عن فيلم «قلب شجاع» لمخرجه الممثل ميل جيبسون.

يعتبر فيلم «الرجل ذو القناع الحديدي» بمثابة تحد اخر للنجم «ليوناردو دي كابريو» بعد نجاح فيلميه «تيتانيك» و«روميو وجولييت» حيث يؤدي دورين رئيسيين الاول دور الملك «لويس الرابع عشر» والدور الاخر الملك «فيليب» شقيقه التوأم، الذي كان مصيره السجن في قلعة الباستيل الشهيرة ومرتديا قناعا من الفولاذ المتين والثقيل يخفي فيه ملامحه.

تبدأ اولى مشاهد الفيلم داخل بلاط قصر الملك الشاب «لويس» العابث في حياته واللاهي عن مشاكل شعبه في مطاردة الفتيات الجميلات والذي لا يتوانى عن ارسال كل من يقف في طريقه الى جبهة القتال التي تحصد المزيد من الالم والقسوة والفقر لافراد شعبه، ونتيجة لهذه الحالة المأساوية يسعى واحد من افراد شعبه الى اغتياله في احدى حفلاته لكن المحاولة تفشل بسبب يقظة الحرس وتلك الروح الفروسية القتالية التي يتمتع بها والى جانبه ثلاثة من الرجال الاخرين، وهؤلاء الاربعة معا يشكلون دائرة ضيقة.

ولكن وبعد سلسلة من المغامرات الفروسية التي عرفت بها حقبة القرن السابع عشر بفتنته وتأثيره، يتم انهاء المهمة وتعيش المملكة ايامها العادية بحب واطمئنان وباقبال على الحياة.

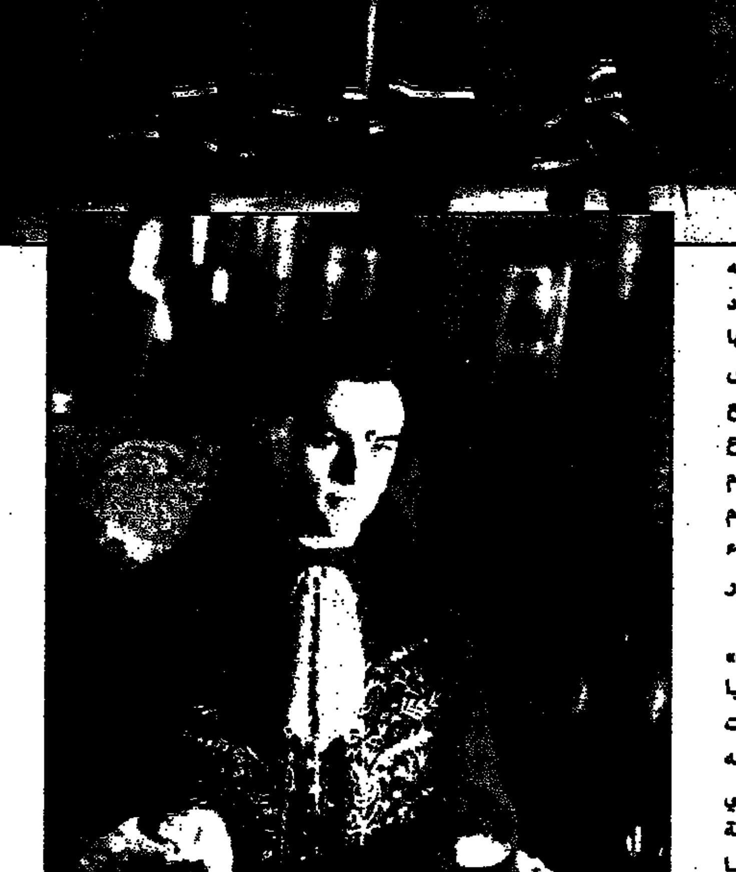
القصة في رواية «الفرسان الثلاثة» قد لا تبدو اساسية اذ باتت كلاسيكية مألوفة، والفيلم يتوجه لجمهور عريض يفتش عن المغامرة والفانتازيا والوسامة وقصص الحب، مع نجوم كبار الى جانب دي كابريو هم: «جيرمي ايرونز» وجيرارد ديبارديو وجون مالكوفيتش وجابريل بيرن والجميع على صورة مذهلة من الاداء المهني الرصين في الاتقان الكامل بل الاعجاز، والذي يتجلى لدى ظهور كل منهم كالعاصفة ابتداء من المشهد الاول، وتتصاعد روعة الاداء في مشاهد المبارزة والمواجهة في مشاهد الفيلم الاخيرة وحركة الكاميرا المتقنة للغاية، ولا شك ان اداء الوجوه النسائية للنجمتين الفرنسيتين آن بانيلو، التي تجسد شخصية الملكة «آن» وجوديس جودريتش التي تؤدي دور «كريستين» عشيقة الملك يرتفع الى ارقى مستويات الاداء في استخدام الصوت ونبرته ولفتاتهما وطريقتهن الخاصة في المشي والحركة والتعبير في العينين عن الحزن والاحاسيس الدقيقة للانثى.

ورغم مشاهد البؤس والعنف ومناظر القتل التي تسير جنبا الى جنب مع المشاهد الملحمية الضخمة داخل القصور والحدائق والساحات العريضة والغابات معا وهب الفيلم صورة اشبه بلوحة فنية لا يمكننا ان نحذف منها جزءا ونأخذ جزءا اخر.

ومن الواضح ان المخرج راندال والاس تلميذ نجيب للبناء الهوليوودي الذي ينهض على الاعمال الضخمة ذات الابعاد الاسطورية. وهو ما نلحظه في تصميمه المذهل للقطات والمشاهد داخل الاطار السينمائي والانتقال من لقطة الى اخرى ومن مشهد الى اخر في سلاسة ولكن في قسوة محسوبة ايضا.

الديكورات الضخمة والملابس والاكسسوارات الدالة على ملامح الحقبة، منحت الفيلم صدقيته المشهدية، وبضعة مشاهد استعراضية قوية تظل عالقة، من بينها تلك المواجهة ما بين فئة من الناس الغاضبين على مدخل القصر مع الحراس او قيام ميكلوفيتش بعد سماع خبر وفاة ابنه على الجبهة باقتحام القصر، ولا شك ان موسيقى الفيلم المصاحبة جعلتنا نعيش اجواء الملحمة المصورة دون الشعور بلحظة ملل.

ولعل «الرجل ذو القناع الحديدي» في نهاية الامر يجيء منافسا قويا لافلام هوليوودية كلاسيكية من ذات النوعية لحرفيته العالية ولغته السينمائية المتمكنة ولفرادته في الالمام التام باجواء حقبة مليئة بمفاهيمها واخلاقياتها المتناقضة.



غيــاب ملــك الترســو

■ رسمي ابو علي



قبل حوالي اسبوعين تسرب خبر في وسائل الاعلام المصرية عن وفاة الفنان فريد شوقي ثم اتضح ان الخبر غير صحيح، ولما سئل فريد شوقي ان يعلق على الخبر اجاب بلهجة ضاحكة بانه قد يكون «بروفة» لما سوف يحدث مستقبلا.

فكأن الفنان الرحل كان يحس ان ايامه باتت معدودة. وهذا امر قد يحدث احيانا، لكن اللافت ان الفنان نظر الى الامر برمته بسخرية ومرح. فهل كان فريد شوقي فيلسوفا على طريقته ام انه ببساطة .. كان يستبعد موته؟!

على كل حال، فان فريد شوقي شكل ظاهرة في السينما المصرية استمرت اكثر من خمسين عاما، وقد بدأ عمله مؤديا ادوار الشرير والوغد حتى اطلق عليه لقب «وحش الشاشة» ولكن اعتبارا من فيلم «جعلوني مجرما» و«رصيف رقم ٥» اطلق عليه احد النقاد لقب «ملك الترسو» والترسو هو تعبير عن الجماهير الشعبية الواسعة، وهو تعبير خاص بجماهير كرة القدم التي تحتل مدرجات الفئة الثالثة في المدرجات، وهو لقب صحيح ودقيق. فلم لم يكن فريد شوقي «فتديا» ولم يلعب هذا الدور الا في افلام قليلة، ومعظم افلامه وخاصة في مرحلته الثانية جسدت هذه الشخصية الشعبية بغرائزها القوية ونزعتها العاطفية الميلودرامية.

على ان فريد شوقي لم يتخل عن دور الشرير فكان يعود اليه بين حين واخر، فبعد انجازه عددا من الافلام العاطفية التي لعب فيها دور الاب الحنون والرجل الطيب مثل فيلم «ومضى قطار العمر» عاد ليلعب دور تاجر المخدرات المخيف في فيلم «الباطنية».



وهكذا تنقل فريد شوقي بين النقيضين – الشرير والطيب .. وكان متطرفا في الحالتين كما انه كان يعكس جانبا من شخصيته الحقيقية في كل مرة على طريقة د. جيكل ومستر هايد» وهذا الاسلوب هو اسلوب الميلودراما الذي لا يرى الشخصية في جدليتها السالبة والموجبة .. ولكن في التركيز على جانب واحد ثابت حتى اذا ما حصل الانقلاب لسبب او لاخر، فان الشخصية تنتقل من النقيض الى النقيض .. من الطيب الى الشرير او بالعكس، وهي سمة اساسية من سمات الميلودراما التي هي فن الطبقات الشعبية المفضل.

وبغياب فريد شوقي يكون الموت قد غيب معظم هذه المجموعة من الفنانين الذين واكبوا مرحلة الصبا من جيلنا حيث تفتحت عيوننا عليهم منذ الاربعينات ولم يبق منهم حتى الان سوى كمال الشناوي الذي اثبت انه فنان لكل المراحل وعمر الحريري الذي امتلك بدوره قدرة فائقة على البقاء والاستمرار.

وبغيابه ايضا فان دور الوغد والشرير الذي برع فيه سيظل شاغرا بعد ان ملأه لبعض الوقت الفنان الراحل عادل ادهم، وقبله ومتوازيا معه الفنان الراحل محمود المليجي.

ورحم الله فريد شوقي الذي سيظل حيا في الذاكرة لسنوات طويلة مقبلة.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

افلام الغموض في موضوعات واقعية وفانتازية

عمان - الرأي - تميزت لائحة اكثر افلام الفيديو توزيعا هذا الاسبوع التي نعدها بالتعاون مع «دار الفيديو» بوجود افلام الغموض والاثارة سواء اكانت موضوعاتها تتعلق بقضايا واقعية او فانتازية وحين تراجع اللائحة نجد:

ARMAGEDDON «خيال علمي» حيث يسافر النجم بروس ويليس في رحلة للبحث عن خطر يهدد الارض ويقترب منها كثيرا.

LEATHAL WEAPON 4 «مغامرة» يبدعها الثنائي ميل غيبسون، وداني كلوفر في الجزء الرابع من سلسلة جلبت لهما شهرة كبيرة.

THE X - FILES «رعب وخيال علمي» رحلة غامضة لاكتشاف حقيقة مسكوت عنها يحاولها الثنائي جيليان اندرسون وداقيد دوشوفني.

APER FECT MURDER «مغامرة» يوقعها النجم مايكل دوغلاس بصحبة غينيث بالترو.

THE BIG HIT «مغامرة» يوقعها مغني الفريق الغنائي الموسيقي NEW KIDS ON THE BLOCK.

LEADING MAN «دراما» يوقعها باداته التمثيلي لا الغنائي هذه المرة، جون بون جوفي.

GOD ZILLA «خيال علمي» خرافة سينمائية جديدة تخلق وحشا يسحق واحدة من مدن عصرنا.

SEX DAYS SEVEN NIGHTS «مغامرة + دراما» يوقعها النجم هاريسون فورد لا تشبه تلك التي ادلها في سلسلة مغامرات انديانا جونز.

THE TRUMAN SHOW «كوميديا» للنجم جيم كاري يختلط فيها الخيال بالواقع.

THE UNDER GROUND «مغامرة مثيرة» يؤديها جوزيف مرفي وريتشارد بيبين.



فيلم ARMAGEDDON: بروس ويليس في ظهور جديد

فيلم THE X FILES: البحث عن حقيقة غائبة

بورصة الاغاني لهذا الإسبوع

بامكانك الاستماع الى اغاني المونديال

عمان - الرأي - ابرز ما يمكن ملاحظته في لائحة اكثر الاشرطة الغنائية والموسيقية مبيعا في عمان التي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» هو شريط غنائي غربي يضم اغنيات وموسيقى صاحبت المونديال الاخير في فرنسا اهمها التي يغنيها الشاب ريكي مارتن وتضمنت اللائحة الاشرطة التالية:

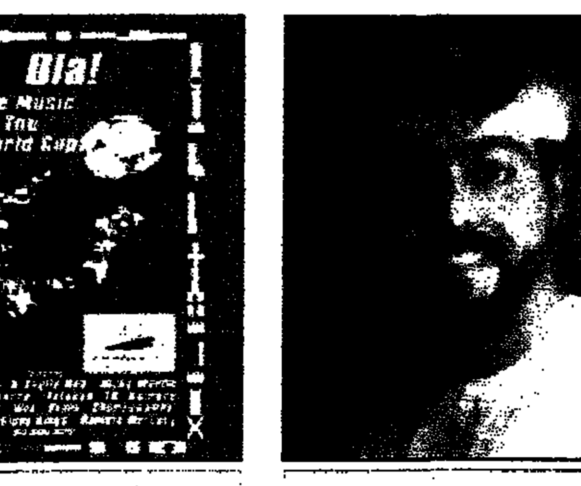
- «حفلة ١٩٩٨» لوائل كفوري
- «جلسة المازم ١» لمحمد المازم
- «شعيل ٩٨» لنبيل شعيل
- «حفلة احبك» لرابح صقر
- «تسأل الروح» ميحد محمد
- «شباك الحب» لوائل كفوري
- «ما انعم عليك» لنوال الزغبي
- «مغرمة» لنجوى كرم
- «نار الحب» لمصطفى قمر
- «اهل الغرام» لنور مهنا

وفي الغناء الغربي نجد:

The Music of the world France 98.
(Allez! Ola! Ole)
Destings child
(Where we belong) Boy Zone
(New Age 1)
(Never Say never) Brandy
(Music Box - Non stop Hits 108)
Arron Carter
we were the new bous) Rod Stewart
(When



وائل كفوري: نجاح مزدوج



محمد المازم: يجد مكانا بين المتنافسين

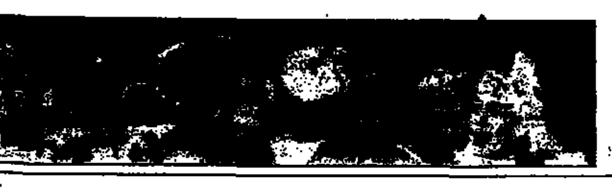


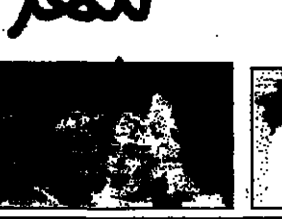
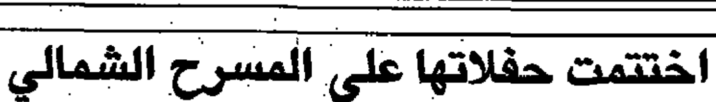
(Allez!Ola!Ole) موسيقى المونديال واغنياته

منوعات





اختتمت حفلاتها على المسرح الشمالي

الاوبرالية النرويجية آنا ليزا برنستين تسحر حجارة «جرش» وتحتفي بالجمال

جرش - من محمود اسماعيل بدر

اختتمت مغنية الاوبرا النرويجية مساء اول من امس على المسرح الشمالي بجرش حفلها الثاني الذي شاركها فيه عازف البيانو الشهير «ترود لندهم» وقدمت خلاله ١٩ اغنية ما بين الفلكور النرويجي والايقاع الكلاسيكي، وقد ادتها بصوت «السوبرانو» بتنويعاته المتعددة وبعدة لغات هي النرويجية القديمة والانجليزية والالمانية والسويدية والايطالية.

من الاغنيات البارزة التي قدمتها انا وحازت على اهتمام الجمهور النوعي الذي حضر وغلب عليه ابناء الجاليات الاجنبية اغنية بعنوان وعين ابكي للموسيقي الباروكي هاندل، واغنية ارجوك يا والدي لبوتشيني، واغنية جبل روندنجا للموسيقي النرويجي ادوار كريج، وهل كان هذا حلما لسيبلوس فانز.. لكن مقطوعة القائد العام لماسورسكي والتي اختتمت بها حفلها هي التي حملت خصوصية كبيرة، فقد اهدتها آنا لمهرجان جرش وتم تجهيزها بعد ان زارت البحر الميت والقدس وفلسطين وتخيلت وقوف جيشين على اهبة الاستعداد ويفصلهما السلام.. والاغنية التي تدعو للسلام وتنبذ الحرب، تصور التقاء جيشين في ظلام قاس، يخترقه ضوء قمر حزين، وفي هذا المناخ يخرج الموت على حصان ابيض ويخاطبهما بقوله: في الحرب لا شيء ينتصر غير الموت.. وقد حازت هذه الاغنية كغيرها من الاغنيات بفضل مساحة وقوة الصوت الذي تتمتع به آنا، بالاضافة الى وعيها الشديد بنظام السكتات والفواصل بين الطبقات الصوتية والانتقال بدرجات «السوبرانو» بطريقة بارعة تتناغم مع تفصيلات موسيقى ترود لندهم، وهذه الاوبرالية التي يصفونها في اوروبا بصاحبة الحنجرة الذهبية تملك حساسية بالغة في تصوير العواطف والصراع في اغنياتها وقد بدا ذلك في المواضيع التي تختارها فهي تملك نبرة غنائية صافية ومتناسقة، وتعرف تماما كيف تتعامل مع جمهورها.. وكيف تدخل وتخرج من وفي تفاصيل الموسيقى واللحن المرافق لها.. ومن طرائف حفلها الختامي هو توقفها عن الغناء مع سماع اذان صلاة العشاء وحين خاطبها احد الحضور بان عليها ان تتوقف عن الغناء حتى نهاية الاذان ردت عليه بادب جم.. اعرف ذلك.. ثم استثمرت هذا المناخ الروحي، وقدمت ابتهالا دينيا على طريقة «القداس الديني» ودون مصاحبة البيانو، ويتحدث عن السيد المسيح، ثم تلت ذلك باغنيات رشيقة مرحة مثل: ولد وبنت والروح تعانق وردة.. واظهرت من خلالها فخامة وثراء في الصوت وتدفقه، كما مزجت بمهارة بين عمق الفلكور ومساحة الغناء الكلاسيكي مما صنع «ثنائية جميلة» بينها وبين آلة البيانو.. وفي شكل اقرب الى «الديالوج المسرحي»، الا ان الملفت للانتباه في اغنيات آنا ان الواحدة منها لا تزيد مدتها عن دقيقتين.. وفي معرض ردها على سؤال لـ«الرأي» في ختام الحفل حول الانطباع الذي سجلته بعد حفلتين غنائيتين في جرش، اعربت عن سعادتها البالغة للقائها الجمهور الاردني وقالت: «جئت الى الاردن لاغني للانسان، واحب ان اعود ثانية هنا لكي اغني للقدس والسلام.. فما اجمل ان تكون قريبا من مهد الحضارات ومكان مولد السيد المسيح».

لقد قدمت النرويجية آنا ليزا عرضا ساحرا انطق حجارة المسرح الشمالي وقالت من خلال الصوت والاغنية ما لم يستطع ان يقوله الساسة والعسكر، فقد تغنت بالانسان واحتفت بالجمال والعشاق والارض والمشاعر والاحلام وفي النهاية سكبت كل عنفوان الحب والامل في وجدان الذين يعانون من قهر الحياة.


آنا ليز برنستين من الحفل

في اجواء تراثية حميمة

قدود حلبية واغان شامية لفرقة الحكواتي السورية

جمال عياد

فرقة الحكواتي السورية من الفرق المشاركة في دورات مهرجان جرش منذ عام ١٩٩٤ والتي تؤدي استعراضات فنية مستقاة اغانيها ورقصاتها ودبكاتها من الموروث الشعبي الشامي.

وتقدم استعراضها يوميا في «الخيمة» على يمين شارع الاعمدة وفي اجواء تراثية حميمة.

«الرأي» التقت رئيس هذه الفرقة رشيد الحلاق «ابو شادي» الذي تحدث عن تاريخ الفرقة والتطورات الهامة التي جرت فيها وعن طبيعة اغانيها ورقصاتها.

فيقول عن نشأتها تأسست الفرقة عام ١٩٩٤، ومقرها في دمشق، ابتدأنا عملنا باسلوب الحكواتي وقراءة القصص القديمة، في مقهى النوفرة بقرب الجامع الاموي، عن عنترة بن شداد والملك الظاهر بيبرس، ثم طورنا عملنا لاحقا بادخال فرقة اخرى الى فرقتنا وهي «السيف والترس» الشامية المشهورة بتقديمها للعراضة الشامية».

ويضيف حققت الفرقة تطورا عام ١٩٩٦ حينما ادخلنا اليها مطربي القدود الحلبية وليد الحلبي وخالد كنكوت وكل منهما معروف بصوته الرخيم في اداء الاغاني الدمشقية القديمة والحلبية الاصيلة، ومحمد ماهر السمان الذي يقوم برقصة «المولوية» المعروفة بالدراويش والتي تعد من اهم الرقصات الشامية القديمة».

وكانت فرقة الحكواتي شاركت في دورات مهرجان جرش منذ عام ١٩٩٤، ودون انقطاع. وتحدث عن فقرات برنامج الفرقة قائلا «نبدأ السمر بالعراضة الشامية المتضمنة اللعب بالسيف والترس، وتلي ذلك فقرة عزف منفرد على العود لرقصة (ستي) و(ابو الزلف) و(ع الصالحية) والى غير ذلك من التقاسيم التراثية الشرقية». ثم يتقدم الحكواتي جالسا على كرسي مرتفع يروي القصص التاريخية، وتلي ذلك فقرة غنائية وتقديم وصلات من القدود الحلبية والاغاني الدمشقية، اضافة الى المواويل الجبلية، وتتضمن هذه الفقرة اداء لاعبين من فرقة «سيف الشام» لالعاب بالسيف والترس.

وعن جديد الفرقة في المهرجان قال: «قدمنا مفاجأة في هذا العام للجمهور، وهي فقرة «الميلوية»».

وحول الادوات الموسيقية المستخدمة قال انها «العود الشرقي والطبلة والمزهر (الدف) اضافة للسيف والترس».

على هامش مهرجانها السابع عشر للثقافة والفنون

جرش تتألق عبر التاريخ

■ كتب: محمد ابوضوقة

(١)

كانت جرش في العصور الكلاسيكية تعتبر واحدة من ثلاث مدن عظيمة في العالم وهي جرش، تدمر، البتراء، وجرش تلفظ بضم الجيم اوفتحها.

وعن تاريخها ابتداء فان (لانكسترهاردنج) لا يستطيع ان يجزم تماما بالتاريخ الذي بدأت فيه جرش بتدوين غياهب الشمال وتحولها من قرية صغيرة الى مدينة هلنستيه. مع ان هذا التحول لم يكن ممكنا قبل القرن الرابع ق.م. ويقول (هاردنج) ان المدينة كانت تسمى (بانطاكية) الواقعة على النهر الذهبي.. ويعتقد (هاردنج) ان هذا الاسم الفخيم كان يطلق على الجدول الصغير الذي ما يزال يجري في الوادي ويأتي (هاردنج) باسم قديم اخر هو (جراسا) ويقول (هاردنج) انه ربما كان اسم (انطاكية) يحمل شيئا من الاهمية اذ يوحي ان احد الملوك السلوقيين الذي كان يحمل اسم (انطيوخس) هو الذي كان مسؤولا عن تحويلها وتطويرها ويتساءل (هاردنج) انه اذا صح ذلك فانه من المحتمل ان يكون (انطيوخس) الرابع في اوائل القرن الثاني قبل الميلاد. لانه من المعروف انه كان كثير الاهتمام بالاردن ومهما يكن من امر فان كتابات اخرى تشير الى وجود روايات عديدة عن انشاء المدينة فبعض هذه الروايات يعزي الامر الى الاسكندر الكبير وبعضها يعزوه الى بريكاس احد قواد الإسكندر وكلاهما عاش في القرن الرابع قبل الميلاد (١).

ومن المعروف ان الاسكندر المقدوني اجتاح بلاد الشام فعلا ودخلت جرش تحت الحكم الاغريقي فأعاد الاغريق بناءها على نمط المدن الاغريقية القديمة وادخلوها ضمن مدن (الديكابولس) العشرة. الحلف التجاري.

***

وفي عام ٦٣ ق.م. جرت حادثة كانت نقطة تحول ليس في تاريخ جرش فحسب بل كانت في اقطار الشرق الادنى ففي ذلك العام فرغ بومبي من افتتاح الجانب الاعظم من المنطقة وابتدأ بتقسيمها الى مقاطعات لتسهيل شؤون الادارة ونتيجة لهذا التقسيم الحقت جرش بالمقاطعة السورية كما اعتمدتها المدينة في تقويمها كذلك. كما يقول (هاردنج) لانها بقيت تسجل جميع التواريخ بحسب تقويم عهد بومبي في الايام الاخيرة من حياتها. على اعتبار انها مركز امامي للحضارة الغربية (٢).

****

اما في بداية العهد الروماني من تاريخها فان (هاردنج) يقرر انها دخلت في حلف المدن الحرة المعروف باسم حلف (الديكابولس) ويقول - وربما كانت اعظم الفوائد التي منحها الحاكم الروماني للمقاطعات والمستعمرات الرومانية انه وطد فيها درجة من الامن لم يعرفها الشرق الاوسط من قبل. اما تأثير هذا الامن على جرش - الامن هو ضرورة حيوية للنمو، والتطوير في كل مكان - فان (هاردنج) يعتبره السبب في ازدهار الزراعة والتجارة ازدهارا عظيما حتى ان الناس اخذوا يجدون وقتا للاهتمام بالفنون التي تزدهر ايام السلم. وعلى هذا فان جرش اخذت تتبادل الاعمال التجارية الناجحة مع الانباط خلال القرن الاول ق.م. والقرن الاول ب.م. هذا وقد عثر في جرش على نقود الملك الحارث الرابع.

ولما اطل القرن الثاني بعد الميلاد شهدت مدينة جرش عصرها الذهبي لان اكثر الابنية العظيمة التي نعجب بها اليوم شيدت اثناءه كما يقول (هاردنج) وقد قام الامبراطور - هدريان بزيارة للمدينة زيارة شخصية وقضى فيها جانبا من فصل الشتاء سنه ١٢٦ - ١٣٠م. وكانت زيارته ايذانا ببدء حركة جديدة من النشاط العمراني هذا وقد شيد قوس النصر تخليدا لهذه المناسبة.

***

سكنت طائفة كبرى من المسيحيين مدينة جرش (الى منتصف القرن الرابع) وكانت الكاتدرائية وساحة البركة قد صارتا فيها رهن الاستعمال اما في عهد جستنيان ٥٢٧ - ٥٦٥ ب.م ازداد الرخاء في المدينة وانشيء ما لا يقل عن سبع كنائس. لكن بداية النهاية حدثت في الغزو الفارسي سنه ٦١٤ب.م حيث لم يبق من هذا كله غير اعمدة الاهداف في ملعب الخيل. الذي تحول الى ملعب لممارسة لعبة البولو (الصولجان) (٣).

***

دخلت المدينة في حوزة الحكم الاسلامي سنه ١٣ هـ / ٦٣٤م ويذكر البلاذري -ان شرحبيل بن حسنه فتح جميع مدن الاردن وحصونها فتحا يسيرا بغير قتال، ففتح بيسان، وسوسية، وافيق وجرش وبيت راس، وقدس، الجولان، وغلب على سواد الاردن في جميع اراضيها.

ويقول المؤرخ الدكتور يوسف غوانمة ان مدينة جرش قد تبوأت مكانة ممتازة في العصر الاسلامي. فالمسلمون ابقوا على كل المعطيات الحضارية في البلاد المفتوحة. استخدموا البيوت والمنشآت العمرانية في مدنها بعد ان قضوا على معالم الوثنية في تلك المدن ثم اضافوا ابنية ومؤسسات جديدة من اهمها المساجد وبيوت العبادة والصلاة حدث ذلك في دمشق، عمان، وجرش، وبعلبك وبيروت وبيت المقدس وغيرها من المدن الشامية (٤).

***

يذكر المقدسي (القرن الرابع الهجري) ان جبل جرش كثير القرى واسع الخيرات وهذا يدل على ان مدينة جرش كانت عامرة على الاقل طيلة القرون الخمسة الاولى للهجرة كما يقول الدكتور غوانمة والذي يعتقد انها تهدمت في اواسط القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) وذلك بسبب الزلازل المدمرة والازمات العديدة التي هدمت مدنا عديدة (٥) بدليل ان الفرنج وصلوا الى مدينة جرش في عام ٥١٥هـ / ١١٢١م. لقد ذكر (فوشيه دي يشارتر) و(وليم الصوري) احد فرسان الصليبيين- ان طغتكين صاحب دمشق بني في مدينة جرش قلعة حصينه من الحجارة الفخمة وذلك في احصن موقع مع المدينة وشحنها بالعتاد والرجال، في هذه السنة قام طغتكين في مهاجمة منطقة طبريا ونهب وسبى، فلما علم بلدوين الثاني بذلك قاد قواته وعندما علم طغتكين بقدومه انسحب الى منطقة حوران وكرد لاعمال طغتكين هذه اتجه بلدوين الثاني جنوبا الى مدينة جرش وهاجم القلعة ودمرها من قواعدها تماما.

****

تقول المصادر ان جرش ظلت مأهولة بالسكان في العصرين الايوبي والمملوكي ولكنها تعرضت فيما بعد الى الزلازل التي اجتاحت بلاد الشام في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) وكانت الزلازل قد اصابت جرش فيما بعد قبل الفتح الاسلامي وبعده كما تقدم. هذا وقد مضى على جرش عدة قرون وقد اسدل عليها الستار.. وظلت هكذا الى ان كشف الرحالة الالماني ستزن عام ١٨٠٦ عن وجود اثارها ومن يومها اتجه اليها الزوار والسياح والعلماء الذين يفدون اليها في زيادة مضطردة (٦).

***

نحن الان في عام ١٨٧٨ وجرش تستقبل الشراكسة الذين لجأوا اليها من الاضطهاد الروسي وقد ارسلتهم تركيا الى هذه المدينة. فاذا المدينة تبعث من جديد وتجد كيف ان الانسان بدأ يحولها الى منطقة زراعية مأهولة بالحياة والسكان.

ويقسم الصديق الدكتور اسامة يوسف شهاب البلاد من حيث الحكومات المحلية في المنطقة ويقول انه تألفت في جرش حكومة برئاسة القائمقام محمد علي المغربي وظلت تمارس اعمالها حتى يوم ١١ نيسان ١٩٢١. اما عن التقسيمات التي جرت عند استتباب الامر في امارة شرقي الاردن فكانت جرش قضاء تابعا للواء عجلون الذي مركزه اربد (٧).

***

عن مسجدها الاموي يتحدث المؤرخ الدكتور يوسف غوانمة والذي يعتبره من النماذج المبكرة للمساجد الاموية وهو في الاصل بناء قديم اعيد تخطيطه وبناؤه كمسجد ويعتبر من النماذج الفريدة للمساجد الاموية. ويعتقد غوانمة ان هذا المسجد كان يخدم المصلين صيفا فقط لانه لا يوجد ما يشير الى انه كان مسقوفا لعدم وجود اثار لدعائم او قواعد في الوسط تحمل سقف المسجد.

والمسجد مكون من صحن مكشوف واربعة مجنبات وتقع مساحة ضمن المسجد ٥ر٨× ٦ م اما المجنبات فهي ترتفع على مستوى الصحن حوالي ١٠ سم.

ويقول د. غوانمة انه يمكن الولوج الى المسجد من بابين يقعان في الجدار الغربي للمسجد وكانا يؤديان الى شارع الاعمدة. اما ارضيته فهي مبلطة ببلاط حجري، فيما بني المحراب فقد بني على اسلوب معماري متقن ويقع في الطرف الغربي وليس به وسط كما هو مألوف في المساجد الاخرى(٨).

***

اسم جرش في العديد من المصادر الاسلامية:

يذكر ابن خردانبة (ت ٢٨٠ هـ / ٨٩٣م) جند الاردن بقوله: وعند تقسيم البلاد الى اقسام ادارية: كورة الاردن، كورة طبرية، كورة السامرة، كورة بيسان، كورة فحل كورة جرش، كورة بيت راس، كورة جدرة آيل، كورة سوسية، كورة صفورية، كورة قدس، كورة صور.

وصفها ياقوت الحموي ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م (معجم البلدان) جرش هي اسم مدينة عظيمة كانت وحتى الان خراب وحدثني من شاهدها وذكر لي انها خراب وبها اثار تدل على عظمتها وفي وسطها نهر جار: يدير عدة رحي، عامرة الى هذه الغاية وهي في شرقي جبل السواد من ارض البلقاء وحوران من اعمال دمشق وهي تشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع (جبل جرش) ويخالط هذا الجبل جبل عوف واليه ينسب حمى جرش. وهو من فتوح شرحبيل بن حسنة ايام عمر (رض) والى هذا الموقع قصد ابو الطيب المتنبي - ابا الحسن علي بن احمد المري الخراساني ممتدحا صاحب جرش عام ٣٣٣هـ ويستطرد ياقوت فيخبرنا - انه اقام فيها حتى طلبه بدر بن عمار صاحب طبريا فخاف المتنبي وهرب الى البادية بعد ان ودع المري بهذه الابيات:

لا تنكرن رحيلي عنك في عجل
فانني لرحيلي غير مختار
وقد منيت بحساد احاربهم
فاجعل فداك عليهم بعض انصار

وقد عثرت في احدى طبعات ديوان المتنبي على بيت شعر وهو الثاني بنصه كما يلي:

وربما فارق الانسان مهجته
يوم الوغى غير قال خشيه العار

وفي القرن الرابع عشر - ذكرها ابن فضل الله العمري في كتابه (مسالك الامصار) قال: ومن ذلك مدينة جرش هي بلاد حوران تحكي الهول عن خرائب اثارها وقد اضحت خاوية على عروشها وخالية من اهلها وسكانها لا يحس بها حسيس ولا يوجد فيها انيس.

اما المقدسي فقط لفظ جرش بالفتح ووصف جبل جرش بأنه رستاق في مدينة اذرعات وانه يقابل جبل عاملة في شمال فلسطين الحالية وذكر ان جبل جرش كثير القرى واسع الخيرات.

وذكرها ابن الفقيه الهمذاني احمد بن محمد - على انها كورة من جند الاردن اما البشاري فقد وصفها قائلا: اذرعات مدينة قريبة من البادية وجبل جرش يقابل جبل عاملة كثير القرى.

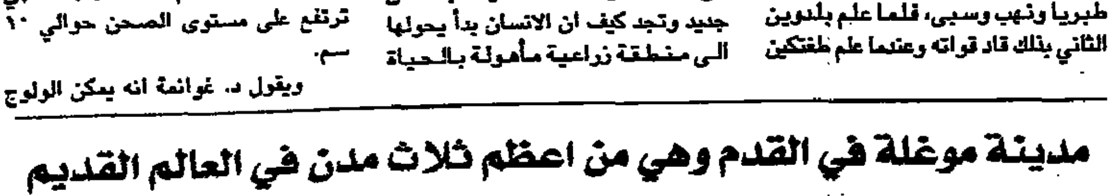
ويخصص شيخ الربوة الدمشقي (شمس الدين بن محمد ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧م) كلاما عن جرش في كتابه (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر) فيقول: فأما جرش فمنها تلال ورجال وحجارة منقولة وبعض بناء ابوابها قائم في الهواء نحو خمسين ذراعا ولهذه المدينة موقع كصورة نصف دائرة مقطوعة بحائط به مجلس الملك واما النصف المستدير فانه مدرج درج بعضه فوق بعض في دوائر كل دائرة كل دائرة فوقانية اوسع من السفلى وبين هذا الدرج الدائري ابواب ومسالك وكل درج عليه مرتبة من الناس يقفون عليها طبقات بحسب منازلهم عند الملك وكلهم ينظرون الى الملك وهو ينظر اليهم كلهم لايحجبون عنه الحجب عنهم في ذلك المجلس وكأنما هو الحكم العام فقط بالقرب من هذا الملعب ايضا ملعب فيه عمد طوال رمانسلت وفي كل منهن بكرة ومن مستديرات المراكز كصورة دائرة وكأنما على رؤوسها من الحجارة عتبات من عمود الى عمود وفوق ذلك ابنية الى اهلها واثار ذلك مشاهدة الى اليوم ولا يلمح في الشام من الاثار فيما بين المدينتين عمان وجرش الا مدينة بعلبك وبباب البريد من دمشق المحروسة والله اعلم.

وذكرها المؤرخ مصطفى مراد الدباغ بقوله: الجراح التي تقع على الجبال بين اربد وعجلون وجرش احراج جميلة وتعد من اجمل ما تقع عليه العين.


بعض السياح الاجانب مع جنود اردنيين في جرش عام ١٩٢٣

معبد ارتيمس في جرش ١٩٣٢

جرش عام ١٩٤٣

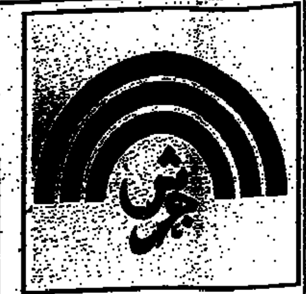


مدينة موغلة في القدم وهي من اعظم ثلاث مدن في العالم القديم


اعمدة جرش قبل خمسين عاما وثيف



بوابة مسرح ارتيمس



مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون

أبيض وأسود

مصاروة يثني على تغطية «الرأي»

ابدى المدير العام لمهرجان جرش السيد اكرم مصاروة تقديره لتغطية «الرأي» لفعاليات المهرجان المختلفة وقال «انها تنطوي على عمق التحليل والرؤية الشاملة».

اميمة الخليل ترتدي الوان زاويتنا

ابيض واسود عنوان زاويتنا، وابيض واسود كانا لوني الطقمين اللذين ارتدتهما الفنانة اميمة الخليل خلال مشاركتها في حفلتي الفنان مارسيل خليفة.

غيفارا في «الجنوبي»

ارتدى شبان عديدون قمصانا خفيفة «تي شيرت» طبعت عليها صور الثائر ارنستو تشي غيفارا، ليتضافر ذلك مع «الرقص» و«الغضب» و«المقاومة» التي حرضت عليها اغنيات خليفة.

الصوت ضعيف

كان الصوت ضعيفا في الحفلة الثانية للفنان خليفة وبالذات قناة الصوت المخصصة لنقل غنائه.

سجون

حين قدم الفنان خليفة اغنية «عصفور طل من الشباك» اشار الى ان الاغنية مهداة الى السجناء في «سجون العدو» و«سجوننا».

انسجام

بعد ان انتهت اميمة الخليل من غناء «عصفور طل» التي غناها الجمهور بشكل منسجم معها، صفقت الجمهور تقديرا واعجابا.

تشويش

بينما كان خليفة في لحظة صفاء وشجن عبر «احن الى خبز امي» كانت «اجهزة الاتصال» الخاصة بادارة المهرجان و«الموبايل» تمارس تشويشها الفاعل على الصوت ولحظات الاستماع، وكالعادة بدونما اعتذار او تبرير من قبل مستخدميها.

القدس او بيروت

شكر مارسيل خليفة جمهور جرش، املا بتجدد اللقاء في اي عاصمة عربية: القدس، بيروت وغيرهما.

حيوية الضمير العربي

ودع مدير عام المهرجان اكرم مصاروة الفنان مارسيل خليفة بحرارة وهو يمنحه شهادة التقدير الخاصة بالمشاركة في مهرجان جرش وقال «ان مارسيل يعبر اصدق تعبير عن حيوية الضمير العربي».

حسن درويش بلا جمهور

الممثل الاردني حسن درويش الذي يقوم بدور الحكواتي كل ليلة في شارع الاعمدة افشى سرا لابيض واسود بعد ان وقع في ورطة عدم وجود جمهور الصغار المعتاد، وقال لجأت الى حيلة استخدام عدد من المهرجين الصغار لجذب جمهور يتابع حكاياتي... والليلة «اليوم السابع من المهرجان» لا ادري كيف سأخرج من هذه الورطة... اذا لم يحضر المهرجون الى الموقع...

تعثرت

تعثرت احدى عارضات «حلم شرقي» على المسرح الشمالي فصفق لها الجمهور تشجيعا لها، ولكنها بعد ثوان قليلة تعثرت مرة اخرى فازداد التصفيق والتشجيع.

عقد غناء مع الجمهور

خلال الحفل الثاني لمارسيل خليفة ظل الجمهور يصفق ويقاطعه في الغناء، فخاطب مارسيل جمهوره بقوله لازم مدير المهرجان يعمل عقد للغناء معكم وليس معي، ثم استأنف غناءه وسط حشد جماهيري كبير.

متحف الحياة والعلوم

تتواجد شاحنة كبيرة في المهرجان، مكتوب عليها "متحف الحياة والعلوم المتنقل- مكتبة متنقلة بالتعاون مع موسسة نور الحسين ومركز هيا الثقافي ومؤسسة شومان.

بادرة لطيفة من هذه المؤسسات ان تقدم خدمة علمية لاطفالنا، لا سيما وان المدارس مغلقة الان.

تراث وتقليد

خبز الشراك الذي يجري تصنيعه في شارع الاعمدة يستهوي الاجانب الذين ارتدى بعضهم الكوفية الحمراء والعباءة... وما بين تراثنا وتراثهم تقليد... لا نعرف هل هو اعمى لم مبصر.

مثل النحلة

شوهدت الممثلة كفاح سلامه تتنقل مثل النحلة ما بين مسرح واخر، وقد علمنا موخرا انها تبث لفضائية ART.

وللعلم كفاح سلامة الممثلة الوحيدة في الاردن التي حصدت جائزة التمثيل في مهرجان المسرح التجريبي في مصر فهل تحصد جائزة في الاعلام.

ارقى الفعاليات

المسرح الشمالي يعاني من عدم اقبال الصحفيين على فعالياته... واذا حضر احدهم فلا يمكث اكثر من دقائق... ما هو سر عداء الصحفيين لهذا المسرح مع انه يقدم ارقى فعاليات المهرجان... احد الخبثاء علق بقوله لانه كل فعالياته بالانكليزي...

الشغل شغل

خلال الحفل الثاني لمارسيل خليفة شوهد عمال... يجهزون ديكورات مسرحية «الطيب والشرير» ليحيى الفخراني، الشغل شغل.. ولا مجال لتضييع الوقت.

تعتيم في الشمال!

في اخر شارع الاعمدة من الجهة الشمالية الشرقية المنطقة معتمة، وغياب الاضاءة عن تلك المنطقة يعطي انطباعا غير جيد خصوصا انها حلقة الوصل بين شارع الاعمدة والمسرح الشمالي.

ورقتان نقديتان عن شعرية الجسد والمرأة في الفردوس

بنت مسعود تدعو لاحراق قواميس اللغة واليوسفي يؤكد اسبقية الكلام وانوثة الصمت

■ عمان - من حسين نشوان

ترى الدكتورة رشيدة بنت مسعود «المغرب» ان اللغة بطبيعة بنيتها تنطوي على علاقة استلاب قاهرة.

واضافت في ورقة قدمت في الحلقة النقدية اول من امس في منتدى شومان بعنوان «شعرية الجسد في تجربة وفاء العمراني» وادارها الشاعر عبدالله رضوان ان اللغة توجيه واخضاع معمّان، وتساءلت الباحثة عن امكانية تحدي سلطوية اللغة في تجربة الشاعرة المغربية خلال دراسة مجموعاتها الثلاث «الانتخاب»، «انيس الاعالي»، «فتنة الاقاصي».

وبينت ان الجسد قد انكتب في الابداع العربي وفق ثنائية المقدس / والمدنس التي تمثل استبداداً ثابتاً في الثقافة كمجال للرقابة، والتجسيد الذي يحرمه الاسلام.

وزادت ان الجسد اكثر تقنيناً مقارنة بالجسد الذكوري حيث تتقاطع فيه مجموعة من الاكراهات والموانع التي تحد وتمنع كل اشكال الغواية والفتنة والمحت الى ان مثل هذه الممانعة تعرضت لعدد من الانتهاكات من عدد من الكتاب والشعراء كدلالة على اختراق المجهول.

واشارت الى احتفاء القصيدة الجاهلية بالجسد المتمثل في الحب والشهوة وذهبت بنت مسعود الى ان ظهور قصيدة الحداثة كونها تعبيرا عن وعي تنويري، وضعت الجسد في مجال اوسع هو الجسد الاجتماعي واصبحت معه المرأة الشاعرة تتكلم عن جسدها داخل اصوات الجماعة متناسية خصوصية جسدها.

واشارت الى تفرد تجربة (العمراني) في القصيدة المغربية التي تعاملت مع جسدها بوصفه كيانا مستقلا وان هناك انزياحا بين قصيدة الشاعرة ومسار القصيدة المغربية عموماً.

واوضحت ان الجسد لدى (العمراني) يتراوح بين الجسد المشهد والجسد الفاعل، متحولا من جسد يرى (بالضم) الى جسد يرى (بالفتح) الى الجسد الاستعاري جسد الاكتشاف والرؤيا الذي يؤسس لعلاقة اخرى مع العالم.

ومن هنا تقول الدكتورة بنت مسعود : يمجد الجسد ويصبح اداة للتأمل الفلسفي، ومصدرا للحياة.

ومثلت المحاضرة على عدد من نصوص الشاعرة التي تبرز تمردها على اشكال النهي والتحريم المختلفة ثم عادت واكدت ان تجربة الشاعرة لا تقدم مشروعا بديلا، بل تكتفي بالتأشير الى القطيعة مع النظرية السائدة التي ترسخت عبر قرون.

والمحت الى انزياح الشاعرة العمراني الى معجم اللغة الصوفي الذي ينحى الى تنكير اللغة الشعرية مشيرة الى ان محاولة المرأة للتحرر تأتي من خلال خلخلة اللغة الاكراهية والالزامية الدلالية واللفظية لامتلاك المرأة لخطابها داعية مع (سيمون دي بوفوار) لاحراق قواميس اللغة كي تؤسس المرأة لبداية حقيقية لابداعها.

الناقد محمد لطفي اليوسفي «تونس» استهل ورقته بلغة ادبية رشيقة تناولت «تكورية اللغة وافتقار الكائن في المتخيل» او المرأة في الفردوس وقرأت متكئة على نصوص من الكتاب المقدس، وملحمة جلجامش في عودة الى بداية المشهد بين علاقة المرأة واللغة والرجل.

واشار الى ان ادم هبط الى برية الفناء مخفورا بهيئتين : (اللغة وامرأة صامتة).

والقى اليوسفي الضوء على اللعبة المخفية فينا وخلال ادم المتكتم على نفسه في نواتنا ونصوصنا الذي سيظل يطرد المرأة من عالم اللغة، ويختزلها في جسد يهب اللذة في مقابل المرأة التي تنطوي عى ضعفها لاستخدام جسدها حبائل وشراكا وغواية لتظل تثأر لنفسها وتطرد الرجل من الفردوس.

الى ذلك يتشوف اليوسفي مشاهد من اسطورة جلجامش والكتاب المقدس من خلال حركة الفعل لابطال المشاهد او المشاهدات ليقول ان في البدء كانت تكورية الكلام وانوثة الصمت.

ويستطرد اليوسفي قائلا ان العلاقة بين المرأة والرجل محكومة في تخيلنا ونواتنا بصراع يمضي في اتجاهين يحرص الرجل في الاول على محبة المرأة كفردوس يوفر اللذة، وتعمد المرأة في الثاني على الصورة ذاتها القائمة على التشفي.

واضاف المحاضر ان هذه الرؤية تشغل حيزا في متخيلنا ونواتنا ونصوصنا تندرج تحت المسكوت عنه وتتستر في منطقة اللامفكر فيه.

ويذهب الى ان حديثنا عن الاختلاف والحرية والابداع والمغايرة وتحرير الكائن مجرد شعارات نتجمل بها كي نصف انفسنا باننا لا نأتي من بقعة مظلمة في التاريخ.

وتساءل : ازاء الفجوة التي حدثت في النصوص المنجزة التي سرعان ما نلاحظ انها تنفتح على بعد ذكوري: هل ذلك مرده اكراهات اللغة ام خيبة الثقافة الانسانية امعنت التاريخ؟

واشار الى ان التاريخ سجل ذكوري مأهول بالعنف ينقل عددا من المشاهد التي صورها المنجز الابداعي لدى العديد من المبدعين العرب امثال : نزار قباني، غادة السمان، مرام المصري ، سعدي يوسف والتي تشير الى مشاهد ام عنت تزدهي بافعال ذكورية تكون المرأة معها، صامتة دونية منقوصة ونائحة.

ووصف العلاقة بين الرجل والمرأة «في متخيلنا المحجوز» بانها حركة دائرية لا تعرف التوقف لانكيدو، وقيس، ووضاح اليمن، وويلة الحب حيث تدور الحكاية ذاتها.

اخيراً ما يستحق ان يسجل حول الندوة ان كلا الورقتين تضمنتا جهدا اكاديميا وبحثيا راقيا وحازتا على اهتمام الحضور بل الاهم من ذلك انهما تكاملتا في طرح رؤية نقدية شاملة وواضحة لادب المرأة وابداعها. اصبح معها النقد فارسا موازيا ومزاحما لمنبر القصيدة.

قصائد تستمطر غيمة الشعر في «جراسيا» وتحلق في مدارات الرؤيا

■ جرش - من حبيب الزيودي

على مسرح «جراسيا» في جرش قرأ مجموعة من شعرائنا الشباب قراءات شعرية، حلق فيها اصحابها وهم يهومون في فضاء الشعر، ويملأون اسماعنا بالكلام العذب، كانت احدى امسيات الشعر الحقيقية في المهرجان والتقى جمهور الشعر بهذه الاصوات – وبعضها يشارك لاول مرة – وينتمي هؤلاء الشعراء الى مدارس شعرية مختلفة منها المدرسة الكلاسيكية، وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، وهي قراءات تجعلنا نتفاءل بمستقبل الشعر في الاردن من خلال هذه الشاعرية الجديدة التي ترشح بالموهبة والوهج.

مها العتوم «بنت سوف» التي تحمل الماجستير في الادب العربي، افتتحت الامسية الشعرية، وحلّقت في قصائدها ذات النبرة الصوفية، واللغة المتميزة، وقدمت قصائد تدل على ثقافة شعرية واسعة تحصلت عليها الشاعرة، وروح موهوبة، ستجعل من صاحبتها صوتا متألقا وغصنا جميلا من اغصان شجرة الشعر في الاردن.

ثم جاءت قراءة الشاعر الدكتور حيدر البستنجي، وهو صوت متميز عرفناه منذ سنوات، من خلال مشاركاته في المهرجانات العربية والاردنية، ومن خلال ما ينشر في مجلاتنا وصحافتنا الثقافية، وكانت قراءته طافحة بالحساسية والحرص على ادوات الفن الشعري واهمها الصورة الشعرية الفنية، الطافحة بالمخيلة، وفي حنينه الى شباك على ساحل يافا، قدم قصيدة تفيض بالعاطفة وحرص على ان لا يأخذه الخطاب من الفن، وقرأ قصائد اخرى عن شارع السلط وعمان والصعاليك، واستسلمنا لالقائه الجميل وشاعريته الخصبة التي تفتحت تماما في ذلك المساء الجرشي الجميل.

اما قراءة الشاعرة رانة نزال، فكانت قراءة تنتمي الى فضاء الحرية الرحب، بمقدار ما تنتمي الى فضاء الشعر والفن، الحياة في قصيدتها طائر جناحاه الفن والحرية، وتمتلك قصيدة النثر عند رانة التي ستقدم لجمهور الشعر ديوانها الاول بعد ايام «فيما كان» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ايقاعها العميق النابض، ولغتها المكثفة، التي تحمل القصيدة بانسيابية ممتعة، وتصر على اضاءة قصيدتها تماما عندما تصل الى الكلمة الاخيرة فيها، وهو تكنيك واضح في قصيدتها، سيكون لي عنده وقوف عندما يصدر ديوانها، ومن القصائد التي قرأتها رانة:

«كان قلبا طيبا كالحليب
قلبي فيما كان»

ومنها:

«يا رانة ذهب عينيك
يسري في العروق
يا رانة خشب الوجوه مميت
وحين تخلعين رداء الطاعة
فالسقوط حصتك وهو الذي يعليك
ما بك حب بل حرية فاحضني بحريتك
كل الذين قتلوك»

وقرأ الشعراء فريد سرسك، جعفر العقيلي، حسين عبدالرحمن ، كما قرأ طارق مكاوي الشاعر المشاكس العذب وغيره، وكانت عتب الجمهور على ادارة المهرجان في الامسية كبيرا، فقد افتقدت الامسية الى ادنى متطلبات التنظيم، فقد كان تركيز الادارة على امسيات عمان، التي لم تستطع قاعاتها المكيفة، واثاثها الوثير ان تستمطر غيمة الشعر في معظم الامسيات.

حيدر البستنجي

رانة نزال

شارع المصلبة: اشغال يدوية تتاجي سعف النخيل والفضة تحاكي السيراميك.. ومهرج يتقافز كفراشة بين الاطفال



اشغال يدوية

صناعة السجاد في شارع المصلبة

جرش- الرأي - تأتي قاعة المصلبة التي تقع في المنطقة الوسطى لشارع الاعمدة في جرش لتشير الى اربعة اتجاهات كانت تسلكها القوافل المحملة بالبضائع من بخور وليان وزعفران والقمشة- الى العراق شرقا وفلسطين غربيا ودمشق شمالا والحجاز جنوبا.

ومن وحي هذا المعنى التقط مهرجان جرش الدلالة ليعيد لحمة التاريخ والجغرافيا في اختياره لاقامة اسواق الحرف اليدوية «المصلبة» التي تتوسط شارع الاعمدة.

«الـرأي» زارت اسواق الحرف اليدوية لتلتقي مع اناس مشغولين بصناعة اشياء جميلة تليق بمكان مخصص للتحف.

ولم تكن الاسماء باقل ايحاء من دلالة المشغولات، فهذه حارة جدودنا وجمعية العقبة للثقافة والفنون، واعمال الرمل والبسط والشيلاري والتطريز والنسيج.

خالد ملكاوي من مؤسسة نور الحسين قال اننا نحرص كل سنة على المشاركة في المهرجان وكنا منذ بداية التأسيس مبادرين للاسهام في انجاح هذه التظاهرة الوطنية وابراز وجه الاردن الحضاري والفني والثقافي.

واضاف: اننا نشارك في الحرف اليدوية بتقديم نماذج من اعمال ٥٠ مركزا حرفيا منتشرا في المملكة في السلط ووادي موسى وجرش ووادي السير، وهذه المراكز تقوم في اماكن تتوفر فيها مصادر صناعة الحرف او ترتبط بتاريخ الحرفة، وهي توفر مصدر دخل لالاف العائلات.

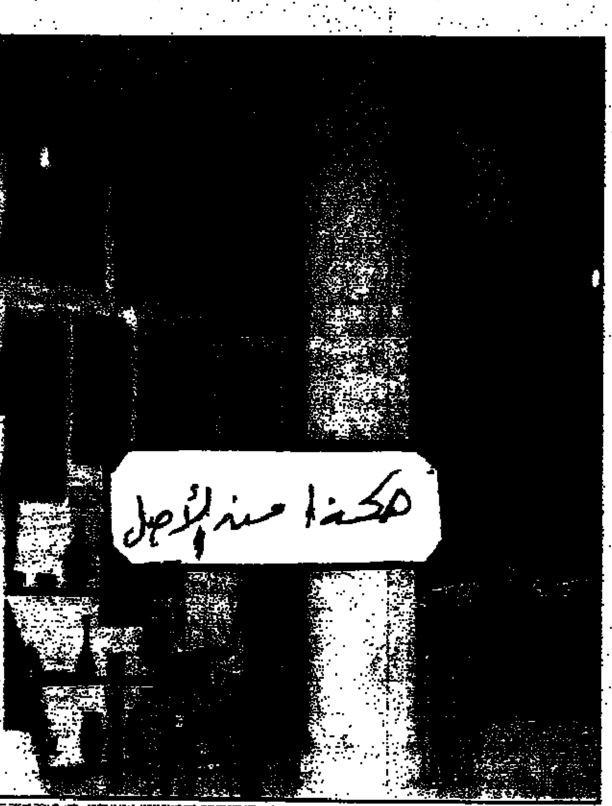
ونوه بان مشاركة مؤسسة نور الحسين لا تقتصر على الحرف اليدوية وانما ايضا في الموسيقى من خلال (المعهد الوطني للموسيقى).

وجاءت الى ذلك مشاركة مركز هيا لتضفي على اجواء جرش اهتماما عذبا من خلال تقديم نشاطات تحوز على اهتمام الاطفال الذين يرافقون اسرهم الى المهرجان ويقدمون عرض افلام للاطفال في شارع الاعمدة وفي الشارع نفسه على خط مستقيم يختار الطفل ان يجلس الى جوار الحكواتي (حسن درويش) للاستمتاع بالحكايات الجميلة او يرافق المهرج في نزهة قصيرة او يجلس أمام فنانين ليقوموا بالرسم على وجوه الاطفال بالالوان ليتحول الاطفال الى فراشات او قطط تملأ المهرجان بالغبطة والى الغرب يأخذ معرض الصناعات الفلكلورية العراقية، مكانة لعرض منسوجات وسلال واطباق من سعف النخيل، واعمال صلصالية لطيور اسطورية وحورية البحر من التراث البابلي والاشوري.

مشرف المعرض باسم محمد صالح قال: اننا نحاول الصناعات التراثية القديمة من ازياء وسيراميك ونسيج وسجاد موشى بالرسوم.

وكذلك هناك اهتمام بالمنحوتات الخشبية والعطور وصناعة الفضة والسيراميك الى جانب صناعة الصدف التي حولها ابناء العقبة الى تحف تمثل طيورا ونباتات وميداليات.

ويبرز اهتمام المدينة المضيفة بأبنائها وبناتها من خلال مركز جرش للرعاية والتأهيل لاعمال المطرزات والحياكة والبراويز المصنوعة من خشب البلوط كتذكارات تستحق ان يحملها الزائر والسائح لجرش كي يظل محتفظا بنكهة التاريخ، قابضا على زهو الحضارة الانسانية.



جناح جمهورية العراق

اشعار تغسل الرياح وتنفض هدير البحر وتبتكر العيش كي لا تموت



من اليمين الشعراء : محمد عبيد الله عناية جابر .. احمد المصلح، (مقدم الامسية)، عبد القادر الحصني

عمان - الرأي - كان للأمسية الشعرية التي اقيمت امس الأول في منتدى شومان بمشاركة الشعراء: عناية جابر (لبنان)، هاشم شفيق (العراق)، عبدالقادر الحصني (سوريا) عبدالله رضوان، محمد عبيد الله (الأردن).. كان لها عنوان واحد انها جميلة ودافئة، حتى انها جعلت احد المتابعين يقول ان الأمسيات كالنبيذ كلما عتقت اعتقت.

قرأ هاشم شفيق قصائد تتجول بين الذاكرة المسكونة بالغبار المؤطر بالزجاج الشفاف وولدت لديه رغبة في غسل الأشياء وترتيب الضوء الى جمالها، فهو يمد يديه الى خصر الجبل والشجر والرمل ليعيد اليها طهرها:

«غسلت الجبال
غسلت الحجارة والثلج
ثم غسلت الرمال
غسلت الحصى والرياح
التي علقت في الشجر»

الى ذلك تابع شفيق قراءة اليد، الباب، التيه، مفردات تماهي بين الكائن والمكان الذي يحن اليه.

وبسطت عناية جابر نظرتها للأشياء فقرأت قصائد اشبه بالعشب، وأشبه بالأشياء العادية التي نلتفت اليها بلا مبالاة، ولكنها حشدت فيها صورا اوقفتنا عندها طويلا:

«أجلس الآن واكتب
كلاما بسيطا
اخبرك فيه
كيف بدأ كل هذا
وكيف ما زلت لا استطيع
نفض هدير البحر عن رأسي»

الى ذلك تابعت صاحبة ديوان «امور بسيطة»، «اكتشافاتنا»، «يحدث للهواء»، «اموري الحمقاء»، «نشيده» (لهو).

وافتتح محمد عبيدالله قراءته بقصائد قصيرة ثم تبعها «رقيم الخلاص»، «نار»، «شياطين القصيدة»، حيث يبقى الشاعر مطعونا بعوالمه التي يقف دون عتباتها، ليكتشف بعد انقضاء قصيدة العمر انه وحيد.

ومن سؤال القصيدة انشد صاحب «مطعونا بالغياب»:

واقفة
عند الباب وظلاله
تسأل:
من يصلح اوتار الشاعر
كي ادخل

عبدالله رضوان قال ان في القاعة ٨١ شخصا بينهم ٤٣ كاتب نص وهذا ما يصعب مهمة الشاعر.

وقرأ صاحب «يجيئون ويمضون وتبقى الحياة» حصرا للمرأة، التي ترحل معه ويرحل فيها - كما قال.

قرأ رضوان لقصائد «الغبطة» وحديقة العشاق و «اسرار»، «فرارات»، «جبيرة»، و «بعض ما قالته عصفورة الشعر لسيدها الشاعر» فإنه لم يخرج من اجواء الحلقة النقدية التي تناولت (ادب المرأة) وظلت صورتها محلقة في تفاصيلها:

«من خلق الرمانة ليلا
وأباح كواكبها
من هتك السر
وأطلق في الضوء مفاتنها
لكأن الرمانة قلبي
وكأنك داخلها

الى ذلك قرأ عبدالقادر الحصني قصيدة طويلة و «برج الأجراس» وقطعا من قصيدة لمناسبة مرور ٥٠ عاما على النكبة استندت الى بناء حكائي درامي يعتمد على المفردة التراثية التي تدخل في تناص مع القصص القرآني في اسقاط على الحاضر:

«ان الجديد هو التوابع
والزوابع
والهوى مضى قديم»

ويضيف :

«نحن ابتكرنا ان نعيش
وأن نموت
ثم ابتكرنا بينهم التسالي»

ومع مقطع من قصيدة الضجيج التي كان القاها بمناسبة مرور ٥٠ عاما على النكبة:

«الضجيج
ثقيلا يمر الضجيج
برج النوافذ والعتبات

ويرمي بانقاضه في المنافي
ثقيلا يمر الضجيج»

وكان مقررا ان يشارك في هذه الأمسية باسل رفايعة الذي تغيب دونما عذر مسبق مما اثار حفيظة منظمي امسي[illegible] شاعرنا المذكور متخصص في [illegible] المشفوع بأية اعذار مقنعة!!

منوعات

صناعة الحياة: البرك والطواحين نموذج تاريخي محلي في التنمية وتفعيل الموارد المتاحة

■ كتب: ابراهيم غرايبة

يحفل العالم بخيرات وفيرة مجهولة لا تزال خارج دائرة المعارف العلمية، ويؤكد ذلك تقرير حديث للمنظمة العالمية للاغذية والزراعة «الفاو» وينبه الى وجود انواع مجهولة صالحة للاكل يمكن زرعها في الصحراء كالصبار المثمر والفول .. وهناك ٣٠٠ الف نوع من الفواكه غير تلك الشائعة المعروفة المستخدمة على نطاق واسع وهناك مستودعات غذائية هائلة تنتظر من يرعاها ويستثمرها لكنها مجهولة، وفي الطبيعة كنوز غير مكتشفة فقائمة الطعام لا تتجاوز ٢٠ نوعا من النبات، وثماني سلالات من الحيوانات، برغم انه يوجد في استراليا ٢٥٠ سلالة حيوانية، والفا نوع من السمك غير المعروف.

تقدم دراسة د. محمد عدنان البخيت «المرافق العامة في منطقة شرق الاردن» في عهد الدولة العثمانية نموذجا لوسائل اجدادنا ومنهجهم في توظيف البيئة وتفعيل مواردها لاجل تنمية تلبي احتياجات الناس المعيشية والاقتصادية.

والبحث عبارة عن دراسة استطلاعية لعدد من المرافق العامة «الينابيع والابار والبرك والطواحين والمعاصر، معاصر الزيت والعنب والسكر».

واستمد الباحث معلوماته من المصادر التاريخية والسجلات العثمانية وسجلات المحاكم وقيود الاراضي وكتب الرحالة الغربيين.

وبرغم ندرة الدراسات في هذا المجال وافتقار هذا التوجه الى الدراسات والمعالجة فان دراسة الدكتور البخيت تقدم رؤية عملية لامكانية التعامل مع مشكلات حاضرة لا زالت تواجه الاردن.

لقد كانت المنطقة ولا تزال تعاني من شح الموارد المائية وقلة منسوب سقوط مياه الامطار، وقد واجه الاردني هذا التحدي الطبيعي القاسي بتطبيع الظروف المحيطة به فأقام مشروعات تنظيم استخدام الينابيع والاودية وتجميع المياه وتخزينها وتوفيرها للشرب والخدمات.

تظهر السجلات والمصادر التاريخية ان مئات البرك الضخمة بنيت في المناطق الزراعية ومحطات الطرق والقوافل اضافة الى الابار الزراعية «النقر والجلتات» ففي المفرق (مدينة صحراوية) وحدها كان حوالي «٣١» بركة، وكان لكل قرية بركة واحدة على الاقل بنيت في العهود الرومانية واليونانية، واستمرت صيانتها وتوسعها طوال العهود الاسلامية، وحصرت جميع الينابيع والاودية ووزعت ملكيتها.

وقد ذكرت السجلات الرسمية والكتب التاريخية اسماء الابار والبرك ووضعها، وتبين القوائم التي اعدها الباحث مسحا للابار والينابيع والبرك فكان في اربد ١٧ بئرا وفي الحصن ٥١ بئرا، وفي ايدون ٣١ بئرا، وفي الكرك ٦٦٧ بئرا موزعة على احواض ست قرى تابعة للمحافظة.

وتدل الشواهد على ان البرك والابار تفوق كثيرا ما تورده السجلات ويقترح د. البخيت اجراء مسوحات اثرية ودراسات مختلفة في هذا المجال.

وتشير الدراسات الى انتشار الطواحين التي اقيمت حول مسار الينابيع والجداول لاستخدام مياهها في تشغيل هذه الطواحين، وقد كان في لواء عجلون عام ١٥٩٦، «٨١» طاحونة، واعد الباحث محمد سالم الطراونة في دراسته المعنونة بـ«تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ١٨٦٤ – ١٩١٨» قائمة بأسماء الطواحين واصحابها واماكن وجودها، وقد بلغ مجموع ما توصل اليه في كل من البلقاء والكرك والطفيلة والشوبك ومعان «٤٦» طاحونة، وهي ارقام تشير الى عدد السكان وحركة العمران، وان هذه المرافق كانت جانبا من جوانب الاستثمار الاقتصادي.

وكانت احدى هذه الطواحين تدار بالغاز وذلك في بلدة القصر وكان يملكها في عام ١٩١٥ بطرس برتابا بن عبد الله الصناع، واما بقية الطواحين فكانت تدار بقوة تساقط الماء.

وتحدث الرحالة «هيل» في مسوحاته التي اجراها سنة ١٨٩٣ عن طواحين مادبا ووادي السير.

وانتشرت ايضا معاصر الزيت والعنب وقصب السكر، فقد كان قصب السكر يزرع في الغور، ويزرع الزيتون والعنب في السفوح المطلة عليه.

واوردت دراسات تاريخية عدة مثل (مجلة الاثار الاردنية) ومنهم «ربى احمد ابو دلو» و«صالح الحمارنة» و«اسماعيل ملحم» عشرات المواقع لطواحين السكر المقامة بموازاة نهر الزرقاء وفي بلدات الغور كطبقة فحل وكريمة وضرار وتل السكر، وتقنيات تحريك العوارض والحجارة بطاقة المياه، ومراحل تجميع العنب وعصره كما في معاصر الكرسي غرب عمان وفي الصويفية وفي ام السماق ومادبا، وقد عثر في قرية المخيط بجانب مادبا على «١٢» معصرة.

ويقدم الرحال ستومارشر في كتابه «شمال عجلون» وصفا دقيقا مقرونا برسومات توضيحية لهذه المعاصر في قرية كفر اسد (شمال الاردن).

هذه النماذج التاريخية وغيرها كثير لا زالت تصلح مرجعا في اعداد برامج التنمية ومواجهة المشكلات المزمنة التي نعاني منها.

فلسلطة المياه تنفق «١٧» مليون دينار لضخ المياه من مصادرها الى المدن والقرى، وستنفق «٢٥» مليون دينار لاصلاح شبكات المياه التي تسرب ٦١٪ من المياه ويعاني الاردن من عجز مائي يزيد عن ثلاثمائة مليون متر مكعب وفي الوقت نفسه فقد تحولت هذه البرك العظيمة التي حفر بعضها في الصخر، وظلت تخدم الناس الاف السنين حولها هذا الجيل الى مكبات للنفايات، او دمرت، او حولت الى بيوت، وتحولت القرى والارياف التي كانت مكتفية بالماء من مصادرها المتاحة الى عبء مائي تنتظر ما تجود به شبكات المياه.

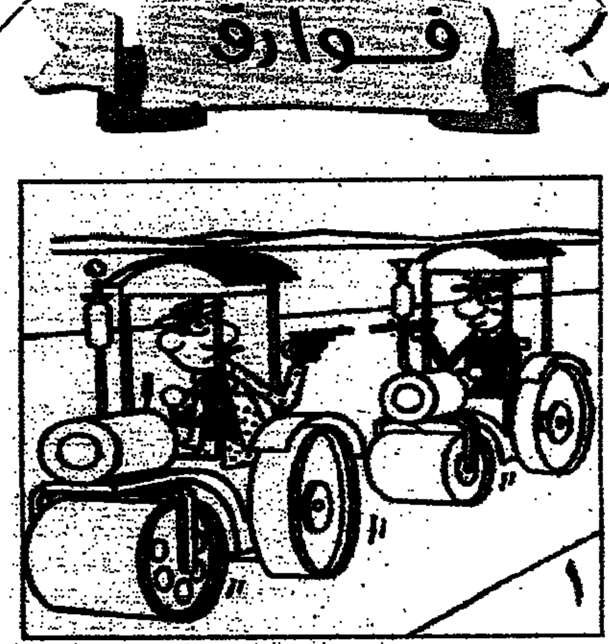
كان بوسعنا ان نبني بما انفقنا لضخ المياه واصلاح شبكاتها عشرات البرك والسدود والاف الابار المنزلية.

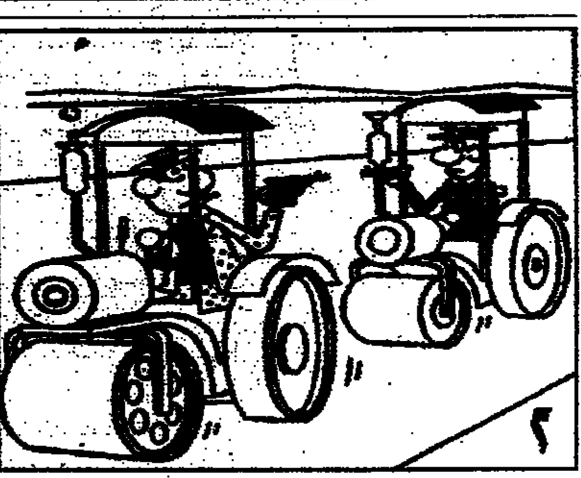
وتحولت الجبال والسفوح العامرة بالزيتون والعنب الى مناطق جرداء قاحلة، واستبدل بالسكر والقمح والحبوب الزراعات التصديرية لنجوع ويشبع غيرنا.

يقول الكسندر كينج وبرتراند شنيدير في تقريرهما لنادي روما الذي اعد عام ١٩٩٢ تحت عنوان «من اجل مجتمع عالمي جديد» لقد ادت المنح الدولية والمساعدات ومشروعات التنمية «المستوردة» الى خلق انماط جديدة من العادات والاستهلاك لا تقدر عليها الموارد المحلية ولا امكانات البلاد الاقتصادية فتحولت الى دول ومجتمعات مدنية عالة. وكانت المشروعات والمعونات على ضخامتها كما وصفتها «فرانسيس دولامية» مشروعات لصناعة الجوع.

ان دراسة د. «البخيت» تؤكد ان تحقيق الحاجات الاساسية في بلادنا لا تحتاج الى موارد اضافية واموال وتقنيات مستحيلة بقدر ما تحتاج الى ادارة فعالة وانسان منتج عامل. واذا كان اجدادنا قادرين على تحقيق ما نتمنى تحقيقه اليوم فهذا يجعل خطط التنمية والمشروعات الاقتصادية موضع نظر وتقويم.

فوازير





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

اقـــوال

■ ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه.

السيد المسيح

■ كثرة الطعام تميت القلب كما تميت كثرة الماء الزرع.

■ من كرمت عليه نفسه، هانت عليه شهواته.

الامام علي

■ لا احد اقوى من نفسك على ارشادها الى الخير.

شكسبير

■ ان الزمن هو اقوى النقاد جميعا، فهو الذي يسقط الباطل ويعلي الحق.

■ يا رب... اذا اعطيتني مالا لا تأخذ سعادتي، واذا اعطيتني قوة لا تأخذ عقلي، واذا اعطيتني نجاحا لا تأخذ تواضعي.. واذا اعطيتني تواضعا لا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

طاغور

ابتسم.. هدّي اعصابك

ازمة سكن

اشترطت الخطيبة على خطيبها ان يجد شقة يسكنان فيها قبل الاقدام على الزواج.

ومرت الايام والشاب يبحث ولكن عبثا فلم يوفق الى ايجاد شقة تأويه مع عروسه.

وفيما هو ذات يوم يسير يائسا على شاطىء البحر، لمح قمقما تتقاذفه الامواج وتطرحه على الشط، فاسرع والتقطه وفتح سدادته، وما هي الا لحظات حتى انتصب امامه «المارد» وانحنى قائلا: «شبيك لبيك.. عبدك بين ايديك».

وقبل ان يفيق من ذهوله، صرخ الشاب بلهفة.

- «شقة.. شقة... اريد شقة كي اتزوج واسكن فيها مع عروسي...!».

عندها قهقه المارد واجابه بتهكم:

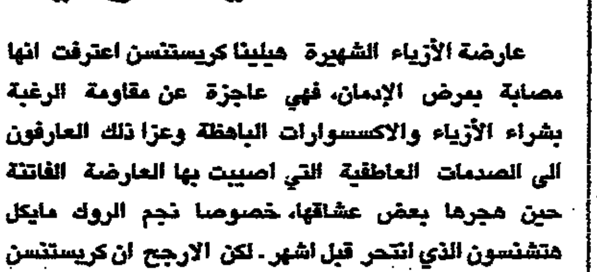
- «ايها المغفل.. لو كان باستطاعتي الحصول على شقة لما وجدتني اسكن هذا القمقم»...!

جواب مقنع

من الطرائف التي تدعو الى التفكير، ان سيدة اعجبت بقصص احد الكتاب الروائيين فدفعها اعجابها الى زيارته في داره لتبرهن له عن تقديرها ولكنها اصيبت بخيبة امل حين شاهدت بيته الوضيع وقالت له:

- ان البيوت التي تصفها في كتاباتك غنية جميلة، فكيف تعيش في هذا البيت الفقير؟

فاجابها: «يا سيدتي... ان الكلام رخيص، ولكن مواد البناء غالية الثمن...!».



هيلينا كريستنسن تتلقى صدمات عاطفية متوالية

عارضة الأزياء الشهيرة هيلينا كريستنسن اعترفت انها مصابة بعرض الإدمان، فهي عاجزة عن مقاومة الرغبة بشراء الأزياء والاكسسوارات الباهظة وعزا ذلك العارفون الى الصدمات العاطفية التي اصيبت بها العارضة الفاتنة حين هجرها بعض عشاقها، خصوصا نجم الروك مايكل هتشنسون الذي انتحر قبل اشهر. لكن الارجح ان كريستنسن بدأت تعاني من هذا «المرض» منذ خطت خطوتها الاولى على طريق الشهرة وقبل ان تقيم علاقات حميمة مع هذا النجم او ذاك، وهي تتمتع حاليا بحياة عائلية مستقرة وكأنها خلصت من هم العشق والعشاق نهائيا.

وفي كل الأحوال، يبدو انها قررت اتباع وسيلة ناجعة لمعالجة المشكلة. اذ افتتحت قبل فترة محلا لبيع الثياب المستعملة في كوبنهاغن وكلفت والديها بأدارته. ولا يستبعد ان بعض معجبيها الكثيرين الذين اخذوا يترددون على المحل سيحتفظون بثياب العارضة الحسناء كأشياء ثمينة يرتفع سعرها مع الزمن.

قلعة صلاح الدين بين القيمة التاريخية ومشاريع التطوير

اضحم القلاع الحربية التي شيدت في العصور الوسطى وتتألف من ثلاثة اقسام وتعتبر من الاعمال المعمارية المعقدة

■ تحقيق: علي عطا

خاص بـ«الرأي» – وكالة انباء الشرق الاوسط

ينسجم اتجاه وزارة الثقافة المصرية الى تطوير منطقة باب العزب التي تضمها قلعة صلاح الدين الايوبي بالقاهرة مع كون هذه القلعة من اهم المعالم الاثرية والسياحية في مصر وقد اكد ذلك السيد فاروق حسني وزير الثقافة اكثر من مرة في معرض رده على الانتقادات الموجهة الى مشروع التطوير من جانب عدد من خبراء الاثار وبعض الكتاب والمثقفين المهتمين بالحفاظ على الطبيعة الاثرية والتاريخية للمكان والابتعاد به عن المشاريع ذات الطابع الاستثماري ومعروف ان المشروع يتضمن اقامة فندق صغير وعدد من قاعات المؤتمرات والعروض الفنية

وقبل الخوض في تفاصيل المشروع والجدل المثار حوله يجدر بنا ان نلقي بالضوء على قلعة صلاح الدين الايوبي عموما والمنطقة التي سينفذ فيها المشروع بصفة خاصة

حصن منيع

انشئت قلعة صلاح الدين بالقاهرة اساسا لتكون حصنا لصد غارات الصليبيين من ناحية ولمواجهة هجمات بقايا الفاطميين بعد ان انهارت دولتهم وحلت محلها الدولة الايوبية من ناحية اخرى

وقد بدأ بناء هذه القلعة في سنة ٥٧٢ هـ/١١٧٩م على يد صلاح الدين واكمل اخوه الملك العادل البناء في سنة ٥٧٩ هـ/١١٨٣م. وتحولت في عهد الملك الكامل الى مقر للحكم وظلت كذلك حتى عهد الخديوي اسماعيل الذي نقل مركز الحكم الى قصر عابدين منذ ستينيات القرن التاسع عشر

وتضم القلعة العديد من الابنية الاثرية الشهيرة التي شيدت في عهود مختلفة من اهمها القصر الابلق وجامع الناصر محمد بن قلاوون وجامع سليمان (سارية الجبل) وجامع محمد علي وقصر الجوهرة

ويمكن القول ان قلعة صلاح الدين تعتبر من افخم القلاع الحربية التي شيدت في القرون الوسيطة، واسوارها مر بها كثير من احداث تاريخ مصر الاسلامية. وقد كانت هذه القلعة درة اعمال صلاح الدين الدفاعية التي بدأها ببناء سور حول القاهرة والقطائع والعسكر والفسطاط لتصبح مدينة واحدة

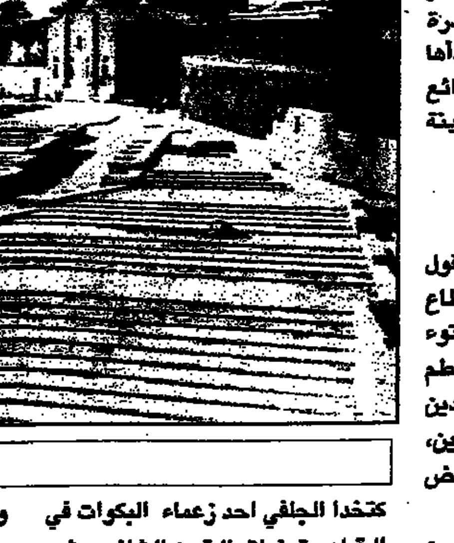
عمارة متميزة

وقد انشئت هذه القلعة كما يقول السيد عبدالله العطار رئيس قطاع الاثار الاسلامية والقبطية على نتوء عبارة عن ربوة فوق جبل المقطم واشرف على عملية البناء بهاءالدين قراقوش الاسدي، وزير صلاح الدين، وقد استخدم في ذلك حجارة بعض الاهرام الصغيرة بالجيزة

وتعتبر قلعة صلاح الدين من الاعمال المعمارية المعقدة حيث تتألف من ثلاثة اقسام. الاول هو القسم الشمالي وهو اقدمها ومن اهم معالمه الباب المدرج الذي لا يزال موجودا حتى الان ويقع الى اليسار من الباب الجديد الذي شيده محمد علي ليكون مدخلا رئيسيا للقلعة

والقسم الثاني هو القسم الجنوبي واهم ما يشتمل عليه حتى الان هو بئر يوسف وجامع الناصر محمد والقصر الابلق وجامع محمد علي وقصر الجوهرة

اما القسم الثالث فيشتمل على المنطقة التي تقرر تطويرها ويدخل اليها من باب باسم (باب السلسلة) وعمارة هذا الباب تنسب الى رضوان كتخدا الجلفي احد زعماء البكوات في القاهرة خلال القرن الثاني عشر الميلادي ويحيط بهذا الباب برجان ضخمان



مدرجات القلعة تواجه باب العزب

لماذا التطوير؟

ونرجع الى مشروع التطوير والذي يخص القسم الثالث من القلعة والمعروف باسم منطقة باب العزب. وفكرة تطوير هذا القسم الذي يتم بالاستعانة بالخبرة الايطالية تعود الى عشر سنوات مضت اي عقب تولي فاروق حسني منصب وزير الثقافة وقد ثارت في ذلك الوقت زوبعة حول المشروع مما ادى الى تجميده حتى عاد الى النور مرة اخرى في الايام الاخيرة وحظي بموافقة لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب.

وتتلخص وجهة نظر المعترضين على المشروع في انه لا يصح اضافة ابنية حديثة الى اثر خاصة بعد ما تردد عن ان هذه الابنية ستكون محلات لبيع البيتزا والهامبورجر والايس الكريم فهذا يتعارض مع حرمة الاثر وقيمته التاريخية

ومن ابرز هؤلاء المعترضين الدكتور صالح لمعي مصطفى عضو المجلس الدولي للاثار ورئيس مركز احياء تراث العمارة الاسلامية الذي يقول ان قلعة صلاح الدين موضوعة على لائحة التراث العالمي منذ ١٩٧٨ مما يجعلها خاضعة للوائح وقواعد مركز التراث العالمي التابع لليونسكو

اهمال ولكن

ويضيف الدكتور صالح لمعي ان المباني المقامة في منطقة باب العزب ثبت من خلال دراسة للتربة انها شيدت على ارض رديم ومخلفات مبان سابقة ترجع الى العصر المملوكي وقد سادها الاهمال لسنوات طويلة الا ان ذلك لا يبرر التعامل معها على انها ليست في عداد الاثار التي ينبغي حمايتها وعدم تغيير ملامحها الاساسية

وردا على ذلك اكد الدكتور عادل مختار المستشار المعماري للمجلس الاعلى للاثار بمصر على ان مشروع باب الغرب يستهدف اعادة توظيف مباني المنطقة ويشمل على احياء معاصر لقيمها الاصلية وترميم مسجد احمد كتخدا العزب وليس هدمه وبناء مسجد اخر مكانه كما تردد

ومعروف ان احمد كتخدا العزب الذي تسمت المنطقة باسمه هو من طائفة الجنود العثمانيين وقد اقام في هذه المنطقة واعاد تخطيطها على الطراز التركي وانشأ فيها اماكن لاقامة الجنود من طائفته

اما السيد فاروق حسني وزير الثقافة فيؤكد ان المشروع يهدف اساسا الى ان يجد ابناء القاهرة رئة يتنفسون من خلالها ويقضون اوقاتا للترويح عن انفسهم، كما انه سيساعد على احياء منطقة القلعة ككل باعتبارها من اهم الاثار الاسلامية ليس في مصر وحدها بل في العالم الاسلامي كله. وهذا الامر موجود في العالم كله اي تطوير الاثار واستغلالها لتحقيق [illegible]



احد مداخل قلعة صلاح الدين الايوبي



اعادة النظر في الالعاب المشاركة بالدورة العربية

عمان – الرأي – قالت مصادر في اللجنة الاولمبية ان هناك توجها قويا اخذت معالمه تتضح رويدا يقضي باعادة النظر في الالعاب التي ستشارك على برنامج مسابقات الدورة العربية الرياضية التاسعة وبحيث يكون هناك اولويات مدروسة لطبيعة تلك المشاركة وعدد الالعاب التي ستعتمد اعداد منتخباتها.

واضافت المصادر ان هذا التوجه تم طرحه في اجتماع مغلق عقد الاسبوع الماضي ضم فريق عمل مصغر برئاسة السيد طلال سلطان الحسن وزير الشباب وان ذلك قد يستدعي اختصار الالعاب التي سيتم دعوة الدول العربية للاشتراك بها بحيث تشمل الالعاب الاجبارية العشرة المقررة اصلا على برنامج الدورة للرجال وستة العاب للسيدات اجبارية مع اضافة رياضتي التايكواندو والكراتية للرجال والسيدات.

وسوف يعقب هذا الطرح اجراء اتصالات مع الاتحادات العربية المعنية لاستمزاج رأيها في امكانية تحديد اعداد الفرق المشاركة بصفة مبدئية للمعاونة في اتخاذ القرار المناسب.

فوز الشباب العراقي على الجزيرة وديا بالكرة

عمان – الرأي – سجل فريق منتخب الشباب العراقي بكرة القدم فوزه الثاني خلال معسكره التدريبي الذي اقامه في عمان وجاء الفوز هذه المرة على فريق نادي الجزيرة وبنتيجة هدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب السلط مساء امس في اخر مباريات الفريق الشقيق الذي يتوقع ان يغادر عائدا الى بغداد اليوم ومنها يواصل طريقه نحو العاصمة الايرانية طهران حيث يلتقي المنتخب الايراني وديا في الزيارة التي يقوم بها الفريق بدعوة من الاتحاد الايراني وضمن سياسة ترطيب الاجواء بين البلدين.

● بسام هارون

* جاء تكريم وفدنا الذي شارك في الاولمبياد المصغر في موسكو تعبيرا حقيقيا عن رؤيا ثاقبة نحو مفهوم العناية بالواعدين، واستشفاف المستقبل معهم، وايلائهم الاهتمام والعناية التي يستحقونها، فقد نفضت مسابقات الدورة عن اجسادهم الغضة غبار الرهبة، وشرعت امامهم ابواب الاحتكاك المبكر لاكتساب الخبرات لترقع من قابليتهم، وتشحن نفوسهم بالعزيمة، في ان الغد افضل الف مرة من اليوم، وعلى جهودهم وعطائهم يبني الوطن اماله !

صحيح انه لم تطوق الميداليات الاعناق حتى نهلل لهم، لكننا كسبنا كوكبة من الواعدين الذين سيكون اكلهم في الغد اطيب من رحيق العسل.

* في زحمة العمل وارهاصات الفكر، فان زلات اللسان التي تحدث في نطاق سوء التقدير تبقى في حدود المقبول، لكن التجاوزات، ودس الانف في شؤون لا يفقه الانسان بها تتدرج تحت سوء النية ومحاولة خوض معارك وهمية وبطولات فارغة!

ومع ان الامر يحتاج الى تصدي منطقي لمثل هؤلاء، فان الاجدر بالمساحة ان نعطي لها الاولوية لانتاج ملموس، وكفاح مشرف، وعرق العطاء لفريق نادي الطرة الذي تصدى للكبار في الكأس بلا رهبة، وطوى فرق الاولى دون ان يرمش له جفن، وقاد لواء العمل الصامت الجاد في بناء قدراته الذاتية دون ان نسمع منه شكوى او يتذرع بصعوبة!

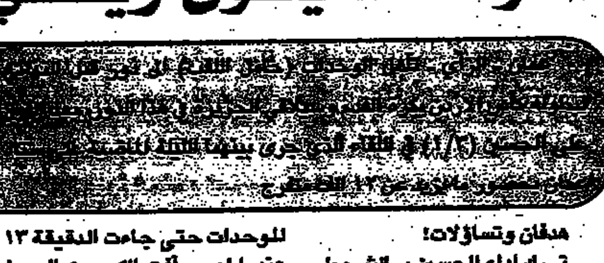
يستحق منا الطرة، ادارة ولاعبين وجمهورا، اكثر من التحية، فهو نموذج للاندية الصابرة التي حفرت اسمها حرفا حرفا في مسيرة البناء لمن يسعى نحو الالق دون عويل، وللعمل ان يتحدث نيابة عنه.

للتأمل

من سار على الدرب وصل

في دور الثمانية لبطولة كأس الاردن بكرة القدم

الوحدات يتفوق ويقصي فريق الحسين كالعادة !



عمان – الرأي – [illegible] الوحدات [illegible] الحسين (٣/١) في اللقاء الذي جرى بينهما [illegible]

هدفان وتساؤلات!

ترك اداء الحسين بالشوط الاول اكثر من تساؤل، فالفريق على ما يبدو يعاني من اشياء ربما جعلته اسيرا لها ! فقد اكتفى بالادوار الدفاعية ولم تكن كفيله بوقف الزحف الوحداتي فاصيب مرماه بهدفين ولم تشكل هجماته القليلة خطوره حقيقية!

واقع حال فريق الحسين اسال لعاب الوحدات ليقدم عرضا طيبا فقد اعتمد على الانتشار السريع وبتركيز على اطراف الملعب بالاعتماد على رأفت وعلي جمعه او من ينطلق من الخلف ابو زمع سفيان وهشام، واحيانا قلب الدفاع هيثم سمرين، اذا وجد الوحدات العديد من صانعي العابه، وبسط سيطرته الكاملة، ساعده ان مدافعي الحسين ومعهم شويطر والخالدي وربايعه كانوا يتقنون ادوارهم داخل منطقة الجزاء او بالقرب منها وهي حالة دفاعية سلبية تمكن الخصم من استمرار التهديد، وهو ما حدث تعددت الكرات العرضية خاصة من رأفت وعلي جمعة، وارتبك مدافعو الحسين فاهدى بني ياسين الكره لعلي جمعه سددها ضعيفه، بعدها تعددت الركنيات للوحدات حتى جاءت الدقيقة ١٣ عندما لعب رأفت الكره من الوسط بذكاء الى هشام اقصى الميمنة فدخل بها دون رقيب وسدد بالمرمى وعلى يسار خلدون كرة ليست قوية انما دقيقة فافتتح التسجيل، وبعد دقيقتين كرر رأفت ايجاد الفرص فمرر الكرة بمعلمة الى مراد الذي ضرب الدفاع الوهمي وانفرد ليسجل الهدف الثاني الذي اصاب من لاعبي الحسين.

هدأ الاداء والاندفاع الهجومي للوحدات، وانكشفت ادوار الرقابة الفردية لمدافعي الحسين، ومع ذلك ظل الوحدات هو المسيطر وباغت رأفت الحارس خلدون بقذيفة اخرجها لركنية، فيما اخذت هجمات الحسين تعتمد على الكرات الطويلة الى الشياب او عنبر ولم يكن اسنادهما حقيقيا ذلك ان الخطاطبة تعركز بالوسط اكثر وشويطر لم يتخطى دوره فسهلت مهمة العموري وسمرين بالسيطرة على هذه الهجمات وان كان الشياب سدد الكرة ارتطمت بظهير الوحدات فيصل وتحولت من فوق العارضة لركنية، دون ذلك فان الكلمة العليا بهذا الشوط بقيت وحداتية.

خلدون حارس الحسين يبعد الكرة
قبل رأس ابو زمع (١٨) والخطاطبة وشويطر يتأهبان للاسناد

تحسن ولكن !

طرأ تحسن على اداء فريق الحسين بعدما اشترك خالد الخطيب ورحاحلة، حيث تحول الخالدي وربايعه الى القيام بادوار هجومية سواء من العمق او من الطرف الايسر بواسطة راتد ربايعه وتقدم شويطر لمساندة الشياب في انطلاقاته، وشن الفريق اكثر من هجمه كانت اخطرها تسديده راتد ربايعه التي ارتدت عن العارضة وقبلها كان الشياب يهيىء الكرة للخالدي سدد بتسرع تلك الحالة النشطة للحسين، لم تقلق الوحدات كثيرا فقد عاد ليمارس استخلاص الكرات من الوسط وتنظيم ادواره الهجومية واحيانا لضغط على مدافعي الحسين وافتكاك الكرة منهم وبالفعل اطلق هشام قذيفة تكفل الدفاع بها، ثم كانت اخطر الفرص للوحدات انفراد مراد لكنه تباطىء ولو مرر لرأفت لسجل هدفا اكيدا، ثم قذيفة لهشام بجوار القائم، وتسديده لعبدالله ابو زمع ردها خلدون بصعوبة للمرمى، لكن الدقيقة ٧٣ جعلت الحسين يقلص الفارق عندما ارتفعت الكرة من الميمنة على رأس مازن عنبر الذي سددها بحرية على يسار الغندور مسجلا هدف الحسين وهو الذي منح الفريق انفتاحا هجوميا اكثر ربما كان على حساب الدفاع خاصة في التعامل مع الهجمات السريعة للوحدات ففي الدقيقة ٧٨ هيأ علي جمعة الكرة براحة لسفيان المنطلق من الخلف فاطلق قذيفة على يسار الحارس خلدون تراقصت بالشبكة، ليتوج جهده كواحد من افضل لاعبي المباراة، واشرك الوحدات ابو هنطش وجمال محمود وقبلها كان الحسين يدفع بعارف للهجوم، وشهدت الدقائق الاخيرة انفتاحا هجوميا متبادلا كانت اخطر الفرص فيه وحداتيه!

دعاء للحسين بالعودة سالما معافى

بطولة غرب اسيا تشكر الاميرة ثروت

[illegible] الوفود المشاركة ببطولة غرب اسيا [illegible] سمو الاميرة ثروت [illegible] البطولة نجاحا كما [illegible] كرة السلة عموما وكرة السلة [illegible] خصوصا.

وطالب مجلوب باسم الوفود المشاركة من سمو الاميرة ثروت نقل امنيات المشاركين لجلالة الحسين بالشفاء وعودته الى الحمى الذين ان يعيد جلالته سالما معافى الى ابناء اسرته الواحدة.

سان جيرمان يعزز صفوفه بالنيجيري اوكوتشا

[illegible] النيجيري اوكوتشا [illegible] مقابل ١٧ مليون دولار [illegible] مباراة مع الفريق.

ويلعب سان جيرمان الفائز بكاس فرنسا مع [illegible] بطولة كاس الابطال، وتليها مباريات الدوري في [illegible]

ودفع باريس سان جيرمان لنادي فناربخشة [illegible] اكبر مبلغ يدفعه ناد فرنسي لشراء لاعب للتعاقد مع اوكوتشا البالغ من العمر ٢٤ عاما وكان ضمن المنتخب النيجيري الذي تأهل للدور الثاني لكاس العالم.

ووقع اوكوتشا عقدا مدته اربع سنوات بعد وصوله الى باريس صباح الاثنين لاجراء الفحوص الطبية.

روزنبرج يفوز على ليفربول

اوسلو – (أ ف ب) – فاز روزنبورج بطل النرويج [illegible] على ليفربول الانجليزي ٢ – صفر في مباراة كرة القدم الودية التي [illegible] في اوسلو على ملعب اوليفال امام ٢٢٤٢٧ متفرجا. سجل الهدفين سيجورد روشفيلت (٣٨) وبيورجه (٦٦).

بيان صحفي لاتحاد كرة السلة اليوم

عمان – الرأي – يعقد اتحاد كرة السلة عند الساعة ١٢ ظهر من عصر اليوم جلسة يكرسها للبطولة غرب اسيا [illegible] ومعايير [illegible] الرجال واحتياجاته ومتطلباته [illegible] البطولة واليم جونز.

ذكر السيد مضر مجلوب رئيس الاتحاد ان الاتحاد [illegible] العديد من القضايا ومن اهمها الدعم المالي من اتحاد غرب اسيا لتمكين الاتحاد من التصدي لتنظيم بطولة غرب اسيا الاولى [illegible] ١٨ وعدم مشاركة منتخب الناشئين [illegible] ١٨ بالدورة [illegible] في [illegible] موسكو وعدد من المواضيع الاخرى، من جانب اخر ينتظر الاتحاد رسالة اليوم اوفيا من [illegible] اليوناني السابق لفريقنا الوطني للرجال الذي اتصل به السيد اسماعيل حرب مدير الفريق الوطني لترتيب مباريات خلال معسكر تدريبي يزمع الاتحاد تنظيمه في اليونان للفريق الوطني استعدادا لبطولة وليم جونز التي تقام في الصين تايبيه في اواخر اب الحالي.

مضر المجلوب

عالم التنس

هينمان البريطاني يصعد لدور الثمانية لبطولة مرسيدس

لوس انجلوس – رويترز – تأهل المصنف الثاني البريطاني تيم هينمان لدور الثمانية لبطولة مرسيدس بنز للتنس التي تقام في لوس انجلوس بالولايات الأميركية بفوزه على الامريكي جيف تارانجو ٦/٧ و ٥/٧.

كما فاز المصنف السابع بيرون بلاك وهو من زيمبابوي على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٣/٦ و ٢/٦ في الدور الثاني للبطولة الاربعاء.

وفاز ايضا الفرنسي جيوم راو على الدنمركي كينيث كارلسن ٦/٧ و٦/٧ و ٦/٧ ليصعد لدور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣١٥ الف دولار.

وفاز الامريكي مايكل جويس على الارمني سارجيس سارجسيان ٣/٦ و ٤/٦.

النمسا

خرج المصنف الرابع الاسباني البرتو بيراساتيجوي من الدور الثاني لبطولة كيتزبوهل للتنس بهزيمته من الالماني بيرند كارباخر ٤/٦ و ٤/٦ و ٦/٧، وصعد المصنف الثالث الإسباني البرت كوستا لدور الثمانية بفوزه على الالماني راينر شوتلر ١/٦ و ٣/٦ في الدور الثاني للبطولة امس الاول.

كما تأهل المصنف الخامس النمساوي توماس موستر لدور الثمانية بفوزه على السلوفاكي يان كوسلاك ٢/٦ و ٤/٦ و ٢/٦، وفاز المصنف السابع الايطالي اندريا جوديتزي على الالماني لارس ربهمان ٦/٧ و ٢/٦ ليصعد لدور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٣٥ ألف دولار. وفاز المصنف الثامن الاسترالي ريتشارد فرومبرج على النمساوي توماس شيسلينج ٥/٧ و ٣/٦ و ٣/٦، وخرج المصنف التاسع التشيكي سلافا دوسيدل بهزيمته من الارجنتيني لوكاس ارنولد ٢/٦ و ٢/٦.

في الاسبوع السادس من دوري الكرة لفرق الدرجة الاولى

الطرة يرد الشيخ حسين والزرقاء يدهور الكرمل !



الزرقاء – قلب الموازين

عمان – الرأي – في الوقت الذي كان فيه فريق الطرة ينزع شوكه بيده ويرد فريق الشيخ حسين خالي اليدين من المباراة التي جرت بينهما على ملعب بلدية اربد بعد ان تغلب عليه بنتيجة ٣/صفر في اطار الاسبوع السادس من دوري الدرجة الاولى بكرة القدم فان فريق الزرقاء منحه هدية عزيزة بعد ان تكفل بحادث «تدهور» لفريق الكرمل، رفيق الطرة في الصدارة، واصابه بهدفين في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية الزرقاء ثم ليخدم الزرقاء نفسه بانتشال الفريق من قاع الترتيب!!

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع حيث يلتقي البقعة مع اليرموك على ملعب السلط، والهاشمية مع ذات راس على ملعب الزرقاء، والصريح مع الرصيفة على ملعب بلدية اربد واخيرا سحاب مع الفحيص على ملعب البتراء وتقام المباريات بتوقيت واحد هو الخامسة مساء.

الطرة: .... (٣)
الشيخ حسين ...... (صفر)
اربد – محمد قديسات

اصطدمت محاولات الشيخ حسين الذي استنفر قواه الهجومية ردا على هدف التقدم الذي احرزه الطرة بخدعة من طارق عوض عندما نفذ الكرة سريعة من خطأ لمصلحة فريقه خلف الدفاع لحق بها سلطان الخطيب ووضعها داخل الشباك في الدقيقة ٢٧ – اصطدم هذا الاستنفار بيقظة العزام حارس الطرة ومن امامه خط الظهر بقيادة زياد هايل وايمن قريع وعمد الخب والشيول للتراجع للخلف واسناد المدافعين للسيطرة على تحركات الشيخ حسين الهجومية المتلاحقة سواء من الاطراف التي شغلها نضال زايد والمقابلة او من العمق باختراقات محمد عودة والخشان لكن العزام كان بالمرصاد لمعظم الكرات المعكوسة امام مرماه فتطاول لتسديدة سالم المباغتة واخرجها من حلق المرمى ثم لتسديدة البطاينة ثم طار خلف كرة طبيشات الرأسية وحولها لركنية بمرونة فائقة.

بالمقابل انكمش الطرة في المواقع الخلفية ولم يغامر برد هجومي فيما تبقى من وقت لامتصاص حيوية الشيخ حسين الهجومية.

وفي الشوط الثاني استثمر الهجوم الخاطف بقيادة طارق عوض والخطيب لاستغلال اندفاع منافسه لادراك التعادل ونجح بهذا الاسلوب من اضافة هدفين اخرين جاء احدهما من ركنية نفذها طارق عوض على رأس زياد هايل المتقدم غمزها في المرمى هدف التعزيز في الدقيقة ٦٥ مكررا بذلك نفس المشهد الذي مارسه الاسبوع الماضي وعاد الخطيب وسجل الهدف الثالث لفريقه والثاني له من انفراد تام بالمرمى سدد لحظة خروج الحارس ملاقاته في الدقيقة ٧٩ ليتعرض بعدها مرمى العزام وبقاعات الطرة ضغوطا كبيرة لم تجد نهاية لها ولو بهدف الشرف!

الزرقاء: .... (٢)
الكرمل: .... (٠)
الزرقاء – الرأي – من زهير الشقيري

قدم فريق الزرقاء مباراة كبيرة وجميلة استحق من خلالها الفوز حين ضغط منذ اللحظة الاولى بنقل اللعب الى ملعب الكرمل بالاندفاع بكل ثقله والانتشار في كافة ارجاء الملعب والاستحواذ على الكرة واللعب الجماعي والتناسق والتفاهم بين الخطوط واغلق خط الدفاع المكون من احمد عادل وابو سوكة والزواهرة الصغير ومحمد فوزي كافة المنافذ الى مرماهم وقاموا بالمراقبة الفردية لمفاتيح لعب الكرمل .. وتحرك الوسط بحيوية محمد يوسف والزواهرة الكبير وخليل عبدالقادر في امداد رأسي الحربة بسام الشويكي واسامة عبدالله الذي عاندة الحظ واهدر ثلاث فرص خرافية على بوابة مرمى وصفي حارس الكرمل ونال انذارا ايضا بعد ان لعب الكرة بيده على طريقة مارادونا.

ومع ذلك فان هجوم الزرقاء لم يحسن التصرف في الكرات العديدة التي وصلته في الوقت الذي كان فيه الكرمل بأسوأ حالاته الفنية فالاتصالات مقطوعة بين خطوطه والترابط معدوم ووجد ماجد ابو سرية ومحمود سليمان نفسيهما في وضع صعب بدون اسناد وتموين حيثما اصر محمد حميدي وعبدالعظيم لافي على الاحتفاظ بالكرة طويلا واستعراض مهاراتهما الفردية مثل توجيه الكرة الى الامام وتحمل خط الدفاع المكون من توهان وابو غنام والشيخ وخالد محمد جهدا كبيرا في التصدي لغزوات فريق الزرقاء وخاصة في الشوط الثاني الذي استغل عامل الريح واجرى تغييرات في صفوف فريقه واصبح يهاجم بالشويكي والترك والديري وتبادلوا المراكز ونوعوا من اساليب هجماتهم ومن هجمة مضادة جاء الهدف الاول فبالدقيقة ٥٣ حين انطلق عبدالغفور بسرعة وحول الكرة الى شقيقه راضي غير المراقب وارسلها بدوره الى بسام الشويكي الذي دكها في المرمى معلنا تسجيل هدف الافتتاح.

ظل الكرمل يعاني من العقم الهجومي دون ان تنفع صيحات جمهوره حتى ان حارس الزرقاء اياد لم يختبر رغم التغييرات التي اجراها مدرب الكرمل لاعطاء الفريق الحيوية.

وفي الزفير الاخير من المباراة احتسب الحكم ركلة ثابتة على حافة منطقة الجزاء نفذها ابو سوكه صاروخية اخرجها الحارس ركنية فعاد الديري ورفعها على رأس منذر الترك هدفا ثانيا للزرقاء.

البقعة – اليرموك
م. السلط – ٥ مساء

ظروف الفريقين تبدو متعاكسة بالاتجاه، ففي الوقت الذي احرز فيه البقعة تقدما ملحوظا على خطوط المنافسة النقاط، فان اليرموك شهد حالة من الجزر غير المبرر او المقنع، ويحتاج جبر وعطية وابراهيم على اكثر من مصيدة التسلل او التشتيت اذا ارادوا وقف خطورة الدقس وشحدة او في منع عبدالنبي من التسديد والاسناد التي يمكن لهم من خلالها محاصرة طموح البقعة، وحماية مرمى جبران؟!

صحيح ان نسبة تسجيل الاهداف متقاربة لكن بدائل الهجوم تتجلى عند البقعة افضل الا اذا فرض خالد وطارق وصلاح امرا واقعا يقلب التوقعات!!

الهاشمية – ذات راس
م. الزرقاء – ٥ مساء

احيانا فان الضغط الذي يتعرض له ذات راس على ارضه او الثقة الزائدة التي يشعر بها امام جمهوره تفقده بعض مقومات الاداء السريع والجاد لكن امجد والحريزات وجديع يملكون روحا عالية لعدم التفريط بالموقع المتقدم (نسبيا) بحيث لا يسمح منصور وعلي المجالي لموفق والزيود والعموش باحداث اي اختراق نحو مرمى الهلول وفي نفس الوقت مراقبة احمد خلف وعلي عقله بيقظة تامة تمهيدا للانقضاض على مرمى المحاميد وارباك بلال والحنيطي لارتكاب الاخطاء فالعودة بالغنيمة كاملة تبقى بارقة الامل لكن الهاشمية ليس سهل المنال

الصريح – الرصيفة
م. اربد – ٥ مساء

مؤكدا فان دفاع الرصيفة لن يقوى على وقف اندفاع هجوم الصريح النحسان والعمارين، او يوفر تفاضلا عدديا في الوسط يكفي لفرض حصار على الشياب واحمد سمير وناصر ذلك ان البستنجي وجمال وعبدالمنعم لم يظهروا بالصورة التي تؤهلهم لذلك، ولا نجا مرمى الزامل من الاهتزاز لان وائل وزملائه لم يتمكنوا من رقابة المهاجمين او استخدام اسلوب دفاعي يكفي لمنع الاختراقات، ولعل لسان حال الصريح لا يخفي تفاؤله بالفوز فهو مرتاح النفس ويرى النقاط الثلاث مضمونة في جيبه من رصيد فريق يعاني من مديونية ثقيلة!

سحاب – الفحيص
م. البتراء – ٥ مساء

ربما اخذ سحاب في استرداد بعض ملامح القديمة ليس باللياقة الفنية وانما بالروح والرغبة في الفوز، لكنه ايضا بحاجة الى ان يتفعل فيقد مبادرته الهجومية وبالذات اذا لم ينسق عودة جهوده مع ماجد ويتمكن خالد وسالم وفهد من قيادة الفريق من الوسط وتخفيف الاعباء عن الدبوبي ومحسن وبالذات من سرعة رعد وخضر لكن ايهاب وزعموط وتوفيق بحاجة الى مزيد من الانسجام لتوزيع المهام والادوار وعدم التشتيت عند قطع الكرة المعاونة في بناء الهجمة، وكلاهما ما زال بحاجة ماسة للفوز خروجا من عنق الزجاجة!

نحو ٤٠٠ لاعب ولاعبة ببطولة المملكة المفتوحة لالعاب القوى

رقمان جديدان للمطري بـ «٣» الاف متر وطه بالمشي

عمان – الرأي – [illegible] بطولة المملكة المفتوحة لالعاب القوى التي جرت [illegible] الخميس [illegible] عمان [illegible] مشاركة و[illegible] المشاركين في بطولة الرجال و[illegible] والاتصالات [illegible]

وطغ [illegible] الوثائق [illegible] اليوم الجمعة [illegible] اعتبارا من الساعة [illegible]

ويبلغ [illegible] العدد من المشاركين [illegible] الارقام [illegible] فعاليات اليوم [illegible]

بطولة الرجال

– ٤٠٠م محمود منصور (عمان)، ٥٦.١ ث، نواف العزام (عمان) ٥٧.٧ث، مصطفى اللوزي (يرموك البقعة) ٥٨.١ ث.

– دفع الكرة الحديدية: محمد حسن (عمان) ١٤.٥٢م، احمد الحسنات (الاستقلال) ١٣.١٤م، احمد ادم (الاستقلال) ١١.٤٩م

– ١٥٠٠م محمد المطري (الاستقلال) ٣.٥٨.٣د، فضل عبدالجليل (النقع) ٣.٥٨.٩د، محمد ارحيل (عمان) ٣.٥٩د.

– ٤×١٠٠م عمان ٤.٢٥.٣د، العربي ٣.٤٤.٦د

– ٢٠٠م محمد شامان (عمان) ٢٢.٣ث، احمد عيسى (عمان) ٢٢.٧ث، محمد محمود (النقع) ٢٣.٦ث

– خمسة الاف متر مشي معين طه (ام قيس) ٢٣.٠٨.٩د، محمد السويطي (الشرطة) ٢٩.٢٢د

– الوثب الطويل محمد عبدالباقي (الاستقلال) ٧.٠٤م، رسلان محمد (النقع) ٦.٨٥م، نايف قاسم (عمان) ٦.٦٢م

– خمسة الاف متر عبدالله عايد (عمان) ١٥.٢٨.٣د، سلامة عبدالكريم (الشرطة) ١٥.٣٣.٩د، بسام العبادي (الشرطة) ١٥.٣٦.٩م.

– ١٠٠م شادي قعقور (الاستقلال) ١٠.٥ث، نايف حسن (عمان) ١٠.٩ث، شادي فندي (العربي) ١١ث

بطولة الشباب

– رمي القرص زياد عبدالعزيز (عمان) ٣٢.٧٦م، محمد باسم (يرموك البقعة) ٢٩.٠٦م

– ٤٠٠م حواجز ابراهيم العارضة (يرموك البقعة ١.٠٥.٤د، ابراهيم امين (النقع) ١.٠٩.٥د، رأفت ركاني (العربي) ١.١٠.٥د

– ١٥٠٠م انور العزازمة (الضليل) ٤.٠٦.١د، محمود الزين (يرموك البقعة) ٤.١١.٣، محمد لطفي (الشرطة) ٤.١٧.٩د

– ٤×٤٠٠م الاستقلال ٣.٢٧.٤د، العربي ٣.٥٥.٧د.

– ٢٠٠م هشام زكي (الاستقلال) ٢٢.٧ث، رامي هيلات (العربي) ٢٣.١ث، محمد اسامة (يرموك البقعة) ٢٤.٣٠ث.

– رمي الرمح فوزي الدرويبي (يرموك البقعة) ٤٤.١٨م، محمد محمود (الجوفة) ٤١.١٤م، وليد الجراح (العربي) ٤١.٠٦م.

– خمسة الاف متر مشي خالد بخيت (يرموك البقعة ٣٢.٥١د

– الوثب العالي ايمن عبدالسلام (يرموك البقعة) ١.٨٠م، علاء سمير (الجامعات) ١.٦٥م، رشيد عبدالرحيم (العربي) ١.٦٥م.

– ٤٠٠م رامي هيلات (العربي) ٥٢.١ث، فادي اصليبات (يرموك البقعة) ٥٤ث، محمود صالح (الاستقلال) ٥٥.٧ث

– خمسة الاف متر محمود الزين (يرموك البقعة) ١٥.٥٣.٣د، علي مفلح (الضليل) ١٦.٤٠.٤د، سليمان الزيون (الضليل) ١٦.٤٧.٣د.

– ١٠٠م هشام زكي (الاستقلال) ١١.٤ث، خليل حناحنة (يرموك البقعة) ١١.٦ث، طارق محمد (عمون) ١٢.٥ث.

بطولة النساء

– الوثب الطويل بسمة عبدالرزاق (النقع ٤.٨٩م، اروى ابو الشباب (الجوفة) ٤.٦٤م، جهينة عباس (الاستقلال) ٤.٥٩م

– ٤٠٠م حواجز رهام الخاروف (الاستقلال) ١.١٩.٧د، فاطمة الصانع (الجوفة) ١.٢٦.٣د

– ٢٠٠م هيا قطامي (عمان) ٢٧.٩ث، لبنى الزعبي (عمان) ٢٨.٢ث، رولا المدهون (الجوفة) ٢٩.١ث

– ١٥٠٠م امل القاعوري (الجوفة) ٥.٣٠.٤د، حليمة عبدالقادر (النقع) ٥.٤٠.١د، هادية الشريفي (الجوفة) ٥.٤٧.٣ث

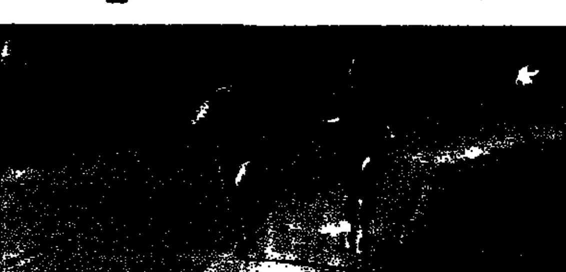
– دفع الكرة الحديدية اميرة حسن (الجوفة) ٨.٤٩م، منال الشاعر (الجامعات) ٨.١١م، دعاء عبدالرزاق (الجوفة) ٦.٩٠م.

– رمي القرص ايمان عليوان (عمان) ٢٠.٣٦م، دعاء عبدالرزاق (الجوفة) ٢٠.٢٢م، ميادة عنبتاوي (الاستقلال) ٢٩.٢٤م

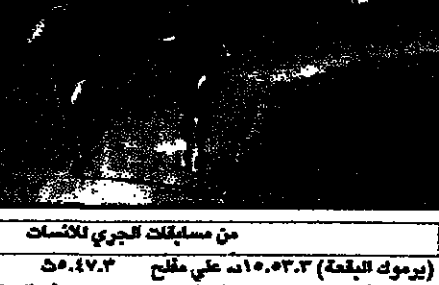
– ٨٠٠م هيا قطامي (عمان) ٢.٠٣.٠د، بيما الحطاب (عمان) ٢.١١د، هدى عبدالعزيز (الجوفة) ٢.١٣.٦د

– ثلاثة الاف متر موانع امل المطري (الاستقلال) ٩.٥٧.٣د، وفاء احمد (الجوفة) ١١.١٤.٣د، حليمة عبدالقادر (النقع) ١٢.٢١.١د

– ١٠٠م بسمة عبدالرزاق (النقع) ١٣ث، جهينه عباس (الاستقلال) ١٣.٤ث، لبنى الزعبي (عمان) ١٣.٥ث.



لحظة انطلاق ١٠٠م رجال



من مسابقات الجري للانسات

الرياضة والشباب

بطولة المدن العربية الاولى للشطرنج

الاشقاء العرب يحلّون ضيوفا على وزارة السياحة وبلدية الشونة

اليوم تقام الجولتان الاخيرتان في البطولة وغدا الختام

السلط - اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي:

في خطوة قد تكون غير مسبوقة انبرت وزارة السياحة والاثار ومدت يدها الى جانب كل الجهود الخيرة لاظهار صورة وطننا امام الاشقاء العرب المشاركين في بطولة المدن العربية الاولى للشطرنج والتي تنظمها مؤسسة اعمار السلط بالتعاون مع اتحاد اللعبة، عندما استضاف السيد عقل بلتاجي وزير السياحة الوفود المشاركة على حفل عشاء اقيم في منطقة الرميمين حضره العين مروان الحمود رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وتتضمن مجموعة من الفقرات الفنية.

وارتجل السيد بلتاجي كلمة عبر فيها عن سعادته والاردنيين جميعا رسميين واهليين بهذا اللقاء وقال يسعدني ان ازف البشرى السعيدة لكل الضيوف الذين سألوا عن صحة جلالة الملك بان كل شيء على ما يرام وان جلالته بخير وما سؤالكم الا دليل حب وتقدير لهذا البلد وقيادته، واضاف ان هذا الحفل يأتي ضمن خطة وزارة السياحة في دعم الانشطة والفعاليات الرياضية ومنها هذه اللعبة الفكرية، لعبة الاذكياء والتي ارتبط ذكرها بالهاشميين منذ عهد الامارة، فقد كان المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ممن يحبون هذه اللعبة بالممارسة والتشجيع والدعم ومن ثم انتقلت الى جلالة المغفور له الملك طلال الى ان وصلت للرعاية الدائمة من قبل سمو الامير محمد ولهذا ليس بجديد ان نرى هذا الاهتمام الكبير بلعبة الشطرنج فهي الارث الطيب للابناء عن الاجداد الذين صانوه وحافظوا عليه ومن حولهم خيرة الخيرة، من ابناء الاسرة الشطرنجية وفي مقدمتهم اتحاد الشطرنج الذي يكرس وينفذ توجيهات سمو الامير محمد.

ونوه السيد بلتاجي الى ضرورة تفعيل دور وزارة السياحة والاثار في هذا الجانب فهي بالاضافة لواجب الضيافة تفعل جانبا هاما من دورها الذي يرمي الى تعريف المشاركين بخصائص ومميزات بلدنا السياحية ويعتبر كل مشارك سفيرا لنا في بلاده هو تفعيل للسياحة البيتية التي هي شعار المجلس الوزاري العربي للسياحة كما اشاد بروح المبادرة التي اظهرتها مدينة السلط /حاضرة البلقاء بتصدي خيرة الخيرة لهذا اللقاء من خلال جهود العين مروان الحمود وصحبه الكرام وكل رجال السلط الرسميين والاهليين.

هذا وكانت الوفود قد قامت بجولة سياحية صباحا الى منطقة الاغوار وجامعة عمان الاهلية ومتحف اثار البلقاء ومقام النبي شعيب عليه السلام ثم الى الشونة الجنوبية وتناول طعام الغداء على مائدة رئيس البلدية المهندس ثائر العدوان وسد الكرامة وضريح الشهيد ووضع اكليل من الزهور ورافق الوفود السادة هشام العبادي مدير سياحة البلقاء وابراهيم كلوب مدير عام البطولة ومهند العدوان وعبدالكريم محمد عربيات ومهند العواملة ومحمد الدباس وضرار الادهم.

اكليل من الزهور وضعه المشاركون على ضريح الشهيد

وتقام اليوم الجمعة الجولتان الثامنة والتاسعة وفيما ستختتم البطولة يوم غد حيث سيقام في الساعة الخامسة مساء حفل ختام البطولة، الذي سيتم فيه توزيع الجوائز علي الفائزين وتبادل الدروع التذكارية وستقيم بلدية السلط حفل عشاء للوفود المشاركة في متنزه زي السياحي الساعة الثامنة مساء.

هذا وواصلت اللجنة الاعلامية لقاءاتها مع رؤساء الوفود العربية المشاركة بالبطولة للوقوف على انطباعاتهم حول هذه المشاركة وفيما يلي مقتطفات من اراء رؤساء ثلاثة وفود:

الجبوري : بادرة طيبة من السلط

السيد ظافر الجبوري رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي، رئيس المنطقة العربية الاولى ورئيس وفد بغداد قال: هذه بادرة طيبة من مدينة السلط باستضافة هذا الحدث العربي الكبير الذي يساهم في رفع سوية اللاعبين العرب ونتمنى ان تدرج هذه البطولة في منهاج الاتحاد العربي وسيتم طرح هذا الموضوع في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي ليتسنى للمدن الراغبة باستضافة هذه البطولة التقدم بطلب للاتحاد العربي مباشرة واضاف ان بغداد ستتقدم لاستضافة احدى دورات البطولة القادمة.

وقدم السيد الجبوري شكره لاهالي مدينة السلط ولمؤسسة الاعمار فيها على الحفاوه التي ،قابلوا فيها الوفود العربية المشاركة.

جللول: كان حفل الافتتاح رائعا

السيد بن دلال جللول رئيس وفد سيدي بلعباس الجزائري قال هذه المرة الثانية التي ازور فيها الاردن وكانت الاولى العام الماضي خلال مشاركتنا في بطولة بغداد وقد قدم الاتحاد الاردني كل الدعم والمساندة لنا لتسهيل عبورنا الى الحدود الاردنية العراقية وعودتنا من العراق.

واضاف لقد شدنا حفل الافتتاح الرائع للبطولة والذي اتاح لنا الفرصة للاطلاع على ثقافة هذه المدينة الرائعة، وعن مستوى البطولة قال المستوى متباين بين اللاعبين المشاركين، فالعديد من الفرق لم يكن لديها الوقت الكافي للتحضير لهذه البطولة ومنها فريقنا حيث بلغنا بموعد اقامة البطولة قبل شهر فقط، واعلن السيد جللول ان مدينة الجزائر ستستضيف البطولة الثانية في اذار من العام المقبل وستشارك الفرق الحائزة على المراكز الثلاثة الاولى في هذه البطولة مباشرة في البطولة الثانية وتعامل معاملة خاصة.

باصليب: نتمنى ان تصبح هذه البطولة دورية

السيد يوسف احمد باصليب رئيس وفد ابو ظبي الاماراتي اشاد بفكرة البطولة التي لمت شمل الفرق العربية في جو عائلي رائع وتمنى ان تصبح هذه البطولة دورية، كما هو الحال في بطولة المدن الاسيوية التي تقام كل سنتين مرة.

وقال: حال عودتنا للامارات سنعرض على اتحادنا فكرة استضافة مثل هذه البطولة في الاعوام القادمة وسنطالب بادراجها على اجندة الاتحاد العربي ونتمنى ان تشارك كل الدول العربية في البطولات القادمة لما لذلك من أهمية في رفع مستوى اللعبة عربيا واسيويا.

بلتاجي يتحدث الى المشاركين

توجه د. الكردي في ختام هادىء لدوري كرة الطاولة

الارثوذكسي يكتسح المدينة ويجرده اللقب

الجزيرة الوصيف.. وهبوط المفرق والكرك

عمان – الرأي – من غازي القصاص

استرد الارثوذكسي امس الخميس عرش بطولة دوري كرة الطاولة لانسة الدرجة الاولى بعد فوزه الكاسح على المدينة ٣/صفر في ختام مباريات الدوري التي جرت بقصر الرياضة ليجرد الاخير من لقبه.

وقام الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية راعي البطولة بتتويج الارثوذكسي بطلا والجزيرة وصيفا وسلم ميداليات المركز الثالث للمدينة.

كما سلم كأس اللقاء النسوي لرئيسة فريق الارثوذكسي الذي تغلب على المدينة وسلم لاعبات الفريقين الميداليات، مثلما سلم ميدالية تقديرية لحكم عام البطولة الدولي ابراهيم الجزازي.

وجاء فوز الارثوذكسي على المدينة بسهولة مع ختام هادئ لم تعهده نهائيات البطولة فالارثوذكسي قدم عرضا قويا لم يقو المدينة من الصمود امامه، ليصعد رئيسه عدنان العوفي الى منصة التتويج ويطبع قبلة الفرح على كأس الدوري الذي استحقه الفريق بعد مجهود كبير قدمه اللاعبون.

وعلى صعيد صراع الهبوط فاز الاتحاد على الكرك ٣/١ في المباراة الفاصلة ليهبط الكرك مع المفرق الى الدرجة الثانية وتاليا النتائج الفنية

د. الكردي يسلم كأس البطولة لعدنان العوفي — عدسة عبدالله ايوب

مباراة القمة

انهى الارثوذكسي الدوري بسجل ناصع خال من اية خسارة بعدما الحق هزيمة قاسية بحامل اللقب فريق المدينة وانهى آمال الجزيرة بدخول جولة جديدة من التنافس على اللقب.

عدنان العوفي حقق الفوز الاول لفريقه بتغلبه على فادي زريقات ٢١/١٠ و٢١/١٧ وبرز العوفي بهجومه بالكرات الطويلة على جانبي الطاولة.

وعزز شوقي ضيا تقدم فريقه بالفوز على بشار الكردي الذي لم يقو على مقاومة اندفاع وتألق اللاعب الصاعد بنتيجة ٢١/١٤ و٢١/١٤ وظهر شوقي بهجومه بالكرات اللولبية من جهة اليمنى.

وفاز وائل صوالحة على يحيى المجدلاوي ٢١/١٧ و٢١/١٩ و٢١/١٣ لتبدأ افراح الارثوذكسي وتضيء شموع الفرح في عرينه.

ادار اللقاء الحكمان الدوليان عصام الفقير ومحمد ابو غنمي.

الجزيرة الوصيف

حقق الجزيرة فوزا متوقعا على عمان بنتيجة ٣/١ ليضمن المركز الثاني في مباراة متوسطة المستوى جاءت نتائجها الفنية:

– فاز مصطفى رضا على راشد المومني ٢١/١٧، ٢١/١٨ وعلى سمير العيسوي ٢١/١٤، و٢١/١٩

وفاز ايمن مكتاي على محمد برهومة ٢١/٦ و٢١/١٧ و٢١/١٨ وخسر اياد مكتاي امام سمير العيسوي ٢١/١٢ و٢١/١٨.

ادار اللقاء الحكمان الدوليان خميس عبدالفتاح وذياب خليفة.

الروسان والعقرباوي

بذل السيدان سعيد الروسان نائب رئيس اتحاد كرة الطاولة ومحمد خير العقرباوي امين السر جهودا طيبة في حفل الختام وتاليا النتائج الفنية للقاءات

السلط: (٣)
ارحابا: (١)

فاز رعد العمد على احمد عيسى ٢/١ وعلى باسم المحيسن ٢/١ وفاز براء ابو غنمي على عمر الزغول ٢/١ وخسر محمود الهنداوي امام باسم المحيسن ٢/١

اليرموك: (٣)
الاتحاد: (١)

فاز طارق الزعبي على كل من منذر المصري ٢/١ وعلى وائل محفوظ ٢/١، فاز عماد حبش على عادل عفيف ٢/١ وخسر محمد عبدالرحمن امام وائل محفوظ ٢/٠

الهاشمي: (٣)
الكرك: (١)

فاز امجد شقر على عمر جميل ٢/٠، فاز راشد الشريف على كل من صخر بلتاجي ٢/٠ وعلى عمر جميل ٢/١ وخسر معاذ الجراز امام شادي القضاة ٢/٠

الاقصى (٣)
المفرق: (٠)

فاز نبيل حماد على طارق النجدي ٢/٠، خسان عصفور على غسان كساب ٢/٠، عامر الحايك على سمير كساب ٢/٠

العقبة: (٣)
القلعة: (١)

فاز باسم حسن على جمال شامخ ٢/١، وعلى زياد زايد ٢/١ وفاز احمد النابلسي على زياد زايد وخسر حسن علاوي امام سليمان السعدي.

الاتحاد: (٣)
الكرك: (١)

فاز وائل محفوظ ٢/صفر على كل من صخر بلتاجي وعمر جميل وفاز منذر المصري على شادي القضاة وخسر عادل مفيد امام عمر جميل ٢/٠

ترتيب الفرق

١- الارثوذكسي، ٢- الجزيرة، ٣- المدينة، ٤- عمان، ٥- اليرموك والسلط، ٧- الاقصى، ٨- الهاشمي، ٩- العقبة، ١٠- ارحابا والقلعة، ١٢- الاتحاد، ١٣- الكرك، ١٤- المفرق، وهبط اخر فريقين الى الدرجة الثانية.

تسليم شارات الحكام الدوليين

سلم د. عصمت الكردي الشارات والشهادات المرسلة من الاتحاد الدولي للحكام الدوليين وهم:

الحكم العام الدولي عصام الفقير، احمد المصري، محمد خريسات، زاهي ابو العسل، ذيب السلطي، خميس عبدالفتاح واحمد شحادة.



هجوم متبادل بين شوقي ضيا (يمين) و بشار الكردي

عطية والخضيري ابطال تنس المدينة

عمان – الرأي – فاز عطية ومحمد الخضيري ببطولة المدينة لفئة فوق ٣٥ بروجي التنس بعد تغلبهما في النهائي على خالد الناظر وحازم عدس ٢/٠

فوز النجمة على الصفاء

بيروت – (أ ف ب) – فاز النجمة على الصفاء ٢– صفر ضمن المجموعة الاولى في افتتاح دورة كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم امس على ملعب برج حمود، وسجل وائل نزهة (٥٢) وارمين صناميان (٨٠) الهدفين.

وتشارك في كأس النخبة الفرق الستة الاول في الدوري الموسم الماضي والتي وزعت على مجموعتين ضمت الاولى النجمة، حامل كأس لبنان، والصفاء والهومنتمن، وضمت الثانية الانصار بطل الدوري والتضامن صور والعهد.

وسينال الفائز ٢٦ الف دولار والثاني ١٦ الفا وكل من الخاسرين في الدور قبل النهائي ٨ الاف، وكل من الخاسرين في الدور الاول ٦ الاف.

وكان النجمة احرز بطولة الدورة الاولى بفوزه على الانصار ١– صفر، في حين احرز الانصار بطولة الدورة الثانية بتغلبه على النجمة ٢– صفر علما بانهما سيلتقيان على الكأس السوبر ايضا

استمرار منافسات اليوم الاول لوقت متأخر.. والختام اليوم

بسبب المشاركة الواسعة ببطولة فردي الناشئين والناشئات بالتايكواندو





لقطة من منافسات الأمس ....عدسة عبدالله أيوب

عمان – الرأي – منير طلال

استمرت منافسات اليوم الاول لبطولة التايكواندو للناشئين والناشئات تـ ١٤ والتي اقيمت في قاعة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس استمرت لوقت متأخر من ليلة امس ذلك بسبب المشاركة الواسعة من لاعبي ولاعبات المراكز حيث وصل عدد اللاعبين لـ ٢٦٦ لاعب

اليوم تختتم احداث البطولة باقامة ٤ الاوزان المتبقية للناشئين والاوزان العشرة للناشئات حيث يقوم عضو مجلس الاتحاد العميد الركن محمد ماجد العيطان بتتويج الابطال الفائزين في النهائيات عند الساعة الثامنة مساء.

وتاليا النتائج الفنية ليوم امس

× وزن ٢٠ – ٢٢ كلغم شارك به ١٩ لاعبا حيث لعب في ساعة متأخرة ابراهيم سراب (م. الرياضي اربد) مع مؤيد امين (م. الفارس) والفائز لعب مع الفائز من لقاء شاكر البلوي (م. عصفور) ومحمد ابو اللبن (م. النجوم) على نهائي الوزن.

× وزن ٢٢ – ٢٤ كلغم وشارك به ١٦ لاعبا

لعب يوسف هشام (م. عالم الرياضة) مع يوسف العقاد (م. الفارس) والفائز واجه الفائز من لقاء حسن ابراهيم (م.صويلح) ومحمد الطرايرة (م. العربي) على قمة الوزن.

× وزن ٢٤ – ٢٦ كلغم: وشارك به ٢٠ لاعبا

لعب في ساعة متأخرة عبدالله السراب (م. الرياضي اربد) مع محمد العبادي (م. جبل عمان) والفائز لعب مع الفائز من لقاء محمد صبري (م. الليث) وحمزة ابو رمان (م. صويلح) والفائز نال اللقب.

× وزن ٢٦ – ٢٩ كلغم: وشارك به ٢٩ لاعبا

لعب في ساعة متأخرة بلال زعير (م. صويلح) مع عبدالله العساف (م. الفارس) والفائز لعب في النهائي مع الفائز من لقاء محمد الزعبي (م. الصخر) يوسف منير (م. حمزة)

× وزن ٢٩ – ٣١ كلغم وشارك به ٣١ لاعبا

لعب شهاب فريد (م. عالم الرياضة) مع الفائز من لقاء بلال زغلول (م. الفهد) ومحمد الجنيني (م. الفارس)

كما لعب طارق عاهد (م. فلسطين) مع مراد اباظة (م. جبل عمان) ولعب عبدالرحمن السراب (م. الرياضي اربد) مع محمد اللول (م. الشباب)

× وزن ٣٢ – ٣٥: وشارك به ٢٥ لاعبا

لعب في ساعة متأخرة خالد طه (م. عالية) مع محمد العناني (م. النجوم) والفائز لعب مع الفائز من لقاء ضياء شعبان (م. عصفور) وابراهيم الحوراني (م. الفهود) كما لعب احمد الزين (م. عالم الرياضة) مع محمد الكوك (م. الفارس) والفائز لعب مع الفائز من لقاء احمد الطرايرة (م. العربي) واحمد كاظم (م. صويلح).

منافسات اليوم

الناشئين

– وزن ٣٥ – ٤٠ كلغم: ويشارك به ٢٥ لاعبا

– وزن ٤٠ – ٤٥ كغم: ويشارك به ١٨ لاعبا

– وزن ٤٥ – ٥٠ كلغم: ويشارك به ١٥ لاعبا

وزن ٥٠ فما فوق كلغم: ويشارك به ١٦ لاعبا

الناشئات

– وزن ٢٠ – ٢٢ كلغم: وتشارك به لاعبتين

– وزن ٢٢ – ٢٤ كلغم: وتشارك به ٥ لاعبات

– وزن ٢٤ – ٢٦ كلغم: وتشارك به ٥ لاعبات

– وزن ٢٦ – ٢٩ كلغم: وتشارك به ٦ لاعبات

– وزن ٢٩ – ٣٢ كلغم: وتشارك به ٦ لاعبات

– وزن ٣٢ – ٣٥ كلغم: وتشارك به ٤ لاعبات

– وزن ٣٥ – ٤٠ كلغم: وتشارك به ٧ لاعبات

– وزن ٤٠ – ٤٥ كلغم: وتشارك به ٥ لاعبات

– وزن ٤٥ – ٥٠ كلغم: وتشارك به ٨ لاعبات

– وزن ٥٠ كلغم: وتشارك به ٤ لاعبات

بطولة العالم «١٣» لكرة السلة

فوز سهل لبورتوريكو على اليابان وآخر صعب للبرازيل على كوريا الجنوبية

اثينا – (اف ب) – حققت بورتوريكو فوزا سهلا على اليابان ٧٨–٥٧ (الشوط الاول ٣٩–٣٢) امس ضمن المجموعة الثانية من بطولة العالم الثالثة عشرة لكرة السلة التي تقام في اثينا حتى ٩ آب.

والفوز هو الاول لبورتوريكو، التي خسرت مباراتها الاولى امام يوغوسلافيا في افتتاح البطولة الاربعاء، في حين منيت اليابان بخسارتها الثانية على التوالي بعد هزيمتها الاولى امام روسيا امس الأول. وخاض المنتخبان شوطا اول شبه متكافيء وصل الفارق في نهايته الى ٧ نقاط، ثم ارتفع في الشوط الثاني الى ٢١ نقطة. وبرز من بورتوريكو، التي لعبت اللياقة البدنية لدى افرادها دورا كبيرا في الفوز، كل من اورتيز (٢٢ نقطة) وميندي (١٣) وفيجا (١٠)، ومن اليابان، التي اكثر لاعبوها من الاخطاء الشخصية واضاعة الكرات، تاكاهاشي وحده (٢٠).

وضمن المجموعة الثالثة، فازت البرازيل على كوريا الجنوبية بصعوبة ٧٦–٧٣ (٤٥–٤٠)، وبرز منها كازيولاتو (١٧ نقطة) وكلافكي (١٤) وفياتا (١٢)، ومن الخاسر لي (١٩) وسيو (١٨) وياتغ (١٦).

وفازت الولايات المتحدة بطلة العالم على البرازيل ٨٣–٥٩ (الشوط الاول ٤٠–٣٢) ضمن المجموعة الثالثة في اطار اليوم الاول من البطولة.

وكان افضل هداف في المنتخب الاميركي اللاعب اليكسيس الذي سجل ١٣ نقطة ومن الجانب البرازيلي كلافكي الذي سجل ١٢ نقطة. وباتت ليتوانيا تتصدر ترتيب المجموعة الثالثة بفارق النقاط عن الولايات المتحدة.

وفي اطار المجموعة الثانية فازت روسيا على اليابان بسهولة ٨٣–٥٨. وسيطر الروس مستفيدين خصوصا من الكرات المرتدة وفرضوا انفسهم بفضل لعبهم المتماسك وصانع العابهم كارلسيف الذي كان هداف المنتخب الروسي بتسجيله ١٣ نقطة الى جانب باكوف الذي سجل العدد ذاته. في المقابل خسر اليابانيون الكثير من الكرات وارتكبوا عددا كبيرا من الاخطاء الشخصية.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة الثانية فازت يوغوسلافيا بطلة اوروبا على بورتوريكو ٨٠–٦٦. وقد انتهى الشوط الاول ٤٧–٣٠ لصالح المنتخب اليوغوسلافي.



الأميركي جيمي اوليفر يسجل في سلة البرازيل

انسوورث يطلب من استون فيلا فسخ عقده

برمنجهام /انجلترا/ – رويترز – اهتز استون فيلا الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم امس بطلب انتقال من ديفيد انسوورث الذي انضم للنادي قبل ستة ايام فقط.

يريد الظهير الاوسط الانضمام من جديد لناديه القديم ايفرتون الذي استعد لدفع ثلاثة ملايين جنيه استرليني /٤،٩٤ مليون دولار/ لاستون فيلا وهو المبلغ الذي دفعه الاخير لنادى وستهام ليشترى منه انسوورث.

وابلغ انسوورث البالغ من العمر ٢٤ عاما جون جريجوري مدرب استون فيلا انه ارتكب «خطأ مروعا» بانتقاله لفيلا لانه يتعين عليه السفر بين برمنجهام حيث يوجد النادي وليفربول حيث يعيش.

مارادونا يقاضي زوجة كانيجيا

بوينس ايرس – رويترز – قال مدير اعمال دييجو مارادونا انه سيقاضي زوجة كلاوديو كانيجيا زميله السابق في هجوم منتخب الارجنتين لقولها انه تربطه علاقة حب بزوجها.

وقال جييرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا للاذاعة المحلية امس «ارد دييجو مع محاميه البدء في رفع دعوى جنائية» ووفق القانون الارجنتيني فان القذف مخالفة جنائية.

كانت ماريانا نانيس زوجة كانيجيا زعمت على شاشات التلفزيون هذا العام ان مارادونا منجذب جسمانيا لزوجها وهو اشقر مثلها.

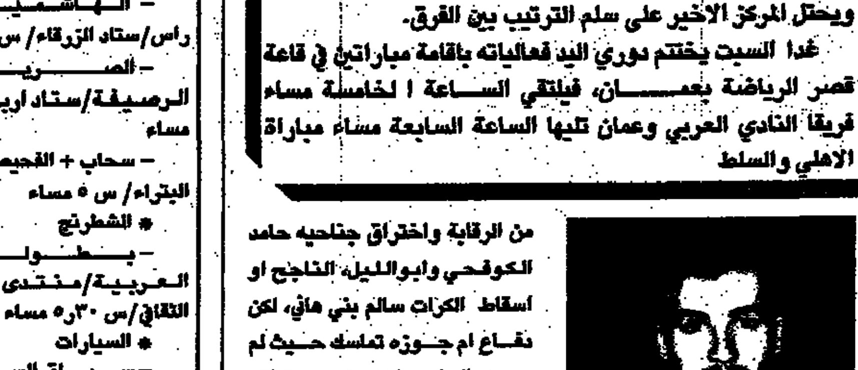
وقالت للتلفزيون من منزلها بمدينة ميامي الامريكية «احيانا اظن ان دييجو على علاقة حب مع كلاوديو، انه لا بد وان ينظر اليه بشعره الطويل وعضلاته البارزة وينظر اليه من الخلف ويقول كلاوديو».

وبعث محامو مارادونا برسالة الى القناة التلفزيونية ولكنهم لم يقتنعوا بردها بان نانيس كانت تمزح فقط وقرروا مقاضاتها.

الرياضة والشباب

في الاسبوع الرابع عشر والاخير بدوري كرة اليد

ام جوزة يخسر امام الجليل .. ويهبط للدرجة الثانية



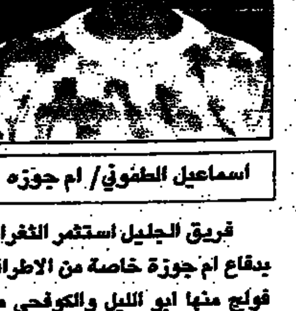
عمان – الرأي – هبط فريق نادي ام جوزه الى مصاف اندية الدرجة الثانية لكرة اليد بعد ان خسر بفارق هدف ٢٦/٢٥ امام الجليل الشوط الاول لصالحه ١١/١٢ في المباراة التي شهدتها قاعة مدينة الحسن في اربد الليلة قبل الماضية وذلك في الاسبوع الرابع عشر والاخير لدوري اليد للدرجة الاولى لموسم ٩٨، بعد مباراة [illegible] من الجانبين، قدم فيها فريق ام جوزة اقوى واجمل عروضه رغم خسارته ليحجز فريق كفرنجة مقعدا له بين الكبار في الدوري المقبل رغم خسارته امام فريق الحسين ٣٦/٢٥ ليبقى رصيده اربع نقاط فيما تجمد ام جوزه عند رصيد النقطتين ويحتل المركز الاخير على سلم الترتيب بين الفرق.

غدا السبت يختتم دوري اليد فعالياته باقامة مباراتين في قاعة قصر الرياضة بعمان، فيلتقي الساعة ا لخامسة مساء فريقا النادي العربي وعمان تليها الساعة السابعة مساء مباراة الاهلي والسلط

الجليل ٢٦ ١١
ام جوزه ٢٥ ١٢

اربد – حسين صالح:

الفريقان نهجا اسلوب ٦/صفر دفاعا، ام جوزة لاقى عناء كبيرا باختراق دفاعات الجليل، وركز على الاختراق من البوابة الامامية سواء بتسديدات طارق وغالب وعبدالله المباغتة من خارج المنطقة مع محاولة صانع العابه بكر شنيور في ايجاد اكثر من ثغرة في دفاع منافسته ومحاولة تموين زملائه اسماعيل والفاخوري وجعفر على الاجنحة، او اسقاط الكرات للاعب الدائرة محمد خريسات، وابدى حارسي الفريقين سامر شراونة ومحمد مغربي بني هاني حضورا طيبا بالتصدي للعديد من الهجمات والتسديدات.

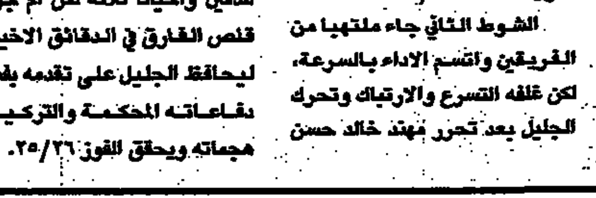


اسماعيل الطفوني/ ام جوزه



مهند المنسي/ الجليل

فريق الجليل استثمر الثغرات بدفاع ام جوزة خاصة من الاطراف فولج منها ابو الليل والكوفحي مع قطع الكرات من منافسيهم نظرا للتسرع الزائد بالهجوم واهدر الجانبين العديد من الفرص السهلة، ورغم تقدم الجليل الا انه لم يحافظ على ذلك لينشط ام جوزة مستفيدا من هجمات ضاحية جعفر واسماعيل وتسديدات غالب بعد تحرره من الرقابة وينهي الشوط الاول لصالحه ١١/١٢.



الشوط الثاني جاء ملتهبا من الفريقين واتسم الاداء بالسرعة، لكن غلفه التسرع والارتباك وتحرك الجليل بعد تحرر مهند خالد حسن من الرقابة واختراق جناحيه حامد الكوفحي وابوالليل الناجح او اسقاط الكرات سالم بني هاني، لكن دفاع ام جوزه تماسك حيث لم يسجل الجليل خلال خمس دقائق، جراء تسرع لاعبيه، مثلما تأثر الجانبين بالايقافات للاعبين نظرا للخشونة الزائدة والحرص الكبير على النتيجة، وعند الدقيقة ٢٣ كان الجليل يتقدم ٢١/٢٢ مع اضاعة فرص سهلة لام جوزه نظرا للارتباك والتسرع واصابته بصدمه جراء استبعاد حارس مرماه سامر الشراونة، ليتقدم الجليل بفارق هدفين واحيانا ثلاثة لكن ام جوزة قلص الفارق في الدقائق الاخيرة، ليحافظ الجليل على تقدمه بفضل دفاعاته المحكمة والتركيز في هجماته ويحقق الفوز ٢٦/٢٥.



- تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:
- كرة القدم/الدرجة الاولى
  - البقعة + يرموك عمان/ستاد السلط/س ٥ مساء
  - الهاشمية + ذات راس/ستاد الزرقاء/ س ٥ مساء
  - الصريح + الرصيفة/ستاد اربد/ س ٥ مساء
  - سحاب + الفحيص/ستاد البتراء/ س ٥ مساء
- الشطرنج
  - بطولة المدن العربية/منتدى السلط الثقافي/س ٣٠ر٥ مساء
- السيارات
  - سباق السرعة والتتابع/مجمع مادبا/ س ١٠ صباحا
- العاب القوى
  - البطولة المفتوحة/ملاعب مدينة الحسين/س ٩ صباحا + ٤ مساء
- التايكواندو
  - بطولة الناشئين والناشئات/مركز الامير راشد/س ١٠ + ٤ مساء
- اداري
  - اجتماع الهيئة العامة للوحدات/نادي الوحدات/ س ١٠ صباحا
- كرة اليد/ت ١٨
  - العربي + الاهلي/قصر الرياضة/ س ٥ مساء

اليوم ختام بطولة البلقاء للريشة الطائرة بلقاءات الفردي

ماحص البطل .. والمدينة الوصيف والمحاويل العراقي ثالثا

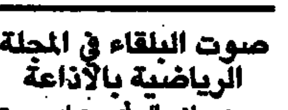
عمان – الرأي – تختتم مساء اليوم الجمعة بطولة البلقاء للريشة الطائرة التي ينظمها نادي ماحص بصالة مدرسة البكالوريا برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين.

وكانت بطولة الفرق قد اختتمت امس حيث حل ماحص بالمركز الاول وجاء المدينة ثانيا والمحاويل العراقي ثالثا والمصري القاهري رابعا وهوليوليدو والمصري خامسا.

وتستكمل مباريات فردي الناشئين والانسات بذات الصالة اليوم وتعتبر فرصة منتصر النوباني بالفوز ببطولة الناشئين كبيرة.

انسحاب القاهري امام المدينة

اعلن الحكم العام فوز القاهري على المدينة ٢/صفر بعد ان تلقى طارق هلسه لاعب المدينة الانذار الثاني على تصرفاته في لقاء الفردي امام كريم في الشوط الفاصل من لقائهما، لان طارق وفق ذلك لا يحق له اكمال اللقاء فاعتبر خاسرا ثم لا يحق له المشاركة بلقاء الزوجي فتم تخسير المدينة (٢/٠)



لكن اداري المدينة تقدم باعتراض للجنة الفنية على قرار الحكم العام فاخذت اللجنة بالاعتراض وخسرت طارق نقطة لقاء الفردي وسمحت مشاركته بالزوجي وهنا رفض فريق القاهري العودة للملعب على اعتبار ان الحكم العام اعلن فوزه ٢/صفر على المدينة.

اللجنة الفنية اعتبرت القاهري خاسرا لعدم عودته للملعب وفوزت المدينة ٢/صفر.

وفي مباراة اخرى فاز المحاويل العراقي على هوليوليدو المصري ٢/صفر

وسام صلاح

وسام عبيس

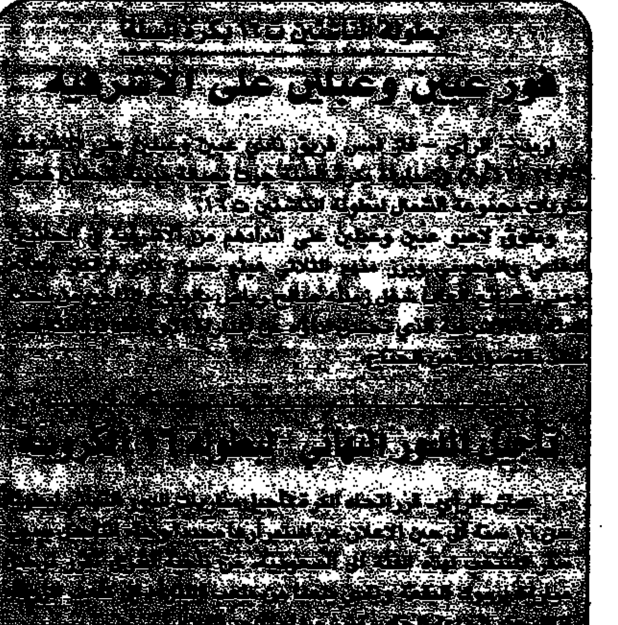
ومثل المحاويل العراقي اللاعبون وسام عبيس، وسام صلاح، وحسين خضير.

زيارة الفرقة (١٢)

امضت الوفود امس الاول في زيارة الواجهة الشمالية حيث استقبلهم العقيد د. عبدالكريم عبابنه واصطحبهم الى مقر الفرقة (١٢) الملكية وزارت الوفود لواء الاميرة عالية ورحب قائد اللواء بالوفود وتمنى لهم التوفيق في بلدهم الثاني الاردن.

الحكام

ادار مباريات امس الحكام محمود حتاملة حكما عاما، يحيى ابو طالب، فواز نعيمات، منتصر عبيدات، عصام الطوال، مصطفى الزق، عثمان الشتقيطي، مفيدة ابو زيد، فادي الجزازي، امجد غزاوي، وامجد الدرابيع.



بطولة الناشئين ... لكرة السلة

فوز عمان وعيلق على الاشرفية

تأجيلها لمدة اسبوعين متوقع

انتخابات ادارة نادي الوحدات اليوم

عمان – الرأي – من المقرر ان تعقد الهيئة العامة لنادي الوحدات اجتماعا لها عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في مقر النادي لانتخاب هيئة ادارية جديدة اضافة لتلاوة التقريرين الاداري والمالي والاستماع لانشطة النادي خلال العامين الماضيين

- مصادر في النادي اكدت ان النصاب للاجتماع المقرر اليوم ربما لن يكتمل، حيث سيصار التأجيل لمدة اسبوعين حسب النظام المتبع

- حتى ليلة امس ترشح لمنصب الرئيس السادة رياض عبدالكريم، فهد البياري، محمد احمد سليم وموسى الكوز

- الانتخابات للادارة يتنافس عليها كتلتان، الاولى تسمى كتلة الوحدات ويرأسها السيد رياض عبدالكريم حيث رشحت التالية لعضوية الادارة بهجت شهاب، سامي السيد، حلمي شاكر، خضر صوان، خليل مبارك، امين الكوز، احمد مطر، اسعد رشدي، محمود حسن وتيسير رمضان وقررت تعيين السيد خضر صوان ناطقا رسميا لها، مثلما شكلت لجنة من رياض عبدالكريم، بهجت شهاب وتيسير رمضان لصياغة برنامجها الانتخابي

- الكتلة الثانية المسماة بالخضراء يرأسها السيد فهد البياري والذي رشحته للرئاسة والمرشحون للادارة هم خضر الكوز، خالد سليم، عزت حمزه، جميل سلامه، غصاب خليل، عبدالرحمن النجار ومحمد تيم وبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة الذين يحق لهم الانتخاب (١٢٥٠) عضوا

الدور النهائي لدوري الناشئين ١٨

مواجهة بين العربي والاهلي ...

صوت البلقاء في المجلة الرياضية بالاذاعة

عمان – الرأي – عاد صوت البلقاء الى المجلة الرياضية بالاذاعة من خلال السيد محمد السواركه الذي تم اعتماده مندوبا للمجلة في السلط والبقعة يغطي الانشطة الرياضية والشبابية بكفاءة، البلقاء ارتاحت لهذه التغطية.

انتيتش يرفض تدريب منتخب يوغوسلافيا الكروي

بلغراد – (أ ف ب) – رفض رادومير انتيتش مدرب نادي اتلتيكو مدريد الاسباني السابق عرض الاتحاد اليوغوسلافي في كرة القدم لخلافة سلوبودان سانتراتش في تدريب المنتخب.

وصرح انتيتش في اعقاب لقاء مع المسؤولين في الاتحاد «يشرفني جدا عرض الاتحاد، لكني اتخذت قرارا بالعمل كمدرب لناد وليس للمنتخب وان ابقى يوميا مع اللاعبين وان اتحقق من افكاري كل اسبوع».

وكان المدرب السابق سانتراتش اقترح الاسبوع الماضي اسم انتيتش لمنصب مدرب المنتخب، وبرر اسباب اعفاء نفسه من هذه المهمة «بالتعب وليس لاني اعتقد بأن المنتخب حقق فشلا في كأس العالم» اثر خروجه من الدور الثاني على يد هولندا.

بطولة الشمال المفتوحة بالسباحة للجنسين

تنافس مثير وارقام مشجعة

اربد – الرأي – حسين صالح

وسط حضور جماهيري كبير معظمهم من اولياء الامور اختتمت على مسبح مدينة الحسن عصر امس فعاليات بطولة الشمال المفتوحة للجنسين في السباحة والتي نظمتها لجنة الشمال بتنظيم مميز ومشاركة واسعة وتنافس مثير من السباحين والسباحات اللذين بذلوا جهودا كبيرة لتحسين ارقامهم والفوز بالسباقات.

وفي ختام المسابقات تناوب الدكتور ناصر الزعبي عضو الاتحاد ورئيس لجنة الشمال وبعض الشخصيات الرسمية والنسوية على تتويج الابطال والبطلات الفائزين في البطولة وتاليا النتائج الفنية.

- ٥٠م حرة ١٦ سنة ذكور
  عبدالله غرايبة ٣٦.٨٢ث، محي الدين احمد، سند حجازي.
- ٥٠م حرة ذكور ١٠ سنوات
  محمد الخطيب ٤٧.١٨ ث، محمد الحوراني، انس حمادة.
- ٥٠م حرة عمومي ذكور
  خالد الزعبي ٢٨.٩٣ث، سرى الغول، رمزي حوراني
- ٥٠م ظهر ١٤ سنة ذكور
  راشد المومني ٤٥.٤٣ث، فياض حسن، احمد سالم.
- ٥٠م صدر عمومي ذكور
  رمزي حوراني ٤٠.٨٢ث، سرى الغول، خالد الزعبي.
- ٥٠م حرة ١٢ سنة ذكور
  طارق التل ٣٧.٦٩ث، طارق نعيم، محمود حوراني
- ٥٠م حرة ١٤ سنة ذكور
  راشد المومني ٣٦.٨٩ث، ضافي حسن ٣٧.٨٤ث، احمد السالم
- ٥٠م صدر ١٠ سنوات ذكور
  انس حمادة ١.٠٢.٣٢د، محمد الحموري، عبدالحميد عناب.
- ٥٠م صدر ١٢ سنة ذكور
  طارق نعيم ٤٩.٣٥ث، محمود الحموري، طارق التل
- ٥٠م صدر ١٠ سنوات اناث
  ليلى الغو ١.٠٩.٤٥د، عرين محسن، لبنى حمادة
- ٥٠م حرة صدر ١٤ سنة اناث
  تمارا الزعبي ٤٧.٧٣ث، لينا حسن
- ٥٠م حرة ١٤ سنة اناث
  زينة الروسان ٤٠.١٩ث، تمارا الزعبي، لينا حسن
- ٥٠م ظهر ١٤ سنة اناث
  تمارا الزعبي ٤٩.٧١ث، زينة الروسان، سارة الروسان
- ٥٠م فراشة عمومي ذكور
  رمزي حوراني ٣٢.٥٥، يزن عياش
- ٥٠م ظهر عمومي ذكور
  رمزي الحموري ٣٩.٣٥ث، خالد الزعبي، فياض صبحا.
- ١٠٠مصدر ١٢ سنة
  طارق التل ١.٤٧.٦٢د، محمود الحوراني، طارق نعيم
- ١٠٠م حرة ١٤ سنة اناث
  تمارا الزعبي ١.٣٢.١٤د، زينة الروسان، ليلى الغول
- ١٠٠م حرة عمومي ذكور
  خالد الزعبي ١.١٠.٦٢د، سرى الغول، رمزي الحوراني
- ٥٠م ١٤ سنة فراشة ذكور
  الاول طارق التل ٤٧.٠٦، احمد سالم

بعد مسيرة رياضية دامت ١٣ عاما

قائد المنتخب البريطاني العداء «بلاك» يعتزل

لندن – (أ ف ب) – اكد العداء البريطاني روجر بلاك حامل فضية اولمبياد اتلانتا ٩٦ لسباق ٤٠٠ م امس انه سيعلن اعتزاله بعد مسيرة رياضية دامت ١٣ عاما، الاحد المقبل في مناسبة لقاء شيفيلد (جنوب انجلترا) الدولي لالعاب القوى.

ولم يستطع بلاك (٣٢ عاما) هضم ابعاده عن المنتخب المشارك في البطولة الاوروبية التي تقام في آب المقبل في بودابست بعد ان حل رابعا بفارق ٣ اجزاء في المئة من الثانية خلف الشاب سولومون واريزو في بطولة انجلترا الاحد الماضي فاختير الاخير لتمثيل بلاده في بطولة اوروبا ودورة العاب الكومونولث.

وصرح بلاك «لقد قضي عليّ، ثلاثة اجزاء في المئة من الثانية كانت افضل من ١٣ عاما من الاحتراف، هذا امر يصعب هضمه».

وفي حال نفذ بلاك قراره بالاعتزال فهو لن يشارك بالتالي في سباق التتابع ٤ × ٤٠٠ م حيث انه احد اعضاء الفريق البريطاني في هذا السباق خلال البطولة الاوروبية.

تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم

ليبيا تعود الساحة الكروية الدولية بلقاء الجزائر في طرابلس

جوهانسبورج – (أ ف ب) – تستهل الجزائر مشوار البحث عن لقب افريقي جديد بعد انهيار منتخبها في السنوات الماضية عندما تلتقي ليبيا اليوم في طرابلس في الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تحتضنها زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

ومنذ تتويجهم ابطالا لافريقيا في الدورة التي استضافوها عام ١٩٩٠، انحدر الجزائريون الى الحضيض، وقد خرجوا من الدور الاول لكأس الامم السابقة في شباط الماضي في بوركينا فاسو من دون ان يتركوا اي بصمة ومن دون رصيد.

وتعود ليبيا الى المنافسة بعد غياب دام ١٢ عاما عن الساحة الكروية الدولية بسبب الحظر الدولي المفروض عليها اثر حادثة لوكربي عام ١٩٨٨. اما افضل ما حققته فهو المركز الثاني في بطولة عام ١٩٨٢ التي احرزتها غانا.

ويتعين على انجولا وموزامبيق وناميبيا وتوغو وجمهورية الكونجو الديموقراطية، التي شاركت في نهائيات البطولة السابقة، ان تخوض الدور التمهيدي، وقد تحدث بعض المفاجآت في مباريات تشاد–الكونجو الديموقراطية، والنيجر–ليبيريا وبوروندي–تنزانيا.

وتأجلت مباراة اريتريا، التي تشارك للمرة الاولى، مع اثيوبيا بسبب الحرب بينهما، فيما استفادت السنغال وسيراليون من انسحاب جامبيا وموريتانيا وتأهلتا الى الدور الاول، فيما تأهلت مصر حاملة اللقب وزيمبابوي البلد المضيف الى النهائيات تلقائيا.

وتقام مباريات ذهاب الدور التمهيدي اليوم الجمعة وغدا السبت والاحد، ومباريات الاياب بين ١٤ و١٦ آب المقبل.

وهنا برنامج الذهاب:

ليبيا – الجزائر
بنين – انجولا
مالي – الرأس الاخضر
تشاد – جمهورية الكونجو
غينيا الاستوائية – الغابون
جيبوتي – كينيا
النيجر – ليبيريا
سوازيلاند – مدغشقر
ليسوتو – جزر موريشيوس
بوتسوانا – موزامبيق
ناميبيا – مالاوي
بوروندي – تنزانيا
ساو تومي – توجو

البرازيل تسعى الى تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦

اسونسيون /باراجواي – رويترز – قالت البرازيل انها ستسعى الى استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦ وحصلت على الفور على مساندة اتحاد كرة القدم في امريكا الجنوبية» وقال ريكاردو تيكسيرا رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي في مؤتمر صحفي في باراجواي «جئت لاطلب رسميا التأييد من رئيس اتحاد كرة القدم في امريكا الجنوبية بوصفه عضوا باللجنة التنفيذية للفيفا لسعي البرازيل تنظيم كأس العالم لعام ٢٠٠٦».

وقال نيكولاس ليوز رئيس اتحاد كرة القدم في امريكا الجنوبية وهو من باراجواي «الاتحاد سيؤيد البرازيل تأييدا تاما».

والدول الاخرى التي تسعى الى تنظيم كأس العالم لعام ٢٠٠٦ هي انجلترا والمانيا وجنوب افريقيا وربما استراليا» وفي اذار ابلغ ليوز وفدا من اتحاد كرة القدم في باراجواي ان اتحاد كرة القدم في امريكا الجنوبية سيؤيد انجلترا اذا اختارت اللجنة التنفيذية للفيفا اوروبا لتنظيم كأس العالم لعام ٢٠٠٦ • لكن تيكسيرا قال ان البرازيل قررت القيام بمسعاها بعد ان وجدت ان الاوروبيين يريدون تنظيم كأس العالم مرة اخرى قريبا جداً بعد ان نظمت فرنسا النهائيات هذا العام» واضاف «اذا كان لكأس العالم ان يجري تداولها بين القارات فان الدور على افريقيا لاستضافتها في عام ٢٠٠٦ ••• لكن الاوروبيين يسعون لتنظيمها واي دولة لها الحق في ان تسعى هي الاخرى».

ومضى قائلا ان البرازيل التي نظمت كأس العالم في عام ١٩٥٠ «تفي بجميع الشروط التي تؤهلها لتنظيم كأس العالم .. فلديها مدن كبيرة وستادات رياضية كبيرة وجميع القدرات التنظيمية».

وفد وزارة الشباب الى معسكر العمل في دمشق

عمان – الرأي – يغادرنا الى دمشق يوم الاثنين القادم وفد وزارة الشباب للمشاركة في معسكر العمل الشبيبي العربي التطوعي الذي سيقام هناك خلال الفترة من ٤ – ١٤ اب الجاري وذلك تلبية لدعوة من اتحاد شبيبة [illegible] ويترأس الوفد [illegible] شباب محافظة [illegible] من الشباب والشابات.

نتائج الدور التمهيدي الاول لأبطال الدوري والكأس الأوربية بالكرة

تبليسي ،هلسنكي وفيدزو لودز واندرلخت يمضون قدما الى الدور التمهيدي الثاني

عواصم اوروبية – (وكالات) – تأهل دينامو تبليسي الجورجي الى الدور التمهيدي الثاني لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم رغم خسارته امام نادي فلازنيا الالباني ١–٣ الليلة قبل الماضية في تيرانا.

وكان دينامو تبليسي فاز في مباراة الذهاب ٣–صفر بعد قرار صادر من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وكان النادي الجورجي فاز بالمباراة بنتيجة ١–صفر فقط لكن الاتحاد انزل عقوبة بالنادي الالباني لانه ادخل الى الملعب لاعبا غير مسجل على لائحة المباراة.

وفي نتائج اخرى من الدور التمهيدي الاول تأهل فريق هلسنكي الفنلندي للدور الثاني التمهيدي بفوزه على فريق يريفان الارميني ٣–صفر. وكان الفريق الفنلندي فاز في مباراة الذهاب ٢–صفر.

وتأهل ايضا فريق فيدزو لودز البولندي بعد فوزه على فريق كاباز الاذربيجاني ٣–١ وكان سبق له ان فاز في مباراة الذهاب ٤–١.

كأس الاتحاد

تأهل فريق براتيسلافا السلوفاكي الى الدور الثاني التمهيدي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه في مباراة الاياب على فريق اس كا تيرانا الالباني ٢–صفر في تيرانا. وكان الفريق السلوفاكي فاز في مباراة الذهاب ٢–صفر ايضا.

وصعد اندرلخت البلجيكي للدور الثاني بسحقه تليجول المولدوفي ٥/صفر في بروكسل في لقاء العودة بالدور الاول للتصفيات. كان للفريق البلجيكي فاز بمباراة الذهاب ايضا ١/صفر.

سجل اهداف المباراة التي اقيمت الاربعاء الين ستويكا وجلين دي بويك ونيلبيه نيلين وجاستون تاومنت واولي مارتن ارست»

وتأهل ايضا رينجرز الاسكتلندي للدور الثاني للتصفيات في نفس البطولة بفوزه على ارضه على شيلبورن الايرلندي ٢/صفر بعد ان فاز في مباراة الذهاب ايضا ٥/٣.

احرز جوناثان جوهانسون هدفي المباراة التي اقيمت في جلاسجو في الدقيقتين الرابعة و ٨٩.

وفي النتائج الاخرى تأهل بيتيتسي الروماني الى الدور الثاني بفوزه على دينامو باكو الاذربيجاني ٢–صفر في باكو. وكان النادي الروماني فاز ٥–١ في مباراة الذهاب.

وتأهل ايضا فيسلا كراكوفيا البولندي بعد فوزه الساحق على نيوتاون الويلزي ٧–صفر وكان الفريقان تعادلا سلبا في مباراة الذهاب.

وبلغ الدور الثاني التمهيدي مورا السلوفيني بفوزه ٢–١ على دوجافا اللاتفي في ريجا. وكان مورا فاز في مباراة الذهاب ٦–١.

وتأهل جالجيريس الليتواني بفوزه على اكرانيس الايسلندي ١–صفر في فيلنوس. وكان اكرانيس فاز ٣–٢ في مباراة الذهاب.

وفاز فريق بولونيا–وارسو البولندي على سادام تالين الاستوني ٣–١ وتأهل الى الدور الثاني التمهيدي بعدما كان فاز ايضا في الذهاب ٢–صفر.



من لقاء براتيسلافا السلوفاكي مع اس كا تيرانا الالباني

في ذمـــة الـلـــه

نعي فاضل

ينعى وزير التعليم العالي وامين عام الوزارة وكافة موظفيها المرحوم

محمد عبدالحميد القيسي

والد الزميل محمود القيسي

ويتقدمون من آل القيسي الكرام بلحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

العقبة/هاكوب ڤيراقوسيان واولاده
يشاركون آل اكجيان ومزكيان
احزانهم بوفاة الفقيدة الغالية المرحومة

ازادوهي مزكيان «ام جورج»

ويسألون العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

قداس وجناز نصف السنة

مادبا - يقام في تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا
قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس الفقيد الغالي المرحوم

عبدالله حنا الفرح
ابو هاني

آل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
صقر مصيص وعائلته وفاة المرحومة

آزادوهـــي مزكيـــان
(ام جورج)

ويتقدمون من ذوي الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم الجميع الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

عشيرة العمله في فلسطين وسوريا والاردن والشتات
تتقدم بعظيم الشكر والامتنان
لكل من واساهم بفقيدها الجليل المرحوم

عبدالرحمن عبد العزيز عثمان العمله

الذي وافته المنيه على ثرى فلسطين الحبيبة وتخص بالشكر والعرفان كل من دولة رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ودولة رئيس الوزراء الاسبق عبدالكريم الكباريتي ومعالي وزير الثقافة الاسبق سمير الحباشنه وكل من تفضل بالحضور الى موقع العزاء او ارسال البرقيات سائلين الله تعالى ان يجنب الجميع كل مكروه.

نعي شيخ فاضل

تنعى عشيرة الصمادية في النعيمة وعجلون وعنجرة وجميع انحاء المملكة وفاة ابنها البار الشيخ

صـــالح الاحمـــد الصمـــادي

امام مسجد النعيمة الغربي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة النعيمة. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الصمادي ـ النعيمة وللنساء في منزل ولده الحي الجنوبي قرب الحاووز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى علي وياسين موالي واقاربهم
بمزيد من الحزن والاسى اخاهم وصديقهم المرحوم

«محمد امين» عبدالحميد القيسي

ويتقدمون من زوجته وابنائه وكريماته وانسباؤهم

باخلص التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه صبر المؤمنين ويجزيهم اجر الصابرين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى الهيئة الادارية والهيئة العامة لمنتدى الاردن الثقافي
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

شوقـــي المشـــربش

شقيق السيد نشأت المشربش رئيس المنتدى ويتقدمون من آل الفقيد باعمق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته

نعي مرب فاضل

ينعى ال الحموري واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي عميد العائلة

الاستاذ يوسف موسى الحموري

والد كل من الدكتور موسى والمهندس مجتبي ومصطفى والمهندس رجائي وبركات والمهندس محمد احسان وهاله وراغده.

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ عن عمر جاوز المائة عام قضاها في عمل الخير والحث عليه وبتخريج اجيال متعاقبة من المثقفين في كل من فلسطين والاردن والبحرين والكويت.
وقد شيعت جنازته بعد صلاة عصر الخميس الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد مساء للرجال في ديوان ال طهبوب جبل الحسين وللنساء في منزل ولده الدكتور موسى الحموري الكائن في ام اذينه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فـــاضـــل

آل الشنطي في الاردن وفلسطين والبلاد العربية والولايات المتحدة الامريكية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي
عميد آل الشنطي والصحافة العربية في لوس انجلوس - كاليفورنيا

الحاج محمد توفيق الشنطي "ابو توفيق"

زوج الحاجة ليلى طاهر الشنطي

والد كل من (توفيق ، سلمى ، اشرف ، رهام ، كيان ، يوسف) وشقيق كل من (شفيق والمرحوم وجيه ومروه وعطاف)
الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاماً قضاها مغترباً عن ارض الوطن واهله، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٧/٣١ /١٩٩٨ في كاليفورنيا .
تقبل التعازي في جمعية يافا للتنمية الاجتماعية / شارع وادي صقره
ابتداءً من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٨/١ صباحاً للسيدات و للرجال من الساعة ٦ - ٩ مساءً .
ت: ٥١٥٥٧٩٦ ، ص.ب عمان ٣٢٨٦

نعي فاضل

آل ابو حسين في الاردن وفلسطين والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عزات محمد حسين ابو حسين

الذي وافته المنية مساء الاربعاء عن عمر يناهز الثانية والخمسين
تقبل التعازي في منزل ابن عمه ابراهيم الفايز الكائن في طبربور مقابل اسكان ضباط الامن العام لمدة ثلاثة ايام (الخميس والجمعة والسبت)

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال الشرع وعموم عشيرة بني الدومي في ارحابا وكفر الماء واربد وسموع وفي داخل المملكة وخارجها
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة امنه عبدالرحمن الشرع

زوجة الحاج احمد عبدالغني الشرع وشقيقة كل من د. محمد الشرع ود. احمد الشرع ود. محموة الشرع والصيدلاني صالح الشرع ود. صلاح الشرع والصيدلاني اسماعيل الشرع

والتي انتقلت الى رحمة ربها صباح امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس بعد صلاة العصر.
تقبل التعازي في ديوان ال الشرع في بلدة ارحابا الشارع الرئيسي.

نعي فاضل

مدير وموظفو جمرك الكرامة
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

محمود مفلح الزعبي

والد زميلهم

حسن الزعبي

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي مقرونه بالدعاء الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اكرم السلعوس واولاده
ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

شوقي شكري مشربش

ويتقدمون من آل مشربش عامة
ومن شريك نسيبهم السيد نائل مشربش خاصة
باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

ينعى موظفو شركة
ديجيتال ميكروويف كوربوريشن
بمزيد من الحزن والاسى
صديقهم المهندس المأسوف على شبابه المرحوم

زيدون عقلة البواب

ويتقدمون من أهله وعموم آل الفقيد باحر التعازي واصدق شعور المواساة راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
ابناء المرحوم طلال موسى احمد ا لكيالي الدكتوره غادة وبشار ورلى ووالدتهم عمهم الغالي المرحوم باذن الله

معد موسى احمد الكيالي

ويتقدمون من زوجته السيدة ليلى وولديه نزار واياد
ومن شقيقتيه السيدتين سلوى وفدوى
باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

عشـــيرة عـــودة ـ يـــالو تنـــعى
بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

حليمة احمد عطيه عودة "ام موسى"

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسوف يشيع جثمانها من مسجد مدينة الحجاج / مخيم حطين الى مقبرة الرصيفة بعد صلاة الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى ال خواجا وال خوري وال جدعون وال شداد وال صفدي
بعميق الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فـؤـاد (نـــواف) خواجـــا

والد كل من نايف ونائل ورافت وبسمه وصباح وبثينه ومها وجاكلين وسيرفت وديانا.

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في كنيسة الروم الكاثوليك الحي الشمالي بالزرقاء قرب مخابز جواد في تمام الساعة الخامسة من هذا اليوم الى مقبرة الهاشمية.
تقبل التعازي للرجال في جمعية ال الريحاني وللنساء في منزل شقيق الفقيد وديع خواجا. شارع بولاد.

نعي شاب

ينعى ال الحرباوي فقيدهم الشاب

بسام عبدالعزيز ابراهيم الحرباوي

الذي وافاه الاجل مساء امس الخميس وسيتم الصلاة على جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة في مسجد القدس الكبير.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في تلاع العلي مقابل كازية العساف شارع عبدالعزيز الهنداوي خلف صالة البنفسج ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
ال دقه وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها المرحوم

الحاج علي رشيد يوسف الدقه "ابو رسمي"

من بلدة عتيل ـ عن عمر يناهز ٨٦ عاما.
تقبل التعازي في منزل ولده رسمي في بلدة حوارة اربد غرب مسجد الايمان اعتبارا من صباح اليوم الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون

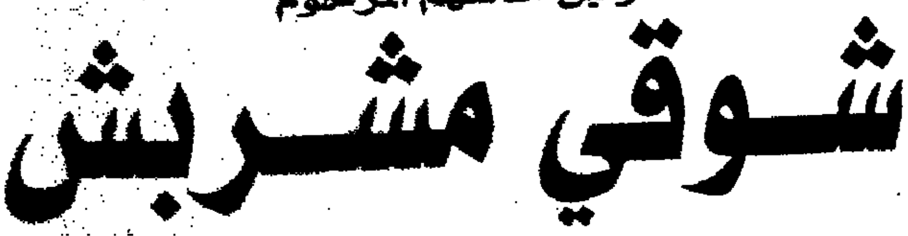
انــا لــلـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

نعي فاضل

ارملة المرحوم نعيم صالح الفار وابناءها وابنتها
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة ابن شقيقتها وابن خالتهم المرحوم

شــوقي مشــربش

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.



في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة الاستهلاكية المدنية

ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والـــــدة زميلهـــــم

يحيى اسحق محمود

ويتقدمون من ذوي الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

تنعى عشـــائر الشيشـــان

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج نجم الدين عادل الشيشاني

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في صويلح بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٧/٣١.

تقبل التعازي في منزل الفقيد صويلح بجانب مسجد صويلح الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعــي فــاضــل

بكل الحزن والاسى

ينعى عادل محمد ابو خجيل واولاده

وفاة زوج شقيقته المرحوم

«محمد امين» عبدالحميد القيسي

«ابـــو جميـــل»

والد الدكتور جميل والعقيد جمال والدكتور كامل والمهندس كمال والمقدم المهندس احمد والمستشار محمود

ويتقدم من شقيقته واولادها وعموم آل القيسي الكرام باحر التعازي والمواساه ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

داود وهـاني خـوري ووالدتهـم وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ازادوهـــي مزكيـان

(ام جورج)

ويتقدمون من اولادها وبناتها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

سامي حنا فرنجية وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة

ازادوهـــي مزكيـــان

والدة الدكتور جورج وجاك وهوفانس واربينيه وادرينيه وجاكلين

ويتقدمون من آل مزكيان واكاجيان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمهم الصبر وحسن العزاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كل نفس ذائقة الموت

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

محمـــد خليـــل البـــواب

والد الزميل حسين البواب

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعــي فــاضــل

اسرة المؤسسة العربية الاردنية للاستيراد والتصدير بكافة فروعها

ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى المرحوم

«محمد امين» عبدالحميد القيسي

«ابو جميل»

ويتقدمون من مدير عام المؤسسة السيد عادل ابو خجيل بوفاة زوج شقيقته ومن ابناء المرحوم آل القيسي الكرام باصدق مشاعر والمواساه داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل

ينعى ال ابو قياص من سيلة الظهر

وفاة ولدهم الطفل

ينال وائل محمد صالح ابو قياص

عن عمر يناهز ٩ سنوات وسوف يتم تشييع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد حمزه بن عبدالمطلب - ماركا الشمالية - الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية. تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر - المدينة الرياضية وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في ماركا الشمالية - شارع حسان بن ثابت.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

محمود مفلح الداود الزعبي

والـد الزميل حسـن الزعـبي

ويتقدمون من آل الزعبي

باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضلة

حلمي هلسه وعائلته يشاركون صديقهم الدكتور جورج والدكتورة طروب وعموم آل اكجيان ومزكيان وتورانيان وكوكوزيان وكسباريان وشنودي وخوري وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

آزادوهـــي مزكيـــان

ارملة المرحوم داود اكجيان (ام جورج) سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

الكرك - سول - تنعى عشائر الصرايرة في محافظة الكرك والمملكة الاردنية الهاشمية

بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

جمعة سالم ابراهيم الصرايرة

«ابو احمد»

والد كل من احمد، فارس وصالح سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، تقبل التعازي للرجال في جمعية سول الخيرية وللنساء في منزل الفقيد في بلدة مؤتة

برقيا/بريد سول

نعي طبيب فاضل

مادبا - عشيرة عجيلات شماس مدني واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور سمير ميخائيل عجيلات

الذي وافته المنية في لندن اثر مرض لم مهله طويلا

وسيعلن عن موعد مراسم الدفن بعد وصول الجثمان من لندن.

تقبل التعازي للرجال في جمعية اليوبيل الاخضر - بجانب الجامع القديم وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضل

العقبة/مدير وموظفو مشروع محطة العقبة الحرارية/المرحلة الثانية في شركة الكهرباء الوطنية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صـــالح احمـــد الصمـــادي

والد زميلهم المهندس عمر الصمادي

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

آل ابو حارثية وعبداللطيف

ينعون بمزيد من الحزن والاسى في الاردن والضفة الغربية بفقيدتهم المرحوم

لطيفـــة عبـــد الرحيـــم

زوجة الحاج محمد ابو حارثية اثر حادث مؤسف في بتير

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل علي محمد ابو حارثية بيادر ولدي السير اعتبارا من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام قرب منزل محمد عثمان البيطمة وهاشم درويش شارع ابو حكم الانصاري «الجندويل»

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشائر الجبارات عامة وعشيرة المكحل خاصة

فقيدهم المرحوم

محمد حرب سلامة المكحل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل عمه مناع المكحل الكائن في مادبا - حنينا

انا لله وانا اليه راجعون

كل من عليها فان

نعي فاضل

الرمثا/ تنعى عشيرة العبدالعزيز خاصة والزعبية عامة في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد فرحان عزايزة

ابو قاسم

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٧ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

برقيا/الرمثا - العزايزة

تنويه/نعي

ورد في اعلان النعي ليوم امس مدير وموظفو تربية الطفيلة ينعون المرحومة

والدة زميلهم

محمد المطري

خطأ والصحيح

والـدة زميلهـم

محمد المطرمي

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه لذا اقتضى التنويه

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ابناء المرحوم يحيى احمد الكيالي الدكتور زياد والدكتور طارق والمهندس مأمون وشقيقاتهم ووالدتهم ابن عمهم الغالي المرحوم باذن الله

معد موسى احمد الكيالي

ويتقدمون من زوجته السيدة ليلى وولديه نزار واياد ومن شقيقتيه السيد تين سلوى وفدوى باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

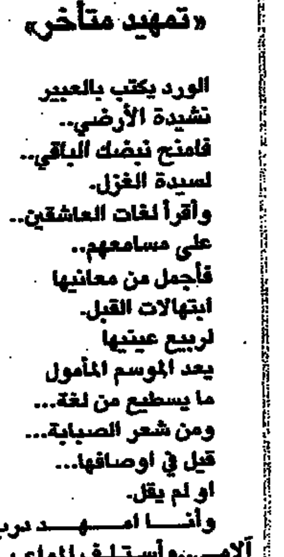
انـــا لـلـــه وانـــا اليـــه راجعـــون



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 31, 1998 NO. 10188 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٨٨ – الجمعة ٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ – الموافق ٣١ تموز ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

«تمهيد متأخر»



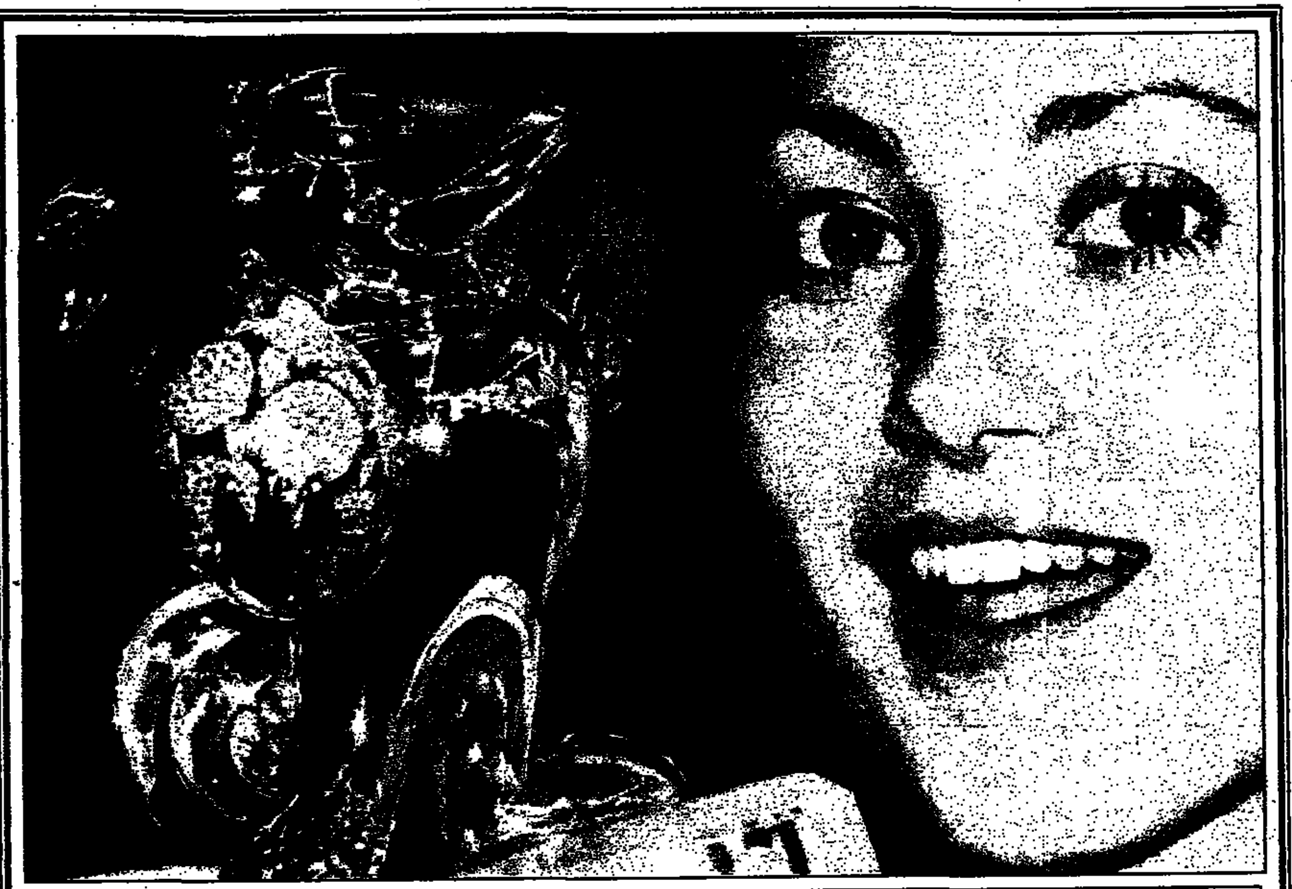
الورد يكتب بالعبير
نشيدة الأرضي..
فامنح نبضك الباقي..
لسيدة الغزل..
وأقرأ لغات العاشقين..
على مسامعهم..
فأجمل من معانيها
ابتهالات القبل.
لربيع عينيها
بعد الموسم المأمول
ما يستطيع من لغة...
ومن شعر الصبابة...
قيل في اوصافها...
او لم يقل.
وأنـــا امـــهــد درب
آلامي..وأستلف المواعيد
الجميلة...
من دلالات المقل.
اتلو معانيها على ريح
الشمال..
فأسمع الإيقاع منفردا..
تكسر في احتمالي..
واشتعل.
هي ذكريات في الفصول..
وفي الجهات..
تعود للباقورة..
الحلم المعتق...
في شرايين الأزل.

د. محمود الشلبي

ينتحل صفة طبيب طوال ١٠ سنوات

القاهرة – قدس برس – نجح شاب مصري عاطل عن العمل في انتحال صفة طبيب للعلاج الطبيعي لمدة عشر سنوات دون ان يتمكن أحد من اكتشافه وقالت مصادر صحفية امس ان سعيد اسماعيل (٣٨ عاما) تمكن من التحايل على عشرات المرضى خلال الفترة السابقة، وأوهم عددا منهم انه قادر على تأمين العلاج لهم في الخارج على نفقة الدولة، وقد نجح خلال السنوات الماضية في اتمام ٢٨ حالة وجمع نحو ٥٦ الف جنيه (١٧ الف دولار).

وأوضحت المصادر ان المحتال استغل صلته مع عدد من الأطباء والمجالس الطبية من اجل تسهيل معاملاته، كما تبين من التحقيقات الاولية انه مارس مهنة الطب في احد العيادات الخاصة بعدا ن قام بتزوير اوراق ومستندات تبين انه مختص بالعلاج الطبيعي، وقد امرت النيابة المصرية بحبس المشتبه به لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق.



صورة من الارشيف تظهر فيها احدى المضيفات في المركز الاعلامي الدولي في باريس وهي تعرض نموذجا لكأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨، وهذا الكأس يزن خمسة كيلوغرامات منها كيلوغرامان من الذهب و١٥ر١ كغم من الماس عيار ٤٠ قيراطا. وتقدر قيمة هذا الكأس بحوالي ٠٠٠ر٢٢٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٣٦٥ الف دولار) وسوف يباع في مزاد علني في مونتي كارلو يوم الاربعاء القادم. ا.ف.ب.

بريماكوف واولبرايت ينشدان أغنية (قصة الحي الغربي)

مانيلا – (اف ب) – انشدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف مساء الثلاثاء في مانيلا اغنية العاشقين المتيمين من فيلم الستينات الاميركي «ويست سايد ستوري» امام نظرائهم من رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

وتقليدا تنتهي الاجتماعات الوزارية السنوية التي تعقدها دول الرابطة مع شركائها الغربيين بمأدبة عشاء يقوم خلالها كل وفد بتقديم اغنية او مشهدا تمثيليا. وكانت أولبرايت اذهلت الحاضرين حين قامت العام الماضي بتأدية اغنية من الفيلم الغنائي «ايفيتا» متنكرة بثياب مادونا.

اما هذه السنة فارتدت فستانا ابيض ووضعت وردة في شعرها لتقوم بدور ماريا البورتوريكية بطلة فيلم «ويست سايد ستوري» (قصة الحي الغربي) لتؤدي مشهدا بعنوان «ايست سايد ستوري» (قصة الحي الشرقي) الى جانب بريماكوف الذي وضع على رأسه قبعة بحار روسي، كما روى اعضاء في الوفد الاميركي.

وادت اولبرايت وبريماكوف اغنية من الفيلم لكن مع ادخال تعديلات عليها تشير الى توسيع حلف شمال الاطلسي والى التجارب النووية الهندية والباكستانية.

وغنت الوزيرة الاميركية «انني اوسع الحلف الى المجر» ورد بريماكوف قائلا «انها غلطة العصر». ثم انشدت «في الهند يحبون صنع القنبلة... وكذلك في باكستان... وهذا الكارثة».

وفي احد المقاطع يهزأ المغنيان من افتقار رئيس الوزراء الياباني المقبل كيزو اوبوشي، الذي لم يكن يشارك في العشاء، الى الهيبة اذ جاء فيه انه «مثير مثل بيتزا باردة... انه يشبه الموتاليزا».

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تضع على رأسها قبعة استرالية تقليدية قدمت لها بعد خطابها في المركز الاسترالي الاسيوي لرابطة آسيا في دار الاوبرا في سيدني. رويترز.

اليوم في التاريخ

١٩٥٤ رئيس مجلس النواب الفرنسي بيار منديس فرانس يلقي خطاباً في قرطاج يعترف فيه لتونس بحكم ذاتي داخلي.

١٩٥٨ انتخاب قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية اللبنانية خلفاً للرئيس كميل شمعون.

١٩٧٣ مؤتمر أوروبي يقرر صنع صاروخ يطلق عليه إسم «اريان» لوضع أقمار للإتصالات في المدار.

١٩٧٤ توقيع اتفاق بريطاني يوناني تركي في جنيف في شأن قبرص يقضي باقامة «منطقة أمنية» يرابط فيها جنود حفظ السلام التابعون للأمم المتحدة.

١٩٩١ الرئيسان الأميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف يتفقان خلال قمة في موسكو على الدعوة الى مؤتمر السلام في الشرق الأوسط في تشرين الأول من السنة نفسها.

انتحار ألماني بالقاهرة

القاهرة – يترا – لقي سائح الماني مصرعه منتحرا اثر القاء نفسه من اعلى برج القاهرة لايمانه بعقيدة الخلود عند الفراعنة.

وذكرت صحيفة الأهرام المصرية امس ان السائح ويدعى (آدم جونز) القى بنفسه امام صديقته (سارة كليمر) من اعلى برج القاهرة بعد ان ادى طقوسا روحانية داخل اهرامات الجيزة.

ونقلت الصحيفة عن كليمر قولها انها وصديقها المنتحر ينتميان الى جماعة تطلق على نفسها جماعة عبدة الفراعنة والتي يؤمن اتباعها بتقديس ملوك الفراعنة وحياتهم القديمة.

ضحايا انفجار موسكو

موسكو – رويتر – قالت وزارة الطوارىء الروسية ان رجال الانقاذ عثروا على ست جثث تحت انقاض جزء من مبنى دمره انفجار غازي قوي في موسكو امس.

وصرحت متحدثة باسم الوزارة ان رجال الانقاذ اخرجوا تسعة اشخاص من تحت الانقاض من بينهم ستة قتلى. وارسل ثلاثة اشخاص الى المستشفى.

ولم يتضح ما اذا كان يوجد اشخاص آخرون محاصرون تحت الانقاذ. وقالت المتحدثة: ما زالت توجد انقاض واعمال الانقاذ مستمرة.

الأهرامات والعمليات الجراحية

القاهرة – قدس برس – اكتشف فريق بحث مصري ان اول عملية جراحية للدماغ تم اجراؤها كانت في الأهرامات، مما يقدم اول اثبات على ان بداية عمليات جراحة المخ كانت عند الفراعنة وقدماء المصريين.

واكتشف علماء الآثار في مدينة الجيزة المصرية حفريات وآثار لمدافن وقبور لـ ٣٠ عاملا فرعونيا قرب اهرامات الجيزة، حيث تبين بعد استخدام اشعة اكس (السينية) للكشف عن طبيعة الهياكل العظمية لهؤلاء العاملين الذين بنوا الأهرامات قبل ٤٥٠٠ عام ان ٦ من اصحابها خضعوا لعمليات استئصال اورام دماغية، في حين كانت ساق احد العاملين مبتورة وعاش بعد العملية حوالي ١٤ عاما. كما عثر على ١٢ هيكلا اخرى تحتوي على جبائر على الايدي نتجت عن جروح من الصخور.

حول العالم

اكتشاف قصر بيزنطي

انقرة – قدس برس – عثر علماء آثار مختصون على بقايا قصر بيزنطي قديم في العاصمة التركية استنطبول يرجع بناؤه الى عهد الامبراطورية الرومانية الشرقية.

واعرب العلماء عن اعتقادهم بأن هذا القصر الفخم كان قلب الامبراطورية الرومانية القديمة وذلك عندما دشن الامبراطور الروماني قسطنطين مدينة قسطنطينوبل كعاصمة شرقية للامبراطورية في القرن الرابع الميلادي ولكنه اصبح مهجورا بعد ان نهبه الصليبيون في عام ١٢٠٤م.

ويقع القصر بجانب مسجد سانتا صوفيا الشهير ويتألف من ممرات مقنطرة مزينة بالفريسكو، وهي لوحات ورسومات جدارية رائعة الا ان الآثار والحفريات لم تكشف بعد عن سجلات او مخطوطات القصر.

ويعتقد علماء التاريخ ان القصر كان مغطى في يوم ما بمنطقة مثلثة ضخمة تمتد من منطقة سانتا صوفيا الى شواطىء بحر مرمرة التركي.

حماية الناشرين الكنديين

اوتاوا – قدس برس – قررت الحكومة الكندية اتخاذ اجراءات صارمة جديدة لتنظيم الدعاية في الطبعة الكندية من المجلات الاميركية بهدف حماية الناشرين الكنديين من المنافسة الاميركية، غير ان الحكومة اعلنت ايضا انها ستتوقف عن تقديم تعريفات بريدية متدنية لقطاع النشر الكندي، وقررت اعفاء المجلات الاميركية من الحواجز والضرائب غير المباشرة عملا بمقررات منظمة التجارة العالمية.



مايك ميرفي من لوس انجيلوس يستعرض مهاراته في بحيرة زيوريخ في سويسرا. ا.ف.ب.

فيروس الإيدز يقاوم العلاج الثلاثي

بوسطن – (ا ف ب) – ذكرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» الصادرة ان فيروس الايدز بدأ يطور نوعاً من المقاومة للعلاج الثلاثي وهو مزيج من ثلاثة ادوية يسمح بتحجيم الفيروس الى مستويات لا يمكن رصدها تقريباً.

وعلى سبيل المثال أورد اطباء في جامعة سان فرنسيسكو (كاليفورنيا) حالة لواطي اصيب بفيروس الايدز من نوع في اي اتش الذي لا تقتصر مقاومته على الادوية الاعتيادية وانما يقاوم ايضا الادوية المضادة للانزيمات البروتينية المستخدمة على نطاق واسع منذ عامين في الدول الصناعية.

واظهر التحقيق الذي اجراه فريق الدكتور فريدريك هاشت ان اللواطي اصيب بالايدز من جراء علاقة جنسية اقامها مع رجل يحمل فيروس الايدز منذ عام ١٩٩٠ وجرت معالجته بمضادات الانزيمات البروتينية خاصة لكنه اعترف بانه لم يتبع العلاج جيداً.

وافادت الدراسة «ان نسبة الاصابة بالفيروس المقاوم لمضادات الانزيمات البروتينية قد ترتفع كثيرا خاصة بين الذين يعتمدون هذا العلاج بشكل واسع». واضافت ان «هذا يدل على اهمية مواصلة الجهود الرامية الى الحد من انتقال العدوى».

وخلصت المجلة الى ان ذلك يدل «على ان بقاء تجمعات تخزين للفيروس عند المريض الذي يتبع العلاج الثلاثي وعدم اتباع العلاج جيدا يزيدان كثيرا فرص ظهور اشكال من الفيروس المقاوم».

عامل يتفقد الهلال على قبة المسجد الجديد في ادنبرة، اسكتلندا، قبل حفل الافتتاح الرسمي للمسجد من قبل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز. ا.ف.ب.

رسام كاريكاتير يواصل عمله في المستشفى

رام الله – (ا ف ب) – واصل رسام الكاريكاتير الفلسطيني بهاء الدين البخاري (٥٨ عاماً) عمله رغم من إدخاله المستشفى بعد إصابته بجلطة.

وأدخل البخاري الذي يعتبر رسام الكاريكاتير الفلسطيني الأول حالياً الى مستشفى رام الله السبت الماضي لكن رسمه اليومي في صحيفة «القدس» لم يغب سوى يوم واحد.

وقال البخاري لوكالة «فرانس برس»: «لا أستطيع التوقف» وأضاف ضاحكاً «يموت الزمار وأصابعه تلعب».

وأوضح أنه شارك المرضين والمرضات في مستشفى رام الله احتجاجهم النقابي لتحسين ظروف عملهم وأعدهم رسماً يقوله «الرحمة لملائكة الرحمة».

وأشتهر البخاري برسوماته اللاذعة الساخرة الموجهة التي تعالج مختلف القضايا الفلسطينية، لا سيما المفاوضات مع إسرائيل ومسألة التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية التي طال إنتظاره.

وقد عمل البخاري في بداية حياته الفنية مع رسام الكاريكاتير الشهير الراحل ناجي العلي، وقبل عودته الى الأراضي الفلسطينية بعد إتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ كان البخاري يعمل في صحيفة «الرأي العام» الكويتية.

قرية هادئة تستقبل موجات من محبي ديانا

لندن – رويتر – بسبب تشابه الاسماء تدفق سائحون من محبي الاميرة الراحلة ديانا على قرية صغيرة هادئة تبعد ١٦٠ كيلومترا عن المكان الذي دفنت فيه.

وكانت الاميرة ديانا التي توفيت في حادث سيارة في باريس في آب الماضي قد دفنت في قصر الثورب هاوس التي قضت فيه طفولتها بالقرب من نورثهامبتون بوسط انجلترا.

لكن السائحين الذين اختلط عليهم الأمر بسبب تشابه الاسماء اتجهوا الى قرية الثورب الهادئة خارج بلدة سكانثورب على بعد نحو ١٦٠ كيلومترا شمالا.

وقالت ايفون سليت التي تدير فندقا محليا لرويترز: انه امر غريب قليلا، مضيفة انها تلقت طلبات للحجز من شركات سياحة وسائحين.

واضافت قائلة: كانت تصل الينا طلبات حجز حتى اثناء حياتها لكن الطلبات وصلت الى ذروتها بعد وفاتها وعندما افتتحوا المتحف.

وفتحت عائلة الأميرة ديانا الأبواب في وقت سابق هذا الشهر امام محبي الاميرة الراحلة لمشاهدة متحف جديد يضم مقتنياتها في جزيرة وسط بحيرة في قصر الاسرة حيث دفنت.

امرأة بنغالية تحمل على رأسها سلة من الموز وتسير عبر احد الشوارع التي غمرتها مياه الفيضانات في منطقة غوران في العاصمة دكا. ا.ف.ب.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

الرأي On Line
P.O.Box. 6710 Amman 11118